السنن الكبرى

لإمام المحدثين الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين
ابن علي البيهقي "٤٥٨ هـ"

وفي ذيله

الجوهر النقي

للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني
الشهير "بابن التركماني" المتوفى "٧٤٥ هـ"

ويليه

فهرس الأحاديث

إعداد
الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي

الجزء الثالث

دار المعرفة
بيروت - لبنان
١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب الترغيب فى قيام آخر الليل﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا اسمعيل عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابى عبدالله الاغر وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عزوجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين (١) يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له ومن يسئلنى فاعطيه ومن يستغفرنى فاغفر له * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفى رواية اسمعيل بن ابى اويس والقعنبي عن عن لم يذكرا (٢) الواو وقدما ابا سلمة على ابى عبدالله الاغر * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي وابن ابى اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى انبأ محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد اخبرنى سعيد بن مرجانة قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عزوجل الى السماء الدنيا (٣) لشطر الليل اولثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له اويسئلنى فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم * رواه مسلم فى الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محاضر *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الاوزاعى ومالك وسفيان الثورى والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التى جاءت فى التشبيه فقالوا امروها كما جاءت بلا كيفية (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى

(١) فى م و ب — حتى ١٢ (٢) فى ص و هامش ب — من من ١٢ (٣) فى م و ب — الى سماء الدنيا ١٢

ثنا

ثنا اسحاق بن احمد القارسي ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا ابو داود وهو الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة لا يحدون (١) ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثر (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبدالله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدقه وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والنزول والمجيء (٢) صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما تقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا * قال وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله يقول انما ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من يقيس الامور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو تدل من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا تستولي عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير *

باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال واخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيثمة قالوا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه * لفظ حديث الحميدي وقال غيره عن عن * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي خيثمة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قال ابو عبدالله ثنا وقال ابو زكريا انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة قال قالت عائشة رضي الله عنها ما الفى النبي صلى الله عليه وسلم عندي السحر الآخر الا نائما * رواه مسلم في الصحيح من حديث مسعر واخرجه البخاري من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفي ثنا حفص عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه (٣) *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان احب العمل اليه الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام * قال ابو داود تعني الديك *

---

(١) في مص — لا يجدون ١٢ (٢) في مص — والمجيء والنزول ١٢ (٣) كذا في النسخ وفي سنن ابي داود حزبه ١٢

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني(١) ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم فقلت لها فاى حين كان يصلى قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث شعبة و اخرجاه من حديث ابي الاحوص عن اشعث *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك يعنى ابن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصلاة افضل بعد صلاة المكتوبة قال الصلاة فى جوف الليل قال فاى الصوم افضل بعد رمضان قال شهر الله الذى تدعونه المحرم * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن حسين الجعفى وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير وكذلك رواه ابو بشر عن حميد بن عبد الرحمن (و رواه) عبيدالله بن عمرو الرقى عن عبد الملك بن عمير عن جندب ابن عبد الله البجلى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فى جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذى تدعونه المحرم (اخبرناه) احمد بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد انبأ محمد بن معاذ المروزى ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو فذكره *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى انبأ ابن وهب اخبرنى معاوية بن صالح حدثنى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب و نعيم بن زياد عن ابى امامة الباهلى قال حدثنى عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله هل من دعوة اقرب من اخرى او ساعة تبغى او تبتغى ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن * وقد روينا فيما مضى عن ابى سلام عن ابى امامة عن عمرو بن عبسة قلت يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر *

(و اخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق ابن يوسف الازرق عن عوف الاعرابى عن ابى الجلد عن ابى العالية قال حدثنى ابو مسلم قال قلت لابى ذر رضى الله عنه اى صلاة الليل افضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل وقليل فاعله *

باب مايقول اذا قام من الليل يتهجد

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يتهجد من الليل (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا سليمان الاحول خال ابن ابى نجيح قال سمعت طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت

باب مايقول اذا قام من الليل يتهجد

(١) فى م - الصدلانى ١٢

الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد (صلى الله عليه وسلم) حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او قال لا اله غيرك شك سفيان * قال الحميدى قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله لم يقلها سليمان * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبأ ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار في المحرم سنة احدى واربعين وثلاث مائة انبأ احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج اخبرني سليمان الاحول عن طاؤس انه سمع ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت واليك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني احمد بن الحسين بن نصر الحذاء(١) العسكري واحمد بن حمدان القصري قالا ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار(٢) من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفرلي غفرله اوقال فدعا استجيب له فان هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلاته * رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن الوليد بن مسلم *

﴿ باب ما يفتتح به صلاة الليل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عمر بن يونس انبأ عكرمة بن عمار حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل يفتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وجماعة *

﴿ باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق انبأ يوسف القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ثنا ابي ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم انبأ

(١) في م — الجذاء وفي مص — الحذاء ١٢ (٢) اى انتبه ١٢ مجمع

ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوعمرو بن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفيان انبأ ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر وكذلك رواه ابو خالد الاحمر وجماعة عن هشام بن حسان *

(اخبرنا) ابو الحسين جامع بن احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباذي ثنا عثمان الدارمي ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين (١) * ورواه جماعة عن هشام موقوفا على ابي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه ايوب وابن عون عن ابن سيرين وروى في حديث ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ثم ليطول بعد ما شاء (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا ابراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة من قوله *

باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي لبيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها (٢) ركعتا الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو محمد بن عبيد بن محمد بن مهدي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى انبأ حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله

(١) اضيف من المصرية الى خفيفتين ١٢ (٢) في مص - فيها ١٢

ابن

باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها

ابن موسى انبأ حنظلة بن ابى سفيان (ح واخبرنا) احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثنى ابى ثنا عبدالله بن نمير ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتين للفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك بن مالك عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ثلاث عشرة ركعة بركعتى الفجر * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى ثنا على بن محمد ثنا ابواليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير حدثتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى احدى عشرة ركعة فكانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر مايقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ينادى المنادى بالصلاة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ واخبرنا ﴾ اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابوالمغيرة ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين صلاة العشاء الآخرة الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم فى كل ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث فى سجوده بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية فاذا سكب (١) المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعلى الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا القعنبى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبدالله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته قال فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل اوقبله بقليل اوبعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى قال عبدالله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى واخذ باذنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبى ست مرار (٢) ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد يعنى ابن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا اخبره قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقمت الى جنبه عن يساره فجعلنى عن يمينه ثم وضع

---

(١) فى مص سكت و السكب بالباء الموحدة استعير للافاضة فى الكلام كما صرح به فى المجلد الثانى ١٢ مجمع (٢) فى مص

يديه (١) على رأسي فجعل يمس اذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت (٢) قرأ فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل ورأيته ينفخ فاتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين وصلى للناس ولم يتوضأ قالت عائشة ليس من نبي نام عينه الا استيقظ قلبه وان نام (٣) قلبه استيقظت عيناه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قالا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل لم يقل نوح منها ركعتا الفجر (٤) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعنبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبته اوفسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين (٥) طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك زاد ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما وكذلك قال القعنبي في غير هذه الرواية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه وعبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني قالا انبأ محمد ابن ايوب انبأ سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلت ماهممت قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب * ورواه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

﴿ باب افضل الصلاة طول القنوت ﴾

باب افضل الصلاة طول القنوت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم انبأ ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن ابي عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبأ ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلوة افضل قال طول القنوت

---

(١) كذا في النسخ وفي سنن ابي داود ثم وضع يده على رأسي ١٢ (٢) كذا في النسخ وفي سنن ابي داود قد قرأ فيهما ١٢ (٣) في معص ـ واذا ١٢ (٤) في ب و معص ـ ركعتي الفجر ١٢ (٥) في هامش المؤطا لمالك تكرار طويلتين مبالغة لطولهما كرره يحيى ثلاثا وسائر اصحاب المؤطا مرتين قاله الباجي ١٢ مختصرا

باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش فذكره بمثله الا انه قال سئل * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية وقد مضى حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته بالليل وقراءته في ركعة منها البقرة وآل عمران وسورة النساء *

باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا ابو معاوية الضرير ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد ابن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرء هذه الآية (من ماء غير آسن) ياء تقرأها اوالفا (١) فقال كل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان من احسن الصلاة الركوع والسجود وليقرأن القرآن اقوام لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع اني لاعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل فجاء علقمة فدخل فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بها في كل ركعة فدخل فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من اول المفصل في تاليف عبد الله * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية وقال وكيع عن الاعمش ان افضل الصلاة الركوع والسجود *

(واخبرنا) (٢) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل فذكر الحديث وفيه فقال عبد الله كل القرآن احصيت غير هذا قال اني لاقرء المفصل في ركعة فقال عبد الله هذ كهذ الشعر ان قوما يقرؤن القرآن لايجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع * ان افضل الصلاة الركوع والسجود واني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز انا احمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علي الازدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لاشك فيه وجهاد لاغلول فيه وحجة مبرورة قيل اي الصلاة افضل قال طول القيام وذكر الحديث *

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابة ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن علقمة والاسود عن ابن مسعود انه اتاه رجل فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل (٣) لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر سورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت والنون في ركعة وعم يتساءلون

---

(١) وفي صحيح مسلم - الفاتجده امياء من ماء غير آسن او من ماء غير ياسن ١٢ (٢) من هنا الى لفظ (وذكر الحديث) اضيف من المصرية - و اشار اليه الناسخ في بين السطور بلفظ (اجازة) (٣) اي كما يتساقط الرطب اليابس من المذق اذا هذ ١٢ مجمع

والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وزاد غيره عن اسرائيل في هذا الحديث وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون ن وما بعده (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر انبأ ابو داود ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل فذكره بزيادته *

﴿ واخبرنا ﴾ (١) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير انه قال ان احسن الصلاة الركوع والسجود انى لاعرف النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة عشرين سورة في عشر ركعات * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا روح بن حرب السمسار ابو حاتم ثنا مروان بن معاوية انبأ عاصم الاحول عن ابن سيرين قال كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لابى العالية فقال وانا كنت اقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثنى من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود * تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث ابى العالية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول عن ابى العالية قال حدثنى من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال له انس من حدثك قال وانى لا ذكر (٢) واذكر المكان الذى حدثنا فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن المخارق قال مررت بابى ذر بالربذة وانا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلى يخفف (٣) القيام قدر ما يقرأ انا اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا ابا ذر رأيتك تخفف القيام وتكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة او يركع لله ركعة الا حط الله عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثنى معاوية وهو ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير ان عبد الله بن عمر رأى فتى وهو يصلى وقد اطال صلاته واطنب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل انا فقال عبد الله بن عمر لو كنت اعرفه لامرته ان يطيل الركوع والسجود فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلى اتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه *

﴿ باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض ﴾

باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انا ابو بكر بن داسة انبأ ابو داود ثنا محمد بن جعفر الوركانى ثنا ابن ابى الزناد

(١) اضيف من المصرية الى عن اسحاق بن ابراهيم ١٢ (٢) في م – وانى اذكر ١٢ (٣) ن – خفف ١٢

عن

عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت * رواه سعيد بن منصور عن ابن ابي الزناد وقال في متنه يسمع قراءته من وراء الحجرة وهو في البيت *

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا اخبره قال سألت ابن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر ثنا يحيى بن اسحاق السالحيني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال لقد اسمعت من ناجيت فقال مررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب به اوقظ الوسنان فقال لابي بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا الى قوله قال فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو حصين بن يحيى الرازي ثنا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر(١) اخفض شيئا قال وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله عز وجل بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب *

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالا انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن اسمعيل بن امية عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستورة وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة في الصلاة *

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر احمد بن جعفر(٢) المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم التمار عن البياضي (٣) ان رسول الله

---

(١) في م — وقال لعمر ١٢ (٢) ن — محمد ١٢ (٣) كذا في النسخ عن ابي حازم التمار عن البياضي وفي اسناد هذا الحديث اضطراب كما صرح به الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب — قال روى النسائي هذا الحديث من طرق عن محمد بن ابراهيم قال في بعضها عن ابي حازم وفي بعضها عن ابي حازم مولى الغفار بين وفي بعضها عن ابي حازم التمار عن البياضي — قلت وابو حازم اثنان احدهما مولى بني بياضة وهو مولى الانصار مختلف في صحبته وثانيهما ابو حازم مولى الغفار بين وهو التمار فيحتمل ان يكونا جميعا رويا هذا الحديث ويحتمل ان يكون بعض الرواة وهم في قوله مولى بني غفارة ١٢

صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلى مناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة *

باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن سعيد الزهرانى ابو ابراهيم ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل فى المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا آية نسيتها من سورة كذا وكذا * رواه البخارى فى الصحيح عن بشر بن آدم عن على بن مسهر واخرجاه من حديث ابى اسامة عن هشام *

(و اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأين من آية ذكرنيها الليلة كنت اسقطتها *

(واخبرنا) (١) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة و ابو بكر بن اسحاق قالا ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال رحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا آية كنت اسقطتها عن سورة كذا وكذا * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن ابى رجاء عن اسامة ورواه مسلم عن ابى كريب وغيره عن ابى اسامة *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القبانى وعمران بن موسى قالا ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الاموى ثنا طلحة بن يحيى عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتنى وانا اسمع قرأتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيرا (٢) رواه مسلم فى الصحيح عن داود بن رشيد الا انه لم يذكر قول ابى موسى واخرجه البخارى مختصرا من حديث بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود المهرى انبأ ابن وهب حدثنى عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشىء ما اذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولانى ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى معاوية بن صالح ان عبد الله بن ابى قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل اكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك يفعل ربما جهر وربما اسر قال قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابى خالد الوالبى قال كان ابو هريرة

(١) اضيف من المصرية الى (عن ابى اسامة) ١٢ (٢) التحبير تحسين الصوت و تحزينه ١٢ مجمع

اذا قام من الليل رفع طورا و خفض طورا وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن المبارك وعبدالله بن نمير عن عمران *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (١) و ابو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا انبأ اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سعيد الكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة * تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة *

﴿ باب ترتيل القراءة ﴾

(باب ترتيل القراءة)

﴿ قد مضى ﴾ في هذا احاديث في ابواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي و مضى في التطوع قاعدا حديث حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيله السورة حتى يكون اطول من اطول منها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة عن يعلى بن مالك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت و مالكم و صلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت له قراءته فاذا هي (٢) تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ حماد عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اهذ القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذرمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد انبأ ابن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال قلت لابن عباس اني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة اومرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب (٣) الي من ان افعل مثل الذي تفعل فان كنت فاعلا لابد (٤) فاقرأه قراءة تسمع اذنيك ويعيه قلبك (وحدثنا) شبابة عن المغيرة عن ابي جمرة عن ابراهيم قال قال عبدالله اقرؤا القرآن و حركوا به القلوب لا يكون هم احدكم آخر السورة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء ثنا عبدالله بن يحيى ابو بكر الطلحي بالكوفة ثنا عبدالله بن غنام (٥) ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن كليب العامري عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى اصبح بها يركع وبها يسجد (ان تعذبهم فانهم عبادك) قلت يارسول الله مازلت تردد هذه الآية حتى اصبحت قال اني سألت ربي الشفاعة لامتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا *

---

(١) في ب ـ عبدالله بن حسين بن علي بن عمر ١٢ (٢) في مص ـ فاذا هي قراءة مفسرة ١٢ (٣) في م ـ احب ١٢

(٤) في ب ـ ولابد ١٢ (٥) كذا في الاصول ولعله عبيد بن غنام عن ابي بكر بن ابي شيبة كما في كتاب المشتبه للذهبي و تبصير المشتبه لابن حجر وعبد الله بن غنام غير صحابي ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن عبدالله العامرى حدثتنى جسرة بنت دجاجة قالت سمعت اباذر يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم بآية حتى اصبح يرددها والآية (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) تابعه فليت العامرى عن جسرة وزاد بها يركع وبها يسجد *

﴿ باب مايكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى ثنا عبدالله بن محمد بن ابى مريم ثنا عمرو بن ابى سلمه ثنا الاوزاعى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسى ثنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى ثنا يحيى بن ابى كثير حدثنى عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمرو بن ابى سلمة و اخرجه البخارى من حديث بن ابى العشرين عن الاوزاعى ثم قال وتابعه عمرو بن ابى سلمة ورواه ابن المبارك ومبشر بن اسمعيل عن الاوزاعى فلم يذكرا عمر بن الحكم فى اسناده و كذلك قاله الوليد بن مزيد عن الاوزاعى *

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل اويصلى قاعدا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنى ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتت امرأة فقالت يامحمد ما ارى شيطانك الاقد تركك فانزل الله عزوجل (والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وماقلى)* رواه البخارى عن ابى نعيم و رواه مسلم عن اسحاق عن ابى نعيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا محمد بن ايوب انبأ احمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد انى ارجوان يكون شيطانك قدتركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله تعالى (والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وماقلى) * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابى حامد المقرى وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو صادق بن ابى الفوارس

(باب مايكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه)

(باب المريض يترك القيام بالليل او يصلى قاعدا)

(١) اضيف من المصرية الى آخر الحديث *

* قال * ﴿ باب المريض يترك القيام بالليل ﴾

ذكر فيه حديثا (عن شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابى موسى عن عائشة) ثم قال (كذا قال شعبة و قال معاوية بن صالح عبدالله بن ابى قيس وهو اصح) * قلت * اخرجه ابو داود فى سننه من حديث شعبة عن يزيد عن عبد الله بن ابى قيس *

ابى الفوارس وابو الحسن على بن محمد بن السبعى (١) قالوا انبأ ابو العباس الاصم ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسى (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبدالله بن ابى موسى النصري قال قالت لى عائشة رضى الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض اوقالت كسل صلى قاعدا كذا قال شعبة عن يزيد بن خمير وقال معاوية ابن صالح عبدالله بن ابى قيس وهو اصح * (٢)

باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضى ثنا عبدالله عن مالك (ح واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضى انه اخبره ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن امرء تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندى ثنا ابو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقى قالا ثنا الحسين بن على الجعفى ثنا زائدة عن سليمان عن حبيب بن ابى ثابت عن عبدة بن ابى لبابة عن سويد بن غفلة عن ابى الدرداء يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوى ان يقوم يصلى بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له مانوى وكان نومه صدقة عليه من ربه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره باسناده من قول ابى الدرداء * ورواه جرير عن سليمان الاعمش عن حبيب عن عبدة بن ابى لبابة عن زر ابن حبيش عن ابى الدرداء موقوفا * ورواه الثورى عن عبدة عن زر او عن سويد عن ابى الدرداء اوعن ابى ذر موقوفا *

باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص عن منصور بن المعتمر عن ابى وائل عن عبدالله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما زال نائما حتى اصبح ماقام الى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان فى اذنيه اوقال فى اذنه * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور *

(اخبرنا) ابو القاسم عبدالخالق بن على بن عبدالخالق المؤذن انبأ ابو بكر محمد بن احمد البغدادى ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ

---

(١) فى ب — السبيعى ١٢ (٢) عبدالله بن ابى قيس ويقال ابن قيس ويقال ابن ابى موسى والاول اصح ١٢ تهذيب

انحلت الثانيـة فان صلى انحلت الثالثة فاصبح نشيطا طيب النفس فان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر *

﴿ باب من نعس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القاضي (١) وابو سعيد محمد ابن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يحيى بن عبدالله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن انس عن هشام بن عروة فذكروا الحديث بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة جميعا عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن العلوي انبأ ابو حامد بن الشرقي ثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينم على فراشه فانه لا يدري ايدعو على نفسه ام يدعو لها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء انبأ ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم البزاز بالطابران ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة انبأ ابو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن زياد ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا * رواه البخاري في الصحيح عن صدقة ابن الفضل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ باب القصد في العبادة والجهد في المداومة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود ابن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبد الله ابن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تفعل فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك (٢) ان لعينك حقا ولنفسك حقا ولاهلك عليك حقا صم

---

(١) في م و ب — القاضي ١٢ (٢) في مص — نهكت عيناك ونفرت نفسك — نهكت اي تلفت وهجمت اي اعيت ونفهت اي اعيت وكلت ١٢ الفائق والنهاية

وافطر وقم ونم * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى عن ابن عيينة ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو عثمان عمرو(١) بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب انبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثنى حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالعزيز الاويسى عن محمد ابن جعفر اتم من ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابورى ثنا ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبدالله الانصارى حدثنى حميد قال سئل انس عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان يصوم من الشهر حتى نقول ما يريد ان يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه شيئا وما كنا نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيناه ولا نراه نائما الا رأيناه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن العلوى انبأ عبدالله محمد بن الحسن الشرقى ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثنى اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الدائم من العمل قلت اى الليل كان يقوم قالت اذا سمع الصارخ * اخرجاه من حديث ابى الاحوص وغيره عن اشعث فى الصحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان بنت الحولاء تويت بن حبيب ابن اسد بن عبدالعزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن سلمة المرادى وغيره *

﴿ حدثنا ﴾ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء وابو عبدالله الحافظ وابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة كانت عندها امرأة من بنى اسد فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لا تنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال النبى صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال وقالت كان احب الدين اليه الذى يدوم عليه صاحبه * اخرجه البخارى ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن ابيه عن عائشة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى انبأ ابو بكر الفاريابى ثنا عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثنى ابى عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت هذه فلانة تذكر من صلاتها فقال مه فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الدين ما دوم عليه * وقال الشيخ ابو بكر الاسمعيلى قوله عليه السلام فان الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عز وجل لا يوصف بالملال ولكن الكلام اخرج مخرج المحاذاة للفظ باللفظ وذلك شائع فى كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عز وجل (وجزاء سيئة سيئة مثلها) فوقعت السيئة الاولى التى هى ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بسيئة

(١) فى مص — عمر بن عبدالله ١٢

وكذلك قوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) والقصاص ليس بظلم ولا عدوان فاخرج فى اللفظ للمحاذاة على الاعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فان الله لا يمل حتى تملوا اخرج محاذيا للفظ حتى تملوا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب اعمالهم مالم يملوا فيتركوها والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين سارتين فقال ماهذا فقالوا هذا الحبل لزينب تصلى فاذا فترت (١) تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل احدكم بنشاطه (٢) فاذا فتر فليقعد * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن الاصبهانى انبأ عبد الله بن احمد بن جعفر بن فارس (٣) ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنكم احد ينجيه عمله قالوا ولا انت يارسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمة سددوا وقاربوا وقاربوا اوقربوا وروحوا واغدوا وخطا (٤) من الدلجة والقصد القصد تبلغوا * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب *

(واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان انبأ موسى بن بحر ثنا عمر بن على عن معن بن محمد الغفارى قال سمعت سعيد بن ابى سعيد المقبرى يحدث عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن على *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا اشهل بن حاتم ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال بريدة انطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له حاجة فجعلت اعارضه واحبس عنه قال فدعانى فاخذ بيدى فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود فقال اتراه مرائى اتراه مرائى قال فترك يده من يدى وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا وضرب (٥) باحدى يديه على الاخرى فانه من يشاد هذا الدين يغلبه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد قالا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل (٦) فيه برفق ولا تبغض الى نفسك (٧) عبادة الله فان المنبت لا ارضا (٨) قطع ولا ظهرا ابقى هكذا رواه

---

(١) اى كسلت — وفى مص — هوت * (٢) فى مص — نشاطه كذا فى البخارى اى مدة نشاطه ١٢ (٣) فى ب عبد الله بن جعفر بن احمد ١٢ (٤) كذا فى المصرية و فى مسند ابى داود الطيالسى وفى م و ب — ورو ح من الدلجة وفى البخارى شئ من الدلجة ١٢ (٥) فى مص — صوب ١٢ (٦) او غل القوم اذا امعنوا فى سيرهم والمعنى امعن فيه ابلغ منه الغاية القصوى ١٢ فايق (٧) فى م و ب — فيه نفسك ١٢ (٨) معناه لا تحمل على نفسك فيكون مثالك مثل من اغذ السير فبقى منبتا اى منقطعا به لم يقض سفره واهلك راحلته ١٢ فائق

ابو عقيل

ابو عقيل وقد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة وقيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * وقيل عنه غير ذلك * وروى عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا ابو صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذرا يخشى (١) ان يموت غدا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة * هذا موقوف * وروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بزيادة الفاظ *

﴿ واخبرنا ﴾ (٢) ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذي انا ابراهيم بن عبدالله السعدي انا يزيد ابن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى حبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا لفلانة تصلي فاذا غلبت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصل ما عقلت فاذا خشيت ان تغلب فلتنم *

﴿ باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء ﴾

(باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب انبأ سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه قال في هذه الآية (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله تعالى (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) قال كانوا يصلون فيما بينهما يعني بين المغرب والعشاء * زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى ينفقون) قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الاشيب ثنا ابن لهيعة قال وقال ابو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر وابا حازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الاوابين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن ابن ابي مليكة سأل ابن الزبير عن ناشئة الليل فقال اول الليل بعد المغرب وسألت ابن عباس فقال مثل ذلك *

---

(١) في مص - تخشى ان تموت ١٢ (٢) اضيف من المصرية الى آخر الحديث ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن شقير انبأ عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس فى قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس ثنا محمد ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا ابراهيم بن نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء قال وذكر الحسن ان طاوسا لم يكن يراه شيئا قال احمد وقد روينا عن الحسن البصرى انه لم يكن يعده من صلاة الليل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبأ عبدالرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهى من ناشئة الليل * وروينا عن ابى مجلز انه قال الناشئة ما كان بعد العشاء الى الصبح (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمى عن ابى مجلز فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ عبدالرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن على بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والعشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله انبأ عبدالرحمن ثنا ابراهيم ثنا آدم ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله ان ناشئة الليل قال يعنى قيام الليل والناشئة بالحبشية اذا قام الرجل قالوا نشأ * وروينا فيما مضى عن عكرمة عن ابن عباس انه قال ناشئة الليل اوله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن التيمى قال كنا فى مجلس ابى عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والعشاء وروى فى هذا الباب عن ام مبشر الانصارية مرفوعا(١) والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا ابو سنان عن العلاء بن بدر عن ابى الشعثاء المحاربى قال كنت فى جيش فيهم سلمان قال فقال سلمان عليكم بهذه البهائم التى تكفل الله بارزاقها فارفقوا بها فى السير واعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء فانها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم الهذر *

﴿ باب كم يكفى الرجل من قراءة القرآن فى ليلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابى الفوارس بانتخاب اخيه ابى الفتح الحافظ رحمه الله ثنا ابو على محمد ابن احمد بن الحسن بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم ورواه مسلم من اوجه عن منصور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن الطرايفى ثنا عثمان بن سعيد قال سمعت عليا يعنى ابن المدينى يقول

(١) فى مصر - موقوفا ١٢

قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرأ اقل من ثلاث آيات * قال سفيان فقلت اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك (ح وحدثنا) يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها وقال القعنبي يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وغيره قال البخاري وقال ابو معمر وهو اسمعيل بن ابراهيم فذكر الحديث الذي (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن بحر البري حدثني ابو معمر البغدادي البزاز في قطيعة الربيع (١) ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها قال فلما اصبحنا قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان رجلا قام ليلة يقرأ في السحر (٢) (قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) يرددها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقالها (٣) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتعدل ثلث القرآن *

باب الوتر بركعة واحدة ومن اجاز ان يصلي ركعة واحدة تطوعا

(باب الوتر بركعة واحدة ومن اجاز ان يصلي ركعة واحدة تطوعا)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا (٤) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائيني انبأ ابو بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى

---

(١) القطيعة — محال ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها منها قطيعتا الربيع بن يونس الخارجة والداخلة ١٢ قاموس (٢) في م — من السحر ١٢ (٣) في ب — يتقالها ١٢ (٤) في م وآخرين قالوا ١٢

---

* قال *

باب الوتر بركعة

ذكر فيه حديث عاصم الاحول (عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر جاء رجل الى النبي عليه السلام فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد في

ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلي احدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهرى عن سالم عن ابيه قال وحدثنا عمرو عن طاوس عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبد الله المزنى ثنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبدالله بن عمر قال سأل رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابى مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان عن عبد الوارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن ابى مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل* وباسناده عن ابى مجلز قال سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل* اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث همام بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى ثنا ابن فضيل عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن عبدالله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلاة الليل مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر * قال عاصم الاحول وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث الا انه قال بادر الصبح بركعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثنى عبيدالله بن عبدالله بن عمر ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فقال يارسول الله كيف اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فان خشى ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ما صلى * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب

صلوة الفجر) * قلت * هذا تاويل ردى يرده اللفظ والحديث صريح فى جواز ركعتين بعد الوتر وقد روى ذلك من عدة طرق والبيهقى بوب عليه فيما بعد ولم يأول تلك الاحاديث بهذا التاويل بل زعم (ان الركعتين تركتا بحديث اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا) وقد ذكر ابن ابى شيبة فى مصنفه هذا الحديث فقال ثنا هشيم انا خالد هو الحذاء

ابى كريب وغيره عن ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة (ح قال واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبدالله انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة قلت (١) لابن عمر ما مثنى مثنى قال تسلم فى كل ركعتين * لفظ حديث ابن بشار وفى رواية آدم فاوتر بركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى مثنى فقال السلام بين كل ركعتين وقال فى اسناده عن شعبة ثنا عقبة بن حريث قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابى ذيب وعمرو بن الحارث و يونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج (٢) النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض فى قصة الحديث * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك (ح واخبرنا) ابوعلى الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان العجلى ثنا بكر بن وائل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ

---

(١) فى مص - فقيل ١٢ (٢) فى م - ام المؤمنين زوج النبى صلى الله عليه وسلم ١٢

عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمر انه عليه السلام قال صلوة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة وسجدتان قبل صلوة الصبح ومعناه كما قلنا ويحتمل ان يكون قوله وسجدتان معطوفا على قوله واحدة فعلى هذا فيه دليل على ان الوتر ثلاث ركعات ثم ذكر حديث الزهرى (عن عطاء عن ابى ايوب) وذكر الاختلاف فى رفعه ووقفه * قلت * رواه

العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فاوم ايماء *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام ثنا شعبة عن محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء اوتر بسبع و من شاء اوتر بثلاث و من شاء اوتر بواحدة و من غلب فليوم ايماء * اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري و تابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا المعلى بن اسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع(١) فليوم ايماء * و رواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفا على ابي ايوب و كذلك رواه جماعة عن الزهري موقوفا على ابي ايوب (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن عمرويه قال سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث رواية يونس والزبيدي وابن عيينة وشعيب وابن ابي اسحاق و عبد الرزاق عن معمر اشبه ان يكون غير مرفوع والله ليتخالج في النفس من رواية الباقين مع رواية وهيب عن معمر والله اعلم * وقد روينا عن جماعة من الصحابة (٢) رضي الله عنهم التطوع او الوتر بركعة واحدة مفصولة عما قبلها *

(منهم) عمر بن الخطاب رضي الله عنه (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبأ ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن ابي ظبيان ان اباه حدثه قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعة واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال يا امير المؤمنين ما ركعت الا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص * رواه الشافعي عن بعض اصحابه عن سفيان الثوري عن قابوس *

(ومنهم) عثمان بن عفان رضي الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال

---

(١) في مص — وان لم يستطع ١٢ (٢) في مص — عن الصحابة ١٢

الدارقطني من حديث محمد بن حسان الازرق عن ابن عيينة عن الزهري مرفوعا ولفظه الوتر حق واجب وابن حسان ثقة وقد زاد الرفع ولفظه واجب فيقبلان * قال البيهقي (وروينا عن جماعة من الصحابة التطوع والوتر بركعة واحدة مفصولة عما قبلها منهم عمر) ثم خرج من حديث قابوس بن ابي ظبيان (ان اباه حدثه قال مر عمر) الى آخره

قال قمت خلف المقام وانا اريد ان لا يغلبني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل يغمزني فلم التفت ثم غمزني فالتفت فاذا عثمان ابن عفان رضي الله عنه فتنحيت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن محمد بن المنكدر و عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لاغلبن على المقام الليلة فسبقت اليه فبينما انا قائم اصلي اذا رجل وضع يده على ظهري قال فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ امير فتنحيت عنه فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد و سلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا امير المؤمنين انما صليت ركعة قال هي وتري *

﴿ ومنهم ﴾ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو بكر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني اسمعيل بن محمد بن سعد عن عمه مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة قال نعم سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلاث وثلاث احب الي من واحدة ولكن اخفف عن نفسي *

﴿ واخبرنا ﴾ يحيى انبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن محمد بن شرحبيل قال رأيت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يصلي العشاء ثم صلى بعدها ركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ يحيى انبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قد مسح على وجهه قال رأيت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اذا صلى العشاء اوتر بركعة * زاد فيه غيره عن يونس حتى يقوم من جوف الليل * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث عن يونس و اخرجه من حديث شعيب عن الزهري *

﴿ ومنهم ﴾ تميم الداري رضي الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن تميم الداري انه قرأ القرآن في ركعة *

﴿ و منهم ﴾ ابو موسى الاشعري رضي الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن المقري انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابي مجلز ان ابا موسى الاشعري كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوتر بها فقرأ بمائة آية من النساء ثم قال ما آلوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرأ بما قرأ به *

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ

---

* قلت * قابوس قال النسائي ليس بالقوي وضعفه ابن معين وكان شديد الحمل عليه وقال ابن حبان ردي الحفظ يتفرد عن ابيه بما لا اصل له وقد ذكر البيهقي في اواخر الباب الذي يلي هذا الباب ان الحسن قيل له كان ابن عمر يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير * وذكر صاحب التمهيد جماعة

الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري وابو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي حدثني المطلب بن عبدالله المخزومي قال اتى عبدالله بن عمر رجل فقال كيف اوتر قال اوتر بواحدة قال اني اخشى ان يقول الناس انها البتيراء قال قال اسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الصغاني يعني محمد بن اسحاق ثنا اسحاق ابن ابراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الانصاري ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي منصور مولى سعد بن ابي وقاص قال سألت عبدالله بن عمر عن وتر الليل فقال يابني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ياابا عبدالرحمن ان الناس يقولون ان تلك البتيراء قال يابني ليس تلك البتيراء انما البتيراء ان يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الاخرى فلايتم لها ركوعا ولاسجودا ولاقياما فتلك البتيراء *

(ومنهم) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سلمة قال سمعت اسحاق بن ابراهيم وسئل عن الوتر فقال اخبرني مرحوم بن عبدالعزيز العطار قال حدثني عسل بن سفيان عن عطاء بن ابي رباح قال صليت الى جنب ابن عباس العشاء الآخرة فلما فرغ قال الا اعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني عبيدالله بن ابي يزيد اخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى العشاء ثم اوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبدالمجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني عتبة بن محمد بن الحارث ان كريبا مولى ابن عباس اخبره انه رأى معاوية صلى العشاء ثم اوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فاخبر ابن عباس فقال اصاب اى بني ليس احدمنا اعلم من معاوية هي واحدة اوخمس اوسبع الى اكثر من ذلك الوتر ماشاء *

(ومنهم)

من الصحابة روى عنهم الوتر بثلاث لايسلم الا في آخرهن * منهم عمر وعلي وابن مسعود وزيد وأبي وانس * ثم خرج البيهقي (عن تميم الداري انه قرأ القرآن في ركعة) * قلت * ليس في هذا انه اقتصر على ركعة * ثم ذكر (ان ابا منصور قال لابن عمر الناس يقولون عن الوتر بواحدة تلك البتيراء) الى آخره * قلت * في سنده ابن اسحاق

وسلمة

﴿ ومنهم ﴾ ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه (اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي انه سمع ابا ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل و من احب ان يوتر بواحدة فليفعل و من لم يستطع الا ان يومى برأسه فليفعل *

﴿ و منهم ﴾ معاذ بن الحارث ابو حليمة القاري رضي الله عنه شهد الجسر مع ابي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد قيل له صحبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم ابن الهيثم ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة قال قال نافع كان ابن عمر يصلي بالليل ما قدر له سجدتين سجدتين فان خشي الصبح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته و نزل وسلم في السجدتين اللتين في آخرهما الوتر ثم كبر فصلى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذا القاري يفعل ذلك * تابعه اسمعيل بن امية و ايوب بن موسى عن نافع عنهما جميعاً *

﴿ ومنهم ﴾ معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا المعافى بن عمران عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة و عنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فاخبره بذلك فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو منصور (١) احمد بن محمد ابن عيسى الحلبي وعبد الله بن محمد الامام قالا ثنا داود بن عمرو ثنا نافع بن عمر (ح قال واخبرنا) ابو بكر الاسمعيلي ثنا ابو بكر القاريابي ثنا علي بن نصر ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في معاوية ما اوتر الا بركعة قال اصاب انه فقيه * رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مريم عن نافع بن عمر الجمحي *

﴿ باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وعبدة

---

(١) اضيف التحويل من المصرية ١٢

وسلمة بن الفضل متكلم فيهما وابو منصور لم اعرف حاله ولا اسمه وقد جاء ان الوتر بواحدة هي البتيراء فذكر صاحب التمهيد عن ابي سعيد الخدري انه عليه السلام نهى عن البتيراء ان يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال العقيلي الغالب على حديثه الوهم ذكره صاحب التمهيد ولم يتكلم عليه احد بشيء فيما علمنا غير العقيلي وكلامه خفيف وقد اخرج له الحاكم في المستدرك *

(باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن)

(ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قالا ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شيء منها حتى يجلس في آخر هن فيسلم * لفظ حديث ابراهيم بن موسى وفي رواية ابي بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها الا في آخرها * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثني ابي ان عائشة حدثته (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد فاذا استيقظ تسوك ثم توضأ ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس الا في الخامسة ولا يسلم الا في الخامسة * وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابعه على هذه الرواية عن عروة محمد ابن جعفر بن الزبير الا انه قال ست ركعات مثنى مثنى.*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي ستا مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد بينهن الا في آخرهن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان ابن ابي شيبة ثنا ابان عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن * كذا في هذه الرواية وقد روينا في حديث سعد بن هشام وتر النبي صلى الله عليه وسلم بتسع ثم بسبع والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالا ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة * زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث وهذا يحتمل ان يريد به ثلاث لا يفصل بينهن بجلوس ولا تسليم فيكون في معنى رواية هشام بن عروة والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عروة في الوتر بخمس ركعات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام قال فجئت فقمت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

(١) في مص — حدثتنا ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد حدثنى عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بن عبد المطلب بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد قال ابن عباس فاضطجعت فى حجرته فجعلت فى نفسى ان احصى كم يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وانا مضطجع فى الحجرة بعد ان ذهب ثلث الليل ثم قال ارقد او بعد (١) قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتدى ببعضها وعليها بعضها ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهن ثم قعد فاثنى على الله بما هو اهله فاكثر من الثناء ثم كان آخر كلامه ان قال اللهم اجعل لى نورا فى قلبى واجعل لى نورا فى سمعى واجعل لى نورا فى بصرى واجعل لى نورا عن يمينى ونورا عن شمالى واجعل لى نورا بين يدى ونورا خلفى وزدنى نورا وزدنى نورا ۞

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابو اسحاق الاصبهانى ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن اسمعيل بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا فى الخامسة وكان ابى يفعله ۞ كذا وجدته فى الكتاب ابيا مقيدا (٢) ۞

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن محمد بن صالح السمرقندى ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا ابو جعفر الدارمى ثنا حبان (٣) بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم فى الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان ينهض فى الثالثة بالتكبير ۞

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلى ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب قالا ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد الا فى آخرهن ۞

باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس فى الاخريين منهن ويسلم فى آخرهن

(باب من اوتر بتسع او بسبع جلس فى الاخريين منهن ويسلم فى آخرهن)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا ابن ابى عدى عن سعيد (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابى ثنا يحيى ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٤) عن سعد بن هشام (٥) انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقارا له بها ويجعله فى السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقى رهطا من قومه فحدثوه ان رهطا من قومه ستة ارادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس فيكم اسوة حسنة فنهاهم عن ذلك

(١) كذا فى النسخ ١٢ (٢) فى مص - هكذا فى الكتاب ابى مقيدا ١٢ (٣) فى ب - حيان ١٢ (٤) ن - ابن ابى اوفى ١٢
(٥) ذكر هذا الحديث فى المصرية مفصلا فاضيف من هنا الى بعد فريضة - وفى النسخة المدراسية ذكره مختصرا (عن سعد بن هشام فى حديث ذكره عن عائشة فى قيام الليل فذكر الحديث الى ان قال فهممت ان اقوم ثم بدا لى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد مر هذا الحديث بطوله فى آخر المجلد الثانى لهذا الكتاب فى باب قيام الليل ورواه مسلم فى باب صلاة الليل وعدد ركعات النبى صلى الله عليه وسلم بشئ من الاختلاف كما قال اليس لكم فى اسوة حسنة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وكما قالها تين الشيعتين بدل البيعتين وكما قال ثم بدا لى فقلت انبئينى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

واشهدهم على رجعتها ثم رجع الينا فاخبرنا انه اتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال الا انبئك باعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ايت عائشة فسلها ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك قال فاتيت حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها انى نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا فابت فيهما الا مضيا فاقسمت عليه فجاء معي فدخلنا عليها فقالت حكيم وعرفته قال نعم او بلى قالت من هذا معك قال سعد بن هشام قالت ابن عامر فترحمت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن فهممت ان اقوم فبدا لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست تقرأ هذه السورة يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها في السماء اثنى عشر شهرا ثم انزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة فهممت ان اقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله بما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلى ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلى التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان اذا شغله عن قيام الليل نوم او وجع او مرض صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وما صام شهرا كاملا غير رمضان فاتيت ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت اما لو كنت ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني مشافهة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن ابي عدى عن سعيد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى (١) عن سعد بن هشام فذكر الحديث بنحو من معناه قالت عائشة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس الا في السادسة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم تسليمة يسمعنا ثم يصلى ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام *

(باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم)

﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو محمد الحسن بن على بن عفان العامرى بالكوفة

(١) ن — ابن ابي اوفى ١٢

* قال * ﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات ﴾

ذكر فيه (عن ابن مسعود قال الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب) * ثم قال (رفعه يحيى بن زكريا عن الاعمش وهو ضعيف

بالكوفة ثنا ابن نمير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد قال قال عبدالله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبدالله بن مسعود (١) من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى ابن زكريا بن ابي الحواجب الكوفي عن الاعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الاعمش *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش عن بعض اصحابه قال قال عبدالله الوتر سبع او خمس ولا اقل من ثلاث * وقيل عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبدالله بن مسعود وهو منقطع وموقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٢) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كذا رواه عبدالوهاب عن سعيد بن ابي عروبة وقال ابان عن قتادة يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن ورواه الجماعة عن ابن ابي عروبة عن قتادة وهمام بن يحيى عن قتادة كما سبق ذكره في وتره بتسع ثم بسبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن اوفى وفي رواية عبدالوهاب يشبه ان يكون اختصارا من الحديث. ورواية ابان خطاء والله اعلم * وقد ورد الخبر بالنهي عن الوتر بثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبأ ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا احمد بن صالح المصري ثنا عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبدالله بن الفضل عن الاعرج وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب اوتروا بسبع او بخمس *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو عبدالرحمن السلمي قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسين (٣) طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي بمصر ثنا ابي اخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة ركعة او اكثر من ذلك * ورواه ابن بكير عن الليث (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالصمد بن علي بن مكرم البزار

---

(١) في ب وم — عن عبدالله بن مسعود ١٢ (٢) ن — ابن ابي اوفى ١٢ (٣) في ب — ابو الحسن ١٢

ضعيف) * قلت * اخرجه النسائي من حديث ابن عمر فقال حدثنا قتيبة عن الفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب وتر صلوة النهار فاوتروا صلوة الليل وهذا السند على شرط الشيخين * ثم ذكر البيهقي حديث عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة (كان عليه السلام لا يسلم في ركعتي الوتر) ثم قال (كذا رواه عبدالوهاب عن ابن ابي عروبة) * قلت * تابع عبدالوهاب على ذلك عيسى بن يونس و بشر بن المفضل وعبدة وابو بدر شجاع بن الوليد فرووه عن ابن ابي عروبة كذلك * اما رواية عيسى فقال البيهقي في المعرفة كذا رواه عبد الوهاب بن عطاء وعيسى بن يونس عن ابن ابي عروبة واما رواية بشر فاخرجها النسائي واما رواية عبدة فاخرجها ابن ابي شيبة فقال ثنا عبدة

ببغداد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال لا توتروا بثلاث قال فذكر نحوه موقوفا *

(باب في الركعتين بعد الوتر) ـ في هامش الصفحة

باب في الركعتين بعد الوتر

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريرى ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلى تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلى ركعتين جالسا فاذا اراد ان يسجد قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلى ركعتين اذا سمع النداء بالصبح * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر الحريرى واخرجه ايضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى ورواه الاوزاعى عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيهما وهو جالس فلما اراد ان يركع قام فركع (اخبرناه) ابو عبد الله اسحاق بن محمد السوسى ثنا ابو العباس الاصم انبأ العباس بن الوليد اخبرني ابي ثنا الاوزاعى عن يحيى فذكره *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع اوكما قال ويصلى ركعتين وهو جالس وركعتى الفجر بين الاذان والاقامة * وباسناده ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد * قال ابو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله (١) عن محمد بن عمرو مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا امه (٢) كيف كان يصلى الركعتين فذكر معناهما حدثنا وهب بن بقية عن خالد * قال الشيخ وقد روينا هاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذا زلزلت *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائرى بباب الشام (٣) ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق املاء ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا ميمون بن موسى المرائى (٤) عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بعد الوتر ركعتين وهو جالس * ميمون هذا بصرى ولا بأس به

(١) وهو الواسطى ١٢ (٢) وفي ابي داود يا امتاه ١٢ (٣) في مصر - بالشام ١٢ (٤) نسبة الى امرء القيس ١٢ الا

عن سعيد عن قتادة فذكر بسنده مثل ذلك واما رواية ابي بدر فاخرجها الدار قطني في سننه *

* قال * (باب في الركعتين بعد الوتر)

ذكر فيه حديثا عن عائشة ثم قال (وقد روينا هاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذا زلزلت) * قلت رواية الحسن عن سعد ذكرها ابو داود ولا ذكر للقراءة فيها واخرجها ايضا النسائى ولم يذكر الركعتين بعد الوتر بالجملة وقال البيهقى في كتاب المعرفة

الا انه كان يدلس قاله احمد بن حنبل وغيره والله اعلم * وروى عن زكريا بن حكيم عن الحسن وخالفهما هشام فرواه عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال البخاري وهذا اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو صادق محمد بن احمد الصيد لانى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنا ابي عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي غالب عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء ثنا ابو نصر محمد بن حمد ويه بن سهل المروزى ثنا عبد الله ابن حماد الآملي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية بن الوليد عن عتبة بن ابي حكيم عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفي الثانية قل يا ايها الكافرون * ابو غالب وعتبة بن ابي حكيم غير قويين ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في الوتر بتسع ثم بسبع وصلى ركعتين وهو جالس غير انه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ونحوهما *

﴿ واخبرنا ﴾(١) احمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن احمد ثنا احمد بن نصر المقرى ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال في هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له * قال الامام رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون المراد به ركعتان بعد الوتر ويحتمل ان يكون اراد فاذا اراد ان يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في التاريخ انبأ ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي ثنا ابو العباس محمد بن شاذان ابن علي ثنا ابو عبد الله محمد بن زريع جارنا ثنا اسحاق بن يوسف عن عمارة بن زاذان ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات فلما اسن وثقل اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ فيهما الرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ونحوهما وقال مرة يقرأ (٢) فيهن خالف عمارة بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيهما سائر الرواة * ورواه مرة اخرى عن ابي غالب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون (اخبرناه) ابو سعد الماليني انبأ

(١) ادرج هذا الحديث هاهنا من النسخة المصرية وفي النسخ الاخرى مذكور في آخر الباب مع تقص ١٢ (١) في ب — تقرأ ١٢

قد روينا هما في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي عليه السلام وهما في رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وفي حديث ام سلمة وابي امامة وانس وثوبان وفي حديث انس وابي امامة من الزيادة قرأته فيهما بعد ام القرآن اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون واسناد حديثهما ليس بالقوى فجعل البيهقي في المعرفة القراءة فيهما في حديث انس وابي امامة لا في حديث الحسن عن سعد كما ذكره في كتاب السنن ثم ذكر حديثا

ابو احمد بن عدى ثنا احمد بن على بن المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمارة بن زاذان حدثنى ابو غالب فذكره وكان البخارى رحمه الله يقول عمارة بن زاذان ربما يضطرب فى حديثه *

(باب من قال يجعل آخر صلاته وترا وان الركعتين بعدها تركتا)

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج بن محمد (ح قال واخبرنى) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن عبد الله *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب و بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم وانا بينه و بين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادرى هو ذلك الرجل او رجل آخر فقال له مثل ذلك * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع الزهرانى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور ابن عبد الرحمن عن ابى اسحاق الهمدانى عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة رضى الله عنها فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلى ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض و هو يصلى من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر * خالفه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن مؤمل بن هشام فقال عن ابى اسحاق عن مسروق ورواية ابى داود اصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق *

(باب من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان

(ح واخبرنا)

فى سنده ابو غالب عن ابى امامة فقال (ابو غالب غير قوى) * قلت * ذكر المزى فى كتابه انه صالح الحديث وان الترمذى صحح له *

(باب من قال يجعل آخر صلاته وترا وان الركعتين بعدها تركتا)
(باب من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(ح و اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان بن عيينة عن ابي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى (١) وتره الى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث الاعمش عن مسلم *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى آخر الليل *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد انبأ الحسن بن سفيان انبأ ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه (٢) وآخره فانتهى وتره الى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره (٣) قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام *

باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يستيقظ آخر الليل فليوتر اول الليل ثم ليرقد ومن طمع ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل * اخرجه مسلم من حديث ابي معاوية وغيره عن الاعمش *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل بن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه متى توتر قال اوتر قبل ان انام وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر قال انام ثم اوتر (٤) فقال لابي بكر رضي الله عنه اخذت بالحزم او بالوثيقة وقال لعمر رضي الله عنه اخذت بالقوة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي

(١) في ب — وانتهى ١٢ (٢) ن — وسطه ١٢ (٣) في مص — اوتر اول الليل وربما اوتر آخره ١٢
(٤) في م وب — انام قبل ثم اوتر ١٢

(باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك)

قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا يحيى بن اسحاق فذكره بمعناه الا انه قال اخذ بالحزم ولم يشك *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانيء ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه متى توتر قال اوتر ثم انام قال بالحزم اخذت وسأل عمر فقال متى توتر قال انام ثم اقوم من الليل فاوتر قال فعل القوى فعلت (١) *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاء ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر ثنا عبدالوارث ثنا ابو التياح عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد (واخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا جعفر ابن محمد الفريابي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو عثمان يعني النهدي * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ *

(باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره)

(باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره)

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافطر ثم قام بنا تلك الليلة واوتر بنا ثم انحدر الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا فقال اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بدر ثنا ابو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة انه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبدالله ابن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر آخر صلاته اواخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خيرمني ومنهما ابو بكر يوتر اول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي مثنى ولا ينقض وتره *

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا احمد بن محمد بن عبدالكريم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو ابن جعفر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن نقض الوتر قال اذا اوترت اول الليل فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله * وسألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال اذا اوترت اوله فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله * اخرج البخاري حديث عائذ بن عمرو في الصحيح قال وكان من اصحاب الشجرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا

(١) في مص ـ الحذر ١٢

---

* قال * (باب من قال لا ينقض القائم وتره)

ذكر فيه حديثا في سنده ملازم وقيس بن طلق فسكت عنهما وتكلم فيهما فيما مضى في باب مس الفرج ثم ذكر عن علي ما يقتضي نقض الوتر فهو مخالف لتبويبه *

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابى مرة مولى عقيل بن ابى طالب انه سأل ابا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت ابو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله فقال ان شئت اخبرتك كيف اصنع انا قال فقلت فاخبرنى فقال اذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم انام فان قمت من الليل صليت مثنى مثنى فان اصبحت اصبحت على وتر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابى عطية عن عائشة قالت ذلك الذي يلعب بوتره يعنى الذى يوتر ثم ينام فاذا قام شفعه بركعة ثم صلى يعنى ثم اعاد وتره *

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله تعالى يقول من اوتر اول الليل صلى مثنى حتى يصبح وذكر حديث ابن علية عن ابى هارون الغنوى عن حطان بن عبدالله قال قال على رضى الله عنه الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر ثم استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة ويصلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل وان شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وان شاء اوتر آخر الليل *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن ابى هارون الغنوى قال سمعت حطان بن عبدالله يقول سمعت عليا رضى الله عنه يقول الوتر ثلاثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل ثم ان صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء اوتر ثم ان صلى صلى ركعة شفعا لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتره ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته *

(باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة)

باب مايقرأ فى الوتر بعد الفاتحة

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعى ثنا عبد الله بن حماد الآملى ثنا سعيد بن ابى مريم (ح وحدثنا) ابو عبدالله الحافظ املاء ثنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ثنا ابى وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن ابى مريم قالوا ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الوتر فى الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يا ايها الكافرون وفى الثالثة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس * لفظ حديث ابى عبدالله وفى رواية العلوى ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن والباقى بمعناه *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الاصبهانى ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن كثير بن عفير المصرى ثنا يحيى بن ايوب انبأ يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ويقرأ فى الوتر بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا الحسين ابن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازى ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد فذكره نحوه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوزكريا العنبرى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ محمد بن سلمة الجزرى (١) ثنا خصيف عن عبدالعزيز بن جريج قال سألنا عائشة باى شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان ابن كثير عن حصين عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابى بن كعب (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى و قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ انبأ الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكى ثنا ابوجعفر الرازى عن الاعمش عن زبيد وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى و قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد * قال على وكذلك رواه ابو حفص الابار ويحيى بن ابى زائدة ومحمد بن انس عن الاعمش عن زبيد وطلحة ورواه ابوعبيدة بن معن عن الاعمش عن طلحة وحده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا احمد بن عبد الله ابن يونس ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا نصر بن على ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا يونس عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد و في رواية اسرائيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالفهما زهير بن معاوية فرواه (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضى ثنا عمرو بن مرزوق انبأ زهير عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابى هريرة انه كان يوتر بثلاث سور بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال اسمعيل وقفه زهير ورفعه اسرائيل *

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

﴿ باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوجعفر محمد بن صالح بن هانئ وابو منصور محمد بن القاسم العتكى قالا ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعرانى ثنا ابوبكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى ثنا ابن ابى فديك عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن الحسن

(١) في مص — الخرزى ١٢ (٢) كذا في مص — وفي م و ب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ابن

* قال * ﴿ باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع ﴾

ذكر فيه (انه روى في قنوت الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه) * قلت الذى في الصحيح انه عليه السلام ترك القنوت في الصبح وعلى تقدير ثبوته وانه بعد الركوع كيف يقاس الوتر عليه مع وجود حديث جيد في الوتر مروى من وجوه وان القنوت فيه قبل الركوع على ماسنذكره في الباب الذى

بعد

ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت * تفرد بهذا اللفظ ابو بكر بن شيبة الحزامي وقد روينا في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن عطاء بن ابي السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا رضي الله عنه كان يقنت في الوتر بعد الركوع *

(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ابو بكر بن سليمان رعا قال المسيب عن عزرة وربما لم يقل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيها بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسر بها والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته *

(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)

بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وعلى تقدير انه ليس في الوتر حديث كيف يقاس على الصبح وليس بينهما معنى مؤثر يجمع به بينهما وقد ذكرنا في ابواب القنوت في الصبح ان الذي في الصحيحين من حديث انس ان القنوت فيه قبل الركوع فان كان ولا بد من القياس على القنوت في الصبح كان القياس على ما في الصحيحين من ان القنوت قبل الركوع اولى من القياس على ما ليس فيهما ثم خرج البيهقي (عن الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع) * قلت * فيه اشياء * احدها * ان الشافعي لم يذكر سنده الى هشيم * والثاني * ان هشيما مدلس ولم يصرح بالسماع * والثالث * ان عطاء اختلط في آخر عمره وضعفه ابن معين وقال جميع من روى عنه في الاختلاط الا شعبة وسفيان * وقال احمد بن عبد الله من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وقد روى عن علي وغيره انهم رأوا القنوت قبل الركوع على ما سيأتي في الباب الذي بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى *

* قال * (باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)

ذكر فيه حديث عيسى بن يونس عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب ثم ذكر (عن ابي داود ان جماعة رووه عن ابن ابي عروبة وان الدستوائي وشعبة روياه عن قتادة ولم يذكروا القنوت) * قلت * عيسى بن يونس قال فيه ابوزرعة ثقة حافظ وقال ابن المديني بخ بخ ثقة مأمون واذا كان كذلك فهو زيادة ثقة وقد جاء له شاهد على ما سنذكره ان شاء الله تعالى * ثم اخرجه البيهقي من حديث عيسى بن يونس عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بسنده ثم ذكر (عن ابي داود ان جماعة رووه عن زبيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ما روى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال في حديثه وانه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من

(واخبرنا) ابو بكر انبأ علي بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد بها صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر قال قال ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر ابيا قال وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر العبدي وسماعه بالكوفة مع عيسى ابن يونس ولم يذكروا القنوت قال وقد رواه ايضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكرا القنوت وحديث زبيد رواه سليمان الاعمش وشعبة وعبد الملك بن ابي سليمان وجرير بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص نخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر هذا كله قول ابي داود وضعف ابو داود هذه الزيادة والله اعلم *

(اخبرنا) بحديث حفص بن غياث ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائيني ابن السقا بنيسابور انبأ ابو سهل ابن زيادة القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن مسعر حدثني زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى

ينصرف

حديث حفص نخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر) * قلت * العجب من ابي داود كيف يقول لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص عن مسعر عن زبيد وقد روى هو ذكر القنوت قبل الركوع من حديث عيسى ابن يونس عن ابن ابي عروبة ثم قال وروى عيسى بن يونس هذا الحديث ايضا عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عن النبي عليه السلام مثله والبيهقي خرج رواية فطر عن زبيد مصرحة بذكر القنوت قبل الركوع ثم نقل كلام ابي داود لم يتعقب عليه على ان ذلك روى عن زبيد من وجه ثالث * قال النسائي في سننه انا علي بن ميمون ثنا مخلد عن يزيد عن سفيان هو الثوري عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب انه عليه السلام كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع * وابو ميمون وثقه ابو حاتم وقال النسائي لا بأس به ومخلد وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان واخرج له الشيخان واخرج ابن ماجة ايضا هذا الحديث بسند النسائي فظهر بهذا ان ذكر القنوت عن زبيد زيادة ثقة من وجوه فلا يصير سكوت من سكت عنه حجة على من ذكره وقد روى القنوت في الوتر قبل الركوع عن الاسود وسعيد بن جبير والنخعي وغيرهم رواه عنهم ابن ابي شيبة في مصنفه باسانيده وقال ايضا ثنا ابو خالد الاحمر عن اشعث عن الحكم عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يقنت في السنة كلها في الفجر ويقنت في الوتر كل ليلة قبل الركوع * قال ابو بكر هو ابن ابي شيبة هذا القول عندنا وقال ايضا ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي

ينصرف الاولى بسبح اسم ربك الاعلى والثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد وقنت قبل الركوع فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ ابان بن ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نظر كيف يقنت في وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت امي ام معبد فقلت بيتي مع نسائه فانظرى كيف يقنت في وتره فانبئيني فاخبرتني انه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش *ومدار الحديث عليه وابان متروك وروى عطاء ابن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال اوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث قنت فيها قبل الركوع (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبدالرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي فذكره وهذا ينفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف *

﴿ باب رفع اليدين في القنوت ﴾

(باب رفع اليدين في القنوت)

﴿ وقد مضت ﴾ اخبار في هذا الباب في قنوت صلاة الصبح وبما لم نذكره هناك (ما اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا شاذان انبأ شريك عن الليث عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت الى ثدييه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن هو الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن لهيعة عن موسى بن وردان انه كان يرى ابا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان * قال الوليد واخبرني عامر بن شبل الجرمي قال رأيت ابا قلابة يرفع يديه في قنوته *

﴿ باب ما يقول بعد الوتر ﴾

(باب ما يقول بعد الوتر)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر انبأ يونس بن حبيب انبأ ابوداود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود انبأ عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن ابي عبيدة ثنا ابي عن الاعمش عن طلحة الايامي عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله

عن حماد هو ابن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع وهذا سند صحيح على شرط مسلم وفي الاشراف لابن منذر روينا عن عمر وعلي وابن مسعود وابي موسى الاشعري وانس والبراء بن عازب وابن عباس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة وحميد الطويل وابن ابي ليلى انهم رأوا القنوت قبل الركوع وبه قال اسحاق ثم ذكر البيهقي حديث (عن يزيد بن هارون انا ابان بن ابي عياش عن

(باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة)

صلى الله عليه وسلم اذا سلم فى الوتر قال سبحان الملك القدوس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى آخر وتره يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك و اعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره بنحوه * قال ابو داود هشام اقدم شيخ لحماد قال و بلغنى عن يحيى بن معين انه قال لم يروعنه غير حماد بن سلمة *

﴿ باب ما يستحب قراءته فى ركعتى الفجر بعد الفاتحة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عثمان سعيد بن العاص (١) بن محمد بن على القرشى وكان معنا حاجا فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار وابو عمرو محمد بن ابى بكر بن الحسن الجوهرى قالا ثنا يحيى ابن احمد بن زياد ابو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكى ثنا مروان فذكره بنحوه * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد * ورويناه ايضا عن عائشة وابن مسعود وانس بن مالك رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا على بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب قالا ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان ابن حكيم اخبرنى سعيد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى ركعتى الفجر فى الاولى منهما الآية التى فى البقرة (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل) الآية كلها وفى الآخرة (آمنا بالله واشهد بانا مسلمون) * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة عن مروان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن على المقرى انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى ركعتى الفجر (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا) الآية وفى الثانية (تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم) * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم بمعنى رواية مروان

(١) فى مصر — العباس ١٢

ابن

ابراهيم) فذكره ثم قال (ورواه الثورى عن ابان ومدار الحديث على ابان وهو متروك) * قلت * قد تابعه على ذلك الاعمش * قال البيهقى فى الخلافيات (انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف المعدل من اصل كتابه ثنا احمد بن الخليل البغدادى ثنا ابو النضر ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت فى الوتر قبل الركعة) ثم قال (هذا غلط و المشهور رواية الجماعة عن

الثورى

ابن معاوية الفزارى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثنى عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت ابا الغيث يقول سمعت اباهريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى السجدتين قبل الصبح فى السجدة الاولى (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب الى قوله ونحن له مسلمون) وفى الثانية (ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين) * هكذا اخبرناه بلاشك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد العزيز الدراوردى بالشك فى قوله (ربنا آمنا بما انزلت) فلم يدر هذه الآية او (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم) * وكذلك ابراهيم بن حمزة عن الدراوردى *

(باب ما يستحب قراءته فى ركعتى المغرب بعد الفاتحة)

﴿ باب مايستحب قراءته فى ركعتى المغرب بعد الفاتحة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ثنا ابو يحيى عبد الله ابن احمد بن زكريا بن ابى مسرة ثنا بدل بن المحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعى ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ما احصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى ركعتى المغرب وركعتى الغداة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو الاحوص سلام عن ابى اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرأ فى الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهكذا رواه سفيان واسرائيل عن ابى اسحاق (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحاق عن ابراهيم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه كذا وجدته فى العاشر من الامالى *

(باب السنة فى تخفيف ركعتى الفجر)

﴿ باب السنة فى تخفيف ركعتى الفجر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد (ح قال واخبرنى) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى عن يحيى بن سعيد اخبرنى محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة انها قالت كانت تقول (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا جعفر بن عون انبأ يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

---

(١) اضيف من المصرية الى (ح واخبرنا) ١٢

الثورى عن ابان) * قلت * الحسن بن يعقوب عدل فى نفس الاسناد وبقية رجاله ثقات فيحمل على ان الثورى رواه عن الاعمش وابان كلاهما عن ابراهيم وهذا اولى مما فعله البيهقى من التغليط * ثم ذكر حديثا فى سنده عطاء بن مسلم الخفاف فضعفه * قلت * حكى صاحب الكمال عن ابن معين انه ثقة وفى الكامل لابن عدى ثنا محمد بن يوسف الفربرى ثنا على بن حزم سمعت الفضل بن موسى ووكيعا يقولان عطاء بن مسلم ثقة والفربرى راوى صحيح البخارى مشهور

وهو ابن اخي عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى اقول اقرأ فيهما بام القرآن * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع عن ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسعر عن رجل من الانصار عن سعيد ابن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما اطال ركعتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن وكيع دون رواية مسعر وانما هي منقطعة ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان عن هشام ابن عروة *

(باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر * وكذا رواه احمد بن سلمة وابو العباس السراج عن اسحاق ورواية غيره عن وكيع عن هشام اصح والله اعلم *

﴿ باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ الفاريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى انبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث هشام بن يوسف عن معمر وكذلك رواه الاوزاعي وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة عن الزهري وكذلك قاله ابو الاسود عن عروة عن عائشة وخالفهم مالك بن انس فذكر الاضطجاع بعد الوتر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والعدد اولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل ان يكونا محفوظين فنقل مالك احدهما ونقل الباقون الآخر واختلف فيه ايضا عن ابن عباس *

﴿ واخبرنا ﴾

وابن حزم ثقة روى عنه مسلم وغيره فهؤلاء ثلاثة اكابر وثقوه فاقل احواله ان تكون روايته شاهدة لما تقدم من حديث ابي وابن مسعود *

* قال * ﴿ باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ﴾

ذكر فيه حديث ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا قضى صلوته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلي

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن عبدالله الحداد ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع * ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن ابن عباس ما دل على ان اضطجاعه كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتمل رواية مالك والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد وابو كامل وعبيدالله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبدالواحد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزئ احدنا ممشاه الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ ذلك اباهريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل ان يكون المراد به الاباحة فقد رواه محمد بن ابراهيم التيمى عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبرا عن قوله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم عن ابي صالح السمان قال سمعت اباهريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح (١) بضجعة على شقه الايمن * قال الشيخ وهذا اولى ان يكون محفوظا لموافقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدى ثنا سفيان ثنا سالم ابو النضر عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * رواه البخارى في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان ورواه مالك ابن انس خارج الموطأ عن سالم ابي النضر فذكر الحديث عقيب صلاة الليل وذكر اضطجاعه بعد ركعتين قبل ركعتى الفجر *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو علي الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن سالم ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

---

(١) في مص — الفجر ١٢

ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة ثم قال (وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة فقد انا ابو عبد الله) فذكر بسنده (عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا صلى من الليل ثم اوتر ثم صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يأتيه المنادى) * قلت * الظاهر ان البيهقي ساق رواية ابن ابي عتاب على انها مخالفة لرواية ابي النضر والظاهر انها موافقة لها في ان الاضطجاع بعد الركعتين قبل ركعتى الفجر ويحتمل انها

قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة * وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابى سلمة *

(فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء المكى ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن ابى عتاب عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى من الليل ثم اوتر صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يأتيه المنادي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد الخراسانى عن ابن ابى عتاب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابى عتاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مثل حديث ابن عيينة عن ابى النضر * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر فقال عن ابن ابى عتاب فان غير ابن عيينة يقول فى اسمه زيد بن ابى عتاب *

(واخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر حركنى برجله وكان يصلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * قال وقال ابو بكر الحميدى كان سفيان يشك فى حديث ابى النضر و يضطرب فيه و ربما يشك فى حديث زياد و يقول تخلط على ثم قال غير مرة حديث ابى النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرت كل ذلك *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عباس العنبرى و زياد بن يحيى قالا ثنا سهل بن حماد عن ابى مكين ثنا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابى بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة (١) او حركه برجله قال زياد حدثنا ابو الفضل *

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابن ابى غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن زيد العمى عن ابى الصديق الناجى قال رأى عبدالله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع اليهم فسلهم ما حملهم على ما صنعوا فاتيتهم وسألتهم فقالوا نريد السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة * وقد اشار الشافعي رحمه الله تعالى الى ان الاضطجاع المنقول فيما مضى من الاخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواء كان ذلك الفصل بالاضطجاع او التحدث او التحول من ذلك المكان

(١) فى مص للصبح ١٢

مخالفة لها بان يحمل قوله فى رواية ابن ابى عتاب ثم صلى الركعتين على انهما ركعتا الفجر ولكن صرفها الى الركعتين قبل ركعتي الفجر كما ذكرناه اولى لتتفق الروايتان ثم ذكر (عن ابن عمر انه رأى قوما قد اضطجعوا) الى آخره * قلت في سنده زيد العمى ضعفه البيهقى فى باب النفاس *

المكان او غيره والاضطجاع غيرمتعين لذلك والله علم *

﴿باب الوصية بصلاة الضحى﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابى فديك انبأ الضحاك عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابى مرة مولى ام هانيء عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال اوصانى حبيبى صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى و بان لا انام حتى اوتر * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع وغيره *

﴿ذكر الاحاديث الثابتة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى عدد صلاة الضحى و فضلها و ما ورد فيها﴾

﴿باب ذكر من رواها ركعتين﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم انبأ محمد بن الحسين بن موسى القزاز انبأ معلى بن اسد ثنا عبدالعزيز بن مختار عن عبدالله الداناج عن ابى رافع عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى ابو القاسم صلى الله عليه و سلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر و ركعتى الضحى * رواه مسلم فى الصحيح عن سليمان بن معبد عن معلى بن اسد واخرجاه من حديث ابى عثمان عن ابى هريرة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدى ابن ميمون ثنا واصل مولى ابى عيينة (١) عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود الديلى عن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى (٢) من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة و كل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى * رواه مسلم فى الصحيح عن عبدالله بن محمد بن اسماء بن اخى جويرية *

﴿باب ذكر من رواها اربع ركعات﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد بن ابى عروبة (ح واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر جميعاً عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى اربع ركعات و يزيد ما شاء الله * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن ابى عروبة وهشام الدستوائى عن قتادة *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب انبأ ابو داود ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة العدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿حدثنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة انبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفى عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول

---

(١) مولى ابى عيينة بن المهلب ١٢ تهذيب (٢) سلامى بضم سين وخفة لام وفتح ميم مقصورا اصله عظام الاصابع وسائر الكف ثم استعمل فى عظام البدن ومفاصله ١٢ مجمع

(باب الوصية بصلاة الضحى) (باب ذكر من رواها ركعتين) (باب ذكر من رواها اربع ركعات)

عن كثير بن مرة الحضرمى عن قيس الجذامى عن نعيم بن همار الغطفانى (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عزوجل قال ابن آدم صل لى اربع ركعات اول النهار اكفك آخره *

باب ذكر من رواها ثمان ركعات

(باب ذكر من رواها ثمان ركعات)

(اخبرنا) على ابن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى ثنا ابو الوليد (ح واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم قالا ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات قالت فلم ار صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود * لفظ حديث آدم * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس وابى الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو القاسم عبدالله بن احمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ابن يحيى ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عبيدالله بن عبدالله بن الحارث ان اباه عبدالله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فحدثتنى ام هانئ بنت ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فصلى (٢) ثمان ركعات لا ادرى اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك متقارب * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة الا انه قال عن ابن شهاب قال حدثنى ابن عبدالله بن الحارث وذلك لان الصحيح انه عبدالله بن عبدالله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن ابن شهاب الا ان ابن وهب يقول عبيدالله *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ابن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن ابى زياد قال سمعت عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول عن ام هانئ انها رأت النبى صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها فى ثوب قد خالف بين طرفيه *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثنى عياض بن عبدالله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ام هانئ بنت ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين *

باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفى اسناده نظر

(باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفى اسناده نظر)

(اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا يحيى بن جعفر انبأ الضحاك ابن مخلد ثنا اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبيد الله عن عبدالله بن عمر (٣) قال لقيت ابا ذر فقلت يا عم اقبسنى خيرا (٤) فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتنى فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليتها اربعا كتبت من المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان

(١) اختلف فى اسم ابيه يقال نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال خمار ويقال حمار ١٢ تهذيب (٢) فى م — فركع ١٢
(٣) فى مص — عبدالله بن عمرو ١٢ (٤) فى مص — اقبسنى خيرا اى اعلمنى ١٢

صليتها عشر الم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً فى الجنة * وقد روى من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو (١) عن ابي ذر وقد ذكرناه فى كتاب الجامع *

باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصلى صلاة الضحى

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهنى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول الا خيراً غفرله خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر *

باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل بن علية ثنا ايوب عن القاسم الشيبانى ان زيد بن ارقم رأى قوما يصلون فى مسجد قباء من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة فى غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وقال مرة واناساً يصلون * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن اسمعيل *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن القاسم الشيبانى عن زيد بن ارقم انه رأى ناسا جلوساً الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السوارى يصلون فقال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال * اخرجه مسلم من حديث هشام بن ابى عبدالله الدستوائى عن القاسم بن عوف الشيبانى *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر الحاج المحرم ومن مشى الى سبحة الضحى لا ينهضه الا اياه فاجره كاجر المعتمر و صلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين *

باب ذكر الحديث الذى روى فى ترك الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وان المراد (٢) به انه كان لا يداوم عليها

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود انبأ ابن ابى ذئب عن الزهرى (ح واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وانى لاسبحها زاد معمر فى روايته وما احدث الناس شيئا احب الى منها * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب وعندى والله اعلم ان المراد به ما رأيته داوم على سبحة الضحى و انى لاسبحها اى اداوم عليها وكذا قولها ما احدث الناس شيئاً تعنى المداومة عليها (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن

---

(١) فى مص - عبدالله بن عمر ١٢ (٢) فى مص - فان المراد ١٢

يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابو اسامة عن الجريرى قال واخبرنى ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن على ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريرى عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة رضى الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت لا الا ان يجئ من مغيبه * لفظ حديث ابن مطر * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وفى هذا اثبات فعلها اذا جاء من مغيبه وروى فى ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروينا فيما مضى عن معاذة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اربعا ويزيد ماشاء وفى كل ذلك دلالة على صحة ماذكرنا من التأويل وقد بينت (١) العلة فى تركه المداومة عليها (فيما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا عباس الاسفاطى ثنا اسمعيل يعنى ابن ابى اويس عن مالك *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى سبحة الضحى قط وانى لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمله خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(باب الخبر الذى جاء فى الصلاة التى تسمى صلاة الزوال)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا رضى الله عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا ومن يطيقه قلنا حدثناه نطيق منه ما اطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل اذا صلى الفجر حتى اذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل حتى اذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن (٢) بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلى ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلى اربعا قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك وكذلك رواه حصين بن عبدالرحمن وشعبة بن الحجاج واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد اسرائيل

(١) فى مص — ثبتت ١٢ (٢) فى مص — بينهن ١٢

* قال * (باب الخبر الذى جاء فى صلاة الزوال)

ذكر فيه حديث سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على وفيه فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين ثم قال (وكذلك رواه حصين بن عبدالرحمن وشعبة واسرائيل وابو عوانة وابو الاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد اسرائيل فى روايته وقل من يداوم عليها) * قلت * ذكر عبدالحق هذا الحديث وعزاه الى النسائى وقال فى آخره ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابى اسحاق عن عاصم عن على وقال يجعل التسليم فى آخر ركعة يعنى من اربع ركعات وهذا مخالف لقول البيهقى وكذلك رواه حصين واخرج ابن ابى شيبة فى مصنفه رواية ابى الاحوص عن ابى اسحاق ولفظه * وصلى قبل الظهر اربع ركعات * ولم يقل يفصل

اسرائيل في رواية وقلما يداوم عليها *

(اخبرناه) ابو على الروذبارى انبأ عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبيدالله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا (١) عليا رضي الله تعالى عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال من يطيق ذلك منكم قلنا نأخذ منه ما اطقنا قال كان يمهل حتى اذا كانت الشمس (٢) من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا ارتفعت الشمس وحلقت (٣) وكانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلى اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين ثم يمهل حتى اذا زالت الشمس صلى اربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك ثم يصلي الظهر ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل ذلك ثم ذكر الحديث بنحوه فهذه ست عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار وقلما يداوم عليها * تفرد به عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه وكان عبدالله بن المبارك يضعفه فيطعن في روايته هذا الحديث والله اعلم *

باب ما جاء في صلاة التسبيح

(حدثنا) السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ثنا موسى ابن عبدالعزيز القنبارى ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبدالمطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا احبوك الا اجزيك (٤) الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه عمده وخطأه سره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تبدأ فتكبر ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عند فراغك من السورة وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا ثم ترفع فتقول وانت قائم عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا فذلك خمس وسبعون مرة في كل

(١) في م - سألت ١٢ (٢) في ص - زالت ١٢ (٣) تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ١٢ مجمع (٤) في ص - الا احبوك مكررا وفي م - الا اخبرك ١٢

يفصل فيهن بالتسليم وهنا ايضا فيه مخالفة لقول البيهقي وقال احمد في مسنده ثنا وكيع ثنا سفيان واسرائيل عن ابي اسحاق عن عاصم فذكره وفيه اربعا قبل الظهر اذ ازالت الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم وفي آخره وقل من يداوم عليها وكذلك اخرجه ابن ماجة في سننه فقال ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان واسرائيل الى آخره وهذه الرواية مخالفة لما ذكره البيهقي من وجهين * احدهما * ان قوله و قل من يداوم عليها جاءت من رواية اسرائيل وسفيان والبيهقي نسبها الى اسرائيل وحده * والثاني * ان البيهقي ذكر في روايته عن سفيان انه عليه السلام فصل في الاربع قبل الظهر بالتسليم وفي رواية احمد وابن ماجة اطلق ذكر الاربع قبل الظهر و لم يذكر الفصل بالتسليم اللهم الا ان يعود قوله يفصل بين كل ركعتين بالتسليم الى جميع ما تقدم لا الى الاربع قبل العصر بخصوصها و ذلك محتمل *

ركعة ان استطعت ان تصلي كل يوم مرة فافعل وان لم تستطع ففي كل جمعة مرة وان لم تستطع ففي كل شهر مرة فان لم تستطع ففي كل سنة مرة فان لم تستطع ففي عمرك مرة (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فذكره بمعناه وزاد صغيره وكبيره قبل قوله سره وعلانيته وكأنه سقط على او على شيخي في الاملاء (و اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد انبأ محمد بن رافع ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عم رسول الله الا اهدي لك فذكره بمعناه مرسلا وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سفيان الابلي حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب حدثني مهدي بن ميمون ثنا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال(١) ائتني غدا احبوك واثيبك (٢) واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال ابو داود ورواه المستمر بن الريان عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا * قال الشيخ ورواه ابو جناب (٣) عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا غير انه جعل التسبيح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجعل ما بعد السجدة الثانية بعد القراءة قال ابو داود ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم قال حدثني الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى كما في حديث مهدي بن ميمون *

﴿باب صلاة الاستخارة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعنبي عن عبد الرحمن ابن ابي الموال (٤) عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر يسميه بعينه (٥) الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه (٦) شرا لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به او قال في عاجل امري وآجله * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره عن عبد الرحمن *

(١) كذا في النسخ — وفي سنن ابي داود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) في مص — اخبرك وانبئك ١٢
(٣) كذا في النسخ ١٢ (٤) في مص — ابن ابي الموالي ١٢ (٥) في ب — يسميه بعينه ١٢ (٦) في مص — تعلم هذا الامر ١٢

(باب تحية المسجد)

باب تحية المسجد

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(اخبرنا) ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ببغداد انبأ دعلج بن احمد بن دعلج السجستاني(١) ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن زهير بن ابي خالد الحلواني بحلوان ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان امرأ ذا هيبة انه سمع ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم *

(باب صلاة النافلة جماعة)

باب صلاة النافلة جماعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بمرو(٢) ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا القعنبي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال اين تحب ان اصلي في بيتك قال فاشرت له الى المكان(٣) قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي هكذا زاد فيه غيره عن ابراهيم قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار *

(واخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ الفاريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري عن عتبان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد انكرت من بصري وان السيل يأتي(٤) فيحول بيني وبين مسجد قومي فان رأيت صلى الله عليك ان تأتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال افعل فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا خلفه وصلى لنا ركعتين * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث يعقوب بن ابراهيم عن ابيه اطول من هذا وذكر فيه هذه الالفاظ واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا شاهد به انبأ سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا انا وامي وخالتي ام حرام

(١) والمشهور السجزي نسبة الى سجستان بغير قياس ١٢ (٢) كذا في س و في مص ابو بكر احمد بن محمد و في م ابو محمد بكر بن محمد بن احمد بن عمر ١٢ (٣) في مص — الى مكان ١٢ (٤) في م — يأتيني ١٢

فقال قوموا فلا صلى بكم و ذاك فى غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت فاين جعل انسا قال عن يمينه قال فدعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لي بكل خير فكان آخر مادعا لي اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن ابى النضر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابو الاشعث ويعقوب قالا ثنا ابن علية عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني (١) فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني (٢) عن يمينه * رواه البخاري فى الصحيح عن مسدد عن اسمعيل بن علية (وقد روينا) فى قيام شهر رمضان عن عائشة وغيرها مادل على جواز النافلة بالجماعة * وعن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم مادل على استحبابها * وعن ابن مسعود (٣) وحذيفة فى قيامها مع النبي صلى الله عليه وسلم مادل على ذلك * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من فعله مادل على ذلك وبالله التوفيق *

﴿ جماع ابواب فضل الجماعة والعذر بتركها ﴾

﴿ باب فرض الجماعة فى غير الجمعة على الكفاية ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا اسمعيل (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب واللفظ له ثنا احمد بن ابراهيم اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم يعني ابن علية عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا (٤) فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا عندهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم و ليؤمكم اكبركم * رواه البخاري فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى خيثمة زهير بن حرب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن ابى طلحة اليعمري قال قال لي ابو الدرداء اين مسكنك فقلت فى قرية دون حمص فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية (٥) قال السائب يعني بالجماعة الجماعة فى الصلاة *

---

(١) كذا فى النسخ وليس فى صحيح البخاري لفظ يعني ١٢ (٢) فى مص فاقلبني ١٢ (٣) فى مص ـ ابى مسعود ١٢
(٤) فى م ـ رقيقا بقافين قال النووي وضبطناه فى البخاري بوجهين احدهما هذا والثانى رفيقا بالفاء والقاف وكلاهما ظاهر ان ١٢
(٥) فى مص ـ بالقاصية ١٢

باب

---

* قال * ﴿ باب فرض الجماعة فى غير الجمعة على الكفاية ﴾

ذكر فيه حديث ابن الحويرث وحديث ابى الدرداء (مامن ثلاثة) الى آخره * قلت * لا دلالة فيهما على ان الجماعة فرض على الكفاية بل يمكن الاستدلال بهما على انها فرض عين لانه عليه السلام خاطبهم باعيانهم بقوله وليؤمكم اكبركم و مافى آخر الحديث الثانى من قوله فعليك بالجماعة يبين ذلك *

* قال

باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ في آخرين وابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي (١) قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (وانبأ) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله هو القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم فوالذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عظما سمينا اومرماتين (٢) حسنتين لشهد العشاء لفظ حديث الشافعي * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وابن ابي اويس عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن ابي الزناد *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور (٣) ابوعبدالرحمن الدهان قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار (ح واخبرنا) ابوالحسين بن بشران ببغداد انبأ ابوجعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابومعاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم الحطب ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية واخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الاعمش *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت ان آمر فتياني ان يستعدوا الى حزماً من حطب ثم آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق بيوتا على من فيها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبد ان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا ابو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن يزيد الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر بفتيان معهم حزم الحطب

(١) كذا في المصرية وفي م و ب و س - في آخرين قالوا ١٢ (٢) المرماة هي مابين ظلفي الشاة ١٢ هامش البخاري (٣) في س - محبوب ١٢

* قال * (باب التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)

ذكر فيه حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة فاحرق عليهم بيوتهم لا يشهدون الجمعة ثم قال وكذا روى عن ابي الاحوص عن ابن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة * ثم استدل على ذلك بان يزيد قيل له الجمعة عنى اوغيرها فاجاب بانه ماذكر جمعة ولا غيرها * قلت * التعبير بالجمعة وارادة الجماعة بعيد وفيه تلبيس على المخاطبين والوجه ان يقال لامنافاة بين رواية لايشهدون الجمعة ورواية لايشهدون الصلوة فيعمل بالروايتين ويتوجه الذم الى من ترك الجمعة والى من ترك الجماعة ثم ذكر البيهقي من حديث قراد بن نوح (عن شعبة

واحرق على قوم دورهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث وكيع عن جعفر ابن برقان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار انبأ احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد الاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر فتيانى ان يجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فاحرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة كذا قال الجمعة وكذلك روى عن ابى الاحوص عن عبدالله بن مسعود والذى يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلى بالناس اوالناس ثم يحرق على رجال تخلفون عن الجمعة * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا النفيلى ثنا ابو المليح ثنا يزيد بن يزيد حدثنى يزيد ابن الاصم قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتى فيجمعوا حزما من حطب ثم آتى قوما يصلون فى بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قلت ليزيد بن الاصم يا اباعوف الجمعة عنى او غيرها فقال صمتا اذناى ان لم اكن سمعت اباهريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان انبأ ابراهيم بن المهاجر عن ابى الشعثاء قال كنا مع ابى هريرة بالمسجد فنادى المنادى بالعصر فخرج رجل فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق وابوبكر بن سليمان الفقيهان قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثورى عن اشعث بن سليم المحاربى عن ابيه قال كان ابو هريرة رضى الله عنه جالسا فى المسجد فرأى رجلا يجتاز فى المسجد بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائينى انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة الاسلمى عن سعيد بن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المسجد

بعد

عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر) ثم قال (وكذلك رواه هشيم عن شعبة ورواه الجماعة موقوفا على ابن عباس) * قلت * قد روى عن شعبة عن حبيب ابن ابى ثابت عن سعيد بن جبير مرفوعا اخرجه كذلك قاسم بن اصبغ فى كتابه فقال ثنا اسمعيل بن ابى اسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له ذكره عبد الحق فى احكامه وقال حسبك بهذا الاسناد صحة وقد اسنده البيهقى فى باب

بعد النداء الا منافق الا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة الى المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قراد ابو نوح ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا لعذر (١) وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة ورواه الجماعة عن سعيد موقوفا على ابن عباس ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت مرفوعا وروى عن ابي موسى الاشعري مسندا وموقوفا والموقوف اصح والله اعلم

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص ابن غياث عن مسعر عن عدى بن ثابت الانصاري قال قالت عائشة رضي الله عنها من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيرا اولم يرد به (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا ابو حيان التيمي حدثني ابي قال قال علي رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو حيان عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقيل له ومن جار المسجد قال من اسمعه المنادى * و بهذا الاسناد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد و هو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له وقد روى من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا يحيى بن اسحاق ثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ مروان ابن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى الصلاة فسأله ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن غالب

---

(١) في مص — من عذر ١٢ (٢) في س — ولم يرد به ١٢

وجوب الجمعة على من كان خارج المصر من طريق اسمعيل القاضي عن سليمان بن حرب وآخر عن شعبة بسنده موقوفا على ابن عباس واخرجه في الباب المذكور من وجهين عن اسمعيل بسنده المذكور عن ابن عباس مرفوعا ثم قال البيهقي (ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت موقوفا) * قلت * رواه ابوداود في كتابه من رواية مغراء عن عدي عن جبير عن ابن عباس مرفوعا بمعناه مطولا واخرجه البيهقي من طريقه فيما بعد في باب ترك

ثنا بشر بن حاتم الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن ابى اسحاق عن عبدالله بن معقل عن كعب بن عجرة ان رجلا اعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اسمع النداء ولعلى لا اجد قائدا افاتخذ مسجدا فى دارى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال اذا سمعت النداء فاخرج * خالفه ابو عبد الرحيم فرواه عن زيد بن ابى انيسة عن عدى بن ثابت عن عبدالله بن معقل *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عبيدالله بن موسى عن سفيان الثورى عن عاصم عن ابى رزين عن عمرو بن ام مكتوم قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انى كبير ضرير شاسع الدار ولى قائد لا يلاومنى (١) فهل تجد لى رخصة ان اصلى فى بيتى قال اتسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن ابى رزين ان ابن ام مكتوم سأل النبى صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه ابو سنان عن عمرو بن مرة عن ابى رزين عن ابى هريرة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ على بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا قاسم بن يزيد الجرمى ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن زيد بن ابى الزرقاء ثنا ابى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابن ام مكتوم قال يارسول الله ان المدينة كثيرة السباع والهوام فقال النبى صلى الله عليه وسلم تسمع حى على الصلاة حي على الفلاح فحى هلا قال لنا ابو عبدالله قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه ليس فى امره هذا الاعمى بحضور الجماعة مايدل ان حضورها فرض لانه قد رخص لعتبان بن مالك وهو اعمى التخلف عن حضورها فدل على ان قوله لا اجد لك رخصة اى لا اجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها * قال الشيخ والذى يؤكد هذا التاويل (ما اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى رحمه الله انبأ على بن محمد بن حمشاذ العدل ثنا ابو بكر يعقوب بن يوسف المطوعى ثنا ابو داود المباركى ثنا ابو شهاب الحناط عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن ابن ام مكتوم قال قلت يارسول الله ان لى قائدا لا يلاومنى (٢) فى هاتين الصلاتين قال اى الصلاتين قلت العشاء والصبح فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لاتوهما ولو حبوا قال الشيخ واختلفوا فى اسم ابن ام مكتوم فقيل عبدالله وقيل عمرو *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفى الحربى فى مسجد الحربية ببغداد انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى حدثنى اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس قال سمعت على بن الاقمر يذكر عن ابى الاحوص قال قال عبدالله بن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع

(١) كذا فى الاصول والصواب لايلائمنى وقد يخفف الهمزة ياء اى يوافقنى قال صاحب المجمع ويروى يلاومنى بالواو وهو تحريف من الراوى لانه مفاعلة من اللوم ١٢ (٢) لايلايمنى كما مر توضيحه ١٢

لنبيكم

الجماعة بعذر المرض وقال فى باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر وروا ه مغراء العبدى عن عدى بن ثابت مرفوعا ثم ذكر حديثا عن عمرو بن ام مكتوم ثم قال (ورواه ابو سنان عن عمرو بن مرة عن ابى رزين عن ابى هريرة) * قلت * ذكره ابن ابى شيبة فقال ثنا اسحاق بن سليمان عن ابى سنان عن عمرو بن مرة قال حدثنى ابو زرعة عن ابى هريرة الحديث ثم خرج البيهقى من حديث الربيع (ثنا الشافعى ثنا مالك بن عبد الرحمن عن

حرملة

لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى و لوانكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي نعيم الفضل بن دكين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن عبد الرحمن بن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا و بين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما اونحو هذا قال الشافعي فيشبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من همه بان يحرق على قوم بيوتهم ان يكون ماقاله في قوم تخلفوا في صلاة العشاء لنفاق والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر اسأنا به الظن *

﴿ باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ في آخرين (١) واحمد بن الحسن ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة * وفي رواية الشافعي تفضل صلاة الفذ * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن العلوي ثنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا احمد بن حفص بن عبدالله حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن ايوب بن ابي تميمة عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو صادق محمد بن احمد العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة و عشرين جزأ كذا رواه الربيع

(١) كذا في المصرية و في نسخة م و س — وآخرين قالوا ١٢

حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا و بين المنافقين شهود العشاء و الصبح * قلت * وكذا ذكر في كتاب المعرفة و الذي في المؤطا مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى آخره *

(باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة)

عن الشافعي في كتاب الامامة ورواه المزني وحرملة عن الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور عن مالك فمن الحفاظ من زعم ان الربيع واهم في روايته ومنهم زعم ان مالك بن انس روى في الموطا عدة احاديث رواها خارج الموطا بغير تلك الاسانيد وهذا من جملتها فقد رواه روح بن عبادة عن مالك نحو رواية الربيع *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن عيسى بن ابراهيم الحيرى الثقة المامون ثنا ابراهيم بن ابى طالب وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ روح بن عبادة ثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده خمسة وعشرين جزءاً *

(واما حديث) مالك عن ابن شهاب (فاخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل ابن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل انبأ ابو سهل بن زياد انبأ اسمعيل القاضى ثنا نصر بن على ثنا عبدالاعلى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء انبأ موسى بن اسحاق القاضى ثنا عبدالله بن ابى شيبة ثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين (١) وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابى شيبة وقد رويناه فيما مضى من حديث شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبأ ابو حفص عمر (٢) بن محمد الجمحى ثنا على بن عبدالعزيز ثنا القعنبى ثنا افلح يعنى ابن حميد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة الفذ * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن ابى سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد *

(اخبرنا) ابو الحسين بن عبدان انبأ سليمان بن احمد اللخمى ثنا على بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم عن سفيان (ح واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق

(١) في صحيح المسلم خمسة وعشرين درجة ١٢ (٢) في مصر – عمرو ١٢

ثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة * لفظ حديث عبد الرزاق وفي رواية ابي نعيم ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه ابو احمد محمد بن عبد الله الاسدي عن الثوري فجعل قيام ليلة للفجر وحدها كما رواه ابو نعيم وكذلك قاله عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم * واخرج مسلم جميع ذلك الا انه احال بالروايتين رواية ابي احمد وعبد الرزاق عن الثوري على رواية عبد الواحد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبأ ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن محمود المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله ابن ابي بصير عن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فتفقد رجالا فقال اشهد فلان قيل لا ثم قال اشهد فلان قيل لا ثم قال اشهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والفجر من اثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما اكثر فهو احب الى الله وان الصف الاول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي وقيل عن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي وقيل غير ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن محمد الدوري قال كتب الي اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي انبأ عيسى بن يونس عن ثور (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا الوليد (ح واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف الكلاعي عن قباث بن اشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة رجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى هذا حديث الوليد بن مسلم وقال عيسى بن يونس في روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث وكذلك رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث *

﴿ باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسة وعشرين درجة وما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لا ينهزه الا الصلاة الا كتب له بكل خطوة درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاته ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مسجده الذي صلى فيه اللهم ارحمه اللهم اغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث

فيه (١) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة جميعاً عن ابي معاوية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن الفضل بن لطيف (٢) المصري بمكة ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي ثنا هلال بن العلاء بن هلال ثنا ابي ثنا عبيدالله بن عمرو (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله تعالى فيقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة * لفظ حديث الحافظ والقاضي وفي رواية المصري يؤدي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه (٣) احدهما تحط عنه خطيئة والاخرى ترفع له بها درجة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن زكريا بن عدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى ابن ابي بكير ثنا ابن ابي ذئب (اخبرني) الاسود بن العلاء عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يخرج احدكم من بيته الى مسجده فرجل تكتب حسنة واخرى تمحو سيئة *

﴿ اخبرنا ﴾ (٤) ابو الحسن علي بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع الزهراني قال سمعت ابن جعفر (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط (٥) * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعدالله له في الجنة نزلا كلما غدا وراح * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن يزيد بن الهاد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث بن سعد و بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم

(١) هكذا في صحيح المسلم وفي صحيح البخاري ما لم يؤذ يحدث فيه وفي فتح الباري الثانية تفسير للاولى وكذا للاكثر بالفعل المجزوم على البدلية ١٢ (٢) في مص — نظيف ١٢ (٣) في ص — خطواته ١٢ (٤) اضيف من المصرية من ههنا الى سمعت ابن جعفر ١٢ (٥) كذا رواه مسلم مرة وقال وفي حديث مالك ثنتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط ١٢

يغتسل

يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء اظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا، لفظ حديث ابي عبدالله وفي رواية ابن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبأ ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار (١) على باب احد كم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرن لفظ حديث ابي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد ادرج في الحديث فما ذا يبقى من درنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبدالرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي عشانة انه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق (٣) ثنا ابراهيم ابن محمد الحلبي البصري ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبدالله بن داود يثني عليه ثنا زهير بن محمد التميمي وابو غسان المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ (٤) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه ثنا ابو عمرو محمد بن عبدالله السوسي ثنا محمد ابن عبدالله بن المثنى الانصاري ثنا اسمعيل الكحال نحوه (ح وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ثنا ابو علي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي ثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني ابي سليمان بن مسلم عن ثابت بن اسلم البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا الانصاري ثنا اسمعيل

---

(١) في س — نهر جار بغر — وهو تصحيف من غمر كما في صحيح المسلم بمعنى الكثير ١٢ (٢) ليس هذا الحديث في المصرية هنا بل ذكره في آخر هذا الباب ١٢ (٣) في س — محمد بن يحيى بن اسحاق ١٢ (٤) اضيف هذا الحديث من المصرية الى آخره ١٢

الكحال عن عبدالله بن اوس عن بريدة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة * اخرجه ابوداود في السنن من حديث الكحال *

﴿ باب فضل بعد الممشى الى المسجد و ماجاء في احتساب الآثار ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة حدثني بريد بن عبدالله عن جده ابى بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجراً في الصلاة ابعدهم اليها (١) ممشى فابعدهم والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام * رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون انبأ سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي بن كعب قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة ممن يصلي القبلة ابعد منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته (٢) في الرمضاء والظلماء فقال والله ما احب ان منزلي يلزق المسجد فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله فقال يارسول الله كيما يكتب اثري وخطاي ورجوعي الى اهلي واقبالي وادباري او كما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطاك الله (٣) ذلك كله واعطاك ما احتسبت اجمع او كما قال * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر المحمد اباذي انبأ ابراهيم بن عبد الله السعدي انبأ يزيد بن هارون انبأ حميد الطويل عن انس بن مالك ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا من المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يابني سلمة الا تحتسبون آثاركم قالوا بلى فاقاموا * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يابني سلمة دياركم فانما تكتب آثاركم قال فاقاموا وقالوا مايسرنا انا كنا تحولنا * رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبدالرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(١) في بمص - اليه ١٢ (٢) ن - فتركبه ١٢ (٣) انطاك اى اعطاك بلغة اهل اليمن ١٢ مجمع

* قال *

﴿ باب فضل بعد الممشى الى المسجد ﴾

ذكر فيه حديث ابي بن كعب كان رجل ما اعلم احدا ابعد منزلا من المسجد منه الحديث * ثم قال (في الصحيحين من اوجه عن سليمان التيمي) * قلت * هذا ليس في صحيح البخاري وانما هو عند مسلم بمعنى ما ذكره البيهقي وليس فيه انطاك الله *

قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا *

باب فضل المساجد و فضل عمارتها بالصلوة فيها و انتظار الصلاة فيها

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصارى ثنا انس بن عياض حدثنى الحارث يعنى ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهران مولى ابى هريرة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف واسحاق بن موسى الانصارى *

(اخبرنا) أبو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبأ ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الجمحى ثنا على بن عبد العزيز انبأ اسحاق بن اسمعيل الطالقانى ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاع خير قال لا ادرى قال فاى البقاع شر قال لا ادرى قال فاتاه (١) جبريل عليه السلام فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاع خير قال لا ادرى قال اى البقاع شر قال لا ادرى قال سل ربك قال فانتقض جبريل انتقاضة (٢) كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اسئله عن شئ فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام سألك محمد اى البقاع خير فقلت لا ادرى وسألك اى البقاع شر فقلت لا ادرى فاخبره ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرائنى ثنا داود بن الحسين ابن عقيل البيهقى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم فى صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(حدثنى) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو الحسن على بن عمر الحافظ املاء من كتابه انبأ يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن الصباح ثنا ابو على الحنفى ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن فراث علينا فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لن يزالوا فى خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبى صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله ابن الصباح *

(حدثنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبأ حاجب بن احمد الطوسى ثنا ابو عبد الرحمن المروزى ثنا ابن المبارك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن احمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون الصائغ بمرو انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب

(١) فى م — اتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) فى نسخة — فانتفض انتفاضة ١٢

نشأ في عبادة الله عزوجل و رجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه معلقا في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم تعلم شماله ماصنعت يمينه * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبدالله بن المبارك واخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو ابن الحارث (ح قال واخبرنا) ابوالنضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالايمان قال الله عزوجل (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) *

﴿ حدثنا ﴾ ابوالحسن العلوي انبأ ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمار بيوت الله هم اهل الله عزوجل * صالح المري غير قوي *

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابوعلي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان ابن ابي العاتكة الازدي عن عمير بن هانئ العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه *

﴿ باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى سمع النداء ومن لم يرخص في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان (ح واخبرنا) ابوالفضل بن ابراهيم ولفظه هذا ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيدالله ابن عبدالله الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى الصلوة فسأله ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلوة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد واسحاق بن ابراهيم *

﴿ باب من جمع في بيته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبدالوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان وابي الربيع عن عبدالوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوصادق بن ابي الفوارس قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة عن حميد عن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا

---

(١) من هنا الى آخر باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى الخ اضيف من المصرية ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشحا به قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن داود فذكره (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا وذكر الحديث في صلاته بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية وقد مضى حديث العلاء بن عبد الرحمن عن انس في ذلك في باب كراهية تاخير العصر وسنروى ان شاء الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأم الرجل في بيته الا باذنه *

﴿ واخبرنا ﴾ (٢) ابو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن ابي قتادة وابو القاسم عبد الرحمن ابن علي بن حمدان الفارسي في آخرين قالوا ثنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي ثنا ابو مسلم ثنا الانصاري ثنا سليمان عن ابي نضرة ان ابا سعيد مولى الانصار او مملوكا دعا اباذر وحذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم ابو ذر ليصلي بهم فقال له حذيفة تاخر يا اباذر فقال ابو ذر اكذلك يا ابن مسعود اويا ابا عبد الرحمن قال نعم فتاخر قال سليمان يعني ان الرجل احق ببيته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن ابي ثابت انه صنع طعاما فدعا ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي وسلمة ابن كهيل وذ راوانا سا من وجوه القراء (٣) فامر ابراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة فصلوا في البيوت في جماعة ولم يخرجوا الى المسجد ثم جاءهم بالطعام *

﴿ باب الاثنين فما فوقهما جماعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالا ثنا شعبة قال اخبرني (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن ابي بصير يحدث عن ابي بن كعب قال

(باب الاثنين فما فوقهما جماعة)

(١) هذا السند اضيف من المصرية ١٢ (٢) اضيف من المصرية من هنا الى ابي قتادة ١٢ (٣) ن - القرى ١٢

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني العشاء والصبح من اثقل الصلوة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا والصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون (١) فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز و جل هكذا رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه سفيان الثوري وابراهيم بن طهمان واسرائيل بن يونس و جماعة عن ابي اسحاق ورواه زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني عبدالله بن ابي بصير عن ابيه قال قدمت المدينة فلقيت ابي بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن ابي اسحاق ورواه عبد الله ابن المبارك عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي بن كعب (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسن ابن حليم انبأ ابن الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن ابي اسحاق ورواه ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابي بصير (اخبرناه) محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن العيزار ابن حريث عن ابي بصير قال قال ابي ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ عن شعبة عن ابي اسحاق فذكروا سماع ابي اسحاق من عبد الله بن ابي بصير ومن ابيه *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه قال ابو اسحاق وقد سمعته منه ومن ابيه قال سمعت ابي بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يوما فذكر الحديث (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبدالله بن ابي بصير عن ابيه قال شعبة قال ابو اسحاق قد سمعت منه ومن ابيه قال سمعت ابي بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد ابن الربيع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الاسفاطي يقول سمعت علي بن المديني يقول ابو بصير وابن ابي بصير سمعا الحديث من ابي بن كعب جميعا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المديني يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة ان هذه الروايات محفوظة من قال عن ابيه ومن لم يقل خلا حديث ابي الاحوص ما ادري كيف هو *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (٢) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا ابو بكر بن ابي خيثمة ثنا موسى بن اسمعيل قالا ثنا وهيب عن سليمان الاسود عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر

---

(١) في مصر — ولو يعلمون فضيلته لابتدروه ١٢ (٢) اضيف السند الاول من المصرية ١٢

رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد (١) الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الاسد اباذي بها انبأ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان هو القطيعي ثنا ابو علي بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يعني يحيى بن اسحاق ثنا عليلة بن بدر عن ابيه عن جده عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة * كذلك رواه جماعة عن عليلة وهو الربيع بن بدر وهو ضعيف والله اعلم وقد روي من وجه آخر ايضا ضعيف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا محمد بن الصلت ثنا سعيد بن زربي ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته والرجل احق بصدر فراشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة *

﴿ باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها ﴾

(باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها)

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا ابو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد يعني ابن طحلاء عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد العنبري ثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك *

﴿ باب الجماعة في مسجد قد صلي فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة ﴾

(باب الجماعة في مسجد قد صلي فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا وهيب بن خالد ثنا سليمان الاسود عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن سليمان الناجي (٣) عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه (واخبرنا) محمد بن محمد بن احمد انبأ ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود السجستاني

---

(١) في مص ـ ابو محمد الاستر اباذي ١٢ (٢) اضيف هذا السند الى (ح واخبرنا) من المصرية ١٢ (٣) هو سليمان الاسود الناجي ١٢ تق

ثنا محمد بن العلاء انبأ هشيم عن الخصيب بن زيد عن الحسن فى هذا الخبر فقام ابو بكر رضى الله عنه فصلى معه و قد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد الاسفرائنى ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا ابو عبد الصمد العمى ثنا الجعد ابو عثمان اليشكرى قال صلينا الغداة فى مسجد بنى رفاعة وجلسنا فجاء انس بن مالك فى نحو من عشرين من فتيانه فقال اصليتم قلنا نعم فامر بعض فتيانه فاذن واقام ثم تقدم فصلى بهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو داود عن سفيان عن يونس عن ابى عثمان قال جاءنا انس وقد صلينا فاذن واقام وصلى باصحابه وعن يونس عن الحسن انه كرهه قال الشيخ كراهية الحسن البصرى محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعد ان صلى تفرق الكلمة والله اعلم *

﴿ باب ترك الجماعة بعذر المطر وفى الليل بعذر الريح اوالبرد مع الظلمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السرى ابن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال اذن بالصلوة فى ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا فى الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا فى الرحال(١) لفظ حديث يحيى و فى حديث الشافعى قال عن ابن عمر انه اذن والباقى سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على ابن عفان العامرى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى عن عبيدالله بن عمر عن نافع ان ابن عمر نادى بالصلاة فى ليلة ذات برد وريح ثم قال فى آخر ندائه الا صلوا فى رحالكم الا صلوا فى الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة اوذات مطر او ذات ريح فى سفر يقول الا صلوا فى الرحال * اخرجاه فى الصحيح من حديث عبيدالله *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن اسحاق الصغانى ثنا محمد بن عبدالله ابن نمير ثنا ابى ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة فى ليلة ذات برد وريح ومطر فقال فى آخر اذانه (٢) الا صلوا فى الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة اوذات مطر فى السفر الا صلوا فى رحالكم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير واخرجه البخارى من وجه آخر عن عبيدالله *

﴿ اخبرنا ﴾ (٣) ابو الحسن العلوى ثنا ابو حامد بن الشرقى ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرنى ابى ثنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فى ليلة ذات ظلمة وريح

(١) من هنها الى سواء اضيف من المصرية ١٢ (٢) فى بعض — فى آخره ١٢ (٣) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

او

ابو ظلمة وبرد اوظلمة ومطر فنادى مناديه ان صلوا فى رحالكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا النفيلى ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة (١) فى الليلة المطيرة والغداة القرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس (٢) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة (ح واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن ابى الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فطرنا فقال ليصل من شاء منكم فى رحله * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ خالد عن ابى المليح عن ابيه قال اصابنا يوم الحديبية مطر لم تبل اسافل نعالنا فنادى ينى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان صلوا فى رحالكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابو اسامة عن عامر بن عبيدة الباهلى ثنا ابو المليح الهذلى عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيش (٣) من مطر فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى سفر من شاء ان يصلى فى رحله فليفعل *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله انها (٤) تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يارسول الله فى بيتى مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اين تحب ان اصلى فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس *

﴿ باب ترك الجماعة بعذر الاخبثين اذا اخذاه او احدهما حتى يتطهر ﴾

باب ترك الجماعة بعذر الاخبثين اذا اخذاه او احدهما حتى يتطهر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا يحيى ابن ايوب ثنا ابن ابى مريم انبأ سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالا ثنا ابو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبدالله بن محمد ابن ابى عتيق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين الغائط والبول * قال ابن ابى مريم وحدثنى الدراوردى عن محمد (٥) بن ابى عتيق عن ابيه عن عائشة مثله *

﴿ واخبرنا ﴾ (٦) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا

(١) فى م — فى المدينة ١٢ (٢) فى م — ابو عبدالله ١٢ (٣) مصغر بغش وهو المطر القليل ١٢

(٤) فى س — انها ١٢ (٥) محمد هو ابن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ابى بكر الصديق المعروف بابن ابى عتيق ١٢

(٦) اضيف السند الاول من المصرية ١٢

اسمعيل بن جعفر ثنا ابو حزرة القاضى عن عبدالله بن ابى عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين (١) احدكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور العلوى انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا محمد بن كناسة الاسدى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الارقم (٢) (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ على ابن حمشاذ ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن ابيه عن عبدالله بن الارقم انه كان يؤم اصحابه يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة * لفظ حديث الشافعى وفى حديث العلوى قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة واراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الخلاء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء * وكذلك رواه مالك عن هشام (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود روى هذا الحديث وهيب بن خالد وشعيب بن اسحاق وابو ضمرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم والاكثر الذين رووه عن هشام بن عروة عن ابيه قالوا كما قال زهير *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى املاء انبأ ابو حامد ابن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة عن ادريس الاودى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلى احدكم وهو يجد شيئا من الخبث * اسنده جماعة عن شعبة * ورواه آدم بن ابى اياس عن شعبة فوقفه *

باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه اليه شديدة التوقان

(باب ترك الجماعة بحضرة الطعام و نفسه اليه شديدة التوقان)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائرى ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن ايوب المخرمى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة والعشاء فابدأوا بالعشاء * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو نصر احمد بن على بن احمد بن شبيب الفامى وابو صادق محمد بن احمد الصيدلانى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب

---

(١) فى مصرى — لا يصلى ١٢ (٢) هكذا فى المصرية وفى النسخة المدراسية والسندية (عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة واراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء) و علق فى هذا المقام على هامش المدراسية (وضرب عليه فى اصل المؤلف) ١٢

اخبرني عمرو بن الحارث و يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء و حضرت الصلاة فابدؤا به قبل صلاة المغرب * رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب عن عمرو وحده *

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم قالا ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا بالعشاء قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء و عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه و ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن الشاذياخي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انبأ ابو العباس محمد ابن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وهذا لفظ ابن عياض * اخرجه مسلم والبخاري في الصحيح من حديث هشام *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرى انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حزرة عن ابي عتيق كذا قال وهو عبدالله بن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم بن محمد عند عائشة رضي الله عنها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة مالك لا تحدث كما تحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم بن محمد واضب (١) عليها فلما رأى مائدة عائشة رضي الله عنها قد اتى بها قام فقالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وقال عن ابن ابي عتيق *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة * رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد واحمد بن حنبل قال احمد حدثني يحيى عن عبيدالله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فلا يقوم حتى

(١) اي حقد ١٢ النوي

يفرغ زاد مسدد وكان عبدالله اذا وضع عشاؤه او حضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة وان سمع قرأة الامام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار حدثنى الحسن بن العباس بن مهران الجمال ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضى حاجته منه وان اقيمت الصلاة وبهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية ووهب ابن عثمان عن موسى بن عقبة واشار البخارى الى روايتهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم ثنا الانصارى قال حدثنى حميد قال كنا عند انس فأذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال انس ابدؤا بالعشاء فتعشينا معه ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا *

﴿ باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام ﴾

(باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى انبأ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا عبدالله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان ان الليث بن سعد حدثهما عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز (١) من كتف شاة فى يده ثم دعى الى الصلاة فالقاها والسكين التى يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا معلى بن منصور ثنا محمد ابن ميمون عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا على بن مسلم الطوسى انبأ ابو بكر الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابى فى زمان ابن الزبير الى جنب عبدالله بن عمر فقال عباد بن عبدالله بن الزبير انا سمعنا (٢) انه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبدالله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك *

﴿ باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف (٣) ﴾

(باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا على بن الحسن ثنا ابو معمر ثنا

(١) فى س يجتز بالجيم وكلاهما صحيح ١٢ (٢) فى مص — انما سمعت ١٢ (٣) هذا آخر المجلد الثانى واول المجلد الثالث فى النسخة المصرية ١٢

* قال * ﴿ باب من قام الى المسجد و قد اخذ حاجته من الطعام ﴾

ذكر فيه حديث جابر كان عليه السلام لا يؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره وفى سنده معلى بن منصور عن محمد بن ميمون فسكت عنهما اما معلى فوثقه بعضهم واخرج له مسلم الا ان ابن حنبل قال عنه كان يحدث بما وافق الرأى وكان كل يوم يخطئ فى حديثين وثلاثة فكنت اجوزه الى عبيد بن ابى قرة وفى لفظه كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل ان يكذب * واما ابن ميمون هو الزعفرانى لينه ابو زرعة و قال البخارى منكر الحديث و قال الذهبى وهاه ابن حبان *

ثنا عبدالوارث ثنا عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فما رأينا منظرا اعجب الينا منه حين وضح لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل اليه(١) حتى مات * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالوارث *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبأ ابو اليمان انبأ شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهممنا ان نفتتن في الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا بيده ان اتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وارخى الستر فتوفي من يومه ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن ابي جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف او مرض (واخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله الا انه قال قالوا وما عذره قال خوف او مرض وقال تلك الصلاة التي صلاها *

باب ماجاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان يأتي المسجد

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبأ ابو المثنى ومحمد بن ايوب والحديث لابي المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيدالله (ح واخبرنا) ابو عبدالله انبأ محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيدالله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد * هذا لفظ حديث محمد بن بشار وابن المثنى وفي حديث احمد فلا يقربن المساجد وليس فيه في غزوة خيبر وهو في حديث مسدد وزاد يعني الثوم وقال فلا يأتي مسجدنا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء انبأ موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله ابن ابي شيبة ثنا ابن نمير ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه ايضا

(١) وفي البخاري فلم يقدر عليه ١٢

انس بن مالك وابو هريرة وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب قال قلنا لانس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى وهذا حديثه قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يوذينا في مسجدنا وفي حديث ابن رافع فلا يقربن مسجدنا ولا يوذينا بريح الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان * لفظ حديث ابي عبد الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه وابو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الاصم لفظا قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مساجدنا (١) فان الملائكة تأذى مما يتأذى منه الانسان (٢) * اخرجه مسلم من حديث هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة اظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا *

باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام

(باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مساجدنا (٣) وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل

(١) في مص — مسجدنا ١٢ (٢) في م — الانس ١٢ (٣) في مص — مسجدنا ١٢

فاخبر بما فيها من البقول قال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فانى اناجى من لا تناجى * رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير ورواه مسلم عن ابى الطاهر و حرملة كلهم عن ابن وهب قال البخاري وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتى ببدر وقال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات(١) (اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب فذكره *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل من طعام بعث بفضله الى ابى ايوب قال فبعث اليه بقصعة لم يأكل منها فيها ثوم فاتاه ابوايوب فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكنى كرهته لريحه قال فانى اكره ما كرهت *

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ان ابا النجيب مولى عبدالله ابن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدرى حدثه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يارسول واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب عنه ريحه منه *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل انبأ الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال لم نعد ان فتحت خيبر وقعنا فى تلك البقلة يعنى الثوم فاكلنا منها اكلا شديدا وناس جياع ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يقربنا فى المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بى (١) تحريم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد عن اسمعيل بن علية *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ ابوهلال الراسبى وسليمان بن المغيرة وغيره عن حميد بن هلال عن ابى بردة عن المغيرة بن شعبة قال اكلت الثوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت المسجد وقد سبقت بركعة فدخلت معهم فى الصلاة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحه فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها فاتممت صلاتى فلما سلمت قلت يا رسول الله اقسمت عليك لما اعطيتنى يدك فنا ولنى يده فادخلتها فى كمى حتى انتهيت الى صدرى فوجده معصوبا فقال ان لك عذراً او ارى لك عذراً *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدورى ثنا عيسى بن المنذر الحمصى ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد (ح واخبرنا) ابوعلى الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا وقال ابوداود و حدثنا حيوة بن شريح ثنا بقية عن بحير عن خالد عن ابى زياد خيار بن سلمة انه سأل عائشة رضى الله عنها عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل هكذا فى الكتاب حيان وقالوا الصواب خيار قال الشيخ وفى رواية عيسى خيار وكذلك قاله البخاري فى التاريخ عن حيوة خيار *

(١) فى م - خضراوات ١٢ (٢) فى م وس - لى ١٢

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسحاق ابن ابراهيم بن العلاء حدثنى عمرو بن الحارث حدثنى عبد الله بن سالم حدثنى محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى ثنا راشد بن سعدان ابا راشد حدثه يرده الى عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل البصل فى القدر مشويا قبل ان يموت بجمعة *

باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك ان يميته بالطبخ

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة قال خطب عمر رضى الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن كان منكم اكلهما لا بد فليمتهما طبخا * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث هشام الدستوائى وغيره عن قتادة *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابى اسحاق عن شريك عن على رضى الله عنه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا * قال ابو داود شريك هو ابن حنبل *

(واخبرنا) ابو الحسين ابن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة ابو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا فان كنتم لا بد آكليها فاميتوهما طبخا *

جماع ابواب صلاة الامام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك

باب ما يستحب للامام من الاستخلاف اذا لم يستطع القيام فى الصلاة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا الحسين الجعفى عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة عن ابى موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر يصلى بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع يصلى بالناس فقال مروا ابا بكر يصلى بالناس فانكن صواحبات يوسف قال فصلى ابو بكر فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن نصر عن حسين الجعفى (واخبرنا) ابو عبد الله انبأ عبد الله بن محمد الكعبى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة ثنا حسين بن على فذكره باسناده نحوه الا انه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب ما روى فى صلاة المأموم جالسا اذا صلى الامام جالسا

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى سمع انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فصلى قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * رواه البخارى فى الصحيح عن على ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة *

{ واخبرنا } ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين * اخرجاه فى الصحيح من حديث مالك *

{ واخبرنا } ابو عبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو جالس فصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا * زاد الشافعى فى روايته وهو شاك فصلى جالسا * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

{ اخبرنا } ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصى ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن ابى الزناد (ح واخبرنا) احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد ابن سوار ثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفى حديث شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه البخارى عن ابى اليمان عن شعيب ابن ابى حمزة *

{ اخبرنا } ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة (وحدثنا) ابو جعفر العزائمى ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائنى ثنا داود بن الحسين البيهقى قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسى عن ابيه عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فكبر ابو بكر خلفه ليسمعنا فبصر بنا قياما فاومى الينا ان اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم لعظما ئهم ائتموا بائمتكم فان صلوا قياما فصلوا قياما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا * لفظ حديث اسمعيل وزاد داود فى حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر رضى الله عنه ليسمعنا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه من حديث الليث عن ابى الزبير قال فيه اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد *

{ واخبرنا } ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن عبدالوهاب

القرا انبأ جعفر بن عون انبأ الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس له على جذع نخلة فانفكت قدمه فقعد فى بيت العائشة رضى الله عنها فاتيناه نعوده فوجدناه يصلى تطوعا فصلى قاعدا ونحن قيام ثم اتيناه فوجدناه يصلى صلاة مكتوبة قاعداً قال فقمنا فاوى الينا فجلسنا ثم قال ائتموا بالامام ان صلى قاعدا فصلوا قعودا وان صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل فارس لعظمائها *

باب ماروى فى النهى عن الامامة جالساً وبيان ضعفه

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو العباس الضبعى ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس حدثنى سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا على بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد بعدى جالساً قال على بن عمر لم يروه غير جابر الجعفى وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع قال قال الشافعى قد علم الذى احتج بهذا ان ليست فيه حجة وانه لا يثبت لانه مرسل ولانه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه *

باب ماروى فى صلاة المأموم قائماً وان صلى الامام جالساً
وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الاخبار

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا احمد بن عبد الله بن يونس (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا احمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت الا تحدثينى عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه فى كتاب الطهارة الى ان قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يصلى بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقاً يا عمر صل بالناس قال عمر انت احق بذلك فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلى بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاوى اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلسانى الى جنبه فاجلساه الى جنب ابى بكر رضى الله عنه قالت فجعل ابو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلوة ابى بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتنى عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه

حديثها

---

* قال * (باب صلوة المأموم قائما وان صلى الامام جالساً)

ذكر فيه حديث زائدة (ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله عن عائشة) الحديث وفيه (فجعل ابو بكر يصلى بصلوة رسول الله عليه وسلم) ثم قال (وقد روى عن شعبة عن ابن ابى عائشة فى هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس

و

حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الآخر الذى كان مع العباس فقلت لا قال هو على رضى الله عنه * رواه البخارى ومسلم جميعاً عن احمد بن عبدالله بن يونس وقد روى عن شعبة عن موسى بن ابى عائشة فى هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه وان غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخارى ومسلم رحمهما الله تعالى فى كتابيهما دون رواية من خالفه وكذلك روى من وجه آخر عن ابن عباس *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد انبأ هشام بن على ثنا ابن رجاء انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن ارقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسألته فذكر الحديث فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم الى ان قال فرآى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما احس الناس سبحوا فذهب ابو بكر رضى الله عنه يتأخر فاشار اليه بيده مكانك فاستفتح النبى صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابو بكر من القرآن و ابو بكر قائم و رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فائتم ابو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وائتم الناس بابى بكر فاقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادى بين رجلين وان رجليه لتخطان فى الارض فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص * وبمعناه روى من وجه آخر عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة (ح قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية (ح قال واخبرنى) عبدالله بن محمد الكعبى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولى له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قال فامروا ابا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل فى الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين و رجلاه تخطان فى الارض قالت فلما دخل المسجد وسمع ابو بكر حسه ذهب ليتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابى بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس جالساً وابو بكر قائما يقتدى ابو بكر بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلاة ابى بكر * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن ابى بكر ابن ابى شيبة ورواه البخارى عن قتيبة عن ابى معاوية * (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابو يحيى

ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف خلفه) * قلت * اخرجه النسائى من طريق شعبة بخلاف هذا فقال انا محمود ابن غيلان حدثنى ابو داود ثنا شعبة عن موسى بن ابى عائشة فذكره وكان النبى صلى الله عليه وسلم بين يدى ابى بكر يصلى قاعدا وابو بكر يصلى بالناس والناس خلف ابى بكر *

الرويانى ثنا ابراهيم هوابن موسى الفراء انبأ عيسى بن يونس عن الاعمش فذكره باسناده عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذى مات فيه اذن بالصلاة فذكرت قصتها دون قولها لحفصة الى ان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يصلى وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع الناس * رواه مسلم عن اسحاق ابن راهويه عن عيسى ورواه على بن مسهر عن الاعمش قال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا على بن الحسن بن بيان والعوذى قالا ثنا عبيدالله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعاً فامر ابابكر ان يصلى بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فجاء فقعد الى جنب ابى بكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو قاعد وام ابو بكر رضى الله عنه الناس وهو قائم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله ابن نمير ثنا ابى ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يصلى بالناس فى مرضه فكان يصلى بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حذاء ابى بكر الى جنبه وكان ابو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابى بكر * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير ورواه البخارى عن زكريا بن يحيى عن عبدالله بن نمير * اتفقت هذه الروايات على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما وان ابا بكر وسائر الناس اقتدوا به وقد روى ان ابا بكر كان اماما وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا ابراهيم بن عبدالله (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ثنا احمد بن عبيدالله النرسى قالا ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن ابى هند عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه خلف ابى بكر قاعدا * لفظ حديثهما سواء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ عبدالله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت من الناس من يقول كان ابو بكر رضى الله عنه المقدم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا رواه الطيالسى عن شعبة عن الاعمش ورواية الجماعة عن الاعمش كما تقدم على الاثبات والصحة ورواية مسروق تفرد بها نعيم بن ابى هند عن ابى وائل عنه واختلف عليه فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه ثنا نعيم بن ابى هند عن ابى وائل عن عائشة رضى الله عنها فذكرت قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم وامره ابابكر رضى الله عنه بالصلاة وفى آخره قالت فلما احس ابو بكر بمحس (١) النبي صلى الله عليه وسلم

اراد

(١) كذا فى السندية وفى مص ـ بجيه وفى م ـ بجيه وهو تصحيف ١٢

اراد ان يستأخر فاومى اليه ان يثبت قال وجيئ بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بحذاء ابى بكر اوقالت في الصف * وهذا يخالف رواية شبابة عن شعبة في الاسناد والمتن جميعاً وقد روى عن شبابة عن شعبة بقريب من هذا المتن *

(اخبرناه) ابوعبدالرحمن السلمى من اصل كتابه ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو امية يعنى الطرسوسى ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن ابى هند قال سمعت اباوائل يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان ابابكر رضى الله عنه صلى بالناس فى وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف وهكذا رواه بدل بن المحبر عن شعبة (واخبرناه) ابوعبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الفاكهى ثنا ابن ابى مسرة ثنا بدل بن المحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسى عن شبابة (وروينا) عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابى بكر رضى الله عنه * قال الشافعى رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر مرة لم يمنع ذلك ان يكون صلى خلفه ابو بكر اخرى * قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة في مغازيه الى ان ابابكر صلى من صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم الذى توفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم فوجد النبى صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فخرج فصلى مع ابى بكر ركعة فلما سلم ابو بكر قام فصلى الركعة الاخرى فيحتمل ان تكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف ابى بكر فى مرضه فاما الصلاة التى صلاها ابو بكر خلفه فى مرضه فهى صلاة الظهر يوم الاحد اويوم السبت كما روينا عن عائشة وابن عباس فى بيان الظهر فلاتكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الاول *

باب من تجب عليه الصلاة

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبدالله بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن ادريس وعبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق واناابن خمس عشرة فاجازنى* رواه مسلم فى الصحيح عن عبدالله بن ابى شيبة واخرجه البخارى من وجه آخر عن عبيدالله بن عمر *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن ابى الضحى عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبى حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل *

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبأ احمد بن عمرو بن ابى عاصم ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة الحائض الابخمار قال ابن ابى عاصم اراد بالحيض البلوغ * قال الشيخ وفيه كالدلالة على توجه الفرض عليها اذا بلغت بالحيض *

باب ماعلى الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبدالحكم المصرى ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة عن عمه عبدالملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبى

الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا سوار بن داود ابو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد قال حدثني معاذ بن عبدالله الجهني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلي الصبي قالت ثم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال متى عرف يمينه من يساره فروه بالصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابو العميس عن القاسم قال قال عبدالله حافظوا على ابنائكم في الصلاة ثم تعودوا الخير فانما الخير بالعادة (١) *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد العبدوى انبأ ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا محمد بن يزيد (٢) ثنا ابو عميس عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص عن عبدالله قال حافظوا على اولادكم في الصلاة وعلموهم الخير فانما الخير عادة * خالفه جعفر بن عون فرواه عن ابي العميس عن القاسم عن عبد الله مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبأ ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ الاعمش عن عمارة عن ابي الاحوص قال قال عبد الله حافظوا على ابنائكم في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبدالله ابن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن ابي عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من ادب حسن * ايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص * وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخاري لم يصح سماع جده عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا عثمان الحاطبي قال سمعت ابن عمر يقول لرجل ادب ابنك فانك مسئول عن ولدك ماذا ادبته وماذا علمته وانه مسئول عن برك وطواعيته لك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن موسى ثنا طلحة ابن يحيى عن ابي بردة قال سعيد بن العاص اذا علمت ولدي وزوجته واحججته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه *

---

(١) في مص و م — فان الخير عادة ١٢ (٢) في مص — مخلد بن يزيد ١٢

(باب الفريضة خلف من يصلي النافلة)

جماع ابواب اختلاف نية الامام و الماموم و غير ذلك

باب الفريضة خلف من يصلي النافلة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان بن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء او العتمة ثم يرجع فيصليها لقومه من بني سلمة قال فأخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فأم قومه فقرأ بسورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فقالوا له انافقت فقال لا ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء وان معاذا صلى معك ثم جع فامنا فافتتح بسورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل وسلم ثم صلى وحده وانصرف - وذكر باقي الحديث بمعناه لم يقل احد في هذا الحديث وسلم الا محمد بن عباد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان معاذا رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم * لفظ حديث عارم وفي حديث سليمان ثم يأتي اصحابه يؤمهم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابي الربيع الزهراني *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب انبأ مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

---

* قال * (باب الفريضة خلف من يصلي النافلة)

ذكر فيه حديث صلاته عليه السلام الخوف بكل طائفة ركعتين و انه سلم فيهما مرتين من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر ثم قال (وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن و ثبت معناه من حديث ابي سلمة عن جابر) * قلت * رواية يونس لم يذكر متنها و سندها لينظر فيهما وذكرهما فيما بعد في باب صلوة الخوف و ذكر فيه حديث ابي سلمة ايضا و عزاه الى مسلم وليس فيهما انه عليه السلام سلم بعد الركعتين الاولين و حماد بن سلمة اساء البيهقي القول فيه و قال في ابواب زكوة الابل ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان معاذا كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف فيأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو ابن زاذان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار اخبرني جابر بن عبدالله ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف الى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة * قال وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبدالرحمن بن بشر وابو الازهر قالا ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله الا انه قال فيصلي بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني عبيدالله بن مقسم عن جابر بن عبدالله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالاخرى ركعتين ثم سلم * وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن عن جابر وثبت معناه من حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبدالله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا اشعث عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربعا ولهم ركعتين ركعتين * قال الشافعي والاخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مسلم عن ابن جريج ان عطاء كان تفوته العتمة فيأتي والناس في القيام فيصلي معهم(١) ركعتين ويبني عليها ركعتين وانه رآه فعل ذلك ويعتد به من العتمة * قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وابو رجاء العطاردي يقولون هذا جاء قوم ابا رجاء العطاردي يريدون ان يصلوا الظهر فوجدوه قد صلى فقالوا ما جئنا الا لنصلي معك فقال لا اخيبكم ثم قام فصلى بهم ذكر ذلك

(١) كذا في كتاب الام للشافعي و في الاصول كلها معه ٢ *

فيه و هذا الحديث اضطرب فيه الحسن فرواه مرة عن جابر ومرة عن ابي بكرة ثم اخرجه البيهقي من حديث ابي بكرة وليس فيه انه سلم بعد الركعتين الاوليين ثم قال (قال الشافعي والاخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة) * قلت * هذا كان في صلوة الخوف والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مسافة لا تقصر في مثلها الصلوة كذا تأوله بعض العلماء وعلى تقدير انه عليه السلام كان مسافرا فقد اتم الصلوة والمسافر عند الشافعي

ذلك ابو قطن عن ابي خلدة عن ابي رجاء العطاردي * قال الشافعي رضي الله عنه وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن رجل من الانصار مثل هذا المعنى وروى عن ابي الدرداء وابن عباس قريبا منه * وباسناده قال اخبرنا الشافعي انبأ عبد المجيد عن ابن جريج قال قال انسان لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها العشاء الآخرة قال اصبت *

(باب الظهر خلف من يصلي العصر)

(قال) النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ مانوى *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ ابو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال دخل ثلاثة نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والناس في صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال احدهم جعلتها الظهر ثم صليت العصر وقال الآخر جعلتها العصر ثم صليت الظهر وقال الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على بعض *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبد المجيد عن ابن جريج عن عطاء قال ان ادركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التي ادركت مع الامام الظهر وصل العصر بعد ذلك *

(باب امامة الاعمى)

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي ثنا مالك (ح وحدثنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد انبأ عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى المكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس وقال مكان من البيت الا انه لم يذكر المطر وقال والسيل واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي

مخير بين الاتمام والقصر واذا تم كانت الاربع كلها فرضا فعلى كلا التقديرين ليست الاخيرتان نافلة كما ذكر الشافعي وعدم تسليمه عليه السلام في الركعتين الاوليين في الصحيح يدل على ذلك والحديث الذي فيه التسليم تقدم جوابه *

* قال * (باب الظهر خلف من يصلي العصر)

ذكر فيه (ان ثلاثة من الصحابة دخلوا المسجد) الى آخره * قلت * في سنده الوضين ذكر ابن الجوزي عن السعدي انه واهي الحديث وقال ابو حاتم تعرف وتنكر وضعفه ابن سعد ذكره صاحب الميزان *

ثنا القعنبي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فذكر الحديث * وفيه قال ورأيت عتبان يؤم قومه بني سالم في مسجدهم وهو اعمى * لفظ حديث البرتي وفي رواية محمد بن غالب عن محمود بن الربيع الانصاري انه ابصر عتبان بن مالك فذكره بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي بقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يارسول الله انك تأتي وتصلي في بيتي وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى *

﴿ باب امامة العبد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو التياح قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة * اخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه انتهى الى الربذة وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث اسمع واطع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الاطراف * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه معاذ ابن معاذ عن شعبة فقال في الحديث فاذا عبد يصلي بهم فقالوا (١) لابي ذر تقدم فابى فتقدم العبد فصلى بهم ثم ذكر الحديث (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البختري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة انهم كانوا يأتون عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق وكان امام بني محمد بن ابي بكر وعروة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي الحمصي بحمص في صفر سنة سبع وستين ومائتين ثنا محمد بن حمير بن انيس ثنا شعيب بن ابي حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا عمرو ذكوان كان عبدا لعائشة فاعتقته وكان يقوم لها في شهر رمضان يؤمها وهو عبد *

---

(١) في م وس - قالوا ١٢

(باب امامة الصبي)

(باب امامة الموالى)

باب امامة الموالى

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبي ثنا انس يعني ابن عياض قال ابو داود وحدثنا الهيثم بن خالد الجهني ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة(١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج ان نافعا اخبرهم ان عبد الله بن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد بن حارثة وعامر بن ربيعة * قال الشيخ كذا قال في هذا وفيما قبله وفيهم ابو بكر وعمر ولعله في وقت آخر فانه انما قدم ابو بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان تكون امامته اياهم قبل قدومه وبعده وقول الراوي وفيهم ابو بكر اراد بعد قدومه والله اعلم *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان ثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان وكان عمر رضي الله عنه استعمله على اهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر رضي الله عنه من استخلفت على اهل الوادي (٢) فقال استخلفت عليهم ابن ابزى فقال عمر من ابن ابزى فقال نافع مولى من موالينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر رضي الله عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وابي بكر بن اسحاق عن ابي اليمان *

(باب كراهية امامة الاعجمي واللحان)

باب كراهية امامة الاعجمي واللحان

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبت انه قال في اعلى الوادي ههنا وفي الحج قال فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل ابي السائب اعجمي اللسان قال فأخره المسور بن مخرمة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال المسور بن مخرمة انظرني يا امير المؤمنين ان الرجل كان اعجمي اللسان وكان في الحج فخشيت ان يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بعجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد اصبت *

---

(١) العصبة موضع بقباء ١٢ خ (٢) في م — هذا الوادي ١٢

(باب لا يأتم رجل بامرأة)

﴿باب لا يأتم رجل بامرأة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال قال قد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن الهيثم *

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انبأ حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون انبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه الا ولا تؤمن امرأة رجلا * وهذا حديث في اسناده ضعف وروي من وجه آخر ضعيف عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فمن بعدهم *

(باب اجعلوا ائمتكم خياركم وماجاء في امامة ولد الزنا)

﴿باب اجعلوا ائمتكم خياركم وماجاء في امامة ولد الزنا﴾

﴿اخبرنا﴾ علي بن محمد بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج قال سمعت ابامسعود الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء اظنه قال فاعلمهم للسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤم الرجل (١) في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش *

﴿اخبرنا﴾ ابو حازم الحافظ وانبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن اسد الهروي ثنا حسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم * اسناد هذا الحديث ضعيف *

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق فارسل اليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وانما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه *

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني اسمعيل بن عبد الملك ابن اخي عبد العزيز بن رفيع قال سألت عطاء بن ابي رباح

(١) وفي صحيح مسلم لا يؤمن الرجل الرجل ١٢ (٢) وفي م — محمد بن رافع ١٢

عن

عن ولد الزناء ان مرض اعوده قال نعم قلت فان مات اصلي عليه قال نعم قلت فان شهد تجوز شهادته قال نعم قلت يؤم قال نعم * وباسناده (قال وحدثنا) زيد ثنا معاوية بن صالح قال حدثني السفر بن نسير الاسدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال ولد الزناء شر الثلاثة ان ابويه اسلما ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة * وهذا مرسل (وروينا) عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما عليه من وزر ابويه شيء قال الله تعالى (لا تزر وازرة وزر اخرى) تعني ولد الزناء * وعن الشعبي والنخعي والزهري في ولد الزناء انه يؤم *

باب امامة الصبي الذي لم يبلغ

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي افلا تلقاه فتسأله قال ايوب فلقيت عمرا فقال كنا بحضرة ماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما هذا الامر ما للناس فيقولون نبينا يزعم ان الله عز وجل ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت احفظ ذلك الكلام فكأنما يغرى في صدري بغراء وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح ويقولون انظروه في قومه فان ظهر عليهم فهو نبي وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وانطلق ابي باسلام حواثنا(١) ذلك فلما قدم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما رآنا قال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وانه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا في اهل حوائنا ذلك فما وجدوا احدا اكثر مني قرآنا لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن سبع سنين او ست سنين وكانت علي بردة فيها صغر فاذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فكسوني قميصا من معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد يعني ابن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون انبأ عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قال لنا ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم وانا غلام وعلي بردة مفتوقة فكانوا يقولون لابي الا تغطي عنا است ابنك * ورواه مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابي حامد المقرى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم ثنا مسعر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حي الفؤاد حدثناه عن عمرو بن سلمة قال قدم قومي الى

---

(١) الحواء بكسر المهملة مكان الحي للنزول ١٢

باب امامة الصبي

ذكر فيه حديث عمرو بن سلمة *قلت* ذكر صاحب الكمال انه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم و لم يثبت له سماع والظاهر ان امامته لقومه لم تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم والدليل عليه انه كان اذا سجد خرجت استه وهذا غير جائز ولهذا قال الخطابي كان احمد يضعف امر عمرو بن سلمة وقال مرة دعه وليس بشيء *

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرؤا القرآن فلما قضوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال اكثركم جمعا للقرآن او اخذا للقرآن قال فرجعوا الى قومهم فسألوهم فلم يجدوا احدا اجمع او آخذ للقرآن مني قال فقدموني وانا غلام وكنت اصلي لهم او اصلي بهم قال فما شهدت مجمعا الا كنت امامهم *

﴿ باب لا يأتم مسلم بكافر ﴾

لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر اسلاما منه اذا لم يتكلم بالاسلام قبل الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله وعن ابي صالح عن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى العنبري ثنا ابو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان المسمعي *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبحتنا حرمت علينا اموالهم ودماؤهم الا بحقها لهم ما للمسلم وعليهم ما على المسلم * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن ابي مريم *

﴿ باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا

عبد الله

---

* قال * ﴿ باب لا يأتم مسلم بكافر ﴾

(لقوله عليه السلام يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى ولا تكون صلوة الكافر اسلاما اذا لم يتكلم باسلام قبل الصلوة) ثم استدل على ذلك بقوله عليه السلام (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله) * قلت * وجه الدليل ان قتالهم مأمور به وان صلوا مالم يقولوها لكن لخصمه ان يقول ظاهر الخبر متروك لانه يقتضي وجوب قتالهم اذا لم يقولوها ولو صلوا وقتالهم لا يحل اذا صلوا لقوله عليه السلام نهيت عن قتل المصلين و لان التلفظ بالشهادتين كما يدل على الاسلام فكذلك الصلاة في الجماعة *

عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال معك ماء فاتيته بمطهرة فغسل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاوى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا(١) الركعة التي سبقتنا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن بزيع هكذا رواه مسدد وحميد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن ابيه *

باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ومسلم بن ابراهيم المعنى عن وهيب عن مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * قال ابو داود اللهم ربنا لك الحمد افهمني بعض اصحابنا عن سليمان *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر محمد ابن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الله اسحاق بن محمد السدوسي (٢) وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب وقال فاتموا وكذلك رواه دحيم عن ابن ابي فديك فاتموا *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي شيخ انبأ المروزي يعني محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشيرون اليهم كم صلى بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يصلي فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعني عن ابن ابي ليلى قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذا

(باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام)

(١) فم - فركع ١٢ (٢) فم - السوسي ١٢

قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا * ورواه غندر عن شعبة الى قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره *

باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابابكر فيصل بالناس فقالت ان ابابكر رجل اسيف والله ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابابكر في الثالثة او في الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فيصل بالناس فقام ابوبكر رضي الله عنه فصلى(١) بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأنى انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابوبكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلى وابوبكر يسمع الناس * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن ابى قماش ثنا ابن ابى عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم اومى اليهم ان مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأسه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر وانى كنت جنبا *

(١) في م — يصلي ١٢ جماع

---

* قال * ﴿باب من اباح الدخول في صلوة الامام بعد ما افتتحها﴾

ذكر فيه صلوة ابى بكر في مرضه عليه السلام * قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات (انه اذا ابتدأ صلوته منفردا ثم دخل في جماعة صحت صلوته في احد القولين ثم استدل على ذلك بما ذكر في هذا الباب ومذهب ابى حنيفة واصحابه انه لا يجوز الا ان يستأنف التكبير وقد استدل لهم البيهقي في الباب السابق وذلك انه عليه السلام امر المؤتمين ان يكبروا بعد تكبير الامام وهنا على العكس فهو مخالف لقوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به وقال عليه السلام فلا تختلفوا على ائمتكم وصلوة المنفرد وصلوة الجماعة مختلفتان والصلوتان المختلفتان لا يخرج من احداهما الى الاخرى بمجرد نية كالظهر مع العصر وابو بكر انتقل من الامامة الى الائتمام بعذر وهو امتناعه من التقدم على النبي عليه السلام فصار كالامام اذا سبقه الحدث يتوضأ ويصير ماموما والخلاف في الخروج بغير عذر ثم ذكر البيهقي حديث ابى بكرة (انه عليه السلام قال مكانكم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم) الحديث وقال في الخلافيات (لما خرج هو للطهارة بقوا في الصلوة منفردين الى ان رجع وعلقوا صلوتهم على صلوته * قلت * تقدم الكلام معه على هذا الحديث في باب امامة الجنب *

جماع ابواب موقف الامام والماموم

باب الرجل يأتم برجل

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى حدثنى ابو جعفر محمد ابن جعفر المداينى انبأ ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع ياجابر قال فقلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا فجاء فتوضأ ثم قام يصلى فى ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذنى فجعلنى عن يمينه * رواه مسلم فى الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المداينى *

باب الصبي يأتم برجل

(اخبرنا) ابو على الروذبارى وابو عبدالله بن برهان وابو الحسين بن بشران وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتى ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل قال فقمت عن يساره اصلى بصلاته قال فاخذ بذؤاب كانلى اوبرأسى فاقامنى عن يمينه *

باب الرجل يأتم برجل فيجيء آخر

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن و يحيى ابن الفضل السجستانى قالوا ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فقام يصلى فذكر الحديث قال ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدى فادارنى حتى اقامنى عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد عن حاتم بن اسمعيل وقال فى الحديث فاخذنا بيديه جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ على بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عباد المكى ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره بنحوه *

باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة اوامرأتان

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى املاء انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شعبة عن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما *

(واخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على العلوى وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى وابو الحسين محمد بن على بن خشيش المقرى بالكوفة قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين ثنا مسلم ابن ابراهيم الازدى ثنا شعبة بن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامرأة قال فاقامنى عن يمينه والمرأة خلفنا * اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة *

(اخبرنا) أبو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت

(باب الرجل يأتم برجل)
(باب الصبي يأتم برجل)
(باب الرجل يأتم برجل فيجيء آخر)
(باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة اوامرأتان)

عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومانحن الا انا وامى وخالتى ام حرام فقال قوموا اصلى بكم فصلى بنا فى غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فاين جعل انسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا اهل البيت بكل خير من امر الدنيا والآخرة فقالت امى خويدمك ادع الله له قال فدعا لى بكل خير فكان آخر ما دعا لى ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة *

باب الرجلين يأتمان برجل

(باب الرجلين يأتمان برجل)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن محمود بن الربيع قال انى لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو فى دارنا قال محمود فحدثنى عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصرى قد ساء (١) وان الامطار اذا اشتدت وسال الوادى حال بينى وبين الصلاة فى مسجد قومى فلو صليت فى منزلى مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فاستأذنا فاذن لهما فما جلس حتى قال اين تحب ان اصلى فى منزلك فاشرت له الى ناحية فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة (٢) صنعنا هاله * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم *

(و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربنى حتى جعلنى عن يمينه فلما جاء يرفا تأخرت فصففنا وراءه * وروينا عن عمر وعلى رضى الله عنهما اذا كانوا ثلاثة يقوم الاثنان وراءه *

باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبى وامرأة

(باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبى وامرأة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا القعنبى عن مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلاصلى بكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من وراءنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب الرجال يأتمون بالرجل ومعهم صبيان ونساء

(باب الرجال يأتمون بالرجل ومعهم صبيان ونساء)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد

---

(١) كذا فى صحيح مسلم وفى الاصول ساءنى ١٢ (٢) طعام يصنع من حنطة ١٢

ابن

ابن ابى بكر ثنا يزيد بن زريع (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن نصر وعبدالله ابن محمد قالا ثنا يحيى بن حبيب بن عربى ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن ابى معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلينى منكم اولو الاحلام و النهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم و هيشات(١) الاسواق * لفظ حديث يحيى وفى رواية محمد باسناده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليلينى منكم ذوو الاحلام و النهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهوشات الاسواق * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن حبيب بن عربى *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد المهرجانى قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلاة و يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم * اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذى انبأ ابراهيم بن عبد الله السعدى انبأ يزيد بن هارون انبأ حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يليه المهاجرون و الانصار فى الصلاة ليأخذوا عنه * رواه يزيد بن زريع فقال حدثنا حميد قال ثنا انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم وذكره بمعناه (واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يزيد بن زريع فذكره *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا قرة بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعرى الا احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة فصف يعنى الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم قال فجعل اذا سجد و اذا رفع رأسه كبر واذا قام من الركعتين كبر و سلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا صلاة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال صلاة النبى صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ببغداد ثنا الحسين بن محمد بن مصعب الكوفى ثنا محمد بن عمر الانصارى ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثورى عن ليث بن ابى سليم عن شهر بن حوشب عن ابى مالك الاشعرى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يليه فى الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء * هذا الاسناد ضعيف والاول اقوى والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة ثنا على بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا الدراوردى (ح واخبرنا) ابو عبدالله انبأ محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *

(واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصرى بمكة ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابى الموت ثنا على بن

(١) اى فتنها وهيجها ١٢

عبدالعزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان الثورى عن محمد بن عجلان (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف المهرجانى بها انبأ ابو عمرو واسمعيل بن نجيد السلمى انبأ ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها و شرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *

(باب الرجل يقف فى آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء)

باب الرجل يقف فى آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء ولا يفكر فى قوله تعالى (يعلم خائنة الاعين و ما تخفى الصدور)

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا نوح بن قيس حدثنى عمرو ابن مالك النكرى عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم اجمل الناس فكان ناس فى آخر صفوف الرجال فنظروا اليها قال وكان احدهم ينظر اليها من تحت ابطه وكان احدهم يتقدم الى الصف الاول لا يراها فانزل الله عزوجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) *

(وحدثنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى على بن حمشاذ العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا ابو عمر حفص ابن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره باسناده الا انه قال كانت تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة حسناء من احسن الناس و كان بعض القوم يستقدم فى الصف الاول لئلا يراها و يستأخر بعضهم حتى يكون فى الصف المؤخر فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت ابطه وجافى يده فانزل الله تبارك وتعالى فى شأنها (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) *

(باب المأموم يخالف السنة فى الموقف فيقف عن يسار الامام)

باب المأموم يخالف السنة فى الموقف (١) فيقف عن يسار الامام فلا تفسد صلاته

وقد مضى فى هذا حديث ابن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره وانه حوله الى يمينه ولم يأمره باستقبال الصلاة (٢) *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا ابو عبدالله محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد الطنافسى ثنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعلقمة على عبدالله بن مسعود بالهاجرة فلما ان مالت الشمس اقام الصلاة فقمت انا وصاحبى خلفه فاخذ بيدى ويد صاحبى فجعلنا عن يمينه وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال انها ستكون ائمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سبحة و هذا يحتمل ان كان ثم نسخ واستدل الناسخ نسخه بما تقدم من خبر جابر بن عبدالله وانس بن مالك وما روينا عن على وعمر رضى الله عنهما والعامة وقد روينا عن ابى ذر ما دل على ان الذى شاهده ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك انما شاهد *

(١) فى مص — الوقوف ١٢ (٢) اى باستيناف الصلاة ١٢ مغرب

* قال * (باب الرجل يقف فى آخر الصفوف لينظر الى النساء)

ذكر فيه حديثا فى سنده عمرو بن مالك النكرى * قلت * سكت عنه و قال ابن عدى منكر الحديث عن الثقات و يسرق الحديث سمعت ابا يعلى يقول كان ضعيفا *

* قال *

(باب مايستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)

(باب اقامة الصفوف وتسويتها)

شاهده في غير صلاة جماعة وان كل واحد منهم كان يصلي لنفسه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انبأ ابو عمر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا قدامة بن عبد الله ابو روح قال حدثتني جسرة بنت دجاجة عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصلى فيه العشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف الى رحله حتى انكسفت العيون وخلا مقامه قام فيه وحده قال ابو ذر فاقبلت فقمت خلفه فاوى الى يمينه وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلفي فاوى اليه بشماله فقمنا هكذا لجمع بين السبابة والوسطى والاخرى التي تلي الخنصر يصلي كل رجل منا لنفسه قال الحميدي ذهب ابن مسعود الى هذا وهو يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم فلما قال ابو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قد بين انه علم من النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمهم وهو الذي ابتدأ الصلاة معه عند تحريمها وابن مسعود الجائي الداخل الذي سبقته النية عند تحريمها (واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو انبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ هشام بن حسان قال ذكرت ذلك لابن سيرين يعني مافعل ابن مسعود فقال ابن سيرين كان المسجد ضيقا *

﴿ باب مايستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار (ح وحدثنا) ابو محمد بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد بن الاعرابي قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه انه اتى خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فادارني من خلفه حتى جعلني عن يمينه * رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابي سليمان * ورواه قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه * وبمعناه رواه ابن جريج عن عطاء وفيه كالدلالة على منع المأموم من التقدم على الامام حيث اداره من خلفه ولم يدره من بين يديه *

﴿ باب اقامة الصفوف وتسويتها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطابران ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف املاء ثنا عثمان بن

---

* قال * ﴿ باب مايستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي امامه ﴾

* قلت * ليس في الحديث الذي ذكره دليل على منع التقدم اذ لايدل فعله عليه السلام على الوجوب الا ترى انه

سعيد ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانيء ثنا هارون بن عبد الصمد الرخي (١) ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكره باسناده الا انه قال اتموا الصفوف * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه حميد عن انس وزاد فيه وتراصوا وقد مضى في باب صفة الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فو الذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة اخبرني عمرو يعني ابن مرة قال سمعت سالم يعني ابن ابي الجعد يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم في صلاتكم اوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العلوي انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق انبأ احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف فرأى رجلا خارجا من الصف فقال لتقيمن صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة * اخرجه مسلم من وجه آخر عن سماك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما يقوم القداح فابصر رجلا يوما خارجا صدره من الصف فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقومن (٣) صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال

---

(١) نسبة الى الرخ ناحية بنيسابور ١٢ (٢) ضمير كانها الى مقدر اي جعل نفسه شاة اوما عزة ١٢ مجمع (٣) في مص وس — لتقيمن ١٢ اقيموا

لو وقف على يسار الامام جاز عند الشافعي وكره فكما آثر عليه السلام الافضل في جعله على يمينه كذلك آثر الافضل في ادارته من خلفه لا من بين يديه كيلا يمر بين يدي امامه *

اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم اوليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصف لا يتخللكم اولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضأن جرد سود تكون بارض اليمن ورواه حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله وقال كاولاد الحذف *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امرهم برص الصفوف لا يتخللكم كاولاد الحذف واولاد الحذف غنم سود جرد تكون باليمن *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عيسى بن ابراهيم الغافقي ثنا ابن وهب قال وثنا قتيبة ثنا الليث وحديث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن ابن الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله ابن عمر قال قتيبة عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة كثير بن مرة لم يذكر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل * قال ابو داود لم يقل عيسى بايدي اخوانكم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو القاسم السراج املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثي عن عثمان بن عروة ابن الزبير عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا ابو عاصم ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان قال اخبرني عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلاة ورواه ايضا زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا *

(باب اتمام الصفوف المقدمة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي(١) قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفوف فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف * اخرجه مسلم من حديث ابي معاوية عن الاعمش *

(باب اتمام الصفوف المقدمة)

(١) ههنا بياض طويل في الاصل المصري ١٢

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابوجعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا سعيد بن ابى عروبة ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف الاول ثم الثانى وان كان نقص كان فى المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء آخرها *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن ابى عروبة عن فضل الصف المقدم فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذى يليه فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر *

(باب فضل الصف الاول)

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلانى ومحمد بن شاذان قالا ثنا محمد ابن حرب الواسطى ثنا ابو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون اولو تعلمون مافى الصف الاول ماكان الا قرعة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد ابن حرب وغيره *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبأ عبد الرحمن بن عبدالله عن ابى اسحاق عن ابى بصير عن ابى بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظر فى وجوه القوم فقال اشاهد فلان قالوا نعم فقال اما انه ليس من صلاة اثقل على المنافقين من هاتين الصلاتين يعنى الصبح وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون مافيه لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع رجل وماكان اكثر كان احب الى الله عز وجل *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية عن يحيى ابن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى على الصف الاول ثلاثا وعلى الذى يليه واحدة * ورواه محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن خالد عن العرباض دون ذكر جبير ابن نفير فى اسناده *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف المقدم

---

* قال * (باب فضل الصف الاول)

ذكر فيه (عن جبير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض) ثم قال (ورواه محمد بن ابراهيم التيمى عن خالد عن العرباض دون ذكر جبير) * قلت * اخرجه ابن ابى شيبة من حديث التيمى وفيه ذكر جبير فقال ثنا عبيدالله يعنى ابن موسى انا سنان هو النحوى عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان العرباض حدثه فذكر الحديث واخرجه ابن ماجة فى سننه عن ابن ابى شيبة كذلك *

المقدم ثلاثا وللصف الثاني مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن طلحة (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اذا قمنا الى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول او قال الصفوف الاول *

﴿ باب كراهية التأخر عن الصوف المقدمة ﴾

(باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة)

﴿ اخبرنا ﴾ جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبأ عبيدالله بن موسى وابو نعيم عن ابي الاشهب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله عز وجل في النار *

﴿ باب ما جاء في فضل ميمنة الصف ﴾

(باب ما جاء في فضل ميمنة الصف)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة (١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف كذا قال والمحفوظ بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو القاسم الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن ابيه (٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وكذلك رواه ابو احمد الزبيري عن سفيان ورواه الحسين بن حفص عن سفيان عن اسامة ابن زيد عن عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص فذكره بمثله وكذلك رواه عبد الرزاق وعبدالله بن الوليد العدني عن سفيان قال لي ابو الحسن بن عبدان قال ابو القاسم الطبراني كلاهما صحيحان قال الشيخ يريد كلا الاسنادين فاما المتن فان معاوية بن هشام ينفرد بالمتن الاول فلا اراه محفوظا * فقد رواه عبدالله بن وهب وعبد الوهاب بن عطاء عن اسامة بن زيد نحو رواية

(١) ثم البياض في المصرية ١٢ (٢) فيم - عن عروة ١٢

(صف من الامام انه يجب)

الجماعة في المتن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر المحمداباذى ثنا ابو قلابة ثنا عبدالله بن ابى بكر بن الفضل العتكى ثنا عمران ابن خالد الخزاعى عن العلاء بن على عن ابيه عن ابى برزة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام والا فعن يمينه وقال هكذا كان ابو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب مقام الامام من الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابى فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظى فسمعته يقول حدثنى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل *

(باب كراهية الصف بين السوارى)

﴿ باب كراهية الصف بين السوارى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم بن ابى هاشم العلوى بالكوفة وابو بكر بن الحسن القاضى بنيسابور قالا انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان ثنا يحيى بن هانئ عن عبدالحميد بن محمود قال كنا مع انس بن مالك فى الصف فرموا بنا حتى القينا بين السوارى فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هارون ابو مسلم ثنا قتادة عن معاوية بن قرة عن ابيه قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نطرد طردا ان نقوم بين السوارى فى الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سلمان انبأ يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا عبدالوهاب بن عطاء انبأ شعبة عن ابى اسحاق عن معدى كرب عن ابن مسعود انه قال لا تصفوا بين السوارى * ورواه سفيان الثورى عن ابى اسحاق فقال فى متنه لا تصفوا بين الاساطين وهذا والله اعلم لان الاسطوانة تحول بينهم وبين وصل الصف فان كان منفردا اولم يجاوزوا ما بين الساريتين لم يكره ان شاء الله تعالى لما روينا فى الحديث الثابت عن ابن عمر قال سألت بلالا اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فى الكعبة فقال بين العمودين المقدمين *

(باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده)

﴿ باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (اخبرنا) عمرو بن مرة قال قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلى خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة * هكذا رواه عمرو بن مرة وخالفه حصين بن عبدالرحمن فرواه عن هلال بن يساف (كما اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى ثنا ابو يحيى ابن ابى مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثورى عن حصين عن هلال بن يساف عن زياد ابن ابى الجعد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى خلف الصفوف وحده فامره فاعاد الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفراينى انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى

ثنا سفيان هو ابن عيينة ثنا حصين عن هلال بن يساف قال اخذ بيدي زياد بن ابي الجعد فاقامني على رجل بالرقة فقال حدثني هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد واسمه وابصة بن معبد الاسدي وكذلك رواه جماعة عن حصين * وروى من وجه آخر عن زياد بن ابي الجعد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله ابن داود ثنا زيد يعني ابن زياد بن ابي الجعد عن عبيد بن ابي الجعد عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة ان رجلا صلى خلف الصفوف وحده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة * وروى باسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة *

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السري بن اسمعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صلى خلف الصفوف وحده فقال ايها المصلي وحده الا وصلت الى الصف اوجررت اليك رجلا فقام معك اعد الصلاة * تفرد به السري ابن اسمعيل وهو ضعيف ورواه ابو داود في المراسيل عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احداً فليختلج اليه رجلا من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المختلج (اخبرنا) محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى ثنا ابو علي اللؤلؤي اخبرنا ابو داود فذكره وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالاعادة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب وابو النعمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه علي بن شيبان وكان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلمح بمؤخر عينيه فرأى رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال ايها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً آخر فلما سلم اذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال اعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب العكلي انبأ شريك عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة وليس له تضعيف * قال الشيخ يريد لا يكون له تضعيف الاجر بالجماعة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم نفى فضل الجماعة وامره بالاعادة لتحصل له زيادة ولا يعود الى ترك السنة والله اعلم *

باب من جوز الصلاة دون الصف

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبأ زياد الاعلم (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا

(باب من جوز الصلاة دون الصف)

* قال * (باب من جوز الصلاة دون الصف)

ذكر في آخره حديث انس (امني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فجعلني عن يمينه والمرأة خلفنا) ثم ذكر حديث

حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابى بكرة رضى الله عنه انه جاء والناس ركوع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذى ركع دون الصف ثم مشى الى الصف قال ابو بكرة انا يا رسول الله قال زادك الله حرصا و لا تعد * لفظ حديث المقرى * وفى حديث الروذبارى ان ابا بكرة جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والباقى مثله * ورواه همام بن يحيى عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابى بكرة انه دخل المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال النبى صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد (اخبرناه) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام يعنى محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام فذكره * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن زياد الاعلم ثنا الحسن ان ابا بكرة حدثه انه دخل المسجد ونبى الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركعت دون الصف فقال النبى صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ان يزيد بن زريع حدثهم قال حدثنا سعيد بن ابى عروبة فذكره *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الحسين عبيد الله بن محمد البلخى التاجر ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن الحكم بن ابى مريم اخبرنى عبد الله بن وهب اخبرنى ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليدب راكعا حتى يدخل فى الصف فان ذلك السنة قال عطاء وقد رأيته هو يفعل ذلك *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان ثنا سفيان بن سعيد عن معمر والاوزاعى عن الزهرى عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال دخل زيد بن ثابت المسجد والامام راكع فركع دون الصف حتى استوى فى الصف * وقد روينا هذا فيما تقدم عن ابى بكر الصديق وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما وحديث ابن عباس حيث وقف على يسار النبى صلى الله عليه وسلم فاداره من خلفه حتى جعله عن يمينه كالحجة فى هذا لانه فى حال الادارة بقى منفردا خلفه ولم تفسد صلاته *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن على ثنا سفيان عن اسحاق بن عبد الله عن عمه انس بن مالك قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم انا ويتيم عندنا وام سليم خلفنا * اخرجه البخارى من حديث سفيان واخرجاه من حديث مالك عن اسحاق وقد مضى *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن

عبد الله

ابن عباس (صليت الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا) الحديث * قلت * ذكر ابن رشد حديث وابصة ثم قال كان الشافعى يرى ان هذا يعارضه قيام العجوز وحدها خلف الصف فى حديث انس وكان احمد يقول ليس فى ذلك حجة لان سنة النساء هى القيام خلف الرجال * ذكر شارح العمدة حديث انس ثم قال ولم يحسن من استدل به على ان صلوة المنفرد خلف الصف صحيحة بان هذه الصورة ليست من صور الخلاف * وذكر الطحاوى فى كتابه الكبير فى اختلاف العلماء ان الشافعى احتج بحديث انس ثم قال هذا لا حجة فيه لاتفاق الجميع على ان الامام

اذا

عبدالله بن المختار قال سمعت موسى بن انس يحدث عن انس قال امني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة بجعلني عن يمينه والمرأة خلفنا* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة*

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني زياد ان قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول قال ابن عباس صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا حجاج بن الاعور فذكره بمثله*

(باب المرأة تخالف السنة في موقفها)

باب المرأة تخالف السنة في موقفها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة* اخرجه مسلم من حديث ابن عيينة واخرجه البخاري من حديث الزهري*

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا الشيباني عن عبدالله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق بن ابراهيم انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء وابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك قالا ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبأ مالك بن مغول عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح وهو في قبة فخرج بلال فاذن ثم دخل وخرج ومعه اداوة اوقربة قال فلما رأى الناس

اذا لم يكن معه الارجل واحد قام عن يمينه ولو كان بدله امرأة قامت خلفه ولهذا فرق ابن حنبل وابو ثور والحميدي بين الرجل والمرأة فرأوا الاعادة على الرجل اذا صلى خلف الصف وحده لحديث وابصة لا على المرأة لحديث انس وقالوا سنتها القيام خلف الرجال فلا حجة في حديث انس في الجواز للرجل*

قال (باب المرأة تخالف السنة في موقفها)

ذكر فيه صلوته عليه السلام واعتراض عائشة بينه وبين القبلة* قلت* رأيت على هذا الباب من هذا الكتاب حاشية قال ابن الصلاح ومن خطه نقلت يعني في موقفها مع الرجل المصلي فلا تفسد صلوته وقال البيهقي فيما تقدم (باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا تفسد صلوته) وذكر اعتراض عائشة فهذا الباب مكرر*

و ضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروه ثم دخل وخرج و معه عنزة فاقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين الى عنزة يمر من ورائها المرأة والحمار * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث مالك بن مغول *

(اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعى واذا لم تفسد المرأة على المصلى ان تكون بين يديه فهى اذا كانت عن يمينه اوعن يساره احرى ان لاتفسد عليه *

(باب ماجاء فى مقام الامام)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و غيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان عن ابى حازم قال سألوا سهل بن سعد رضى الله عنه من اى شئ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مابقى من الناس احد اعلم به منى من اثل الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صعد عليه استقبل القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد ثم صعد فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد * اخرجاه فى الصحيح من حديث ابن عيينة *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى الاسكندرانى ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدى وقد امتروا فى المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله انى لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد فى اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بى ولتعلموا صلاتى * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد و اخرجاه من حديث ابن ابى حازم عن ابيه وفيه فكبر و كبر الناس معه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد فذكر معناه * قال الشافعى فيما اخبرنا ابو سعيد عن ابى العباس عن الربيع عنه اختار للامام الذى يعلم من خلفه ان يصلى على الشئ المرتفع ليراه من وراءه واذا علم الناس مرة احببت ان يصلى مستويا مع المامومين *

(و احتج) (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يعلى ابن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام ان حذيفة رضى الله عنه ام الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك اوقال اولم تعلم انه كان ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتنى * ورواه زياد بن عبد الله البكائى عن الاعمش بمعنى رواية يعلى الا انه قال له

ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق و يبقى الناس خلفه (اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا زياد بن عبدالله فذكره وروى من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لهذا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز املاء ثنا محمد بن داود بن ابي نصر القرشي (١) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن زيد ابن جبيرة عن ابي طوالة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان حذيفة بن اليمان امهم بالمدائن على دكان فجبذه سلمان ثم قال له ما ادري اطال بك العهد ام نسيت اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي الامام على نشز مما عليه اصحابه كذا قال سلمان بدل ابي مسعود * وروى من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لما مضى *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فاقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام (٢) على دكان وكان يصلي والناس من اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقوم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي *

(باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته)

باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته
(بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين او غيرها شبيهاً بها)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن عفان واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالوهاب ثنا عبيدالله عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان يحتجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته و يبسطه بالنهار فثابوا (٣) ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله ما دوم عليه وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن

(١) في م – القومسي ١٢ (٢) في م – فقام ١٢ (٣) في م – فباتوا ١٢

ابى بكر ثنا معتمر عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى سلمة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلى ويبسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله مادام (١) منها وان قل * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى عبدالله بن احمد بن سعد ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن بشر الحرشى(٢) ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابو يحيى محمد بن يحيى الرؤيانى ثنا ابراهيم هو ابن موسى الفراء انبأ عيسى هو ابن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال انى خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل * لفظ حديث ابى عمرو * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد عن عبدة وفى سياق هذه الاحاديث دلالة على ان المراد بالحجرة المطلقة فى رواية هشيم عن يحيى بن سعيد وفى حديث انس بن مالك ما وقع بيانه فى هذه الاحاديث * وفى حديث زيد ابن ثابت دلالة على ان الحجرة كانت فى المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث هشيم ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ ابو عبدالله احمد بن الحسن الصوفى ثنا خلف بن سالم ثنا هشيم انبأ يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته *

﴿ واخبرنا ﴾ بحديث انس ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر المحمداباذى انبأ ابراهيم بن عبدالله السعدى انبأ يزيد ابن هارون انبأ حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ذات ليلة فى حجرته فاتاه ناس من اصحابه فصلوا بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج ففعل ذلك مرارا كل ذلك يصلى ثم ينصرف ويدخل فلما اصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب ان تمد فى صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا فعلت ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن حصين عن عاصم بن ذويب قال قيل لابن عباس اتصلى خلف هؤلاء فى المقصورة قال نعم انهم يخشون ان نيمجهم (٣) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن الحسن المقرى بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الاسدى انبأ ابن ابى يحيى يعنى ابراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة فى رحبة المسجد والبلاط بصلاة الامام *

(١) فى م — مادويم عليه ١٢ (٢) فى م — الحرسى وفى س — الحوشى ١٢ (٣) كذا بالاصول ١٢

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى ابو محمد يحيى بن منصور القاضى ثنا ابو على محمد بن عمرو انبأ القعنبى ثنا ابن ابى ذويب عن صالح مولى التوأمة قال كنت اصلى انا وابو هريرة فوق ظهر المسجد نصلى بصلاة الامام للمكتوبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد قال حدثنى مولى التوأمة انه رأى ابا هريرة يصلى فوق ظهر المسجد بصلاة الامام فى المسجد *

﴿ باب المأموم يصلى خارج المسجد بصلاة الامام فى المسجد وبينهما حائل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال قال الشافعى قد صلى(١) نسوة مع عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فى حجرتها فقالت لاتصلين بصلاة الامام فانكن دونه فى حجاب * قال الشافعى رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة فى حجرتها ان كانت قالته قلناه * قال الشيخ وروينا عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال لاصلاة لجار المسجد الا فى المسجد * وروى ذلك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرفوعاً *

﴿ باب المأموم يصلى خارج المسجد بصلاة الامام فى المسجد وليس بينهما حائل ﴾

(باب المأموم يصلى خارج المسجد بصلاة الامام فى المسجد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد حدثنى عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن ابراهيم قال رأيت انس ابن مالك صلى الجمعة فى بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الامام فى المسجد وبين بيوت حميد والمسجد الطريق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنى على بن حمشاذ ثنا زيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابى الليث ثنا الاشجعى عن سفيان عن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت انس بن مالك يصلى بصلاة الامام الجمعة فى غرفة عند السدة بمسجد البصرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يصلى الجمعة فى بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حج الوليد وكثر الناس بينها وبين المسجد طريق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب حدثك مالك ابن انس قال حدثنى غير واحد ممن اثق به (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر ازواج النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على اهله فيتوسعون بها وحجر ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد ولكن ابوابها شارعة فى المسجد * قال مالك فمن صلى فى شئ من افنية المسجد الواصلة به من المسجد او فى رحابه التى تليه فان ذلك مجزى عنه ولم يزل ذلك من امر الناس لم يعبه احد من اهل الفقه قال مالك فاما دار مغلقة لاتدخل الا باذن فانه لاينبغى لاحد ان يصلى فيها بصلاة الامام يوم الجمعة وان قربت لانها ليست من المسجد *

(١) هكذا فى الاصول ولعله صلت ١٢

باب خروج الرجل من صلاة الامام

(اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايني انبأ ابو بكر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار وابو الزبير كم شاء الله انهما سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه بنى سلمة فيصليها بهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء ذات ليلة فصلاها معاذ معه ثم رجع فام قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فلما انصرف قالوا نافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء البارحة وان معاذا صلاها معك ثم رجع فامنا فافتتح سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدى وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سورا قال سفيان وقال ابو الزبير وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ونحوها فقلت لعمرو فان ابا الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قال له اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فقال عمرو هى هذه او نحو هذه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة ابى الزبير * وبهذا المعنى رواه جماعة عن ابن عيينة * ورواه محمد بن عباد المكى عن سفيان بن عيينة فقال فى الحديث فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ ابو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد *

باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقع بين الاوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضا واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فاتاهم فاحتبس فاذن بلال واحتبس النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس اقام الصلاة فتقدم ابو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من محنة ذلك (١) قال فتخلل الناس حتى انتهى الى الصف الذى يلى ابا بكر فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما سمع التصفيق

(١) كذا فى السندية — وفى غير جاهحيه — والله اعلم بالصواب ١٢ التفت

* قال * (باب خروج الرجل من صلوة الامام)

* قلت * منعه ابو حنيفة وجماعة لحديث المختار بن فلفل عن انس انه عليه السلام حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة ورواه ابو داود بسند جيد *

* قال * (باب الصلوة بامامين)

ذكر فيه حديثا ثم قال (والاحاديث فى تكبيره ثم خروجه للغسل ورجوعه واتمام من كبر قبل رجوعه قد مضت

التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر رأسه الى السماء ونكص القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال مامنعك ان تثبت قال ماكان الله ليرى ابن ابى قحافة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم حين نابكم شيء في صلاتكم صفقتم انما هذا للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله * اخرجه البخاري ومسلم من اوجه عن ابى حازم والحديث في تكبيره ثم خروجه للغسل ورجوعه وايتمام من كبر قبل رجوعه قد مضت في مسئلة الجنب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر بعض الحديث قال وكان اذا مر بين الصفين قام فان رأى خللا قال استووا حتى اذا لم يرفيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلنى الكلب او اكلنى الكلب حين طعنه فطار العلج بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة(١) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فمن يلى عمر رضى الله عنه فقد رأى الذى رأى واما نواحى المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضى الله عنه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال فصلى بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وفى هذا دلالة على جواز الاستخلاف على ماجوزه الشافعي رحمه الله تعالى في الجديد وكان في القديم لا يجوزه ويقول لمن يحتج بهذا عليه رويتم ذلك عن حصين وابو اسحاق يخبر عن عمرو بن ميمون انه لم يكبر قال وكذلك حديث اصحابنا وانما تقدم عبد الرحمن مصبحا بعد ان طعن عمر بساعة (٢) وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعي في القديم *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث ابى اسحاق ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا على بن الحسن الباقلانى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين طعن قال اتاه ابو لؤلؤة وهو لمله يسوى الصفوف فطعنه وطعن اثنى عشر رجلا قال فانا رأيت عمر رضى الله عنه باسطا يده وهو يقول ادركوا الكلب فقد قتلنى فاتاه رجل من ورائه فاخذه قال فحمل عمر الى منزله فاتاه الطبيب فقال اى الشراب احب اليك فقال النبيذ قال فدعى بالنبيذ فشرب منه فخرج من احدى طعناته فقال انما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب فقال اوص يا امير المؤمنين بما كنت موصيا به فوالله ما اراك تمسى واتاه كعب فقال الم اقل لك لا تموت الا شهيدا وانت تقول من اين وانا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال فتدافعوا حتى قدموا عبد الرحمن بن عوف فقرأ باقصر

(١) في م - سبعة ١٢ (٢) في مص - بساعة ١٢

في مسئلة الجنب) * قلت * الاظهر ان مراد البيهقى بهذا الكلام الاستدلال على عدم جواز الاستخلاف اذ لو جاز لاستخلف عليه السلام وقد تقدم ان غالب تلك الاحاديث فيه نظر وليس فيها انهم كبروا اولا وعلى تقدير انهم

سورتين فى القرآن العصر وانا اعطيناك الكوثر كذلك قال ابو اسحاق و كذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر * و روىناه عن ابى رافع شبيها برواية حصين عن عمرو بن ميمون وحصين احسن سياقة للحديث من غيره وقد اخرجه البخارى فى الصحيح فهو يشبه ان يكون احفظ وقد روينا الاستخلاف عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وقت آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب قال و حدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو ابن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن زرعة بن ابراهيم عن خالد بن اللجلاج ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى يوما للناس فلما جلس فى الركعتين الاوليين اطال الجلوس فلما استقبل قائما نكص خلفه فاخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج الى العصر صلى للناس فلما انصرف اخذ بجناح المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فانى توضأت للصلاة فمررت بامرأة من اهلى فكان منى ومنها ما شاء الله ان يكون فلما كنت فى صلاتى وجدت بللا فخيرت نفسى بين امرين اما ان استحيى منكم و اجترئ على الله واما ان استحيى من الله واجترئ عليكم فكان ان استحيى من الله واجترئ عليكم احب الى فخرجت فتوضأت وجددت صلاتى فمن صنع كما صنعته فليصنع كما صنعت وروى فى جواز الاستخلاف عن على رضى الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجانى بها ثنا بشر بن احمد بن بشر ثنا الحسن بن على القطان ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا ابو رزين قال صليت خلف على بن ابى طالب رضى الله عنه فرعف فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج على رضى الله عنه *

﴿ باب الامام يخرج ولا يستخلف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى ابو سعيد عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهرى قال اخبرنى خالد بن عبد الله بن رباح السلمى انه صلى مع معاوية يوم طعن بايلياء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فاراد ان يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس اتموا صلاتكم فقام كل امرئ فاتم صلاته ولم يقدم احدا ولم يقدمه الناس *

﴿ جماع ابواب صلاة الامام وصفة الائمة ﴾

﴿ باب ما على الامام من التخفيف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن انس قال ماصليت وراء امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من وجه آخر عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر *

﴿ اخبرنا ﴾

(باب الامام يخرج ولا يستخلف) (باب ما على الامام من التخفيف)

كبروا ليس فى الحديث انهم اتموا وما استأنفوا التكبير وان بقاءهم على التكبير الاول مشكل والنبى عليه السلام لم يصح دخوله لاجل الجنابة فلذلك لم يستخلف والخلاف فيمن صح دخوله ثم احدث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبدالوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن على بن محمد الشيرازى الفقيه ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا ابو الربيع (ح واخبرنا) على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد وابو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله انبأ ابو بكر بن اسحاق وعلى بن حمشاذ قالا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام وفي حديث ابن ابي عروبة من اخف الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد ابن الاعرابى (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى بنيسابور وابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالا انبأ اسمعيل بن محمد الصفار (قالا) ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا تخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليخفف فان فيكم(١) الكبير والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصارى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن اسمعيل بن مهران قالا ثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني يونس عن ابن شهاب ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالملك بن شعيب ورواه ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني انبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

(١) في مص — فيهم ١٢

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الناس فليخفف فان فى الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عثمان بن ابى العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت القوم فاخف بهم الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن ابى العاص قال آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا اسمعيل هو ابن خالد عن ابيه قال قدمت المدينة فنزلت على ابى هريرة وكان بينه وبين موالى قرابة فكان يؤم الناس فيخفف فقلت يا اباهريرة اهكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم واوجز *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا على بن داود ثنا آدم بن ابى اياس (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدى بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصارى يقول اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلى المغرب فترك ناضحيه واقبل الى معاذ ليصلى معه فقرأ معاذ البقرة والنساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم افتان انت او قال افتان انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلى وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس * كذا قال محارب ابن دثار عن جابر المغرب * وقال عمرو بن دينار وابو الزبير وعبيدالله بن مقسم عن جابر العشاء *

﴿ اما حديث ﴾ عمرو فقد مضى فى هذا الكتاب فى موضعين *

﴿ واما حديث ﴾ ابى الزبير (فاخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصير قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله اخبرهم ان معاذ بن جبل صلى العشاء فطول على اصحابه فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لمعاذ افتان انت يامعاذ خفف على الناس واقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحو ذلك ولا تشق على الناس * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد الا انه زاد اقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى ولم يقل ولا تشق على الناس *

﴿ واما حديث ﴾ عبيدالله بن مقسم فاخبرنا ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر فذكر قصة معاذ وتلك القصة قال كان معاذ يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلى باصحابه فرجع ذات ليلة فصلى بهم وصلى خلفه فتى من قومه

فلما طال على الفتى صلى وخرج واخذ بخطام بعيره وانطلق فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال ان هذا به لنفاق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى صنع وقال الفتى وانا لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى صنع فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره معاذ بالذى صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ وقال للفتى كيف تصنع انت يا ابن اخى(١) اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار وانى لا ادرى ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ومعاذ حولها نحوذا قال فقال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان العدو قد اتوا (٢) قال فقدموا فاستشهد الفتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمى وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابى كعب انه اتى معاذا وهو يصلى بقومه(٣) صلاة المغرب فى هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كذا قال والروايات المتقدمة فى العشاء اصح والله اعلم *

باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل ما شاء

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبد الله يعنى القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء * وفى رواية الشافعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى للناس فليخفف فان فيهم السقيم (٤) والضعيف فاذا كان يصلى لنفسه فليطل ما شاء * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم بالناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وان قام (٥) وحده فليطل (٦) صلاته ما شاء * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

---

(١) فى م - يا اخى ١٢ (٢ فى مص - قد دنوا ١٢ (٣) فى مص - بقوم ١٢ (٤) فى م - المريض ١٢
(٥) فى م - وان صلى ١٢ (٦) فى ي - فليصل ١٢

باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل ما شاء

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا احمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن عثمان (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب املاء واللفظ له ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابى ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة ثنا عثمان بن ابى العاص الثقفى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك فقلت يارسول الله انى اجد فى نفسى شيئا قال ادنه فاجلسنى بين يديه ثم وضع كفه فى صدرى بين ثديى ثم قال تحول فوضعها فى ظهرى بين كتفى ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم الضعيف وان فيهم المريض وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم فليصل كيف شاء * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج اخبرنى ابن جريج عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن نافع عن ابن سرجس قال عدنا ابا واقد الليثى فى وجعه الذى مات فيه فسمعته يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس واطول الناس صلاة لنفسه *

باب تخفيف الصلاة للامر يحدث

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا المنيعى وابو يعلى قالا ثنا الحسن بن عيسى انبأ عبدالله بن المبارك انبأ الاوزاعى (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا قوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز كراهية ان اشق على امه * لفظ حديث الروذبارى وفى حديث الاديب فى الصلاة وقال فاتجوز فى صلاتى * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الاوزاعى ثم قال تابعه بشر بن بكر وابن المبارك *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو سلمة يعنى موسى ابن اسمعيل (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة عن انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انى لاقوم فى الصلاة وانا اريد اطيلها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى مما اعلم من وجد امه عليه من بكائه * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال موسى حدثنا ابان *

باب قدر قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة المكتوبة وهو امام

قد مضت الاخبار الصحيحة فى هذا المعنى فى باب طول القراءة وقصرها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا يزيد بن هارون انبأ ابن ابى ذئب (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبأ ابن ابى ذئب عن الحارث يعنى ابن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف وان كان ليؤمنا بالصافات *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز حدثنى المثنى الاحمر ثنا عبد العزيز بن قيس قال سألت انسا عن مقدار

(باب تخفيف الصلاة للامر يحدث)

(باب قدر قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة المكتوبة ...)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامر النضر بن انس اواحد بنيه فصلى بنا الظهر او العصر فقرأ بنا والمرسلات وعم يتساءلون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها انبأ ابو طاهر المحمد اباذى ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد وهو ابن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرأ في الفجر الواقعة و نحوها من السور *

(باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)

باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان قال حفظناه من الاعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت اسمعيل بن رجاء يحدث عن اوس بن ضمعج الحضرمى عن ابي مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغدا وانبأ ابو الحسن علي بن محمد المصرى ثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن عقبة بن عمرو وابي مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اكثرهم قرآنا فان كانوا في القرآن واحدا فاقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فاكثرهم فقها فان كان الفقه واحدا(١) فاكبرهم سنا ولا يؤمن رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا ان يأذن له كذا قاله جرير بن حازم عن الاعمش * ورواه جماعة عن الاعمش على اللفظ الاول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا سعيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة انبأ ابو خالد الاحمر ثنا سعيد عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم * لفظهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم * اخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن ابيه *

(باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم)

باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم

(ان من مضى من الائمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل ان يقرأ وا مع القراءة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا شاذان ثنا الاسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر

(١) في م - فان كانوا في الفقه واحدا ١٢

آيات من القرآن لم تنعلم من العشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن ابى المعروف الفقيه المهرجانى بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر انبأ ابو محمد الحسن بن على القطان ثنا عبيد بن جناد الحلبى(١) ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن القاسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وآمرها وزاجرها وما ينبغى ان يقف عنده منها كما تعلمون انتم اليوم القرآن ثم لقد رأيت اليوم رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدرى ما آمره ولا زاجره ولا ما ينبغى ان يقف عنده منه فينثره نثر الدقل (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن اسمعيل ابن ابى خالد عن ابى السفر قال قال حذيفة انا قوم اوتينا الايمان قبل ان نؤتى القرآن وانكم قوم اوتيتم القرآن قبل ان تؤتوا الايمان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ الحسين بن الحريث ثنا وكيع عن حماد بن نجيح عن ابى عمران الجونى عن جندب قال كنا غلمانا حزاورة (٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمنا الايمان قبل القرآن ثم يعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا وانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان *

باب اذا استووا فى الفقه والقراءة امهم اكبرهم سناً

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه املاء ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا ايوب عن ابى قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلينا (٤) واشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهاليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها واشياء لا احفظها وصلوا كما رأيتمونى اصلى فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه مسلم عن ابن ابى عمر كلاهما عن الثقفى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن ابى قلابة عن مالك بن حويرث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اولصاحب له اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما وفى حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين فى العلم وقال فى حديث اسمعيل قال خالد قلت لابى قلابة فاين القراءة قال انهما كانا متقاربين *

باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استووا فى القراءة والفقه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبأ ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنى ابو هريرة قال

(١) كذا فى الاصول وفى تهذيب التهذيب عبيد بن هشام الحلبى يروى عن عبيد الله بن عمرو ١٢ (٢) اى ردى التمر ١٢ مجمع (٣) جمع حزورة وهو الذى قارب البلوغ ١٢ مجمع (٤) فى س — اهلنا ١٢

باب اذا استووا فى الفقه والقراءة امهم اكبرهم سنا — باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استووا فى القراءة والفقه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى من الناس اثنان * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن على بن عبد الحميد الادمى بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن ابن ابى حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشا وتعلموا منها (١) ولا تقدموا قريشا ولا تأخروا عنها فان القرشى مثل قوة الرجلين من غيرهم يعنى فى الرأى * هذا مرسل وروى موصولا وليس بالقوى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله عن شيبان عن الاعمش عن سهل يكنى ابا اسد عن بكير الجزرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش *

﴿ باب من قال يؤمهم احسنهم وجها ان صح الخبر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضى انبأ ابو على الحسن بن على (٢) بن زيد الحافظ وانا سألته انبأ محمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلانى وكان من اماثل الشام ثنا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز ابو خالد القاضى من ولد عتاب بن اسيد انبأ ابو عاصم انبأ عزرة بن ثابت عن علباء بن احمر عن ابى زيد الانصارى وهو عمرو بن اخطب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤهم لكتاب الله عز وجل فان كانوا فى القراءة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا فى السن سواء فاحسنهم وجها *

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مسلم عن ابن جريج عن نافع ان ابن عمر اعتزل بمنى فى قتال ابن الزبير والحجاج بمنى فصلى مع الحجاج *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن احمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن

(١) فى م وس — منهم ١٢ (٢) فى م وس — الحسين ١٢

﴿ باب الصلوة خلف من لا يحمد فعله ﴾ * قال *

ذكر فيه حديث (مكحول عن ابى هريرة الجهاد واجب عليكم) الى آخره * قلت * سكت عنه وقال فى كتاب المعرفة اسناد صحيح الا ان فيه ارسالا بين مكحول و ابى هريرة *

مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عمير بن هانئ قال بعثني عبدالملك بن مروان بكتب الى الحجاج فأتيته وقد نصب على البيت اربعين منجنيقا فرأيت ابن عمر اذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه واذا حضر ابن الزبير صلى معه فقلت له يا ابا عبدالرحمن اتصلي مع هؤلاء وهذه اعمالهم فقال يا اخا اهل الشام ما انا لهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق قال قلت ما تقول في اهل الشام قال ما انا لهم بحامد قلت فما تقول(١) في اهل مكة قال ما انا لهم بعاذر يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب(٢) في المرق قلت فما قولك في هذه البيعة التي اخذ علينا مروان قال قال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقننا فيما استطعتم *

(اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ حاتم بن اسمعيل عن جعفر ابن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الائمة *

(اخبرنا) محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني انبأ ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال ثنا عبدالله عن معاوية بن صالح عن عبدالكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف ائمة الجور *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيدالله ابن ابي داود المنادي المخرمي (٣) ببغداد ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ثنا ابو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر يسلم على الخشبية (٤) والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته ومن قال حي على الفلاح اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ماله قلت لا *

باب الصلاة بامر الوالي

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله يعني ابن مسلمة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه فانما التصفيح

(١) في مص — فما قولك ١٢ (٢) في م — الذبان ١٢ (٣) في س — المخزومي ١٢ (٤) الخشبية هم اصحاب المختار ابن ابي عبيد كذا في مجمع بحار الانوار وقال صاحب القاموس هم قوم من الجهمية ١٢

للنساء

(باب الصلاة بامر الوالي)

النساء * اخرجاه فى الصحيحين من حديث مالك وغيره عن ابى حازم *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عمرو بن عون انبأ حماد بن زيد عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال اذا حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر ابابكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابابكر رضى الله عنه فتقدم و ذكر الحديث قال فى آخره اذا نابكم شئ فى الصلاة فليسبح الرجال ولتصفق النساء * قال الشيخ قوله لبلال فى هذا الحديث زيادة حفظها حماد بن زيد والزيادة فى مثله . لة والله اعلم *

باب الصلاة بغير امر الوالى

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثنى عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة وحمزة بن المغيرة (ح واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثنى الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابنى المغيرة بن شعبة انهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر انه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعدلت معه فاناخ فتبرز و معى اداوة فيها ماء فلما جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنى فسكبت على يده من الاداوة ثلاث مرات ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كما جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فى جبته فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفقين ثم مسح برأسه وتوضأ على خفيه ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه المغيرة فوجد الناس قد اقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن بن عوف يصلى لهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل ان يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع الناس وراء عبد الرحمن فى الركعة الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع الناس لذلك واكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس قد اصبتم او احسنتم كذا قالا فى اسناده عن عباد عن عروة وحمزة وقد رواه ابن وهب عن يونس ابن يزيد فقال عن عروة فقط ورواه ابن جريج فقال حدثنى ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه ان المغيرة بن شعبة اخبره فذكر الحديث الى ان قال فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها * قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل ابن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة وابراهيم بن ابى طالب قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع *

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر رضى الله عنه وشهدت العيد مع على وعثمان محصور *

(باب الصلاة بغير امر الوالى)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن عروة عن عبيدالله بن عدى يعنى ابن الخيار انه دخل على عثمان رضى الله عنه وهو محصور وعلى رضى الله عنه يصلى بالناس فقال انى احرج ان اصلى مع هؤلاء وانت الامام قال فقال له عثمان ان الصلاة احسن ما عمل الناس فاذا رأيتهم يحسنون فاحسن معهم واذا رأيتهم يسيئون فاجتنب مسيئهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد العدل انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى جعفر القارى انه رأى صاحب المقصورة (١) فى الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتبع الناس يقول من يصلى للناس حتى انتهى الى عبدالله بن عمر فقال له عبدالله بن عمر اذا تقدم انت فصل بين يدى الناس(٢) *

﴿ باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا داود بن عبدالرحمن المكى ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبدالرحمن ان اباه اخبره ان الوليد بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع ابى فى المسجد فقام عبدالله بن مسعود (٣) فثوب بالصلاة فصلى بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت اجاءك من امير المؤمنين امر فسمع وطاعة ام ابتدعت الذى صنعت قال لم يأتنا من امير المؤمنين امر ومعاذ الله ان اكون ابتدعت ابى الله علينا ورسوله ان ننتظرك فى صلاتنا وتتبع حاجتك *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا محمد بن احمد بن الوليد الازرق انبأ داود بن عبدالرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسعود عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدى امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن مسعود وكيف اصنع ان ادركتهم قال تسألنى ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله * تابعه اسمعيل بن زكريا عن ابن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة *

﴿ باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ابى عمران الجونى عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او قال يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرنى قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقى وهو دحيم (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الاوزاعى حدثنى حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودى قال قدم علينا معاذ بن جبل رضى الله عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر رجل اجش الصوت (٤) قال قال فالقيت عليه محبتى فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت الى افقه الناس بعده

(١) هو حباب بن المدلى قيل له صحبة وهو مخضرم ١٢ تقريب (٢) فى س = بالناس ١٢ (٣) فى مص وس — فقام عبدالله ١٢

(٤) وفى السندية احسن الصوت الجشة فى الصوت الشدة والغلظة ١٢ مجمع

فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فما تأمرنى ان ادركنى ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة *

باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى

(باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى ثنا محمد بن عبيد الله بن ابى داود المنادى ثنا ابو بدر ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبد الله اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابى مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا فى القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته الا باذنه * لفظ حديثه عن ابى عمرو * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب امامة القوم لا سلطان فيهم وهم فى بيت احدهم

(باب امامة القوم لا سلطان فيهم وهم فى بيت احدهم)

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن اسمعيل ابن رجاء الزبيدى قال سمعت اوس بن ضمعج يحدث عن ابى مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم هجرة فان كانوا فى القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل فى بيته ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه او قال الا ان يأذن لك (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شعبة اخبرنى اسمعيل بن رجاء فذكره باسناده ومتنه سواء الا انه قال اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا فى القراءة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ثم ذكر باقى الحديث قال شعبة فقلت لاسمعيل وما تكرمته قال فراشه *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج قال سمعت ابا مسعود يقول فذكر الحديث بمثل حديث ابن فورك الا انه قال ولا يؤم الرجل فى سلطانه ولا فى اهله ولا يقعد على تكرمته فى بيته الا باذنه او الا ان يأذن له * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب الا انه قال اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة *

(وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء انبأ ابو على حامد بن محمد الهروى ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا المسعودى عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابن مسعود عقبة بن عمرو البدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله واقدمكم قراءة للقرآن فان كانت قراءتكم سواء فاقدمكم هجرة فان كانت هجرتكم سواء فاقدمكم سنا ولا يؤم رجل رجلا فى سلطانه ولا فى اهله ولا يجلس على تكرمته الا باذنه *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ثنا المسيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمى وكان اميرا على الكوفة قال اتينا قيس بن سعد بن عبادة فى بيته فاذن بالصلاة فقلنا لقيس قم فصل لنا قال انى

لم اكن لاصلى بقوم لم اكن عليهم اميرا فقال رجل ليس بدونه يقال له عبدالله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته و بصدر فراشه واحق ان يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له ثم فصل لهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبأ ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ثنا محمد بن ايوب انبأ مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد مولى بنى اسيد قال زارنى حذيفة وابو ذر وابن مسعود فحضرت الصلاة فاراد ابو ذر ان يتقدم فقال له حذيفة رب البيت احق فقال له عبدالله نعم يا اباذر *

﴿ باب الامام الراتب اولى من الزائر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن بديل قال حدثنى ابو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا هذا فاقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسا حدثكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ عبدالمجيد عن ابن جريج قال اخبرنى نافع قال اقيمت الصلاة فى مسجد بطائفة المدينة ولابن عمر قريب من ذلك المسجد ارض يعملها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى واصحابه ثم فلما سمعهم عبدالله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبدالله انت احق ان تصلى فى مسجدك منى فصلى المولى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن ابى قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود الى مسجد نا فاقيمت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم امامكم قال فقلنا ان امامنا ليس ههنا قال تقدم رجل منكم فقام على دكان فى المسجد قال فنهاه عبدالله (١) عن ذلك وروينا عن ابن عمر فى معناه *

﴿ باب الامام المسافر يؤم المقيمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافته ثم صلى اربعا * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجانى انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قدم مكة صلى لهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر * وباسناده قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك *

﴿ باب كراهية الامامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا الحسن بن موسى

(١) فى مص و س — فنهاه عبدالله بن عمر عن ذلك وروينا عن ابن عمر فى معناه ١٢

ثنا

(باب الامام الراتب اولى من الزائر)
(باب الامام المسافر يؤم المقيمين)
(باب كراهية الامامة)

ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم * رواه البخارى فى الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان الفارسى حدثنى سعيد بن ابى مريم انبأ يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة اخبرنى ابو على الهمدانى سكن الاسكندرية قال خرجت فى سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له امنا قال لست بفاعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك(١) شيئاً فعليه ولا عليهم *

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو الحسن على بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا ابو شعيب الحرانى ثنا على بن المدينى ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الاعمش عن ابى صالح قال ولا اراه سمعه منه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وغفر المؤذنين *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم عن ابى معمر قال اقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصلى بهم ثم قال لتبتغن لها(٢) اماماً غيرى او لتصلن وحدانا قال المغيرة فحدثت بهذا الحديث مجاهدا وابراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى وو حدانا سواء وروينا عن ابى طلحة الانصارى انه كره ذلك *

باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية من تاخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابن نمير ثنا ابى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة (واخبرنا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرايينى انبأ ابو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب الرازى ثنا مسدد وابن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله الا انه قال ما لم يؤمر بمعصية * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير *

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو جعفر احمد بن مهران(٣) الاصفهانى ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيلى امركم قوم يطفئون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله ان ادركتهم قال يا ابن ام عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثا *

(وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى املاء وقراءة انبأ ابو سعيد احمد بن زياد البصرى بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن اياس الضبى ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال

(باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية من تاخير الصلاة عن وقتها)

---

(١) فى مص — ومن نقص ذلك ١٢ (٢) اى لتنصبن لكم اماما ١٢ مجمع (٣) فى مص — محمد بن مهران ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا فى بيوتكم للوقت الذى تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن ايوب وبديل بن ميسرة عن ابى العالية عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رفعه قال ضرب فخذى وقال كيف انت اذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة لوقتها ثم اخرج فان كنت فى المسجد فاقيمت الصلاة فصل معهم * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شعبة عن بديل بن ميسرة مسندا *

باب ماجاء فيمن ام قوماً وهم له كارهون

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ عبد الرحمن بن زياد (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد واللفظ له انبأ عبد الله ابن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرى عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم قال حدثنى عمران بن عبد المعافرى عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من يؤم قوماً وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دباراً قال والدبار ان يأتى بها بعد فوت الوقت ورجل اعتبد محررة * قال الشافعى فى كتاب الامامة فى هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من ام قوما وهم له كارهون ولا صلاة امرأة وزوجها عاتب عليها ولا عبد آبق حتى يرجع ولم احفظه من وجه يثبت اهل العلم بالحديث مثله * قال الشيخ وهذا الحديث بهذا المعنى انما روى باسنادين ضعيفين احدهما مرسل والآخر موصول *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية ثنا اسمعيل عن الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤسهم رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه * (وباسنادهما) ثنا بقية ثنا اسمعيل عن عطاء عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد امثل من هذا وان كان غير قوى ايضا * والمحفوظ من حديث قتادة (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن قتادة قال لا اعلمه الا رفعه قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم عبد آبق من سيده حتى يأتى فيضع يده فى يده وامرأة بات زوجها غضبان عليها ورجل ام قوما وهم له كارهون وروى ايضا عن ابى غالب عن ابى امامة وليس بالقوى وروى فى الامامة والمرأة عن عطاء بن دينار عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن يزيد بن ابى حبيب عن عمرو بن الوليد عن انس بن مالك رفعه *

باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد جعفر بن هارون النحوى ببغداد ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون على امارة ابيه من قبل وايم الله لئن كان خليقا للامارة وان اباه من احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده *

(باب ماجاء فيمن ام قوما وهم له كارهون)

(باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)

رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار *

باب كراهية الولاية جملة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس النيسابوري بمرو ثنا ابو الموجه ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيامة حسرة و ندامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا على بن الحسن الهلالي ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سالم بن ابي سالم الجيشاني عن ابيه عن ابي ذر انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لاتأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرى *

باب كراهية التدافع عن الامامة

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد الازدى ثنا مروان اخبرتني طلحة ام غراب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر الفزارى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم *

باب ما على الامام من تعميم الدعاء

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا زيد بن حباب العكلي ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الازدى عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام الرجل (١) القوم فلا يختص بدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير اذنهم فان فعل فقد خانهم * وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه * هذا احدها * (والثاني) ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى انبأ ابو بكر احمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبأ يزيد بن هارون انبأ اصبغ بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن ابي حي المؤذن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل او لامرئ (٢) ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يختص (٣) نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم ان ينظر في قعر بيت فان نظر فقد دمر او قال فقد دخل * وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعني دخل بغير اذنهم * (والوجه الثالث) ما اخبرنا ابو زكريا انبأ احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن ايوب ثنا بقية قال قال لي شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح اردد على اشفي فقلت حدثني حبيب بن

(١) في م — رجل ١٢ (٢) في س — ولا امرأة ١٢ (٣) في مص — يخصص ٢

(باب كراهية الولاية جملة)

(باب كراهية التدافع عن الامامة)

(باب ما على الامام من تعميم الدعاء)

صالح عن يزيد بن شريح عن ابى حى المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن السراج ثنا ابو شعيب الحراني ثنا العيشى ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على على بن ابى طالب رضى الله عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لى اللهم ارحمنى اللهم تب على فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال اعمم ففضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والارض * اخرجه ابو داود فى المراسيل *

﴿ باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ احمد بن الحسين بن نصر بن مطر (١) الحذاء ثنا على بن المديني ثنا حميد بن الاسود ابو الاسود ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال جاء انس بن مالك فقعد مكانك فقال تدرون ماهذا العود قلنا لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فالتمسه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فوجده قد اخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه فى مسجدهم فاخذه فاعاده * وروينا فى ابواب العمل فى الصلاة عن ام قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا فى مصلاه يعتمد عليه *

﴿ جماع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها ﴾

﴿ باب اثبات امامة المرأة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرى بن الحمامى رحمه الله ببغداد ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا ابو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثتنى جدتى عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت تأذن لى فاخرج معك اداوى جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدى لى شهادة قال ان الله تعالى مهد (٢) لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وانها غمتها جارية لها وغلام كانت قد دبرتهما فقتلاها فى امارة عمر فقيل ان ام ورقة قتلتها جاريتها وغلامها وانهما هربا فاتى بهما فصلبهما فكانا اول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضى الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى ثنا احمد بن يونس الضبى ثنا عبد الله ابن داود الخريبى ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن يعنى ابن خلاد الانصارى عن ام ورقة الانصارية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهيدة فنزورها وامر ان يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها فى الفرائض * ورواه وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد الانصارى عن ام ورقة بمعنى رواية ابى نعيم *

---

(١) ليس فى المصرية ابن مطر ١٢ (٢) فى س - يهديك ١٢

باب

(باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن)

﴿ باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع ثنا سفيان عن ميسرة ابي حازم عن رائطة الحنفية ان عائشة امتهن نسوة في المكتوبة فامتهن بينهن وسطا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن ام سلمة انها امتهن فقامت وسطا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن الحسين بن سعيد المقرى بالكوفة ثنا عباد ابن يعقوب الاسدى ثنا ابن ابي يحيى يعني ابراهيم عن داود يعني ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن * وقد روينا فيه حديثا مسندا في باب الاذان وفيه ضعف *

(باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن)

﴿ باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المسجد وبيوتهن خير لهن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان دراجا ابا السمح اخبره عن السائب مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الزاهد ثنا احمد بن مهدى بن رستم الاصبهاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن مورق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو اسحاق الاسفرايني الامام ثنا محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب الرازى انبأ سهل بن عثمان ثنا على بن مسهر عن ابراهيم بن مسلم الهجرى عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلت امرأة صلاة احب الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة * ورواه جعفر بن عون عن ابراهيم الهجرى فوقفه على عبد الله *

(اخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبأ ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر فذكره موقوفا الا انه قال في اشد مكان في بيتها ظلمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو المنذر اسمعيل بن عمر المسعودى عن سلمة بن كهيل عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال والذى لا اله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها الا ان يكون مسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الا عجوزا في منقلها (١) تابعه جعفر بن عون وغيره عن المسعودى *

(١) المراد به الخف لا اصل له ١٢ تلخيص الحبير

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن على بن عبد الخالق المؤذن انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن خنب انبأ محمد بن اسمعيل الترمذى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنى ابو بكر بن ابى اويس حدثنى سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلى المرأة فى بيتها خير لها من ان تصلى فى حجرتها ولان تصلى فى حجرتها خير لها من ان تصلى فى الدار ولان تصلى فى الدار خير لها من ان تصلى فى المسجد *

باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته الى المسجد ان لا يمنعها

(باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته الى المسجد ان لا يمنعها)

﴿حدثنا﴾ ابو الحسن الحسنى املاء وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قراءة قالا انبأ حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم ابن منيب ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها * زاد العلوى فى روايته قال سفيان اذا كان ذلك ليلا (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ ثنا محمد بن ايوب ثنا على بن المدينى ثنا سفيان عن الزهرى فذكره بمثله الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى * ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان الا انه قال يبلغ به *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب انبأ ابو حاتم الرازى ثنا عبيد الله بن موسى انبأ حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنكم نساؤكم الى المسجد او الى المساجد فأذنوا لهن * رواه البخارى فى الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال الى المسجد لم يشك واخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن ابى سفيان *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه (١) والله لنمنعهن تتخذنه دغلا (٢) فرفع يده فلطمه وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا * قال البخارى قال شعبة عن الاعمش واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الاعمش *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر رضى الله عنه تشهد صلاة الصبح والعشاء فى الجماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهانى قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله * رواه البخارى فى الصحيح عن يوسف بن موسى عن ابى اسامة واخرج مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد الله *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابراهيم بن مروان ابو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله الكنانى عن عبد الحميد بن المنذر بن

(١) هو بلال بن عبد الله بن عمر ١٢ مسلم (٢) اى ريبة ١٢

ابى حميد الساعدى عن ابيه عن جدته ام حميد انها قالت يارسول الله انا نحب الصلاة تعنى معك فيمنعنا ازواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن فى بيوتكن خير من صلاتكن فى دوركن وصلاتكن فى دوركن افضل من صلاتكن فى مسجد الجماعة قال ابو زكرى (١) سألت ابابكر عن عبد المؤمن هذا ابن سمع منه قال بودان وبها يومئذ عبد المؤمن * قال الشيخ رواه ايضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على ان الامر بان لا يمنعن امر ندب واستحباب لا امر فرض وايجاب وهو قول العامة من اهل العلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر المخرمى ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعته نساء بنى اسرائيل قلنا ياهذه تعنى لعمرة اومنعته نساء بنى اسرائيل قالت نعم * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان واخرجه البخارى من وجه آخر عن يحيى *

﴿ باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا ﴾

(باب المرأة تشهد المسجد للصلاة فلا تمس طيبا)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو ابن ابى جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيبا * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة (ح وحدثنا) القاضى ابو العلاء وابو جعفر العزائمى قالا انبأ ابو سهل الاسفرايينى ثنا داود بن الحسين البيهقى قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن ابى فروة حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعى ثنا موسى بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه انه لقى امرأة تعصف ريحها فقال ياامة الجبار تريدين المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج الى المسجد فتعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل * وكذلك رواه العباس ابن الوليد بن مزيد عن ابيه عن الاوزاعى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن ابى عبيد من اشياخ كوفى مولى ابى رهم الغفارى عن جده قال خرجت مع ابى هريرة من المسجد ضحى فلقيتنا امرأة بها من العطر شىء لم اجد بانفى مثله قط فقال لها ابو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فاين تريدين قالت المسجد قال ولاى شىء تطيبت بهذا الطيب قالت للمسجد قال آلله قالت آلله قال آلله قالت آلله قال فان حبى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرنى انه لا تقبل لامرأة صلاة

(١) فى س - ابو زكريا ١٢

تطيبت بطيب لغير زوجها حتى تغتسل منه غسلها من الجنابة فاذهبي فاغتسلي منه ثم ارجعي فصلي * جده ابو الحارث عبيد ابن ابي عبيد وهو عبدالرحمن بن الحارث بن ابي الحارث بن ابي عبيد ورواه عاصم بن عبدالله عن عبيد مولى ابي رهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن محمد بن البختري ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات (١) *

جماع ابواب صلاة المسافر والجمع في السفر

باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية و ان كان المسافر آمنا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبدالرحمن بن ابي عمار (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية انبأ احمد ابن عبدالجبار العطاردي ثنا عبدالله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن ابي عمار عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر رضي الله عنه قوله تعالى (ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا) وقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت النبي صلى الله وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * لفظ حديث ابن ادريس وفي حديث ابي عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الله عز وجل (ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا) وفي آخره فقال صدقة الله عليكم فاقبلوها * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن عبد الله بن ادريس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قالا ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن ابي عمار عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اقصار الناس الصلاة اليوم وانما قال الله جل ثناؤه (ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا) فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله جل وعز بها عليكم فاقبلوا صدقته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا محمد بن ايوب انبأ ابو الوليد ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت (٢) حارثة بن وهب رجلا من خزاعة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اكثر ما كنا وآمنه ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير

(١) تفلات اي ذوات ريح كريهة ١٢ مجمع (٢) في مص - ثنا ١٢

عن

* قال * ﴿ باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية ﴾

* قلت * لم يذكر دليلا على تقييد السفر بكونه لا يكون معصية بل الكتاب والسنة لم يفصلا بين سفر الطاعة والمعصية

فمن

(باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية و ان كان المسافر آمنا)

عن ابى اسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب وانا اسمع اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين(١) فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا ابو الربيع البصرى ثنا ابو عوانة (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابى الربيع وغيرهما *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر من المدينة الى مكة آمنا لا يخاف الا الله فيصلى ركعتين *

(وحدثنا) ابو الحسن العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثنى ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله ثم يقصر الصلاة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج وسليمان بن حرب (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب قالا ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت ان ابن عباس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله فيقصر الصلاة *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن ابى نضرة قال سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ان هذا الفتى يسألنى عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عنى ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلى ركعتين

---

(١) قم - يوم ١٢

فمن لم يجوز القصر في سفر المعصية فقد رد صدقة الله التى امر عليه السلام بقبولها فيكون عاصيا ولما اغفل البيهقى في هذا الباب ذكر الدليل على اشتراط الطاعة عقد لذلك بابا فيما بعد والكلام معه يأتى هناك ان شاء الله تعالى *

ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا الصلوة فانا قوم سفر ثم حججت مع ابى بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين قال يا اهل مكة اتموا فانا قوم سفر ثم حججت مع عمر و اعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا (١) فانا قوم سفر ثم حججت مع عثمان و اعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم ان عثمان اتم رضى الله عنهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الاصبغ اخبرنى ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبدالملك بن ابى بكر بن عبدالرحمن عن امية بن عبدالله بن خالد ابن اسيد انه سأل ابن عمر قلت ارأيت قصر الصلاة فى السفر انا لانجدها فى الكتاب انما نجد ذكر صلاة الخوف قال امية قال عبدالله بن عمر يا ابن اخى ان الله عزوجل ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة فى السفر سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورواه الليث عن ابن شهاب عن عبدالله بن ابى بكر واسنده جماعة عن ابن شهاب فلم يقيموا اسناده *

﴿ باب السفر الذى تقصر فى مثله الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على احمد بن محمد بن عيسى وانا اسمع ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابى اسحاق ثنا انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا فاقمتم بمكة شيئا قال اقمنا عشرا * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر واخرجه مسلم من اوجه (٢) اخر عن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى السكرى ببغداد انبأ ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قصر الصلاة الى خيبر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يحيى انبأ اسمعيل ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ مالك عن نافع عن ابن عمر انه قصر الصلاة الى خيبر و قال هذه ثلاث قواصد يعنى ليال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن سالم بن عبدالله ان اباه عبدالله بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة فى مسيره ذلك قال مالك وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر ابن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه انه ركب الى ريم فقصر الصلاة فى مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو من اربعة برد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا

(١) فى م — وقال اتموا الصلاة ١٢ (٢) فى س — من وجه آخر ١٢

* قال *

﴿ باب السفر الذى تقصر فى مثله الصلوة ﴾

* قلت * مذهب الشافعى قصر الصلوة فى مسافة مرحلتين والبيهقى ذكر فى هذا الباب آثارا بعضها له وبعضها عليه *

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يقصر في مسيره اليوم التام * وباسناده حدثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس كان يقول يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وجدة وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك اربعة برد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن غالب انبأ علي بن الجعد انبأ شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا سافرت يوما الى الليل فاقصر الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حامد(١) احمد بن علي بن احمد الرازي الحافظ انبأ زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح ان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في اربعة برد فما فوق ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصري انبأ محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن في التقصير قال في ليلتين *

﴿ باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل اتقصر الى عرفة فقال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطائف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة انبأ شبيل الضبعي قال سمعت ابا جمرة قال قلت لابن عباس اقصر الى الابلة (٢) قال اتجئ من يومك قلت نعم قال لا تقصر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث عثمان انه قال بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في حشر فيقصرون الصلاة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا (٣) او بحضرة عدو وقال ابو عبيد حدثناه ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة قال حدثني من قرأ كتاب عثمان او قرئ عليه بذلك قال ابو عبيد قوله الحشر هم القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى وفيه من الفقه انه لم ير التقصير الا لمن كانت نيته تبلغ ان تكون سفرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله هو ابن مسعود لا يغرنكم سوادكم هذا فانما هو من كوفتكم وقد روى اسمعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان (انبأه)

(١) في م — ابو خالد ١٢ (٢) كذا في الاصول بالتاء ولعله تصحيف ابلى كحبلى بالياء موضع بازاء بني سليم بين مكة والمدينة ١٢ نهاية (٣) في هامش المصرية — شاخصا يعني رسولا في حاجة ١٢

ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ حدثنى احمد بن محمد بن زياد ثنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا ابراهيم بن العلاء ثنا اسمعيل بن عياش * وهذا حديث ضعيف اسمعيل بن عياش لا يحتج به وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف بمرة والصحيح ان ذلك من قول ابن عباس كما سبق ذكره *

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة فى اقل من ثلاثة ايام

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث يحيى القطان *

(اخبرنا) ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابى الفوارس ببغداد انبأ محمد بن احمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش (ح وانبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى انبأ وكيع عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا ثلاثة ايام فصاعدا الا مع ابيها او ابنها او اخيها او مع زوجها او ذى محرم * لفظ حديث وكيع وفى رواية ابى نعيم الا مع زوجها او ابيها(١) او اخيها او ذى محرم وقال المرأة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع واخرجه من حديث ابى معاوية عن الاعمش وقال فيه سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا * ورواه قزعة بن يحيى عن ابى سعيد وقال فى احدى الروايتين عنه فوق ثلاث وقال فى الرواية الاخرى عنه يومين * ورواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال فى احدى الروايات عنه يوما وليلة وقال فى بعضها يوما وقال فى بعضها ليلة وقال فى بعضها بريدا *

(اما الرواية الاولى) عن قزعة فاخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو طاهر المحمداباذى ثنا العباس الدورى ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابى عروبة وهشام بن ابى عبد الله عن قتادة عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذى محرم * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن ابى عروبة وهشام الدستوائى *

(واما الرواية الاخرى) عنه فاخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا عفان وابو الوليد وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن ابراهيم وعمرو بن حكام قالوا ثنا شعبة قال عبد الملك انبأنى قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة يومين وليلتين الا ومعها زوجها او ذو محرم منها * رواه البخارى فى الصحيح عن حفص بن عمر وابى الوليد وغيرهما واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(واما الروايات) فى ذلك عن ابى هريرة فاخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن

يعقوب

(١) فى مص - ابنها وفى س - او مع ذى محرم ١٢

* قال * باب حجة من قال لا تقصر الصلوة فى اقل من ثلاثة ايام

استدل على ذلك (تمنع(١) المرأة من السفر مسيرة ثلاثة ايام الا بمحرم) * قلت * القصد من هذا الحديث الاحتياط على المرأة دون تحديد مدة السفر ففى الاستدلال بهذا الحديث نظر والذى استدل به اهل المذهب هو قوله

(١) هكذا فى الجوهر النقى وليس هذا الحديث بلفظه مذكورا فى اصول البيهقى التى عندنا ١٢ عليه السلام

يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الامع ذي محرم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك و اشار اليه البخاري وكذلك رواه القعنبي وابن بكير وجماعة عن مالك ورواه بشر ابن عمر عن مالك عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة * وكذلك قاله ابن ابي ذئب والليث بن سعد عن سعيد *

﴿ اما حديث ابن ابي ذئب ﴾ فاخبرنا ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما الا ومعها ذو محرم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن ابي ذئب * وكذلك قاله يحيى بن ابي كثير عن سعيد *

﴿ واما حديث الليث ﴾ فاخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد عن ابيه ان اباهريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن ابي هريرة كلها متفقة في متن الحديث لان من قال يوما اراد به بليلته ومن قال ليلة اراد يومها * وقد روى سهيل بن ابي صالح عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتسافر امرأة (١) بريداً الامع ذي محرم (اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة تسافر ثلاثا من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوما فقال لا فادى كل واحد منهم ماحفظ ولا يكون عدد من هذه الاعداد حداً للسفر وبالله التوفيق *

﴿ وقد حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عمرو بن دينار عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله وسلم يقول لايخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعها ذو محرم * اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة *

﴿ باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين ومايكون رخصة رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني عبدالله بن محمد ثنا اسحاق ابن ابراهيم انبأ جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله

(١) في م — المرأة ١٢

عليه السلام يمسح المسافر ثلاثة ايام * سبق لبيان الرخصة للمسافر فيعم جميع المسافرين فلو ثبت حكم السفر في اقل من ثلاثة ايام لم يعم الرخصة للجميع *

* قال * ﴿ باب كراهية ترك التقصير و المسح وما يكون رخصة رغبة عن السنة ﴾

خرج فيه (عن صفوان بن محرز سألت ابن عمر عن صلوة السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر) * قلت *

صلى الله عليه وسلم امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فقال مابال رجال بلغهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير واخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن الهيثم ثنا هارون بن معروف ثنا ابن الدراوردي(١) عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه * وكذلك رواه ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن موسى بن عقبة الا انه قال كما يكره ان تؤتى معاصيه (اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابو قتيبة سلم بن (٢) الفضل الادمي ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة فذكره (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة ثنا ابوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحليم (٣) البيهقي ثنا ابومصعب ثنا عبدالعزيز ابن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه وهكذا رواه علي بن المديني وقتيبة وغيرهما عن عبد العزيز عن عمارة وكأنه سمعه منهما جميعاً وقد رويناه بمعناه عن عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس من قولهم الا انهم قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابومحمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن منيع ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا عبدالوارث ثنا ابو التياح عن مورق العجلي عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كفر *

﴿ باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابوموسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن مدرك قال رأيت ابا ايوب نزع خفيه فنظروا اليه فقال اما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما ولكني حبب الى الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد علي بن مدرك وليس بالقوي روى عنه شعبة ولعل الصواب علي بن الصلت والله اعلم وقد رويناه في كتاب الطهارة من حديث افلح مولى ابي ايوب عن ابي ايوب *

﴿ باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا

(١) كذا في الاصول ١٢ (٢) في بي — سالم ١٢ (٣) في م — عبد الحكم ١٢

مثل هذه العبارة لا يطلق على ترك السنة فظاهر هذا الاثر يدل على ان القصر متعين وتركه ممتنع لامكروه فهو اذا غير مناسب لهذا الباب *

قال ﴿ باب ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة ﴾

ذكر فيه حديث (صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته) ثم ذكر عن الشافعي (انه قال الصدقة رخصة من الله لاحتم

ثنا ابو عاصم عن ابن جريج انبأ عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى عمار عن عبد الله بن بابى عن يعلى قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه قول الله عز وجل (ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم) قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد ثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج انه قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن منيه انه قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ارأيت قول الله عز وجل (فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا) وقد آمن الناس فما شأن التقصير فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهى فقال هى صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * كذا قال ابن باباه وكذلك قاله الشافعى عن عبد المجيد ومسلم بن خالد عن ابن جريج * واخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن جريج كما مضى وقال عن عبد الله بن بابيه وكذلك قاله جماعة عن ابن جريج فى هذا الحديث وزعم يحيى بن معين انه ثلاثة ابن بابى و ابن بابا و ابن بابيه والذى روى عنه ابن ابى عمار عبد الله بن بابيه وذهب يعقوب بن سفيان الى انهم واحد وهو مكى وعلى مثل قوله دل كلام البخارى رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال قال الشافعى فدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان القصر فى السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان يقصروا ودل على ان يقصروا فى السفر بلا خوف ان شاء المسافر وان عائشة رضى الله عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم فى السفر وقصر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا المحاملى ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا ابو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن ابى رباح عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقصر فى الصلاة ويتم ويفطر ويصوم قال على هذا اسناد صحيح * قال الشيخ و لهذا شاهد من حديث دلهم بن صالح والمغيرة بن زياد وطلحة ابن عمرو وكلهم ضعيف *

﴿ اما حديث دلهم بن صالح ﴾ فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا دلهم بن صالح الكندى عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا الى مكة اربعا حتى نرجع *

﴿ واما حديث مغيرة بن زياد ﴾ فاخبرنا على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمى ثنا عبد الله بن

لا حتم) * قلت * لكن هذه الصدقة امر الشارع بقبولها فصار القصر واجبا والاتمام ممنوعا ثم ذكر حديث عائشة (كان عليه السلام يقصر فى الصلوة ويتم) ثم ذكر عنها آثارا وفيه عمر بن ذر المرهبى فقال (كوفى ثقة) * قلت * ذكره ابن الجوزى فى كتابه و قال قال على بن الجنيد كان مرجيا ضعيفا ثم ذكر البيهقى (ان لحديث عائشة شاهدا قويا بسند صحيح) فاخرجه من حديث العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة ثم ذكره (عن

داود ثنا منيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر و يتم * وكذلك رواه وكيع و غيره عن منيرة *

﴿ واما حديث طلحة ﴾ فاخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد و ابو نعيم قالا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتم وقصر وصام وافطر في السفر * وقد قال عمر بن ذر الرهبي كوفي ثقة (اخبرنا) عطاء بن ابي رباح ان عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة اربعا وهو (فيما اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو محمد بن شيبان بهراة انبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالموافق لرواية دلهم بن صالح وان كان في رواية دلهم زيادة سند ولسنده شاهد قوي باسناد صحيح (اخبرناه) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قالا ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري (قال وثنا) ابوبكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي (واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري و عبد الله بن عمر والغزي قالا ثنا محمد بن يوسف ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فافطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت وقصر واتممت فقلت يا رسول الله بابي انت وامي افطرت وصمت وقصرت واتممت فقال احسنت ياعائشة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا احمد بن محمد التيمي ثنا القاسم بن الحكم ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال قالت عائشة رضي الله عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتممته فقصر واتممت الصلاة وافطر وصمت فلما دفعت الى مكة قلت بابي انت وامي يارسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت ياعائشة وماعابه علي * قال علي الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن قد ادرك عائشة فدخل عليها وهو مراهق *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا ابو نعيم ثنا العلاء بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يارسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت فقال احسنت ياعائشة وماعاب علي قال ابوبكر النيسابوري هكذا قال ابو نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن ابيه في هذا الحديث فقد اخطأ * قال الشيخ وصحيح عن عائشة انها كانت تتم مع قولها فرضت

الصلاة

عبد الرحمن قالت عائشة) ثم قال (قال الدارقطني الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن ادرك عائشة فدخل عليها وهو مراهق) * قلت * وذكر في كتاب المعرفة ان الثاني صحيح موصول وفي الحديث امران * احدهما * ان العلاء قال فيه ابن حبان يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات فبطل الاحتجاج به * والثاني * ان اسناده مضطرب وسيأتي عن قريب في هذا الباب من كتاب السنن من كلام ابي بكر النيسابوري ان من قال عن ابيه فقد اخطأ وذكر الطحاوي

عن

الصلاة ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حامد احمد بن على الرازى الحافظ انبأ زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى وابراهيم بن مرزوق ومحمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تصلى فى السفر اربعا فقلت لها لوصليت ركعتين فقالت يا ابن اختى انه لايشق على *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا جعفر بن الياس بن صدقة ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال حدثنى ربيعة عن صالح بن كيسان ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة ان الصلاة حين فرضت كانت ركعتين فى الحضر و السفر فاقرت صلاة السفر على ركعتين و اتمت فى الحضر اربعا قال فاخبرتها عمر (١) بن عبد العزيز فقال ان عروة قد اخبرنى ان عائشة كانت تصلى اربع ركعات فى السفر قال فوجدت عروة يوما عنده فقلت كيف اخبرتنى عن عائشة فحدث بما حدثنى به عمر فقال عمر اليس حدثتنى انها كانت تصلى اربعا فى السفر قال بلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن خشرم ثنا سفيان عن الزهرى عن عمرة عن عائشة قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد فى صلاة الحضر واقرت صلاة السفر قلت فما شان عائشة كانت تتم الصلاة قال انها تاولت ما تاول عثمان رضى الله عنه * لفظ حديث الشافعى رواه مسلم فى الصحيح عن على بن خشرم * ورواه البخارى عن عبد الله بن محمد عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضى الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابى بكر رضى الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمنى ركعتين فليت حظى من اربع ركعات ركعتان متقبلتان * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك مسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ان ابا معاوية وحفص بن غياث حدثاهم وحديث ابى معاوية اتم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان رضى الله عنه بمنى اربعا فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها زاد من ههنا عن ابى معاوية ثم تفرقت بكم الطرق فلوددت ان لى من اربع

---

(١) فى س ومص — فاخبرتها ١٢

عن عبد الرحمن انه دخل على عائشة بالاستيذان بعد احتلامه فلو اطلق الدارقطنى دخوله عليها ولم يقيده بانه كان وهو مراهق لكان اولى وذكر صاحب الكمال انه سمع منها ثم ذكر البيهقى (ان عثمان اتم الصلوة لكثرة الاعراب ليعلمهم ان الصلوة اربع) ثم قال (وقيل عن هذا والاشبه انه رأه رخصة ورأى الاتمام جائزا) * قلت * قد انكر عليه ابن مسعود الاتمام وفى بعض الروايات انكر الناس عليه ذلك فلو كان الاتمام جائزا اما انكروه وما اعتذر عثمان بما قال

ركعات ركعتين متقبلتين * قال الاعمش فحدثني معاوية بن قرة عن اشياخه ان عبدالله صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا ابو نعيم عن الاعمش ثنا معاوية بن قرة بواسط عن اشياخ الحي قال صلى عثمان الظهر بمنى اربعا فبلغ ذلك عبدالله فعاب عليه ثم صلى باصحابه في رحله العصر اربعا فقلت له عبت على عثمان وصليت اربعا قال انى اكره الخلاف وقد روى ذلك باسناد موصول *

(اخبرنا) عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال كنا مع عبدالله ابن مسعود بجمع فلما دخل مسجد منى فقال (١) كم صلى امير المؤمنين قالوا اربعا فصلى اربعا قال فقلنا الم تحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وابابكر صلى ركعتين فقال بلى وانا احدثكموه الآن ولكن عثمان كان اماما فما اخالفه والخلاف شر *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربع *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبدالرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبيه ولكنه حدث العام من الناس فخفت ان يستنوا * قال الشيخ وقد قيل غير هذا والاشبه ان يكون رآه رخصة فرأى الاتمام جائزا كما رأته عائشة وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال اقبل سلمان في اثني عشر راكبا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا اباعبد الله قال انا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم ان الله هدانا بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا اربعا قال فقال سلمان مالنا وللمربعة انما كان يكفينا نصف المربعة ونحن الى الرخصة احوج فبين سلمان الفارسي بشهود هؤلاء الصحابة ان القصر رخصة وبالله التوفيق * ورويناعن المسور ابن مخرمة وعبد الله بن الاسود بن عبد يغوث انهما كانا يتمان الصلاة في السفر ويصومان وروينا جواز الامرين عن سعيد

(١) في م — سأل ١٢

اختيرت الاتمام ولم يحتج الى تاويل وقال ابن حزم روينا من طريق عبد الرزاق عن الزهري بلغني ان عثمان انما صلاها يعني بمنى لانه ازمع ان يقيم بعد الحج فعلى هذا اتمامه من كان يتم معه من الصحابة لانهم اقاموا باقامته ومن طريق سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اعتل عثمان وهو بمنى فاتى علي فقيل له صل بالناس فقال ان شئتم صليت بكم

سعيد بن المسيب وابى قلابة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا عبدالله بن رجاء ثنا عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال انا معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نسافر فمنا الصائم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر *

باب اتمام المغرب فى السفر والحضر وان لا قصر فيها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ واسمعيل بن احمد قالا انبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب ان عبدالله بن عمر اخبره ان اباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبدالله يصلى بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى وقد اشار البخارى فى كتابه الى معناه من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا محمد بن النحل ثنا على بن عاصم عن يحيى بن ابى اسحاق اخبرنى انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة يصلى بنا ركعتين ركعتين الا المغرب حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا لانس كم اقمتم بمكة قال اقمنا عشرة ايام *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو الحسن على بن محمد السبيعى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ داود بن ابى هند عن عامر الشعبى عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلوة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح تطول فيها القراءة هكذا رواه عبدالوهاب * وقد رويناه فى اول كتاب الصلاة من حديث بكار بن عبدالله عن داود عن عامر الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ببعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن ابى هند *

باب لا يقصر الذى يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل ادنى بيوتها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر (ح وانبأ) على ابن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر (١) بذى الحليفة ركعتين

(١) سقط من المصرية والعصر ١٢

بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا صلوة امير المؤمنين يعنون عثمان اربعا فابى ثم ذكر البيهقى فى آخر هذا الباب حديث عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمى عن انس * قلت * العمى ضعيف كذا قال البيهقى فى باب النفاس وفى كتاب ابن الجوزى قال يحيى ليس بشىء وقال ابو زرعة واهى الحديث ضعيف وقال ابن حبان روى عن انس اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج بخبره وفى كتاب ابن الجوزى ايضا عمران التغلبى قال يحيى لا يحتج به وقال المزى فى كتابه مختلف فيه *

قال وثنا سفيان عن ايوب عن ابى قلابة عن انس عن ابراهيم بن ميسرة سمعه من انس بمثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكى ثنا سفيان عن ابن المنكدر وابراهيم ابن ميسرة عن انس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان عنهما واخرجا حديث ايوب من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت اخرج الى الكوفة فاصلى ركعتين حتى ارجع فقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر الصلاة لفظ حديث ابن سلمة وفى رواية ابى داود يصلى ركعتين ولم يذكر قوله وكنت اخرج الى الكوفة فاصلى ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت حبيب ابن عبيد عن جبير بن نفير عن ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلا فصلى ركعتين قلت اتصلى ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذى الحليفة يصلى ركعتين فسألته عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث النضر وفى رواية ابى داود قال عن ابن السمط انه سمع عمر رضى الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح من عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة وكل ذلك يرجع الى معنى ما رواه ابن المكندر وغيره عن انس بن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ ورقاء بن اياس ابو يزيد عن على بن ربيعة قال خرجنا مع على بن ابى طالب رضى الله عنه متوجهين ههنا واشار بيده الى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا ونظرنا الى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا امير المؤمنين هذه الكوفة تتم الصلاة قال لا حتى ندخلها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ورقاء بن اياس الاسدى ثنا على بن ربيعة قال خرجنا مع على رضى الله عنه فقصرنا ونحن نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال على تقصر حتى ندخلها *

باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع اتم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة من اصل كتابه انبأ على بن الفضل بن محمد بن عقيل انبأ ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثني عمي جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله يعنى ابن عمر كان اذا اجمع المقام ببلد اتم الصلاة *

(باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع اتم)

باب من اجمع اقامة اربع اتم

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى اسمعيل بن محمد بن سعد انه سمع حميد بن عبدالرحمن يقول حدثنى السائب بن يزيد انه سمع العلاء بن الحضرمى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشى ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن عبدالرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبدالعزيز يسأل سائب بن يزيد هل سمعت فى الاقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت الحضرمى يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها * رواه مسلم فى الصحيح عن القعنبى وكذا روى فى هذا الاسناد الحضرمى وهو العلاء بن الحضرمى و حميد وعبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب واخرجه البخارى من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا ابو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول لجلسائه ما سمعتم فى سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء او قال العلاء بن الحضرمى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد انبأ ابوبكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى

---

* قال * (باب من اجمع اقامة اربع اتم)

استدل على ذلك بحديث العلاء بن الحضرمى (يمكث المسافر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا) ثم ذكر (عن الشافعى انه قال رأينا اربعا كانها بالمقيم اشبه لانه لوكان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شبيها ان يأمر النبى عليه السلام به المهاجر) * قلت * ذكر ابن حزم انه ليس فى هذا الخبر نص ولا اشارة الى المدة التى اذا اقامها مسافر يتم صلوته وانما هو فى حكم المهاجر لا يقيم اكثر من ثلاثة ايام لينجاز شغله و قضى حاجته فى الثلاث ولا حاجة الى اكثر منها ولا يدل على انه يصير مقيما فى الاربعة ولو احتمل لا يثبت حكم شرعى بالاحتمال ومازاد على ثلاثة ايام للمهاجر داخل عندهم فى حكم ان يكون مسافرا لا مقيما ومازاد على الثلاثة للمسافر اقامة صحيحة فلا يتقاسان وايضا فان اقامة قدر صلوة واحدة زيادة على الثلاث مكروهة للمهاجر فينبغى عندهم اذا قاسوا عليه المسافر ان يتم وهو خلاف مذهبهم والاربعة لا دليل عليها * ثم ذكر (ان عمر ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة ثلاثة ايام يتسوقون فيها) * قلت * لان هذه المدة ادنى المدة التى يتمكنون فيها من التصرف فقدرها تضييقا عليهم و حكى ابن رشد الاختلاف فى مدة الاقامة ثم قال وسبب الخلاف انه امر مسكوت عنه فى الشرع والقياس على التحديد ضعيف عند الجميع وكذلك رام هؤلاء كلهم ان

ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلاث ليال * قال الشافعي في القديم وبمثله اجاب في الجديد من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة وقد رويت في ذلك احاديث (منها) عن قتادة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مثل ذلك وهكذا حدثنا مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب انه قال من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة (اما حديث) عثمان رضي الله عنه فلم اجد اسناده * واما حديث * ابن المسيب فاخبرنا ابو احمد المدلي انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني انه سمع سعيد بن المسيب يقول من اجمع على اقامة اربع ليال وهو مسافر اتم الصلاة قال مالك وذلك الامر الذي لم يزل عليه اهل العلم عندنا قال الشافعي ووجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا ووجدنا عمر رضي الله عنه اجلى اليهود من جزيرة العرب وضرب لهم اجلا ثلاثا فأشبه ان يكون ثلاثا مما يقيم المسافر وما جاوزها بالمقيم اشبه لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شبيها ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم به المهاجر ويأذن فيه عمر رضي الله عنه لليهود * قال الشيخ فاما الحديث الذي اخبرنا به ابو محمد جناح بن نذير ابن جناح القاضي بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين القزاز انبأ الفضل بن دكين ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقصر حتى اتى مكة فاقمنا بها عشرا فلم يزل يقصر حتى رجع * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم الفضل بن دكين واخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحججنا معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع قال قلت كم اقمتم بمكة قال عشرا * اخرجه مسلم من حديث شعبة فهذا حديث صحيح

واما

يستدلوا لمذهبهم من الاحوال التي نقلت عنه عليه السلام انه اقام فيها مقصرا وانه جعل لها حكم المسافر * ثم قال البيهقي (الاخبار الثابتة تدل على انه عليه السلام قدم مكة في حجة الوداع لاربع خلون من ذي الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذي قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح) * قلت * اقام بمكة اربعة ايام يقصر فانه عليه السلام قدم صبح رابعة من ذي الحجة كذا في الصحيحين من حديث جابر وكذا ذكره البيهقي فيما تقدم فاقام الرابع والخامس والسادس والسابع وبعض الثامن ناويا للاقامة بها بلا شك ثم خرج الى منى يوم التروية وهو الثامن قبل الزوال وهذا يبطل تقديرهم باربعة ايام ولهذا حكى ابن رشد عن احمد وداود انه اذا ازمع على اكثر من اربعة ايام اتم قال واحتجوا بمقامه عليه السلام في حجته بمكة مقصرا اربعة ايام وذكر صاحب التمهيد عن الاثرم قال احمد اقام عليه السلام اليوم الرابع والخامس والسادس والسابع وصلى الصبح بالابطح في الثامن فهذه احدى وعشرون صلوة قصر فيها وقد اجمع على اقامتها وظهر بهذا ابطال قول البيهقي في آخر هذا الباب (فلم يقم عليه السلام في موضع واحد اربعا يقصر) وكيف يقول كان سائرا في اليوم الرابع مع انه قدم في صبيحته فاقام بمكة كما تقدم وكيف لا يحسب يوم الدخول مع ان الاحكام المتعلقة بالسفر لينقطع حكمها

يوم

وانما اراد انس بن مالك بقوله فاقمنا بها عشرا اى بمكة ومنى وعرفات وذلك لان الاخبار الثابتة تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فى حجته لاربع خلون من ذى الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذى قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا و لا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر و العصر و المغرب و العشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار منها الى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى اتى المزدلفة فبات بها ليلته حتى اصبح ثم دفع منها حتى اتى منى فقضى بها نسكه ثم افاض الى مكة فقضى بها طوافه ثم رجع الى منى فاقام بها ثلاثا يقصر ثم نفر منها فنزل بالمحصب فاذن فى اصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة فلم يقم صلى الله عليه وسلم فى موضع واحد اربعا يقصر وهذا كله موجود فى المجموع من روايات ابن عباس و عائشة وجابر بن عبدالله وانس بن مالك و غيرهم فى قصة الحج وتلك الروايات بسياقها ترد بمشيئة الله فى كتاب الحج *

باب المسافر يقصر مالم يجمع مكثا مالم يبلغ مقامه

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان وهو عبدان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة عشر يوما يصلى ركعتين زاد ابو الموجه فى روايته قال ابن عباس فنحن نصلى ركعتين تسعة عشر يوما فان اقمنا اكثر من ذلك اتممنا * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان وكذلك رواه حبان عن عبد الله بن المبارك تسعة عشر يوما *

(واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا المنيعى ثنا داود بن عمرو ثنا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر تسعة عشر يقصر الصلاة قال ابن عباس فان زدنا اتممنا *

يوم الدخول اذا نوى الاقامة ويلحق بما بعده * اصله رخصة المسح والافطار فلا معنى لاخراجه بعد نية الاقامة بغير دليل شرعى وكذا يوم الخروج قبل خروجه وفى اختلاف العلماء للطحاوى روى ابن عباس وجابر انه عليه السلام قدم مكة صبيحة اربعة (١) من ذى الحجة فكان مقامه الى وقت خروجه اكثر من اربع وقد كان يقصر الصلوة فدل على سقوط الاعتبار بالاربع ثم ذكر الطحاوى عن ابن عمر ان من نوى الاقامة خمسة عشر يوما اتم الصلوة قال ولم يروعن احد من السلف خلافه وقال ابن حزم رويناه عن سعيد بن المسيب *

* قال * باب المسافر يقصر (٢) مالم يخرج مسكنا مالم يبلغ مقامه

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

* قلت * و ذكر فى الخلافيات ان الشافعى نص على هذا فى الاملاء ، واقامته عليه السلام تلك المدة لا تدل على ان الرجل يتم اذا اقامها اذا كانت اقامته على شىء يرى انه يتجح فى اليوم واليومين فتأخر عن ذلك بل الصواب انه يقصر ابدا كما سيأتى فى الباب الذى بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وهذا لانه لم ينو الاقامة و الاصل بقاء السفر ولهذا قال الترمذى

(١) هكذا فى الاصل والظاهر (رابعة) ١٢ (٢) هكذا فى جوهر النقى وفى اصول السنن للبيهقى التى عندنا (مالم يجمع مكثا) كامس ١٢

رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي شهاب ورواه خلف بن هشام عن ابي شهاب فقال سبع عشرة *
(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا ابو شهاب فذكره وفي آخره قال ابن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وان زدنا اتممنا *
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ ابو عمرو النمري ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول وحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر فاقام تسعة عشر يوما يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر يوما قصرنا واذا زدنا اتممنا الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة ورواه محمد بن سليمان بن حبيب لوين عن ابي عوانة عنهما قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر الصلاة ثم ذكر قول ابن عباس ايضا في سبع عشرة (اخبرنا) ابو الحسن ابن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يعقوب الصفار ثنا لوين فذكره *
(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن اسد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر الصلاة * ورواه ابو معاوية عن عاصم الاحول فقال في اكثر الروايات عنه تسع عشرة *
(اخبرناه) محمد بن عبد الله البسطامي انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيثمة وسريج بن يونس قالا ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا) محمد انبأ ابو بكر اخبرني الجوزي ثنا مجاهد بن موسى ويعقوب الدورقي والفضل بن الصباح ويوسف قالوا ثنا ابو معاوية وهذا حديث الجوزي عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر يصلي ركعتين ركعتين وقال ابن عباس فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر صلينا ركعتين ركعتين واذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا وكذلك في حديث ابي خيثمة وسريج تسع عشرة ورواه عثمان بن ابي شيبة عن ابي معاوية فقال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يصلي ركعتين ركعتين (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا عمران ثنا عثمان ثنا ابو معاوية فذكره ورواه حفص بن غياث عن عاصم فقال سبع عشرة يقصر الصلاة فمن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر من ذلك اتم (اخبرنا) ابو عمرو البسطامي الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص فذكره ورواه ابن منصور عن عكرمة تسع عشرة *
(اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو عمران ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي

ركعتين

اجمع اهل العلم على ان المسافر يقصر ما لم يجمع اقامة وان اتى عليه سنون وكذا قال ابن المنذر وقد ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب حديث جابر قال اقام عليه السلام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة * واخرجه ابو داود بسند على شرط الصحيح فان كان اقامته عليه السلام دليلا في هذه المسئلة كان الواجب ان يعتبر الشافعي اقامته بتبوك لان مدتها ازيد من مدة اقامته بمكة عام الفتح * ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث الزهري (عن عبيد الله عن ابن عباس اقام

عليه

ركعتين ركعتين * ورواه عبدالرحمن بن الاصبهانى عن عكرمة سبع عشرة *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا نصر بن على اخبرنى ابى ثنا شريك عن ابن الاصبهانى عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله وسلم اقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة يصلى ركعتين اختلفت هذه الروايات فى تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى واصحها عندى والله اعلم رواية من روى تسع عشرة وهى الرواية التى اودعها محمد بن اسمعيل البخارى فى الجامع الصحيح فاخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبدالله بن المبارك وهو احفظ من رواه عن عاصم الاحول والله اعلم *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى ثنا عبدالرحمن بن ابى حاتم ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين كذا رواه ولا اراه محفوظا *

(وقد اخبرنا) ابو الحسن (١) بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال وحدثنى محمد بن مسلم ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه ايضا عبدة بن سليمان واحمد بن خالد الوهبى وسلمة ابن الفضل عن ابن اسحاق ولم يذكروا فيه ابن عباس الا محمد بن سلمة فانه رواه عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة (اخبرناه) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة فذكره ورواه عراك بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواية عكرمة عن ابن عباس اصح من ذلك كله والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة (قال وثنا) يعقوب ثنا ابو معمر ثنا عبدالوارث جميعا عن على بن زيد عن ابى نضرة عن عمران ابن حصين قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح ثمان عشرة ليلة يصلى ركعتين ركعتين *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو عبدالرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن حميد الطويل عن رجل عن عبدالله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة يصلى ركعتين محاصرا الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بان من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج ومن روى ثمان عشرة لم يعد احد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يعدهما والله اعلم *

(١) فى مصر وس — وقد انبأه محمد بن الحسين ١٢

عليه السلام عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة) ثم قال (ورواه عراك بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا) * قلت * اخرجه النسائى عن عراك مسندا فقال انا عبد الرحمن بن الاسود البصرى ثنا محمد بن ربيعة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك بن مالك عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس اقام عليه السلام بمكة خمس عشرة يصلى ركعتين ركعتين *

(باب من قال يقصر ابداما لم يجمع مكثا)

باب من قال يقصر ابدامالم يجمع مكثا

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة تفرد معمر بروايته مسندا ورواه على بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عن الاوزاعى عن يحيى عن انس وقال بضع عشرة ولا اراه محفوظا وقد روى من وجه آخر عن جابر بضع عشرة *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا معاوية يعنى ابن عمرو عن ابى اسحاق يعنى الفزارى عن ابى انيسة عن ابى الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن السلمى وابو بكر بن الحسن القاضى وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابو نصر احمد بن على القاضى(١) وابو محمد بن حامد المقرى وابو صادق بن ابى الفوارس العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا احمد بن خالد الوهبى ثنا الحسن وهو ابن عمارة البجلى عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين يوما يصلى ركعتين ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق الفزارى عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال ارتج علينا الثلج ونحن بآذربيجان ستة اشهر فى غزاة قال ابن عمر وكنا نصلى ركعتين *

(واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن عمر انه كان يقول اصلى صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسنى ذلك اثنى عشر ليلة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعنى مع عبدالرحمن لا نجمع ونقصر الصلاة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ هشام عن يحيى بن ابى كثير عن حفص بن عبيدالله بن انس ان انسا اقام بالشام مع عبد الملك ابن مروان شهرين يصلى صلاة المسافر *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل انبأ ابو بكر السدوسى ثنا عاصم بن على (ح واخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن يحيى وعبدالله بن محمد بن حميد الامام قالا ثنا عاصم بن على ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابى كثير عن انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا برامهرمز تسعة اشهر يقصرون الصلاة *

(١) فى م — القاضى ١٢

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني اسامة بن زيد ان ابن شهاب حدثه ان عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع ابي وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث الزهري عام ادرج (١) فوقع الوجع بالشام فاقمنا بالسرغ (٢) خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمن بن الاسود وافطر سعد بن ابي وقاص وابى ان يصوم فقلت لسعد يا ابا اسحاق انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرا والمسور يصوم وعبد الرحمن وانت تفطر قال سعد اني انا افقه منهم *

باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر مالم يجمع مكثا

قال الشافعي رحمه الله قد قصر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح و في حجة ابي بكر رضي الله عنه ولعدد منهم بمكة دار او اكثر وقرابات *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى و اسمعيل بن قتيبة قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن ابي اسحاق *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث ابن عباس و عمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن ابي نضرة ان رجلا سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ايت مجلسنا فقال ان هذا قد سألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوها عني ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا الا صلى ركعتين حتى يرجع ويقول يا اهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا سفر وغزا الطائف وحنين فصلى ركعتين واتى الجعرانة فاعتمر منها وحججت مع ابي بكر رضي الله عنه و اعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصلي ركعتين و مع عثمان فصلى ركعتين صدرا من امارته ثم صلى عثمان بمنى اربعا *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبأ احمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي ثنا عفان بن مسلم وابو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وابو عمر حفص بن عمر الحوضي ومحمد بن كثير وعمرو بن مرزوق والربيع بن يحيى الاشناني قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال انبأني قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس فقلت اني اكون بمكة فكيف اصلي قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم * وقال عمرو بن

(باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر مالم يجمع مكثا)

(١) كذا في النسخ ١٢ (٢) قرية بوادي تبوك ١٢ مجمع

مرزوق فى حديثه قال سألت ابن عباس كم اصلى اذا فاتتنى الصلاة فى المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة *

﴿ باب السفر فى البحر كالسفر فى البر فى جواز القصر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا عبدالله بن سوادة القشيرى عن ابيه عن انس بن مالك رجل منهم انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم المدينة والنبى صلى الله عليه وسلم يتغدى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلم للغداء فقلت يانبى الله انى صائم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة وعن الحبلى والمرضع وروى يحيى بن نصر بن حاجب عن عبدالله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر ان تميم الدارى سأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ركوب البحر وكان عظيم التجارة فى البحر فامره بتقصير الصلاة قال يقول الله عزوجل (هو الذى يسيركم فى البر والبحر) (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ فى التاريخ انبأ ابو على محمد بن على بن عمر المذكر ثنا ابو نصر فتح بن نوح الشاهنبرى(١) ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشى فذكره *

(باب السفر فى البحر كالسفر فى البر فى جواز القصر)

(١) نسبة الى شاهنبر محلة بنيسابور ١٢ معجم البلدان

باب

* قال * ﴿ باب السفر فى البحر كالسفر فى البر فى جواز القصر ﴾

استدل عليه بحديث عبدالله بن سوادة (عن ابيه عن انس بن مالك رجل منهم اتى النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث وفى آخره (ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة وعن الحبلى والمرضع) * قلت * هذا الحديث اضطرب سندا ومتنا اخرجه الترمذى وحسنه من حديث ابن سوادة عن انس ولفظه ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن الحامل والمرضع الصوم * ثم ان لفظ الحديث كما اورده البيهقى يقتضى ظاهره وضع شطر الصلوة عن الحامل والمرضع وليس الامر كذلك بخلاف اللفظ الذى اورده الترمذى واخرجه البيهقى فى الخلافيات من حديث قبيصة ثنا سفيان عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك وفى آخره ان الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم وشطر الصلوة ثم قال البيهقى (تفرد به قبيصة وانما رواه الناس عن الثورى عن ايوب عن ابى قلابة عن رجل من بنى عقيل عن رجل يقال له انس بن مالك) انتهى كلامه وهذا المتن اشد اشكالا من المتن الذى ذكره فى هذا الكتاب اعنى السنن ثم ان قبيصة لم ينفرد به عن سفيان بل تابعه عليه غيره * قال النسائى فى سننه انا عمر بن محمد بن الحسن ثنا ابى ثنا سفيان الثورى عن ايوب عن ابى قلابة عن انس عن النبى عليه السلام قال ان الله وضع عن المسافر الصلوة يعنى نصفها والصوم وعن الحبلى والمرضع * و محمد بن الحسن هذا روى الناس عن ابنه عمر عنه ثم لو سلم الحديث من الاضطراب لا يدل على مقصود البيهقى الا من حيث العموم واذا كان كذلك فهو فى مندوحة عن هذا الحديث لكثرة ما يدل على هذا الامر عمومات الكتاب والسنة الصحيحة ثم ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب القصر للمسافر وهو خلاف مذهبه ومذهب امامه ثم ذكر البيهقى اثرا عن عمر * قلت * فى سنده يحيى بن نصر بن حاجب سكت عنه وقال ابو زرعة ليس بشيء ذكره الذهبي *

* قال

باب القيام فى الفريضة وان كان فى السفينة مع القدرة

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابراهيم بن موسى ثنا ابوهمام ثنا عبدالله بن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت بى بواسير فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فصل جالسا فان لم تستطع فعلى جنب * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وقد روى فى الباب حديث خاص *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى السفينة فقال كيف اصلى فى السفينة فقال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق *

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرضى انبأ ابو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلى ثنا حامد بن شعيب البلخى ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبدالله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين خرجوا الى الحبشة ان يصلوا فى السفينة قياما ما لم يخافوا الغرق كذا قال واختلف فيه على عبدالله بن داود قيل لم يسمعه من جعفر * وحديث ابى نعيم الفضل بن دكين حسن *

(واخبرنا) ابو محمد الحرضى انبأ محمد بن حميد ثنا حامد البلخى ثنا الصلت بن مسعود ثنا عمر واظنه ابن عبدالغفار الفقيمى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه واصحابه حين خرجوا الى الحبشة يصلون فى السفينة قياما *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازى ثنا محمد بن عبدالله الانصارى قال حدثنى حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن الصلاة فى السفينة فقال عبدالله بن ابى عتبة مولى انس وهو معنا فى المجلس سافرت مع ابى الدرداء وابى سعيد الخدرى وجابر بن عبدالله يصلى بنا امامنا قائما فى السفينة ونصلى خلفه قياما ولو شئنا لخرجنا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس عن انس انه كان اذا ركب السفينة فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائما واذا كانت تسير صلى قاعدا فى جماعة *

باب المسافر ينتهى الى الموضع الذى يريد المقام به

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعى انبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابى رباح قال قلت لابن عباس اقصر الى عرفة قال لا ولكن الى جدة

---

* قال * (باب القيام فى الفريضة وان كان فى السفينة)

ذكر فيه (ان جعفرا واصحابه حين خرجوا الى الحبشة كانوا يصلون فى السفينة قياما) * قلت * مذهب خصمه انه مخير بين القيام والقعود فعملوا احد الجائزين *

وعسفان والطائف وان قدمت على اهل اوماشية فاتم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبأ ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا امية ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال اقصر من مر (١) قال لا قال اقصر من عرفات قال لا قال اقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فاذا اتيت اهلك اوماشيتك فاتم الصلاة *

باب لا تخفيف عمن كان سفره فى معصية الله

﴿ قال الله ﴾ عز وجل (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله (غير باغ ولا عاد) يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الائمة ولا خارج فى معصية الله *

باب الاجتماع للصلاة فى السفر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال (ح وانبأ) احمد بن جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى قالا ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح فى قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح قال فخرج النبى صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنى انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حى على الصلاة حى على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلى ركعتين حتى رجع الى المدينة * رواه مسلم فى

(١) موضع قرب مكة ١٢

* قال * ﴿ باب لا تخفيف عمن كان سفره فى معصية الله ﴾

ذكر فيه عن مجاهد فى قوله تعالى غير باغ ولا عاد (يقول غير قاطع السبيل ولو مفارق الائمة ولا خارج فى معصية الله تعالى) * قلت * هذا التفسير على تقدير صحة الاستدلال به من باب المفهوم وهو مختلف فيه ثم هو يقتضى ان العاصى بسفره لا يأكل الميتة وليس كذلك بل يجب عليه ولو تركه حتى مات كان عاصيا بالاجماع لان قتل النفس حرام وان لم يتب اذ ترك التوبة لا يبيح قتل نفسه لان فيه جمعا بين معصيتين ولعله يتوب فى باقى الحال فتمحوا التوبة عنه ما سلف منه وقال امام الحرمين للعاصى بسفره ان يأكل الاطعمة المباحة ويتقوى بها على غرضه المحرم انتهى كلامه وقد رخصوا للعاصى ان يفطر بالمرض ويتيمم فى سفره ويمسح على الخفين ولو تعذر قيامه يصلى جالسا ثم تفسير مجاهد معارض لتفسير غيره قال ابن عباس ومسروق والحسن غير باغ فى الميتة ولا عاد فى الاكل ومعناه لا يجاوز حد سد الرمق ولا يرفعها لجوعة اخرى وقيل غير باغ لا يطلب الميتة قصدا اليها ولا يأكلها متلذذا بها بل لدفع ضرورته واذا تعارضت التفاسير فى هذه تعين الرجوع الى عمومات الكتاب والسنة فانهما لم تفصل بين سفر الطاعة والمعصية *

فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد ثنا عمر بن ابى زائدة ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى قبة حمراء ورأيت بلالا اخرج وضوءه فرأيت الناس يبتدرون ذلك منه ويتمسحون به فمن لم يدرك منه شيئا اخذ من بلل صاحبه ورأيت بلالا اخرج عنزة فركزها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته فى حلة حمراء مشمرا يصلى الى عنزة بالناس ركعتين *اخرجه البخارى ومسلم من حديث عمر بن ابى زائدة والاحاديث فى هذا المعنى كثيرة *

(باب المسافر يصلى بالمسافرين و المقيمين)

﴿باب المسافر يصلى بالمسافرين و المقيمين﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى انبأ ابن علية ثنا على بن زيد عن ابى نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلى الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر * وروينا قبل هذا فى هذا الحديث عن ابى بكر وعمر مثل ذلك *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حسين بن محمد المروزى ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابى كثير عن زيد بن اسلم ان اباه اخبره انه شهد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه صلى باهل مكة فى الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم اتموا الصلاة يا اهل مكة فانا سفر *

﴿واخبرنا﴾ ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا *

(باب المقيم يصلى بالمسافرين والمقيمين)

﴿باب المقيم يصلى بالمسافرين و المقيمين﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة عن عبيد الله (١) ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب ابن عطاء انبأ سليمان التيمى عن ابى مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعنى المقيمين اتجزيه الركعتان او يصلى بصلاتهم قال فضحك وقال يصلى بصلاتهم *

(باب تطوع المسافر)

﴿باب تطوع المسافر﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفى ببغداد فى جامع الحربية انبأ محمد بن عبد الله الشافعى قراءة عليه ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا معلى بن اسد اخو بهز بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابى مرة مولى عقيل بن ابى طالب عن ام هانىء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى بيتها عام الفتح ثمان

(١) فى م و س — عبدالله ١٢

ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن اسد واخرجه البخاري من حديث ابي النضر عن ابي مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وابو يحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن ابي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب انه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سفرة فلم اره ترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت احاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره على الراحلة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن ابي سعيد السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني اسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طاوس اليماني حدثني عبد الله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر اربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها *

﴿ باب التخفيف في ترك التطوع في السفر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبي ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي واخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او على راحلته حيث ما توجهت به *

﴿ باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر او ما في معناه كهو في الحضر او اخف ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل ابن احمد المستملي بنيسابور وابو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بهمذان قالا ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني ثنا داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي ابو سليمان ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري انبأ ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله انبأ ابو حامد بن الشرقي ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابي ثنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وردغ او ظلمة وبرد او ظلمة ومطر فنادى مناديه ان صلوا في رحالكم *

باب

باب الجمع بين الصلاتين فى السفر

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء(١) * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث سفيان بن عيينة *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ حدثنى ابوعلى الحافظ ثنا على بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابوحامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا حماد بن مسعدة عن عبيدالله بن عمر عن نافع ان عبدالله بن عمر اسرع السير فجمع بين المغرب والعشاء فسألت نافعا فقال بعد ما غاب الشفق بساعة وقال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جد به السير *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابوالفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا يحيى وهذا حديث ابن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيدالله اخبرنى نافع عن ابن عمر انه كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى *

(واخبرنا) ابوالحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفية بنت ابى عبيد وهو بمكة وهى بالمدينة فاقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصحبه الصلاة الصلاة فسار ابن عمر فقال له سالم الصلاة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر فى سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى اذا غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا * ورواه معمر عن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال فى الحديث فاخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جد به السير او حزبه امر ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى *

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد وابوبكر النيسابورى قالا ثنا العباس بن الوليد بن مزيد العذرى ببيروت اخبرنى ابى ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثنى نافع مولى عبدالله بن عمر عن

---

(١) فى المصرية صلى المغرب والعشاء ١٢

قل (باب الجمع بين الصلوتين فى السفر)

خرج فيه (عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه سار حتى غاب الشفق) الى آخره ثم قال (ورواه معمر عن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع) وقال فى الحديث (اخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء) الحديث *قلت* لم يذكر سنده لينظر فيه وقد اخرجه النسائى بخلاف هذا فقال انا

ابن عمر انه اقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت ابي عبيد فاسرع السير فلما غابت الشمس قال له انسان من اصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذي قال له الصلاة انه ليعلم من هذا علما لا اعلمه فسار حتى اذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فاقام الصلاة وكان لا ينادى لشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والعشاء جميعا جمع بينهما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته اين توجهت به السبحة في السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابوري بشيء من الصلوات في السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وايوب السختياني وعمر بن محمد بن زيد عن نافع على ان جمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ احاديث نافع *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضا له فنزل منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفية بنت ابي عبيد لما بها ولا اظن ان تدركها وذلك بعد العصر قال فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش فسرنا حتى اذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو محافظ على الصلاة فلما ابطأ قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت الي ثم مضى كما هو حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به الامر صنع هكذا * و بمعناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ من اصحاب نافع اولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار واسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذويب وقيل ابن ذويب عن ابن عمر نحو روايتهم (اما حديث سالم) فرواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن سالم *

(واما حديث اسلم) فاخبرناه ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني موسى بن العباس ثنا الصنعاني وعلي بن المغيرة قالا ثنا سعيد بن ابي مريم انبأ محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما * رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مريم *

(واما حديث عبد الله بن دينار) فاخبرناه ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالا ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحي المسلمين صدقا ودينا قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأيناه قد امسى

قلنا

اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق ثنا معمر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا حزبه امر اوجد به السير جمع بين المغرب والعشاء واخرج الدارقطني في سننه من حديث الثوري عن عبد الله بن عمرو بن موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء ثم قال البيهقي (ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع) فذكر (انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل

قالنا له الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصلى الصلاتين جميعاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاتى هذه يقول جمع بينهما بعد ليل *

﴿ و اما حديث اسمعيل بن عبد الرحمن ﴾ فاخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي انبأ سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن ابن ابى نجيح عن اسمعيل ابن عبد الرحمن بن ذويب قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم الى الصلاة فلما ذهب بياض الافق وفحمة العشاء (١) نزل فصلى ثلاث ركعات وركعتين ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعي اتم قال خرجنا مع ابن عمر الى الحمى (٢) فغربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصل فلما ذهب بياض الافق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاثا ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن اسمعيل بن عبد الرحمن الاسدى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى اخبرنى حسان بن عبد الله ثنا المفضل بن فضالة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالا ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب * وفى حديث ابن عبد الله (٣) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقى سواء * رواه البخاري فى الصحيح عن حسان ابن عبد الله وقتيبة ورواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى طاهر وغيره عن ابن وهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن عمر بن مهدى الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر فى السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن محمد

(١) هى اول صلوة العشاء ١٢ (٢) فى م — الى الحمى ١٢ (٣) فى مص و س — ابى عبد الله ١٢

فصلى) * قلت * اسنده فى الخلافيات من حديث يزيد بن هارون باسناده المذكور ولفظه فسرنا اميالا ثم نزل فصلى * قال يحيى فحدثنى نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سرنا حتى اذا كان قريبا من ربع الليل فصلى فلفظه مضطرب كما ترى قد روى على وجهين فاقتصر البيهقي فى السنن على ما يوافق مقصوده ثم اخرج من حديث ابن جابر (عن نافع عن ابن عمر انه مضى حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلوة وقد توارى الشفق) ثم قال (وبمعناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع) * قلت * ورواه عن ابن عمر كذلك عبد الله بن واقد

الناقد عن شبابة وزاد ثم يجمع بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى انبأ جعفر الفريابى ثنا اسحاق بن راهويه انا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فى سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ احمد بن عثمان بن يحيى الادمى ثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك املاء سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو على الحسن بن مكرم بن حسان البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابى الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك * تفرد به عثمان بن عمر هكذا * ورواه غيره عن الثورى عن ابى الزبير عن ابى الطفيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزبير المكى عن ابى الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل رضى الله عنه اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء واخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابى على الحنفى عن مالك واخرجه ايضا من حديث زهير بن معاوية وقرة بن خالد عن ابى الزبير عن ابى الطفيل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملى ثنا المفضل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان

تزيغ

ايضا اخرجه من جهته ابو داود فى سننه من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد وفيه انه قبيل غروب الشفق صلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء * قال ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن ابى مودود عن سليمان بن ابى يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط فى سفر الا مرة * قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعنى ليلة استصرخ على صفية وروى من حديث مكحول عن نافع انه رأى ابن عمر فعل ذلك مرة

او

تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفى المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي ثنا محمد بن ايوب انبأ قتيبة بن سعيد الثقفي بالرى ثنا الليث بن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابى الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب * تفرد به قتيبة بن سعيد عن ليث عن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلانى يقول سمعت ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه نيسابورى صاحب حديث يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن ابى حبيب عن ابى الطفيل فقال كتبته مع خالد المدائنى قال محمد بن اسمعيل وكان خالد المدائنى هذا يدخل الاحاديث على الشيوخ * قال الشيخ وانما انكروا من هذا رواية يزيد بن ابى حبيب عن ابى الطفيل فاما رواية ابى الزبير عن ابى الطفيل فهى محفوظة صحيحة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا زالت الشمس وهو فى منزله جمع بين الظهر والعصر واذا لم نزل حتى يرتحل سار حتى اذا دخل وقت العصر نزل فجمع الظهر والعصر واذا غابت الشمس وهو فى منزله جمع بين المغرب والعشاء واذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى اذا اتى العتمة نزل فجمع بين المغرب والعشاء * ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى حسين عن كريب عن ابن عباس وكأن حسينا سمعه منهما جميعا (فقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا الحسن بن يحيى الجرجانى ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنى حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب مولى بن عباس ان ابن عباس رضى الله عنه قال الا اخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر قلنا بلى قال كان اذا زاغت له الشمس فى منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا لم تزغ له فى منزله سار حتى اذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر واذا حانت له المغرب فى منزله جمع بينها وبين العشاء واذا لم تحن فى منزله ركب

او مرتين * ثم ذكر البيهقى (ان عاصم بن محمد رواه عن اخيه عمر بن محمد بن سالم عن ابن عمر كرواية الذين رووا عن نافع عن ابن عمر ان الجمع بينهما كان بعد الشفق) * قلت * وكذا ذكر فى الخلافيات واسناده فى سنن الدارقطنى بخلاف هذا فانه اخرجه من جهة عاصم بن محمد عن اخيه عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر وجاء هذا الحديث عن سالم عن ابن عمر من وجه آخر بخلاف هذا * قال النسائى انا عبدة بن عبد الرحيم انا ابن شميل ثنا كثير بن قاوند قال سألنا سالم بن عبد الله عن الصلوة فى السفر فقلنا اكان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات فى السفر فقال لا الا بجمع ثم اتيته فقال كانت تحته

حتى اذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما قال علي ورواه عبدالحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن عباس فاحتمل ان يكون ابن جريج سمعه اولا من هشام بن عروة عن حسين كقول عبدالحميد عنه ثم لقي ابن جريج حسينا فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن ابن جريج * قال الشيخ وروى عن محمد بن عجلان ويزيد بن الهاد و ابي اويس المدني عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس وهو بما تقدم من شواهده يقوى و بالله التوفيق *

﴿ و قد اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ حدثني محمد بن عبدوس النيسابوري ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم عن الحسين عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر في السفر اذا كان على ظهر سيره و يجمع بين المغرب والعشاء * اخرجه البخاري في الصحيح فقال و قال ابراهيم بن طهمان فذكره و روى ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس لا يعلمه(١) الا مرفوعا يعني رواية حسين بن عبدالله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس ولا اعلمه الا مرفوعا والا فهو عن ابن عباس انه كان اذا نزل منزلا في السفر فاعجبه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فاذا لم يتهيأ له المنزل مد في السفر(٢) فسار فاخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد ان يجمع فيه بين الظهر والعصر قال وثنا اسمعيل عن عارم(٣) ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس لا اعلمه الا مرفوعا قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان اذا سافر فنزل منزلا فاعجبه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس قال اذا كنتم سائرين فنابكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلا تجمعون بينهما وان كنتم نزولا فعجل بكم امر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبدالعزيز بن محمد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف ورويناه من حديث الحماني عن عبد العزيز ورواه الاجلح عن ابي الزبير كذلك (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن هشام جار احمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا ابن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة اميال يعني بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بعذر السفر من الامور المشهورة المستعملة فيما بين الصحابة

(١) في س و م — لانعلمه ١٢ (٢) في م — السير ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل ١٢

صفية فارسلت اليه امي في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة فركب وانا معه فاسرع السير حتى حانت الظهر فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبدالرحمن فسار حتى اذا كان بين الصلوتين نزل فقال للمؤذن اقم فاذا سلمت من الظهر فاقم مكانك فاقام فصلى الظهر ركعتين ثم سلم ثم اقام مكانه فصلى العصر ركعتين ثم ركب فاسرع السير حتى غابت الشمس فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن قال كفعلك الاولى فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم

الصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن اصحابه ثم ما اجمع عليه المسلمون من جمع الناس بعرفة ثم بالمزدلفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى ثنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال اخبرنى سالم عن عبدالله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير فى السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبدالله ابن عمر يفعل ذلك اذا اعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة العشاء ويصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم بن عبدالله بن عمر ما اشد ما رأيت اباك عبدالله بن عمر اخر المغرب فى السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلاها بالعقيق ورواه الثورى عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية اميال ورواه ابن جريج عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت اي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل او ربعه ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار اميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لى نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه كان يجمع بين الصلاتين فى السفر ويقول هى سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ على بن عاصم اخبرنى الجريرى وسليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى قال كان سعيد بن زيد واسامة بن زيد اذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وروينا فى ذلك عن سعد بن ابى وقاص وانس بن مالك وروى عن عمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه قال سألت سالم بن عبدالله هل يجمع بين الظهر والعصر فى السفر فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة الناس بعرفة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالملك بن ابى سلمة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن زيد بن اسلم وربيعة بن ابى عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر

فاذا سلمت قام فاقام فصلى المغرب ثلاثا ثم اقام مكانه فصلى العشاء الآخرة * وهذا سند جيد رجاله ثقات ورواه النسائي ايضا عن محمد بن عبدالله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا كثير فذكره * ثم ذكر البيهقى حديثا عن ابن عباس فى الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وذكر فى سنده اضطرابا فى موضعين * قلت * ومع الاضطراب حسين

وابى الزناد فى امثالهم خرجوا الى الوليد كان ارسل اليهم ليستفتيهم فى شىء فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر اذا زالت الشمس *

باب الجمع فى المطر بين الصلاتين

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فى غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان فى مطر (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ على ابن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله الا انه لم يذكر قول مالك * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن ابى الزبير فى غير خوف ولا سفر الا انهما لم يذكرا المغرب والعشاء وقالا بالمدينة ورواه ايضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن ابى الزبير بمعنى رواية مالك وخالفهم قرة بن خالد عن ابى الزبير فقال فى الحديث فى سفرة سافرها الى تبوك *

(اما حديث) زهير فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ جعفر بن معاذ ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة فى غير خوف ولا سفر * قال ابو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتنى فقال اراد ان لا يحرج احدا من امته * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن يونس *

(واما حديث) حماد بن سلمة فاخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضى ثنا حجاج يعنى ابن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة فى غير خوف ولا سفر *

(واما حديث) سفيان بن عيينة فاخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضى ثنا على هو ابن المدينى ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنه يقول صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا * وقال على وحدثنا به سفيان عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال اراد ان لا يحرج امته وزاد سفيان مرة فى حديث ابى الزبير غير خوف ولا سفر *

واما

المذكور فيه ضعفه ابن معين و ابو حاتم وقال ابن المدينى والنسائى متروك الحديث و قال السعدى و الجوزجانى لا يشتغل بحديثه *

* قال * (باب الجمع فى المطر)

ذكر فيه (عن ابن عباس جمعه عليه السلام بالمدينة فى غير خوف ولا سفر) ثم قال (قال مالك ارى ذلك كان

فى

﴿ واما حديث ﴾ هشام بن سعد (فاخبرنا) ابو القاسم الحرفي ببغداد ثنا على بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا ابو الزبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا ابن عباس قال اراد ان لا يحرج امته *

﴿ واما حديث ﴾ قرة بن خالد بخلاف هؤلاء (فاخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قرة (واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ ابو محمد اسمعيل بن على الخطبي ثنا عبد الله بن احمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا قرة عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يحرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب و كان قرة بن خالد اراد حديث ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ فهذا لفظ حديثه اوروى سعيد بن جبير الحديثين جميعا فسمع قرة احدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه اشبه فقد روى قرة حديث ابى الطفيل ايضا ورواه حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير تخالف ابا الزبير في متنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا ابو معاوية قال وحدثنا محمد بن ابى بكر ثنا وكيع قالا ثنا الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل له فماذا اراد بذلك قال اراد ان لا يحرج امته قال وكيع في حديثه قال سعيد قلت لابن عباس لم فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يحرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية عن ابى كريب وغيره عن وكيع و لم يخرجه البخاري مع كون حبيب بن ابى ثابت من شرطه ولعله انما اعرض عنه والله اعلم لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في متنه ورواية الجماعة عن ابى الزبير اولى ان تكون محفوظة فقد رواه عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ابى الشعثاء عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن ابى الزبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الربيع ورواه البخاري عن ابى النعمان عن حماد بن زيد وزاد في آخره فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة فقال عسى و روى عن عمرو بن دينار انه حمله على تاخير الظهر

في مطر) * قلت * ينفي هذا ما ذكره بعد في هذا الباب وعزاه الى مسلم (عن ابن عباس انه عليه السلام جمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر) وقال ابن المنذر لا معنى لحمل الاثر على عذر من الاعذار لان ابن عباس اخبر بالعلة

الى آخر وقتها وتعجيل العصر في اول وقتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ جعفر الفاريابي ثنا ابو بكر وعثمان قالا ثنا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد بن زياد العدل ثنا احمد بن مكرم البرتي (١) ثنا على بن المديني ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعاً وسبعاً جميعاً قال قلت يا ابا الشعثاء اراه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن على بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ومحمد بن ابي بكر واللفظ لابي الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت (٢) عن عبدالله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر (٣) الصلاة الصلاة فقال اتعلمني السنة لا ام لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء * قال عبدالله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسألته فصدق مقالته * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا ابن ابي عمر ثنا وكيع ثنا عمران ابن حدير عن عبدالله بن شقيق العقيلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر وليس في رواية عبدالله بن شقيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذين الوجهين الثابتين عنه نفي المطر ولا نفي السفر فهو محمول على احدهما او على ما اوله عمرو بن دينار فليس في روايتهما ما يمنع ذلك التاويل * وقد روينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع في المطر وذلك يؤكد تاويل من اوله بالمطر والله اعلم * اما الرواية فيه عن ابن عباس فقد قال الشافعي رحمه الله في القديم اخبرنا بعض اصحابنا عن اسامة ابن زيد عن معاذ بن عبدالله بن خبيب ان ابن عباس جمع بينهما في المطر قبل الشفق * واما الرواية فيه عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله ابن عمر كان اذا جمع الامراء بين (٤) المغرب والعشاء جمع بهم في ليلة المطر ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا بندار ثنا بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة ان اباه عروة وسعيد بن المسيب وابا بكر بن عبد الرحمن بن

(١) في م وس — البزتي ١٢ (٢) في الاصول كلها الزبير بن الحريث والصواب ابن الخريت كما في صحيح مسلم ١٢
(٣) وفي صحيح مسلم — فجعل لا يفتر ولا ينثني ١٢ (٤) ليس في السندية لفظ الامراء ١٢ الحارث

فيه وهو قوله اراد ان لا يحرج امته انتهى كلامه ثم ان مالكا لم يجز الجمع بين الظهر والعصر بعذر المطر فترك ما تأول هو حديث ابن عباس عليه *

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة اذا جمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك * وباسناده ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة ان عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة اذا كان المطر وان سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابا بكر بن عبد الرحمن ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك *

باب ذكر الاثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبائر مع ما دلت عليه اخبار المواقيت

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن عمر رضى الله عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر قال الشافعي في سنن حرملة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل * قال الشيخ هو كما قال الشافعي والاسناد المشهور لهذا الاثر ما ذكرنا وهو مرسل ابو العالية لم يسمع من عمر رضى الله عنه وقد روى ذلك باسناد آخر قد اشار الشافعي الى متنه في بعض كتبه *

(اخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ عبد الله بن محمد الحسن الرعجاري(١) ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن ابي قتادة يعني العدوى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين الا في عذر والفرار من الزحف والنهب * ابو قتادة العدوى ادرك عمر رضى الله عنه فان كان شهده كتب فهو موصول والا فهو اذا انضم الى الاول صار قويا(٢) وقد روى فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده من لا يحتج به *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن عيسى الحيرى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم قالا ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر * لفظ حديث نعيم وفي رواية يعقوب من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر * تفرد به حسين بن قيس ابو على الرحبي المعروف بحنش وهو ضعيف عند اهل النقل لا يحتج بخبره *

---

(١) نسبة الى رعجار محلة بنواحي نيسابور ١٢ معجم البلدان (٢) في ص — موقوفا ١٢

---

* قال * باب الاثر الذي روى ان الجمع من غير عذر من الكبائر

ذكر فيه الاثر عن ابي العالية عن عمر ثم قال (مرسل ابو العالية لم يسمع من عمر) * قلت * ابو العالية اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على ابي بكر وصلى خلف عمر وقد قدمنا غير مرة ان مسلما حكى الاجماع على انه يكفي لاتصال الاسناد المعنعن ثبوت كون الشخصين في عصر واحد وكذا الكلام في رواية ابي قتادة العدوي عن عمر فانه ادركه كما ذكره البيهقي بعد فلا يحتاج في اتصاله الى ان يشهده *

﴿كتاب الجمعة﴾

قال الله جل ثناؤه (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) * وقال (وشاهد ومشهود) *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بنى هاشم عن ابى هريرة رضى الله عنه (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿حدثنا﴾ ابو عبد الله الحافظ املاء انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة قال سمعت على بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بنى هاشم عن ابى هريرة اما على فرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم واما يونس فلم يعد ابا هريرة فى هذه الآية (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة *

﴿اخبرنا﴾ ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطابران ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسى ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة اخبرنى ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى الحمصى ثنا بشر بن شعيب بن ابى حمزة حدثنى ابى شعيب عن ابى الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث مما ذكر انه سمع ابا هريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان عن شعيب بن ابى حمزة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو الزناد (ح قال واخبرنى) احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بايد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذى كتبه الله علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ *

﴿وقد اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنى احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة وابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال احدهما بايد وقال الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذى كتب الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر حوالة على ما قبله(١) وفى الذى قبله قال علينا وفى هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك ولعل عليهم اصح لموافقة شعيب بن ابى حمزة ومالك بن انس على ذلك ولما حدثنا ابو الحسن العلوى

انبأ

(١) فى م — لما قبله ١٢

انبأ ابوحامد بن محمد القلانسي ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثني ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثل حديث شعيب بن ابى حمزة الا انه قال فهذا يومهم الذى افترض عليهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبأ ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاولون والآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابوجعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقى ثنا يزيد بن هارون انبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير ثنا عبد الله بن محمد عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهرى هذا في عامي هذا الى يوم القيامة من وجد اليها سبيلا فمن تركها في حياتى او بعدى جحودا بها واستخفافا بها وله امام عادل او جائر فلا جمع الله له شمله (١) الا ولا بارك الله له في امره الا ولا صلاة له الا ولا وضوء له الا ولا زكاة له الا ولا حج له الا ولا وتر له (٢) حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه الا ولا تؤمن امرأة رجلا الا ولا يؤمن اعرابى مهاجرا الا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه * عبد الله بن محمد هو العدوى منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله محمد بن اسمعيل البخارى وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد وابو يحيى الوقار عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا في الجمعة وهو ايضا ضعيف *

﴿ باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه ﴾

(باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى وابو عبد الله الحافظ قالا انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى انبأ ابوحاتم الرازى ثنا ابو توبة ثنا معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني الحكم بن ميناء ان عبد الله ابن عمر واباهريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى عن ابى توبة الربيع بن نافع ورواه ابان عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمى بن لاحق عن الحكم بن ميناء انه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله الا انه قال او ليختمن على قلوبهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا امية ثنا عبيد الله بن موسى

(١) اى اموره المتفرقة وما تشتت من آخره ١٢ مجمع (٢) في م — الا ولا بر له ١٢

انبأ ابان العطار عن يحيى بن ابى كثير فذكره وخالفه هشام الدستوائى فرواه عن يحيى بن ابى كثير ان ابا سلام حدث ان الحكم بن ميناء حدث ان عبدالله بن عمرو عبدالله بن عباس حدثا انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام فذكره بمثل لفظ حديث ابان العطار ورواية معاوية بن سلام عن اخيه زيد اولى ان تكون محفوظة و الله اعلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير (ح واخبرنا) ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوى انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلى بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ليس فى حديث ابى عبدالله بيوتهم * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ خالد ابن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثنى محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمى عن ابى الجعد الضمرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه * (بلغ مقابلة)

﴿باب من تجب عليه الجمعة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الازدى ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى ببغداد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير المصرى مولى بنى مخزوم ثنا المفضل بن فضالة بن عبيد القتبانى حدثنى عياش بن عباس عن بكير بن عبدالله بن الاشبح عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل *

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عباس بن عبدالعظيم حدثنى اسحاق بن منصور ثنا هريم يعنى ابن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة اوصبى اومريض قال ابوداود طارق بن شهاب قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا * قال الشيخ و رواه عبيد بن محمد العجلى عن

العباس

---

* قال * ﴿باب من تجب عليه الجمعة﴾

ذكر فيه (عن طارق بن شهاب عنه عليه السلام الجمعة حق واجب) الحديث ثم قال (قال ابوداود طارق رأى النبى عليه السلام ولم يسمع منه شيئا) ثم اعاد البيهقى هذا الحديث فيما بعد فى باب من لا تلزمه الجمعة ثم قال (وان كان فيه ارسال فهو مرسل جيد وطارق من كبار التابعين وممن رأى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه) * قلت * هذا مخالف لراى المحدثين فان عندهم من رأى النبى عليه السلام فهو صحابى وقد ذكره صاحب الكمال فى الصحابة وذكره ايضا صاحب الاستيعاب فيهم وكذا فعل ابن مندة واخرج له هذا الحديث وما نقله البيهقى عن ابى داود لا ينفى عنه الصحبة على انه لم ينقل كلام ابى داود على ما هو عليه بل اغفل منه شيئا فان ابا داود قال طارق قد رأى النبى عليه السلام وهو

العباس بن عبدالعظيم فوصله بذكر ابي موسى الاشعري فيه وليس بمحفوظ * فقد رواه غير العباس ايضا عن اسحاق دون ذكر ابي موسى فيه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب انه سمع رجلا من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك *

﴿ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد عن ابي سلمة بن نبية عن عبد الله بن هارون عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء قال ابوداود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبدالله بن عمرو ولم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم وانما اسنده قبيصة * قال الشيخ و قبيصة بن عقبة من الثقات و محمد بن سعيد هذا هو الطائفي ثقة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الجمعة على من سمع النداء * هكذا ذكره الدار قطني رحمه الله في كتابه بهذا الاسناد مرفوعا وروى عن حجاج بن ارطاة عن عمرو كذلك مرفوعا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم قال واخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب

يعد في الصحابة ولم يسمع منه فقد صرح بانه من الصحابة كما ترى والبيهقي ترك قوله وهو يعد في الصحابة وقد صرح ابن الاثير في جامع الاصول بسماعه من النبي عليه السلام حيث قال رأى النبي عليه السلام وليس له سماع منه الا شاذا ويؤيد هذا قول النووي في التهذيب صحابي ادرك الجاهلية وصحب النبي عليه السلام وعقد له المزي في اطرافه مسند اوذكر له عدة احاديث *

* قال * ﴿ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر ﴾

ذكر فيه قول عائشة (كان الناس ينتابونها من منازلهم ومن العوالي) * قلت * كانوا يحضرونها اختيارا فلا يدل ذلك على الوجوب كما ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث عمرو بن العاص

(باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء)

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال انما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعه فلم يأته (١) فقد عصى ربه وهذا موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابو معمر ثنا هشيم انبأ شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلاصلاة له * تابعه قراد ابو نوح عن شعبة فى رفعه وقدمضى ذكره وخالفهما غيرهما من الثقات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى بطوس انبأ ابو محمد عبدالله بن عمر بن شوذب المقرى الواسطى ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا حفص بن عمر الحوضى وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلاصلاة له الا من عذر فذكروه موقوفا عن ابن عباس * ورواه مغراء العبدى عن عدى بن ثابت مرفوعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد من اصل كتابه انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلاصلاة له (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق فذكره بمثله مرفوعا * وروى عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه مرفوعا وموقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا اسمعيل القاضى ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى بردة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلاصلاة له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ ابو سهل ابن زياد القطان ثنا محمد بن رع (٢) البزار ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن ابى الحصين عن ابى بردة عن ابيه قال من سمع النداء فلم يجب فلاصلاة له الا من عذر موقوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبأ زيد بن الحباب ثنا زائدة بن قدامة انبأ ابو حصين عن ابى بكر بن ابى بردة عن ابى موسى الاشعرى قال من سمع الاذان فارغا صحيحا ثم لم يجب فلاصلاة له * كذا قال عن ابى بكر بن ابى بردة ولا اراه الا وهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبأ ابو حيان عن ابيه قال قال على رضى الله عنه لاصلاة لجار المسجد الا فى المسجد قيل ومن جار المسجد قال من اسمعه المنادى *

---

(١) فى مص — فلم يأت ١٢ (٢) فى مص — ربيع ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

(الجمعة على من سمع النداء) وفى سنده قبيصة فوثقه وفيه ايضا محمد بن سعيد فقال هو الطائفى ثقة * قلت * رواه قبيصة عن الثورى وقد قال ابن معين وغيره قبيصة ثقة الا فى حديث الثورى و الطائفى مجهول كذا فى الميزان و قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لايحل الاحتجاج به وسكت البيهقى عن بقية السند وفيه ابو سلمة بن نبية

عن

(باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك اختيارا)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد حدثنى عبدالله ابن يزيد عن سعيد بن المسيب انه قال تجب الجمعة على من سمع النداء *

﴿ باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك اختيارا ﴾

يذكر عن انس بن مالك انه كان يأتى من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة واحيانا لا يشهدها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع قال قال الشافعى وقد كان سعيد بن زيد و ابوهريرة يكونان بالشجرة على اقل من ستة اميال فيشهدان الجمعة ويدعانها قال وروى ان عبد الله بن عمرو ابن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة عن ابن ابى جعفر عن الاعرج ان اباهريرة كان يأتى الجمعة من ذى الحليفة يمشى و هو على رأس ستة اميال من المدينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرنى سبرة بن العلاء(١) عن الزهرى ان اهل ذى الحليفة كانوا يجمعون مع النبى صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة اميال من المدينة * قال وحدثنا الوليد اخبرنا الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح قال كان اهل منى يحضرون الجمعة بمكة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن ثابت بن مسحل مولى ابى هريرة قال كان ابو هريرة بالشجرة فتحضر(٢) الجمعة فلا ينزل اليها وعنده دواب * قال الشيخ هذا يدل على ان النزول كان للاختيار وذهب جماعة الى ان من اواه الليل الى اهله عند انصرافه فعليه الحضور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنى احمد بن الحسن الشافعى ثنا جعفر بن احمد الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال اخبرنا ابن مهدى عن خالد بن عبد الرحمن السلمى عن نافع عن ابن عمر قال انما الغسل على من تجب عليه الجمعة فالجمعة على من يأتى اهله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرنى ابو عمرو هو الاوزاعى عن يحيى بن سعيد ان ابابكر بن محمد بن عمرو بن حزم امر اهل ذى الحليفة بحضور الجمعة بالمدينة فكانوا يجمعون بها * قال واخبرنى ابو عمرو عن عمر بن عبدالعزيز مثله قال الوليد فقلت لابى عمرو

---

(١) هكذا فى الاصول كلها ١٢ (٢) فى س — فيحضر ١٢

عن عبد الله بن هارون ولا يعرف حاله * ثم ان البيهقى واصحابه تركوا العمل بظاهر هذه الاحاديث فلم يعتبروا السماع وانما اعتبروا كونه فى موضع يبلغه النداء *

قال ﴿ باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك ﴾

ذكر فى آخره حديثا فى سنده معارك بن عباد فقال (قال ابن حنبل لا اعرفه) * قلت * هو وان كان ضعيفا الا انه روى

على من تجب الجمعة قال على من اواه الليل الى اهله عند انصرافه منها * كان عبدالله بن عمرو يقول ذلك قال الوليد واخبرنى اسمعيل عن عمرو بن مهاجر عن ابيه انه سمع معاوية بن ابى سفيان يقول الجمعة على من اتى(١) الى اهله وانه كان يقول فى خطبته يا اهل قرد يا اهل زاكية واقاصى الثوطة واداني البثنية (٢) الجمعة الجمعة وقد روى فى حديث مسند الا انه ضعيف بمرة ذكرناه ليعرف اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبأ ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب انبأ محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم (ح و اخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى انبأ ابو يعلى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا مسلم عن المعارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الليل يأويه الى اهله فليشهد الجمعة * تفرد به معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد وقد قال احمد بن حنبل رحمه الله معارك لا اعرفه وعبدالله بن سعيد هو ابو عباد منكر الحديث متروك *

﴿ باب العدد الذين اذا كانوا فى قرية وجبت عليهم الجمعة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على ابى قلابة عبدالملك ابن محمد الرقاشى وانا اسمع قال حدثنى جابر بن سلمة ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن ابى جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجواثا قرية من قرى عبدالقيس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثنا بندار ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن طهمان فذكره بنحوه الا انه قال بعد جمعة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد عبدالقيس بجواثا من البحرين * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابى عامر *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ املاء وقراءة حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار العطاردى ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثنى محمد بن ابى امامة بن سهل عن ابيه قال حدثنى عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال

(١) فى م – على من آب ١٢ (٢) فى س – الثنية ١٢

عنه جماعة قال الذهبى فى الكاشف روى عنه مسلم بن ابراهيم وحجاج بن نصير وقال فى الميزان روى عنه قرة بن حبيب * ثم ذكر حديثا من رواية داود بن الجبر عنه *

قال ﴿ باب العدد الذين اذا كانوا فى قرية وجبت عليهم ﴾

ذكر فيه اقامة الجمعة بجواثا * قلت * فى معجم البكرى جواثا مدينة بالبحرين لعبدالقيس قال امرؤ القيس *

شعر * ورحنا كأنا من جواثا عشية

يريد لكثرة ما معهم من الصيد كانا من تجار جواثا لكثرة امتعتهم ولو سلمنا انها قرية فليس فى الحديث انه عليه السلام اطلع على ذلك واقرهم عليه ثم ذكر حديث استنفار كعب بن مالك لاسعد بن زرارة فحسن اسناده وصححه وفيه ابن اسحاق فقال (اذا ذكر سماعه وكان الراوى ثقة استقام الاسناد) * قلت * قد تفرد به وقد قال البيهقى فى باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرد به ابن اسحاق) فكيف يكون هذا الاسناد صحيحا وذكر فيه (انه كان قبل مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة) * قلت * فلم يأمرهم عليه السلام بذلك ولا اقرهم عليه كما قدمنا وقد كان فى

 زمنه

قال كنت قائد ابى حين كف بصره فاذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها استغفر لابى امامة اسعد بن زرارة فكثت حينا اسمع ذلك منه فقلت ان عجزا ان لا اسأله عن هذا فخرجت كما كنت اخرج فلما سمع الاذان بالجمعة استغفر له فقلت يا ابتاه ارأيت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال اى بنى كان اسعد اول من جمع بنا فى المدينة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هزم من حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له النقيع الخضمات قلت وكم انتم (٢) يومئذ قال اربعون رجلا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد ابيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة قال لانه اول من جمع بنا فى هزم النبيت من حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له الخضمات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون * ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن اسحاق قال حدثنى محمد بن ابى امامة كما قال يونس بن بكير ومحمد بن اسحاق اذا ذكر سماعه فى الرواية وكان الراوى ثقة استقام الاسناد وهذا حديث حسن الاسناد صحيح وقد روى فيه حديث آخر لا يحتج بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان يعرف بابى الشيخ الاصبهانى قال حدثنى اسحاق بن حكيم ثنا اسحاق بن خالد البالسى ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشى ثنا خصيف عن عطاء عن جابر قال مضت السنة ان فى كل ثلاثة اماما وفى كل اربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر واضحى وذلك انهم جماعة وكذلك حدثنا جعفر بن برقان عن الزهرى تفرد به عبد العزيز القرشى وهو ضعيف والاعتماد على ما مضى وعلى ما يرد ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ

---

(١) فى مص — بالمدينة ١٢ (٢) من هنا بياض طويل فى السند ية ١٢

زمنه عليه السلام من كان من المدينة ابعد من ذلك وهو يتنابها للجمعة ففى الصحيحين عن عائشة كان الناس ينتابون الجمعة من العوالى واقرب العوالى ثلاثة اميال * ثم انه ليس فى حديث اسعد اشتراط الاربعين وان الجمعة لا تجوز باقل منهم وانما وقع الاربعون اتفاقا وفى المعالم للخطابى حرة بنى بياضة يقال على ميل من المدينة فهى من توابعها وعند الحنفية تجوز الجمعة فيها * قال القدورى فى التجريد عند نا يجوز ان تقام فى مصلى المدينة وان كان بينهما اكثر من ميل ثم ذكر قول جابر (مضت السنة) الى آخره وضعفه ثم قال (الاعتماد على ما مضى وعلى ما يرد) * قلت * قد بينا انه لا اعتماد على ما مضى وكذا ما يرد فقول عمر بن عبد العزيز لا يتقى الاقل من الاربعين ورواه من طرق * ففى الاول ابراهيم الاسلمى معروف الحال وفى الثانى اخبرنى الثقة وهو ليس بحجة عن سليمان بن موسى هو الاشدق متكلم فيه وفى الثالث اتانا كتاب عمر وفيه خلاف وفى سنده ابو نعيم الحلبى قال النسائى ليس بالقوى وقال الحاكم ابو احمد حدث باحاديث لا يتابع عليها ورواه عنه سعيد الحلبى لم اعرف حاله والطريق الرابع كتاب ايضا وفى سنده معاوية بن صالح كان يحيى بن سعيد لا يرضاه وقال الرازى لا يحتج به وقال الازدى ضعيف ثم فيه ذكر الخمسين وهو غير مناسب للباب

الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن ابيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال كل قرية فيها اربعون رجلا فعليهم الجمعة *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي قال واخبرني الثقة عن سليمان بن موسى ان عمر بن عبدالعزيز كتب الى اهل المياه فيما بين الشام الى مكة جمعوا اذا بلغتم اربعين *

(اخبرنا) ابو حازم العبدوي انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي ثنا ابو نعيم الحلبي يعني عبيد بن هشام ثنا ابو المليح يعني الرقي قال اتانا كتاب عمر بن عبدالعزيز اذا بلغ اهل القرية اربعين رجلا فليجمعوا *

(واخبرنا) ابو حازم انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية يعني ابن صالح قال كتب عمر بن عبدالعزيز ايما قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة او قرية فيها جماعة وعليهم امير امروا بالجمعة فليجمع بهم فان اهل الاسكندرية ومدائن مصر ومدائن سواحلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما بامرهما وفيها رجال من الصحابة * وباسناده ثنا الوليد قال واخبرني شيبان حدثني مولى لآل سعيد بن العاص انه سأل عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير فليجمع * وروينا عن عطاء انه قال اذا كانت قرية لاصقة بعضها ببعض جمعوا *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني (١) انبأ ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي ابن الحسين ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه الى عدي

(١) قد تم هنا بياض السند ية ١٢   ابن

وفيه دليل على اضطراب رأي عمر بن عبدالعزيز في ذلك ثم لو صح ذلك وسلم من الاضطراب فرأي عمر ليس بحجة ثم ذكر كلاما عن الليث بن سعد لو صح فهو ليس ممن يحتج بقوله وليس في كلامه ذكر عدد * ثم ذكر اثرا عن ابن عمر في سنده مجهول وليس فيه ايضا ذكر عدد * ثم ذكر (عن عمر بن عبدالعزيز انه كتب الى عدي) الى آخره وليس فيه ايضا ذكر عدد وفي سنده عبد الله بن الوليد هو العدني ضعفه الساجي وفيه كما تقدم انه كتاب وان رأيه ليس بحجة ثم خرج البيهقي (عن بقية ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبي ثنا الزهري عن ام عبدالله الدوسية) الحديث وفي آخره (يعني بالقرى المدائن) * قلت * كما اولت القرية ههنا بالمدينة فكذا الخصم البيهقي ان يأول اقامة الجمعة بجواثا ونحوها من القرى على انها مدينة لان القرية تطلق على المدينة ومنه قوله تعالى (على رجل من القريتين) وهما مكة والطائف ثم قال (وكذلك روى عن الموقري والحكم الايلي عن الزهري قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل من رواه عنه متروك) * قلت * معاوية بن سعيد لم يذكره النسائي في كتابه في الضعفاء ولا صاحب الكامل مع شدة استقصائه والتزامه ان يذكر فيه كل من ضعف او اختلف فيه ولا ذكره الذهبي المتأخر في كتابيه كتاب الميزان وكتاب

الضعفاء

ابن عدى الكندى انظر الى اهل كل قرية اهل قرار ليسوم باهل عمود ينتقلون فامر عليهم اميرا ثم مره فليجمع بهم قال الشيخ و الاشبه باقاويل السلف و افعالهم فى اقامة الجمعة فى القرى التى اهلها اهل قرار ليسوا باهل عمود ينتقلون ان ذلك مراد على بن ابى طالب رضى الله عنه (عا اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابى عبدالرحمن قال قال على رضى الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع *

﴿ واما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا بقية بن الوليد ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبى ثنا الزهرى عن ام عبدالله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة يعنى بالقرى المدائن وكذلك روى عن الموقرى (١) والحكم الايلى عن الزهرى قال الدارقطنى لا يصح هذا عن الزهرى كل من رواه عنه متروك و الزهرى لا يصح سماعه من الدوسية قال الامام احمد رحمه الله وقد قيل عنه (٢) عن التجيبى عن الحكم بن عبد الله الايلى عن الزهرى كذلك قاله محمد بن المصفى عن بقية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى انبأ ابن سلم ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبى عن الحكم بن عبدالله عن الزهرى عن ام عبدالله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة حتى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة * الحكم بن عبدالله متروك و معاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح هذا عن الزهرى وقد روى فى هذا الباب حديث فى الخمسين لا يصح اسناده ويذكر عن الزهرى ان مصعب بن عمير حين بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلا *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى انبأ ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا النفيلى قال قرأت على معقل ابن عبيدالله عن الزهرى فذكره وهذا منقطع وان صح فانما اراد بعمومة الاثنى عشر النقباء الذين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صحبتهم اوعلى اثرهم الى المدينة ليقرئ المسلمين فيصلى بهم ثم عدد من صلى بهم من المسلمين مذكور فى

---

(١) هو وليد بن محمد الموقرى ١٢ تقريب (٢) فى م — فيه ١٢

الضعفاء بل قد ادخله ابن حبان فى الثقات ذكره الذهبى فى مختصره المسمى بالكاشف ثم قال البيهقى (ومعاوية بن يحيى ضعيف) * قلت * معاوية هنا الذى يروى عنه بقية ليس هو الصدفى بل هو ابو مطيع الاطرابلسى وثقه ابو زرعة وقال ايضا هو وابو حاتم صدوق مستقيم الحديث و قال ابو على الحافظ شامى ثقة وقال ابن معين ليس به بأس وقال ابو سعيد بن يونس قدم مصر وكتب عنه وهو غير الصدفى وذكر صاحب الكامل الصدفى ثم عقبه بذكر ابى مطيع هذا وذكر له عدة احاديث ثم قال فى بعض رواياته مالا يتابع عليه لم يزد صاحب الكامل على هذا * فان قيل لعل البيهقى اقتدى بالدارقطنى فانه قال فيه هو اكثر مناكير من الصدفى ذكر ذلك عنه الذهبى * قلت * قد خالف الدارقطنى فى ذلك من هو اقدم منه واقعد بهذا الشان * قال ابن معين هو اقوى من الصدفى وقال ابو حاتم هو احب الى منه *

حديث كعب بن مالك حين اقامها مصعب باشارة اسعد بن زرارة ونصرته اياه *

(باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد به الجماعة)

باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصد به (١) الجماعة

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل الماسرجسى انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ عبد الرحمن المسعودى عن سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبدالله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * ورواه ايضا الثورى ومسعر بن كدام عن سماك وفى رواية مسعر جمعنا نحوا من اربعين *

(واخبرنا) ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة اخبرنى ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين فقال أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال أترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال فوالذى نفسى بيده انى لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم فى الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء فى جلد الثور الاحمر (٢) اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابوعبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن اسمعيل ابن مهران قالا ثنا هارون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب قال حدثنى ابوصخر عن شريك بن عبدالله بن ابى نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس انه مات ابن له بقديد او بعسفان فقال ياكريب انظر ما اجتمع له

(١) فى س ـ منه ١٢ (٢) كذا فى نسخة س ومص ـ وقال صاحب فتح البارى كذا للاكثر ولمسلم وكذا فى رواية اسرائيل لكن قدم السوداء على البيضاء ووقع فى رواية ابى احمد الجرجانى الابيض بدل الاحمر ـ فى نسخة م ـ الابيض بدل الاحمر ١٢ من

* قال * (باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصد منه الجماعة)

ذكر فيه حديث عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود (عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصيبون) الحديث * قلت * عبد الرحمن لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وقال العجلى لم يسمع من ابيه الاحرفا واحدا * محرم الحلال كمستحل الحرام * ثم ذكر البيهقى حديث ابن مسعود (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين رجلا فقال أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة) الحديث * قلت * قوله نحوا من اربعين ليس هو اربعون بكمالها ولو فهم منه ذلك فليس فى الحديث انه عليه السلام قصد كونهم كذلك وانما وقع اجتماع الاربعين اتفاقا ثم ذكر البيهقى حديث ابن عباس (ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله الا شفعهم الله فيه) * قلت * قد جاء فى صحيح مسلم ما من ميت تصلى عليه امة يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه * وفى حديث آخر ثلاثة صفوف رواه اصحاب السنن ثم ان مفهوم العدد ليس بحجة عند الاصوليين وليس على اشتراط الاربعين دليل من كتاب او سنة صحيحة ولهذا ترك المزنى مذهب الشافعى فى ذلك وقال لا يصح عند اصحاب الحديث ما احتج به الشافعى من انه عليه السلام حين قدم المدينة جمع اربعين رجلا لانه

من الناس قال فخرجت فاذا ناس له قد اجتمعوا فاخبرته قال يقول وهم اربعون قلت نعم قال اخرجوا به فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره *

﴿ باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابو العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين آية فى كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لا تخذنا ذلك اليوم عيدا قال واى آية قال (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) فقال عمر رضى الله عنه انى لاعلم اليوم الذى نزلت فيه والمكان الذى نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فى يوم جمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون وقد روينا عن جابر بن عبدالله مادل على ان النبى صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهرا لا جمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن محمد النفيلى وجماعة ذكرهم قالوا ثنا حاتم ابن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكر الحديث الطويل فى الحج وفيه ثم اذن بلال ثم اقام فصلى يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقام فصلى العصر لم يصل بينهما شيئا * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حاتم ابن اسمعيل *

﴿ باب الانفضاض ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثنى عشر(١) رجلا فانزلت هذه الآية التى فى الجمعة (واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها و تركوك قائما) * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم و كذلك رواه عبدالله بن ادريس عن حصين ورواه زائدة بن قدامة و محمد بن فضيل فذكرا ان ذلك كان وهم فى الصلاة *

---

(١) كذا فى الاصول وفى الصحيحين اثنا عشر ١٢

معلوم انه عليه السلام قدم المدينة وقد تكاثر المسلمون وتوفروا فيجوز ان يكون جمع فى موضع نزوله قبل دخوله المدينة فاتفق له اربعون تقسيا انتهى كلامه و يدل على ذلك ايضا ماسيأتى فى الباب الذى يليه انه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم الا اثناعشر رجلا *

* قال * ﴿ باب الانفضاض ﴾

ذكر فيه الحديث من وجوه فى بعضها (وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا) ثم حكى عن الدارقطنى (انه لم يقل ذلك الا على بن عاصم عن حصين) * قلت * سكت البيهقى عن على هذا وهو متروك قاله النسائى وقال يزيد بن هارون مازلنا نعرفه بالكذب وكان احمد سيىء الرأى فيه وقال يحيى ليس بشيء وقال ابن

﴿ اما حديث زائدة ﴾ فاخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد حدثنا جابر بن عبدالله قال بينما نحن نصلي الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما قال فالتفتوا فانصرفوا حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما) * رواه البخاري في الصحيح عن معاوية بن عمرو *

﴿ واما حديث ابن فضيل ﴾ فاخبرنا ابو عبدالله وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبدالرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبدالله قال اقبلت عير ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي الجمعة فانصب الناس اليها فما بقي الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها) رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن فضيل * وكذلك قاله سليمان بن كثير عن حصين ورواه خالد بن عبدالله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن ابي سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قيل عنهما في الخطبة والله اعلم * ورواه علي بن عاصم عن حصين فخالف الجماعة في عدد من بقي معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادمي ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا علي بن عاصم عن حصين بن عبدالرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبدالله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة اذ اقبلت عير تحمل الطعام حتى نزلوا بالبقيع فالتفتوا اليها وانفضوا اليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا انا فيهم قال فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما) قال علي لم يقل في هذا الاسناد الا اربعين رجلا غير علي بن عاصم عن حصين وخالفه اصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا * قال الشيخ والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان في الخطبة وقول من قال نصلي معه الجمعة اراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك ايضا وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

(باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه في الزحام)

﴿ باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه في الزحام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا محمد بن عباد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا فاطال السجود وكثر (١) الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سلام يعني ابا الاحوص عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب وهو يقول يا ايها الناس ان

رسول الله

(١) في م — فكثر ١٢

عدي الضعف بين على حديثه * قال البيهقي (والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان في الخطبة) * قلت * ولو كان كذلك لم يذكر رجوع القوم والنبي عليه السلام لم يترك الجمعة منذ قدم المدينة فوجب ان يكون صلى باثني عشر رجلا فبطل بذلك اشتراط الاربعين *

قدل

رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والانصار فاذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم(١) على ظهر اخيه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاعمش عن المسيب عن زيد بن وهب ان عمر قال اذا اشتد الحر فليسجد على ثوبه واذا اشتد الزحام فليسجد احدكم على ظهر اخيه *

باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام

فيجوز قياسا على تأخر احد الصفين عن الامام في سجدتي صلاة الخوف

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني ابن سعيد ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر ان العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا جميعا فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي يليه (وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه) (٢) انحدر الصف المؤخر بالسجود (ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا جميعا ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف الذي يليه) (٣) وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حرسيكم هذا بامرائهم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن ابي سليمان واما الاستخلاف فقد مضى ما فيه من الاخبار والآثار في ابواب الامامة *

باب من لا تلزمه الجمعة

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن عبدان ثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنبس الكوفي ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم الا على مملوك او امرأة او صبي او مريض * هذا الحديث وان كان فيه ارسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار(٤) التابعين وممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد *

(منها ما اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ يعني النيسابوري انبأ ابو احمد محمد ابن سليمان بن فارس ثنا محمد يعني ابن اسمعيل البخاري حدثني اسمعيل بن ابان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم ابي عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الا على صبي

(١) في م - منهم ١٢ (٢) ما بين الامارتين اضيف من المصرية ١٢ (٣) ما بين الامارتين ساقط من المصرية ١٢ (٤) في م - كبار ١٢

قال **باب من لا تلزمه الجمعة**

ذكر فيه حديث طارق وقد تقدم الكلام عليه في باب من تجب عليه الجمعة ثم ذكر (ان له شواهد) فاخرج منها (عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم الداري) الحديث * قلت * الحكم هو ابن عمرو

(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام)

(باب من لا تلزمه الجمعة)

اومملوك اومسافر وفى رواية ابن عبدان الجمعة واجبة الا على صبى اومملوك اومسافر *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ابو سعد الماليني انبأ ابواحمد بن عدى ثنا البغوى ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا معاذ ابن محمد الانصارى عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض اومسافر او صبى اومملوك و من استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد * ورواه سعيد بن ابى مريم عن ابن لهيعة فزاد فيهم او امراءة *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى (١) ابن فضيل ثنا حسن يعنى ابن صالح بن حى حدثنى ابى حدثنى ابو حازم عن مولى لآل الزبير يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة واجبة على كل حالم الا على اربعة على الصبى والمملوك والمرأة و المريض *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرناه ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبدالله الطيالسى ثنا اسيد بن زيد ثنا خلف بن السرى عن ابى البلاد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الجمعة واجبة الا على ماملكت ايمانكم او ذى علة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار حدثنا الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق ابن عثمان حدثنى اسمعيل بن عبدالرحمن بن عطية عن جدته ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار فى بيت فارسل اليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن قالت فقلنا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله قال تبايعن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين الآية (٢) قالت فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا ايدينا من داخل البيت ثم قال اللهم اشهد وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما الحيض والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال اسمعيل فسألت جدتى عن قوله ولا يعصينك فى معروف قالت نهانا عن النياحة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن ابيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا قد عقل راحلته قال مايحبسك قال الجمعة قال ان الجمعة لاتحبس مسافرا فاذهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انبأ ابو يعقوب اسحاق بن ايوب الفقيه بواسط ثنا احمد بن سعد الزهرى ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ثنا ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث حدثنى عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لاجمعة على مسافر * هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبدالله بن نافع عن ابيه فرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم

(١) فى م - يعلى ١٢ (٢) سياق الآية - يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الخ ١٢ ورويناه

الزعيى ذكره ابن عدى وقال الذهبى ضعفه النسأى وغيره وقال ايضا ضار ابن عمر والملطى متروك وعن ابن معين ليس بشىء ولا يكتب حديثه وقال ايضا اعنى الذهبى ابو عبد الله الشامى ضعفه الازدى فكيف يصلح مثل هذا الاسناد ان يستشهد به ومنها ما اخرجه بسنده (عن ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الانصارى عن ابى الزبير) ومعاذ هذا شيخ لابن لهيعة لايعرف كذا ذكر الذهبى ومنها ما اخرجه بسند فيه مولى لابن الزبير يرفعه *

وروينا عن الحسن قال كنا مع عبدالرحمن بن سمرة بخراسان نقصر الصلاة ولا نجمع *
﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ و ابوبكر بن الحسن قالا ثنا ابوالعباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق الفزارى عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته فى كتابى ولا نجمع بالتشديد و رفع النون *

﴿ باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض اوما فى معناهما من الاعذار ﴾

(باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض اوما فى معناهما من الاعذار)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابونصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن انيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن ابى خباب عن مغراء العبدى عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف او مرض (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا عبدالحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابوسعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعى يوم الجمعة وهو يستجمر(٢) للجمعة الى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو يموت فاتاه و ترك الجمعة *
﴿ و اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ اخبرنا ابوالحسين محمد بن يعقوب انبأ ابوالعباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة ابن سعيد الثقفى ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض فى يوم الجمعة فراح اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر اوالطين والدحض ﴾

(باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر اوالطين والدحض)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد انبأ اسمعيل اخبرنى عبدالحميد صاحب الزيادى ثنا عبدالله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه فى يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حى على الصلاة قل صلوا فى بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير منى ان الجمعة عزمة و انى كرهت ان احرجكم (٣) فتمشون فى الطين والمطر * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن على بن حجر كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم *
﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعاصم الاحول و عبدالحميد صاحب الزيادى عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس فى يوم ذى ردغ فلما بلغ المؤذن حى على الصلاة امره ان ينادى الصلاة فى الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كأنكم انكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير منى وانها عزمة * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد وقال فى يوم رزغ وهو الوحل الشديد وكذلك الردغ واخرجه مسلم من حديث حماد *

---

(١) متن هذا الحديث الى آخره ساقط من المصرية والمدراسية ١٢ (٢) فى م - يستحم ١٢ (٣) فى ر - اخرجكم بالخاء المعجمة ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور انبأ النضر بن شميل انبأ شعبة ثنا عبدالحميد صاحب الزيادى قال سمعت عبدالله بن الحارث قال اذن مؤذن ابن عباس فى يوم جمعة فى يوم مطير فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال صلوا فى رحالكم فانى كرهت ان احرجكم(١) وقد فعله من هو خير منى فكرهت ان تمشوا فى الدحض والزلل * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق ابن منصور ورواه ايضا معمر عن عاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث فذكر ان ذلك كان يوم جمعة وذكره ايضا وهيب عن ايوب عن عبدالله بن الحارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد هو ابن ابى عروبة عن قتادة عن ابى المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة فى الرحال قال سعيد وحدثنا صاحب لنا انه سمع ابا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة واما قتادة فلم يذكر فى حديثه يوم جمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ حسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا نصر بن على انبأ سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة واصابهم مطر من الحديبية لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يصلوا فى رحالهم *

باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلاها ركعتين

﴿ روينا ﴾ عن الحسن البصرى انه قال قد كن النساء يجمعن مع النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزارى يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا ابن مسعود يوم الجمعة فقال كيف تصلين ثم قال اذا صليتن مع الامام فبصلاته واذا صليتن وحدكن فتصلين اربعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو اسحاق عن سعد بن اياس قال رأيت عبدالله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن فان هذا ليس لكن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادى انبأ ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا اسمعيل بن ابى اويس وعيسى بن ميناء واللفظ لاسمعيل قالا ثنا عبدالرحمن بن ابى الزناد ان اباه قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهى الى قولهم فذكر الفقهاء السبعة من التابعين فى مشيخة جلة سواهم من نظرائهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا فى الشيء فاخذنا بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فذكر من اقاويلهم اشياء ثم قال وكانوا

(١) فى مص — اخرجكم ١٢

* قال * ﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلى ركعتين ﴾

ذكر فيه قول ابن مسعود للنساء (اخرجن فان هذا ليس لكن) * قلت * هذا ليس بمناسب لهذا الباب بل موضعه باب من لا تلزمه الجمعة *

قال

وكانوا يقولون ان شهدت امرأة الجمعة اوشيئاً من الاعياد اجزأ عنها قالوا والغلمان والمماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لاجمعة عليهم ولا عيد (١) فمن شهد منهم جمعة او عيداً اجزأ ذلك عنه *

باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفرا حتى يصليها

(روى) ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبدالعزيز وحسان بن عطية وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه مادل على ذلك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يحيى بن بكير المصرى ثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن نافع عن عبدالله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رواح الجمعة على كل محتلم وعلى من راح الى الجمعة غسل *

باب من قال لاتحبس الجمعة عن سفر

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا ان اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضى الله عنه اخرج فان الجمعة لاتحبس عن سفر * ورواه الثورى عن الاسود فقال فيه رأى رجلا يريد السفر يوم الجمعة وهو ينتظر الجمعة فقال عمر ماقال *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن منيرة عن الحارث العكلى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير البجلى قال بعث عمر رضى الله عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فمر به عمر فقال الست فى هذا الجيش قال بلى قال فما شأنك قال اردت ان اشهد الجمعة ثم اروح قال اماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا ومافيها * وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن على الخراز ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة وجعفر وعبدالله بن رواحة رضى الله عنهم فتخلف عبدالله بن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ماخلفك عن اصحابك قال احببت ان اشهد معك الجمعة ثم الحقهم قال لوانفقت مافى الارض جميعاً ما ادركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعة * ورواه ايضاً حماد بن سلمة وابو معاوية عن حجاج بن ارطاة والحجاج ينفرد (٢) به والله اعلم * وروى ابو داود عن قتيبة عن ابى صفوان عن ابن ابى ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحباً لابن شهاب الزهرى ان ابن شهاب خرج

(١) ليس فى المصرية ولاعيد ١٢ (٢) فى مص — تفرد ١٢

* قال * باب من قال لاتحبس الجمعة عن سفر

ذكر فيه اثراً او خبراً عن عمر * ثم قال (وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف) ثم اخرجه من حديث الحجاج بن ارطاة (عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بعث عليه السلام زيدا وجعفر وابن رواحة) وقال فى آخره (الحجاج ينفرد به) * قلت * وفيه علة اخرى غير انفراد الحجاج وهى ان الترمذى ذكر الحديث ثم حكى عن شعبة انه قال

لسفر يوم الجمعة من اول النهار قال فقلت له فى ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار *
﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره وهذا منقطع *

﴿ جماع ابواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب فى صلاة الجمعة ﴾

﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل ﴾

(باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى فيما قرأته عليه انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا يحيى بن ابى الحجاج المنقرى عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وعن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعنى منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة (١) فليغتسل *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن زكريا انبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبأ جدى ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثنى عثمان بن واقد العمرى حدثنى نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ حدثنى على بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ومحمد بن غالب بن حرب قالا ثنا عبدالله يعنيان ابن مسلمة القعنبى عن مالك (ح واخبرنى) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا على بن محمد بن سختويه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وفى رواية يحيى الغسل يوم الجمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان والحسن بن طيب الشجاعى قالا ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن

(١) فى م — من جاء منكم الجمعة و بكر ١٢ الآخرون

الحكم لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث قال وعدها شعبة وليس هذا الحديث فيما عده شعبة وكان هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم وفى الخلافيات للبيهقى لم يسمع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث *

* قال * ﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل لها ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (من جاء منكم الجمعة فليغتسل) * قلت * ظاهر الامر الوجوب وكذا الحديث الذى بعده ورد بلفظ الامر وحديث الخدرى صرح فيه بلفظ الوجوب فهذه الاحاديث غير مناسبة لهذا الباب وقوله عليه السلام فى حديث ابى هريرة حق على كل مسلم ان يغتسل * الاظهر فى استعمال حق انها بمعنى الواجب * قال المفسرون

من

الآخرون السابقون بيد كل امة اوتو الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا اليهود وبعد غد النصارى ثم سكت(١) ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام يوما يغسل رأسه وجسده * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن وهيب *

باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد وحسن بن سفيان قالا ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى سالم بن عبدالله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بينا(٢) هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل(٣) رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال انى شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلى حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر رضى الله عنه والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى واخرجاه من حديث ابى هريرة عن عمر وسمى الداخل عثمان بن عفان رضى الله عنه وقد مضى فى كتاب الطهارة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب انبأ سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلين من اهل العراق اتياه فسألاه عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو احسن واطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل كان الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فى يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير انما هو ثلاث درجات فخطب الناس فعرق الناس فى الصوف(٤) فثارت ارواحهم(٥) ريح العرق والصوف حتى كاد يؤذى بعضهم بعضا حتى بلغت ارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس(٦) احدكم ما يجد من طيبه او دهنه *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق قالا انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى انبأ محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا يروحون الى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم * اخرجاه فى الصحيح من حديث يحيى الانصارى *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا احمد بن عيسى المصرى ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن عبيدالله بن ابى جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالى يأتون فى الغبار يصيبهم العرق فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انسان وهو عندى فقال رسول الله

(١) فى م - ثم مكث ١٢ (٢) فى مص - بينا ١٢ (٣) فى م - دخل عليه ١٢ (٤) فى مص - الصفوف ١٢ (٥) وفى المستدرك فثارت ابدانهم ١٢ (٦) فى مص - ليمس ١٢

من قرأ حقيق على معناه واجب على وقوله تعالى (لحق عليها القول) اى وجب عليها الخلود وقوله تعالى (حقا على المحسنين) اى ايجابا وقوله تعالى (استحقا اثما) اى استوجباه ويقال حققت عليه القضاء حقا واحققته وحققته اذا اوجبته *

صلى الله عليه وسلم لوا نكم تطهرتم ليومكم هذا (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني المنيعي ثنا احمد بن عيسى فذكره باسناده نحوه الا انه قال فيأتون في الغبار(١) ويصيبهم الغبار والعرق و قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس منهم وهو عندي فقال * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على ابي قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمرو عبد الصمد بن عبد الوارث وابو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا همام (ح واخبرنا) ابن ابي طاهر انبأ احمد بن سلمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل *

باب وقت الجمعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصغاني (ح واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن الحربي قالا ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين يميل الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن سريج بن النعمان *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ وكيع عن يعلى بن الحارث (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السري قال اسحاق انبأ وقال هناد ثنا وكيع ثنا يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد ابن ابي حامد المقرى وابو صادق بن ابي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبأ عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر حدثنيه عن ابيه انه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال جابر كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا لنريحها يعني النواضح (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن سلمة بن الجارود انبأ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بمثله وزاد فيه حين تزول الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في اي ساعة ذلك قال اذا زالت الشمس(٢) * رواه مسلم في الصحيح

(١) هكذا في النسختين وفي صحيح البخاري وقال صاحب فتح الباري كذا وقع للاكثر وعند القابسي فيأتون في العباء وهو اصوب وكذا عند مسلم وكذا في م ١٢ (٢) في م - زوال الشمس ١٢

عن ابى بكر بن ابى شيبة و يذكر هذا القول عن عمرو على ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث اعنى في وقت الجمعة اذا زالت الشمس *

باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ ابو خليفة الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد ثنا يعلى بن الحارث المحاربى حدثنى اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فئ يستظل به * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن ابى الوليد *

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقفى ثنا يحيى بن يعلى حدثنى ابى حدثنى اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه وكان ابوه من اصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل (١) يستظل به *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا ابو معاوية الضرير ثنا ابن ابى ذئب (ح وانبأ) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود قال حدثنى ابن ابى ذئب حدثنى مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نبتدر الفئ فما يكون الا موضع القدم او القدمين وفى رواية ابى معاوية ثم نرجع فلا نجد في الارض من الظل الا موضع اقدامنا *

باب من قال يبردبها اذا اشتد الحر

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى المنيعى ثنا هرون بن عبدالله ثنا حرمى بن عمارة بن ابى حفصة حدثنى ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وناداه يزيد الضبى (٢) يوم جمعة يا ابا حمزة قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة فقال كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة *

(واخبرنا) ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن خنب بخارى ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا المقدمى (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حرمى بن عمارة ثنا ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعنى الجمعة * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدمى قال البخارى وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة *

(اخبرنا) ابو سهل محمد بن نصرويه ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن خنب ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير انبأ خالد بن دينار ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وهو جالس مع الحكم امير البصرة (٣) على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد بكر بالصلاة

---

(١) فى م — فئ يستظل به ١٢ (٢) فى مص — الصبرى وهو تصحيف البصرى كما فى تهذيب التهذيب يزيد بن نعامة الضبى البصرى ١٢ (٣) هو ابن ابى عقيل الثقفى كان نائبا عن ابن عمه الحجاج بن يوسف وكان على طريقة ابن عمه فى تطويل الخطبة ١٢ فتح البارى

(باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها)

(باب من قال يبردبها اذا اشتد الحر)

(باب وقت الاذان للجمعة)

(باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده)

ورواه بشر بن ثابت البزار ثنا ابو خلدة خالد بن دينار عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف اخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو احمد محمد بن محمد اخبرني ابراهيم بن محمد القرائضي ثنا احمد بن عبدالرحمن الكذبراني ثنا بشر ابن ثابت البزار فذكره وقد اشار اليه البخاري *

باب وقت الاذان للجمعة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان اوله اذا خرج الامام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان ابي بكر وفي زمان عمر اذا خرج الامام واذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثر الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء (١) فثبتت (٢) حتى الساعة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذيب *

(اخبرنا) ابو عمرو الرزجاهي انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو القاسم البغوي ثنا صالح بن مالك ثنا عبدالعزيز ابن عبد الله اخبرني الزهري (ح قال واخبرنا) ابن ناجية ثنا محمد بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد قال انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة وانما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر قال ابو بكر لفظ حديث المنيعي وقال ابن ناجية انما امر بالنداء الثالث عثمان يوم الجمعة وانما كان النداء حين يجلس الامام ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن عبد العزيز *

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب بطيب ان وجده ثم جاء ولم يتخط رقاب الناس فصلى ماشاء الله ان يصلي فاذا خرج الامام سكت فذلك كفارة الى الجمعة الاخرى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك انه اخبره انهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج وجلس على المنبر واذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى اذا سكت المؤذن (٣) وقام عمر سكتوا فلم يتحدث احد (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن

---

(١) هو دار في سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث ١٢ مجمع (٢) في مص - فثبت ١٢ ابراهيم
(٣) في م و س - المؤذنون وكذا في الموطا لكن صرح في هامشه في نسخة بالافراد وكذا في كتاب الام بالافراد ١٢

---

* قال * (باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام)

* قلت * ظاهر هذا التبويب يدل على امتناع الصلوة عند خروج الامام وظاهر حديث ابي قتادة الذي ذكره

ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره بمثله الا انه قال حتى اذا سكت المؤذن. وزاد عن ابن شهاب انه قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى حدثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال حدثنى ثعلبة بن ابى مالك ان قعود الامام يقطع السبحة وان كلامه يقطع الكلام وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سكت المؤذن قام عمر فلم يتكلم احد حتى يقضى الخطبتين كلتيهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحسن بن على (١) السكرى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل (٢) ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يعنى يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش فانما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهرى عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه ابن ابى ذئب ويونس عن الزهرى عن ثعلبة بن ابى مالك * ورواه مالك عن الزهرى فميز كلام الزهرى من كلام ثعلبة كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابى قماش ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حسان ابن ابراهيم الكرمانى عن ليث عن مجاهد عن ابى الخليل عن ابى قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسعر كل يوم الا يوم الجمعة *

﴿ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ﴾

(باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين * قال وحدثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال وهو سليك الغطفانى *

﴿ اخبرنا ﴾ (٣) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو على (٤) الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان اصليت قال لا قال صل ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى عن سفيان * ورواه مسلم عن قتيبة واسحاق ابن ابراهيم *

---

(١) فى معص — على بن الحسن ١٢ (٢) فى م — ابن سهم ١٢ (٣) السند الاول ليس فى المصرية ١٢ (٤) فى س — ابو عبد الله ١٢

البيهقى فى آخر هذا الباب وهو نهيه عليه السلام عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة يدل على الجواز فهو غير مطابق للباب *

* قال * ﴿ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ﴾

ذكر فيه حديث جابر (جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك) الحديث * قلت * خالف البيهقى واصحابه هذا الحديث فان مذهبهم ان ركعتى التحية تفوت بالجلوس وايضا فالذى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت الركعتين قال لا قال قم فاركعهما * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال جاء سليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت الركعتين فقال لا قال قم فصل ركعتين وتجوز فيهما وقال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما * لفظ حديث عيسى بن يونس * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايني انبأ ابو بكر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان انه سمع عياض بن عبدالله يقول رأيت ابا سعيد الخدري دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء اليه الاحراس ليجلسوه فابى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا اتيناه فقلنا يا ابا سعيد كاد هؤلاء ان يقعوا بك فقال ابو سعيد ما كنت لادعهما لشيء بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا دخل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين ثم دخل ذلك الرجل في الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين *

(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)

﴿ باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي ثنا ابو قلابة ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبدالله ابن سعيد بن ابي هند عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو ابن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الانصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس

عنع الصلوة انما عنعها لاجل الخطبة والنبي عليه السلام في تلك الساعة لم يكن يخطب لانه كان قاعدا والجمعة لا يخطب لها قاعدا ولابي داود عن عبدالله بن بسر قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اجلس فقد اذيت * فامره عليه السلام ان يجلس دون ان يركع وفي الموطا قال ابن شهاب خروج الامام يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب الصلوة يوم الجمعة حين يخرج الامام *

جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالساً والناس جلوس قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع(١) ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(باب مقام الامام في الخطبة)

﴿ باب مقام الامام في الخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن خنب البخاري انبأ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان يعني ابن بلال قال قال يحيى يعني ابن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت (٢) رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم ركع ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت (٣) هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فاجعلوه(٤) فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها اليه كانت تأن انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها * لفظ حديث ابي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ انبأ ابو الجهم محمد (٥) بن الحسين القرشي ثنا شعيب ابن عمرو الضبعي ثنا ابو عاصم ثنا ابن ابي رواد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان تميم الداري قال لرسول الله

(١) في م - يصلي ١٢ (٢) في مص وس - فسكت ١٢ (٣) في م - فعلت ١٢ (٤) في م - فاعملوا ١٢ (٥) في م - احمد ١٢

صلى الله عليه وسلم لما اسن وثقل الا تتخذ لك (١) منبراً تحمل او تجمع او كلمة تشبهاعظامك فاتخذ له مرقاتين او ثلاثة يجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فحن جذع كان في المسجد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند اليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فقال له شيئا لا ادرى ماهو ثم صعد المنبر وكانت اساطين المسجد جذوعا وسقائفه جريدا * قال البخاري روى ابوعاصم عن ابن ابي رواد فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فاتاه فالتزمه صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح فقال وقال عبدالحميد انبأ عثمان بن عمر *

﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعاً ﴾

(لانه يان الجمعة اخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل الجمعة الا بالخطبة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ ابوحامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر وابو الازهر قالوا ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابواحمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابوجعفر محمد بن عبدالرحمن الضبي ثنا القاسم وهو ابن عبد الله بن مهدي ابوالطاهر بمصر (٢) ثنا عمي يعني محمد بن مهدي ثنا يزيد يعني ابن يونس بن يزيد الايلي عن ابيه يونس عن الزهري قال بلغنا ان اول ماجمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا انه لاجمعة الا بخطبة فمن لم يخطب صلى اربعاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبأ جعفر بن عون انبأ سعيد عن ابي معشر عن ابراهيم قال اذا لم يخطب الامام يوم الجمعة صلى اربعاً * وروينا ذلك عن عطاء بن ابي رباح وغيره وعن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة اربعاً فجعلت الخطبة مكان الركعتين *

﴿ باب الخطبة قائما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحكم

(باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا)

(باب الخطبة قائما)

(١) في م – الا اتخذ ١٢ (٢) في م – ابن ابي طاهر ١٢

يخطب

* قال *

﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا ﴾

استدل على ذلك بحديث ابن عمر (كان عليه السلام يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة) * قلت * هذا استدلال على الوجوب بمجرد الفعل فان ضم الى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي ففيه نظر يتوقف على ان تكون اقامة الخطبتين داخلة تحت كيفية الصلوة وما ذكره البيهقي فيما بعد (عن ابن شهاب انه قال بلغنا انه لاجمعة الا بخطبة) لاحجة فيه *

قال

يخطب قاعداً فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله عز وجل (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما) * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار وغيره الا انه قال عبد الرحمن بن ام الحكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت عير من الشام فانتقل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثنى عشر رجلا فانزلت هذه الآية التى فى الجمعة (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما)* رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو خيثمة عن زهير عن سماك قال نبأنى جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفى صلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن حصين قال سمعت الشعبى قال اول من احدث القعود على المنبر معاوية قال الشيخ احمد يحتمل انه انما كان قعد لضعف لكبر او مرض والله اعلم *

﴿ باب يخطب الامام خطبتين و هو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة ﴾

(باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد قالا ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا خالد بن الحارث (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا ابو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم * رواه البخارى ومسلم جميعاً عن عبيد الله القواريرى ورواه

---

* قال * ﴿ باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم يجلس بينهما جلسة خفيفة ﴾

* قلت * لم يذكر انه يقوم فيهما و يجلس بينهما على اى وجه و ذكر فى الخلافيات ان القيام والجلسة كلاهما فرض و ذكر ايضاً (عن الشافعى ان اقل مايطلق عليه اسم خطبة من الخطبتين ان يحمد الله تعالى و يصلى على النبى صلى الله عليه و سلم و يوصى بتقوى الله تعالى و يقرأ شيئا من القرآن فى الاولى و يدعو فى الاخيرة) ثم استدل على ذلك كله (بانه عليه السلام فعل كذلك) وقد تقدم ان مجرد الفعل لايدل على الوجوب وقوله تعالى(وتركوك قائما) خبر عما كان عليه السلام عليه فى تلك الخطبة فلايدل على الوجوب وفى شرح البخارى لابن بطال روى عن المغيرة بن شعبة انه كان لايجلس فى خطبة ولوكانت فرضا لماجهلها ولوجهلها ماتركه من بحضرته من الصحابة والتابعين ومن قال انها فريضة لا حجة له لان القعدة استراحة للخطيب وليست من الخطبة والمفهوم فى كلام العرب ان الخطبة اسم للكلام الذى يخطب لا للجلوس ولم يقل بقول الشافعى غيره ذكره الطحاوى وهو خلاف الاجماع ولو قعد فى خطبتيه جازت الجمعة ولا فصل فكذا اذا قام موضع القعود وفى نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان الامام اذا خطب للجمعة

مسلم ايضا عن ابى كامل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو القاسم جعفر بن محمد الوساني بمكة ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلى ثنا اسحاق بن محمد الفروى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبها وهو قائم *

﴿ باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر الاصبهانى ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء عن ابى سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال انما اخاف وعليكم بعدى مايفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل اويأتى الخير بالشر فسكت فقيل له ماشأنك تكلم النبى صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ورأينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عن الرحضاء (١) فقال اين السائل وكأنه حمده فقال انه لايأتى الخير بالشر وان مماينبت الربيع مايقتل اويلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلأت خاصرتاها ثم استقبلت عين الشمس فبالت وثلطت وارتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل اوكالذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة * اخرجاه فى الصحيحين من حديث هشام الدستوائى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسمعيل بن اسحاق اصله كوفى بالفسطاط ثنا محمد بن على بن غراب ثنا ابى عن ابان بن عبدالله البجلى عن عدى بن ثابت عن البراء ابن عازب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر اوقال قعد على المنبر استقبلناه بوجوهنا (قال واخبرنا) ابو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندى معلول حدثنا عبدالله بن سعيد الاشج ثنا النضر بن اسمعيل عن ابان بن عبدالله البجلى قال رأيت عدى بن ثابت يستقبل الامام بوجهه اذا قام يخطب فقلت له رأيتك تستقبل الامام بوجهك

قال

(١) اى العرق - ١٢ مجمع

خطبة لاجلوس فيها اجزأته صلوة الجمعة الا الشافعى فانه قال لا يجزيه الا ان يخطب قبلها خطبتين بينهما جلسة وان قلت ويؤيد قول الجماعة ما اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه فقال ثنا حميد بن عبد الرحمن هو الرواسى عن الحسن يعنى ابن صالح عن ابى اسحاق هو السبيعى قال رأيت عليا يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ * وهذا سند صحيح على شرط الجماعة و رواه عبدالرزاق عن اسرائيل بن يونس اخبرنى ابو اسحاق فذكر بمعناه والعجب من الشافعى كيف جعل الخطبتين والجلسة بينهما فرضا بمجرد فعله عليه السلام ولم يجعل الجلوس قبل الخطبة فرضا وقد صح انه عليه السلام فعله وقد عقد له البيهقى بعد هذا بابا وقال الشافعى ايضا واستدبر القوم فى خطبته صحت مع مخالفته فعله عليه السلام *

* قال * ﴿ باب يحول الناس وجوههم الى الامام و يستمعون الذكر ﴾

ذكر فيه (ان عدى بن ثابت استقبل الامام بوجهه وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم) * ثم قال (ذكره ابو داود فى المراسيل) * قلت * هذا مسند وليس بمرسل لان

الصحابة

قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه * قال الشيخ وكذلك رواه ابن المبارك عن ابان بن عبدالله عن عدى بن ثابت الا انه قال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم * ذكره ابوداود فى المراسيل عن ابى توبة عن ابن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجانى بها ثنا ابوسهل بشر بن احمد الاسفراينى ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ فى خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها * (قال وحدثنا) ابن المبارك قال قال ابوالجويرية (١) رأيت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ الامام يوم الجمعة فى الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من خطبته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابومحمد بن حيان الاصبهانى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابوعامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرنى اسمعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الانصارى قال السنة اذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعاً * وباسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لليث بن سعد فاخبرنى عن ابن عجلان انه اخبره عن نافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحته يوم الجمعة قبل خروج الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابواليمان انبأ شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ثعلبة بن ابى مالك القرظى وقد ادرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر حتى يقضى المؤذن تأذينه ويتكلم عمر فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته *

﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

(باب صلاة الجمعة ركعتان)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبدالله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زبيد الايامى عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر رضى الله عنه صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر * ورواه الثورى عن زبيد فلم يذكر فى اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره *

---

(١) فى م و س — ابن الجويرية ١٢

الصحابة كلهم عدول فلا تضرهم الجهالة وقد بسطنا الكلام فى هذا فيما تقدم فى باب النهى عن فضل الحدث ثم ذكر البيهقى (عن ثعلبة القرظى انه قال فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته) * قلت * ليس فيه تحويل الناس وجوههم الى الامام فليس بمناسب للباب *

* قال * ﴿ باب صلوة الجمعة ركعتان ﴾

ذكر فيه حديث محمد بن رافع (ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زيادبن ابى الجعد عن زبيد الايامى عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر صلوة الاضحى) الى آخره ثم قال (وروى الثورى عن زبيد فلم يذكر فى اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره) * قلت * جاء رفع آخره من حديث يزيد بن زياد بن ابى الجعد ايضاً كذا

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا هشام بن على ثنا محمد بن ابى كثير انبأ سفيان (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن ابن ابى ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان وصلاة المسافر (١) ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زبيد عن ابن ابى ليلى عن الثقة عن عمر *

﴿ باب القراءة فى صلاة الجمعة ﴾

(باب القراءة فى صلاة الجمعة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد الثقفى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيدالله بن ابى رافع ان مروان بن الحكم استخلف اباهريرة فصلى بهم ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة فى الركعة الاولى وفى الثانية اذا جاءك المنافقون قال عبيدالله فلما انصرف ابو هريرة مشيت الى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت على بن ابى طالب يقرأ بهما فى الصلاة فقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الكعبى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا حاتم ابن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن عبيدالله بن ابى رافع قال استخلف مروان اباهريرة على المدينة و خرج الى مكة فصلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة فى الركعة الاولى و فى الآخرة اذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فادركت اباهريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كان على رضى الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال ابو هريرة انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة واخرجه ايضا من حديث سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردى عن جعفر بن محمد وفى حديث سليمان فى آخر الحديث يقرأ بهما فى الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ فى صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن ضمرة بن سعيد المازنى عن عبيدالله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابى عمر عن سفيان عن ضمرة بن سعيد عن عبيدالله بن عبدالله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير يسأله اى شيء

(٢) فى م — السفر ١٢ قرأ

اخرجه ابن ماجة فى سننه عن محمد بن عبدالله بن نمير وكذلك اخرجه النسائى ايضاً عن محمد بن رافع كلاهما عن محمد ابن بشر ثنا يزيد عن زبيد عن ابن ابى ليلى عن كعب عن عمر فذكره *

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ جرير (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بهما جميعاً في الجمعة والعيد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ابراهيم واسحاق بن ابراهيم*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابو محمد بن ابي حامد المقرى وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية * رواه المسعودي عن معبد في العيدين *

(باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة)

باب القراءة في صلاة الفجر (١) من يوم الجمعة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان حدثني مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سفيان الثوري *

(واخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزاز بالطابران قال اخبرنا عبدالله بن احمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري قال سمعت سعد بن ابراهيم عن عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح يوم الجمعة بتنزيل السجدة وهل اتى على الانسان * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث الثوري *

(وحدثنا) ابو الحسن العلوي ثنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا الحسين بن علي بن واقد حدثني ابي عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن ابي مسعود (٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان *

(باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة)

باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك وابو العباس محمد بن يعقوب قالا ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا ابي ثنا سعيد بن سماك بن حرب حدثني ابي ولا اعلمه الا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين *

---

(١) في مص — في صلاة الصبح ١٢ (٢) في مص — ابن مسعود وابو وائل يروى عن ابي مسعود وابن مسعود ايضا والله اعلم بالصواب ١٢ تهذيب

(باب من ادرك ركعة من الجمعة)

﴿ باب من ادرك ركعة من الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان عن الزهرى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد حدثنى ابى عن الاوزاعى حدثنى الزهرى (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الصفار ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث الاصبهانى ثنا العباس بن الوليد النرسى ثنا عبد الله بن المبارك انبأ معمر و يونس والاوزاعى ومالك كلهم عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة وفى رواية القعنبي عن مالك ورواية سفيان من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة* رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك* ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن ابى بكر بن ابى شيبة عن سفيان وعن ابى كريب عن ابن المبارك واخرجه مسلم ايضا من حديث عبيدالله بن عمر عن الزهرى وقد مضى فى اول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد ادركها كلها*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى انبأ عبدالله بن

وهب

---

* قال * ﴿ باب من ادرك ركعة من الجمعة ﴾

ذكر فيه حديث يحيى بن ايوب (عن اسامة بن زيد الليثى عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة من ادرك من الجمعة ركعة) الحديث * قلت * يحيى هو الغافقى قال ابو حاتم لا يحتج به وقال النسائى ليس بالقوى وقال المزى قال ابو طالب عن احمد بن حنبل ترك يحيى بن سعيد اسامة الليثى بآخره وقال ابو بكر بن ابى خيثمة عن ابن معين كان يحيى ابن سعيد يضعفه وقال ابو بكر الاثرم عن احمد ليس بشيء وقال عبد الله بن احمد عن ابيه روى عن نافع احاديث مناكير فقلت له اراه حسن الحديث قال ان تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث فالاستدلال به و بامثاله هو من باب المفهوم وهو ليس بحجة عند الاكثرين وعلى تقدير تسليم انه حجة فالاستدلال بما فى الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا او فاتموا اولى منه و من ادرك الامام ساجدا او جالسا يسمى مدركا فيقضى ما فاته او يتمه وهو ركعتان فكيف يومر باربع وقال ابو بكر الرازى لو ادرك المسافر المقيم فى التشهد يلزمه الاتمام فكذا فى الجمعة اذ الدخول فى كل من الصلاتين بغير الفرض وفى الاستذكار قال ابو حنيفة و ابو يوسف اذا احرم فى الجمعة قبل سلام الامام صلى ركعتين و روى ذلك عن النخعى و قاله الحكم وحماد وداود ثم قال البيهقى (وكذلك روى عن صالح بن ابى الاخضر عن الزهرى) * ثم اخرجه من جهة يحيى بن المتوكل عن صالح * قلت * يحيى بن المتوكل متكلم فيه قال النسائى ضعيف وقال ابن معين ليس بشيء

و

وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركها قال الزهرى والجمعة من الصلاة هذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة عن الزهرى وفي رواية معمر دلالة على ان لفظ الحديث في الصلاة مطلق وانها بعمومها تتناول الجمعة كما تتناول غيرها من الصلوات وقد روى اسامة بن زيد عن الزهرى الحديث في الجمعة نصاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسامة بن زيد الليثى عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى وكذلك روى عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ثنا جدى ثنا يحيى بن المتوكل عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى فان ادركهم جلوسا صلى اربعاً وروى ذلك من اوجه اخر عن الزهرى قد ذكرناها في الخلاف * وروى عن ابي صالح عن ابي هريرة من قوله موقوفا عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر

وقال الذهبي ضعفه غير واحد وصالح ايضا متكلم فيه قال ابن معين بصرى ضعيف وقال ايضاً ليس حديثه عن الزهرى بشيء وقال الترمذى يضعف في الحديث وقال الذهبي ضعفه احمد وغيره وان كان كذلك فلا يقبل ما زيد في هذه الرواية من قوله فان ادركهم جلوسا صلى اربعا * قال البيهقي (وروى ذلك من اوجه اخر عن الزهرى قد ذكرناها في الخلاف) * قلت * من تلك الاوجه ما اخرجه عن الفضل بن محمد الانطاكى ثنا محمد بن ميمون الاسكندرانى ثنا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعى عن الزهرى فذكره بسنده * ثم قال البيهقي ورواه عنه غيره على اللفظ الذى رواه مالك * قلت * الفضل هذا قال ابن عدى يسرق الحديث وايضاً فقد اختلف على ابن ميمون فيه كما ذكره البيهقي واللفظ الذى رواه مالك من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة * ومن تلك الاوجه ما اخرجه من حديث مالك وصالح بن ابي الاخضر عن الزهرى على اللفظ الذى رواه ابن ميمون * قلت * ليس في روايتهما قوله وان ادركهم جلوسا صلى اربعا ومنها ما اخرجه من حديث سليمان بن ابي داود الحرانى عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة الحديث وفيه ومن ادركهم جلوسا صلى اربعا قال وقد قيل فيه عن الزهرى عن سعيد عن ابي سلمة * قلت * سليمان الحرانى هذا مع اضطراب روايته متكلم فيه قال البيهقي في باب الحلف بغير الله من كتاب السنن (ضعفه الائمة وتركوه) ومنها ما ذكره بغير اسناد فقال وروى عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة * قلت * الحجاج وعبد الرزاق هذا متكلم فيهما قال البيهقي في باب الوضوء من لحوم الابل (الحجاج بن ارطاة ضعيف)

ابن عون انبأ يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادركها الا انه يقضي مافاته *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاشعث عن نافع عن ابن عمر قال اذا ادركت من الجمعة ركعة فاضف اليها اخرى وان ادركتهم جلوساً فصل اربعا * تابعه ايوب عن نافع *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع قال قال الشافعى حكاية عن ابى معاوية عن الاعمش عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله هو ابن مسعود قال اذا ادركت ركعة من الجمعة فاضف اليها اخرى فاذا فاتك الركوع فصل اربعاً *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو البحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وهبيرة قالا قال عبدالله بن مسعود من ادرك من الجمعة ركعة صلى اليها اخرى ومن فاته الركعتان صلى اربعاً * رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن ادرك القوم جلوساً صلى اربعاً ورواه الاعمش عن ابى اسحاق فاذا فاتك الركوع فصل اربعاً ولم يذكرا هبيرة فى الاسناد *

جماع ابواب آداب الخطبة

باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن ابراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر يعني ابن قنفذ التيمى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

وقال النسائى عبد الرزاق بن عمر متروك الحديث وقال الساجى مضطرب الحديث تلفت كتبه فكان لا يدرى عما يحدث ثم انه ليس فى حديثهما وان ادركهم جلوسا ثم ذكر البيهقى من حديث الاشعث عن نافع الى آخره * قلت * الاشعث هو ابن سوار قال الذهبى ضعفه جماعة وقال عمرو بن على كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ورأيت عبدالرحمن يخط على حديثه وعن ابن معين ضعيف وفى اخرى لاشيء وقال يحيى بن سعيد هو دون الحجاج بن ارطاة ثم ذكر البيهقى قول ابن مسعود (واذا ادركت ركعة من الجمعة فاضف اليها اخرى واذا فاتك الركوع فصل اربعا) وفى رواية اخرى (ومن ادرك القوم جلوسا صلى اربعا) وفى رواية اخرى (من ادرك من الجمعة ركعة صلى اليها اخرى ومن فاته الركعتان صلى اربعا) * قلت * مفهوم هذه الرواية انه اذا ادركهم جلوسا صلى ثنتين وقد جاء ذلك عن ابن مسعود منطوقا به * قال ابن ابى شيبة ثنا شريك عن عامر بن شقيق عن ابى وائل قال قال عبدالله من ادرك التشهد فقد ادرك الصلوة واخرج البيهقى فى الخلافيات ذلك مصرحا به انه فى الجمعة من حديث ابن مسعود وابى هريرة مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم واسناد هما وان كان ضعيفا الا انه يتأيد بحديث ومافاتكم فاقضوا اوفأتموا * والاتمام انما يكون لما تقدم وماتقدم جمعة والقضاء فعل مثل الفائت والفائت جمعة فوجب اتمامها او قضاؤ ها ولا مستند لاول به اولى من الاستدلال بحديث من ادرك من الجمعة ركعة كما تقدم وحديث وان ادركهم جلوسا قد مافى اسانيده وكلام ابن مسعود فيه مختلف *

اذا صعد المنبر سلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو عروبة ثنا عبد الوهاب بن الضحاك (ح قال وانبأ) ابو احمد وثنا الفضل بن عبدالله بن سليمان ثنا الوليد بن عتبة قالا ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبدالله الانصارى وقال الوليد حدثني عيسى بن ابى عزة (١) القرشى عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم (واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان انبأ ابن ابى عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن نافع فذكره بمعناه الا انه قال واذا رقى المنبر سلم على الناس قبل ان يجلس * تفرد به عيسى بن عبدالله بن الحكم بن النعمان ابن بشير ابو موسى الانصارى قال ابو سعد قال ابو احمد بن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ وروى فى ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبدالعزيز *

﴿ باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس القاسم بن القاسم بن عبدالله السيارى بمرو ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ يونس بن يزيد عن الزهرى قال اخبرنى السائب بن يزيد ان الاذان الاول يوم الجمعة كان اول حين يجلس الامام على المنبر فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابى بكر وعمر فلما كان فى خلافة عثمان رضى الله عنهم وكثر الناس امر بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يونس فذكره بمثله الا انه قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر وقال امر عثمان رضى الله عنه يوم الجمعة بالاذان الثالث والباقى سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ عبدالله بن الحسين القاضى ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر اذن بلال *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء عن العمرى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب * وروينا فى حديث اسحاق بن عبدالله ابن ابى طلحة عن انس بن مالك فى قصة المنبر قال فصنع له منبرا درجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع *

﴿ باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس قال استوى النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تعال

(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان)

(باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)

(١) قال صاحب لسان الميزان — هو عيسى بن عبد الله الانصارى كنى الوليد بن مسلم اباه ٢ ﴿

يا ابن مسعود كذا قال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكى (ح و انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوزكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يعقوب بن كعب الحلبى ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبدالله بن مسعود * وكذلك روى عن معاذ بن معاذ(١) عن ابن جريج و قيل عن عطاء قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود *

﴿ باب الامام يعتمد على عصى او قوس اوما اشبههما اذا خطب ﴾

(باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما اشبههما اذا خطب)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب ثنا ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا ابوالعباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل (٢) بن يزيد بن نمير القرشى ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكلفى(٣) قال اتيناه فانشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فاذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زرناك يا رسول الله لتدعو الله لنا اوتدعو لنا بخير قال فدعا لنا بخير فامر بنا فانزلنا وامر لنا بشيء من تمر والشان اذ ذاك دون قال فاقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس اوقال على عصى فحمد الله و اثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او انكم لن تفعلوا كلما(٤) امرتم به ولكن سددوا وقاربوا وابشروا * وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالينى انبأ ابواحمد بن عدى ثنا ابويحيى محمد بن سعيد الحرانى الدمشقى ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى ابى عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب فى الحرب خطب على قوس واذا خطب فى الجمعة خطب على عصا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابوعبدالله بن يعقوب الشيبانى ثنا ابواحمد محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون عن ابن جريج قال قلت لعطاء اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتمادا *

﴿ باب رفع الصوت بالخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن شيرويه (قال و اخبرنى) ابوالوليد ثنا ابراهيم بن ابى طالب وعبدالله بن محمد قالا ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه و علا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم و مساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويفرق بين اصبعيه السبابة

---

(١) فى م — معاذ بن جبل وعن — ومعاذ بن معاذ من كبار التاسعة ١٢ تقريب (٢) فى هامش السندية نهشل ١٢
(٣) نسبة الى كلفة بطن من تميم ١٢ تهذيب (٤) فى م — كما امرتم ١٢

والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا اوضياعا فالى وعلى * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه (اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره عيناه وحديث عبد الوهاب اتم ورواه سفيان الثورى عن جعفر باسناده فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم (اخبرنا) على بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره مختصرا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذرتكم النار حتى لو كان في مقامى هذا لا سمع من في السوق حتى خرت (١) خميصة كانت على عاتقه *

باب ما يستحب من تبيين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه

(باب ما يستحب من تبيين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه)

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى املاء انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثورى عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم هذا كان كلامه فصلا بينا يحفظه كل من سمعه *

(واخبرنا) ابو العباس محمد بن على بن الحسن الكسائى المصرى المقيم بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام ثنا ابن الوزير على بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الازدى ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا بن يحيى بن خلاد بن ابى ميسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثورى عن اسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم هذا ولكن كان اذا تكلم تكلم فصلا يبينه يحفظه من سمعه * وبهذا الاسناد رواه وكيع بن الجراح وابو اسامة عن الثورى (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان قال قال ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمى اسامة عن القاسم والزهرى صحيحان جميعا * قال الشيخ وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهرى عن عروة عن عائشة قد مضى في كتاب المدخل *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر قال سمعت شيخا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل *

باب ما يستحب من القصد (٢) في الكلام وترك التطويل

(باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سماك عن جابر بن سمرة قال كنت اصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى الاحوص *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنى

---

(١) في هامش السندية - خرت - وفي المستدرك للحاكم وقعت ١٢ (٢) في س - الاقتصاد ١٢

جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هي كلمات يسيرة *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابو عاصم البجلي من ولد مالك بن مغول ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الكناني (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان الاحدب عن ابي وائل قال خطبنا عمار رضي الله عنه فابلغ واوجز فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة (١) من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطب و ان من البيان لسحرا (٢) رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وروى ذلك من قول ابن مسعود *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبأ سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال اطيلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة وروى ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعا مختصرا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابي راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب *

باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة

(في الحديث الثابت) عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله و يثني عليه و ذكر باقي الحديث (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس والفروي قالا ثنا سليمان بن بلال بن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول ذلك * وقد اخرجه مسلم في الصحيح *

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي

(١) هي مفعلة من ان بمعنى علامة والاكثر على ان الميم فيها زائدة خلافا لابي عبيد فانه جعل ميمها اصلية ورده الخطابي و قال انما هي فعيلة من ائبا ن ١٢ نيل الاوطار (٢) كذا في الاصول وفي صحيح مسلم سحراً بلا لام ١٢ عن

* قال * باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة

ذكر فيه حديث جابر (كان خطبته عليه السلام يوم الجمعة يحمد الله تعالى ويثني عليه) * قلت * هو كما تقدم استدلال على الوجوب بمجرد الفعل ثم ذكر حديث (كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع) * قلت * على تقدير ثبوته لو دل على وجوب التحميد لدل على وجوبه في كل امر ذي بال ولا نسلم احدا يقول بذلك ثم ذكر حديث

(باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة)

عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله اقطع اسنده قرة * ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن ابي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو صالح انبأ جدي قال قال ابو الفضل يعني احمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب الا عبد الواحد بن زياد فقلت له حدثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم انما تكلم يحيى بن معين في ابي هشام بهذا الذي رواه عن ابن فضيل * قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به *

﴿ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ﴾

قال الله جل ثناؤه (ورفعنا لك ذكرك) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) قال لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظي مثل ذلك *

---

(١) ليس في المصرية حرف الواو ١٢

عبد الواحد بن زياد (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء) ثم قال (عبد الواحد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به) * قلت * هو موثق مخرج له في الصحيح ومع ذلك تكلم فيه جماعة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو داود الطيالسي عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها كلها وقال يحيى القطان ما رأيته يطلب حديثا قط لا بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلوة فنذاكره احاديث الاعمش لا يعرف منها حرفا فذكره الذهبي وقد عرف ان الجرح مقدم على التعديل ثم على تقدير قبول هذا الحديث ليس هو بمناسب للباب اذ لا ذكر فيه للتحميد بل ذكر فيه الشهادة والشافعي لا يقول بفرضيتها في الخطبة *

* قال * ﴿ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ﴾

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك) قال (لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله) * قلت * قوله و رفعنا خبر لا عموم فيه وقد اريد به كلمة الشهادة ونحوها فلا يلزم ارادة غير ذلك وتفسير مجاهد ايضا مفسر بكلمة الشهادة اذ يلزم من تعميمه الخلف في الخبر * فان قلت * نجعل خبرا بمعنى الامر * قلت * ان جعل الامر فيه للوجوب لزم منه مخالفة الاجماع اذ لا نعلم احدا يقول بوجوب ذكره عليه السلام كلما ذكر الله تعالى وان جعل للاستحباب بطل الاستدلال ثم ذكر حديث ابي هريرة (ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم الاكان ترة (١) عليهم يوم القيامة ان شاء اخذهم الله وان شاء عفا عنهم *

(باب ما يستدل به على انه يعظهم فى خطبته ويوصيهم بتقوى الله ويقرأ شيئا من القرآن)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص (ح وانبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبى صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس وفى رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو * ورواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره *

(باب ما يستدل به على انه يدعو فى خطبته)

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن رويبة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن رويبة انه رأى بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه فى الدعاء (٢) وهو على المنبر فقال انظروا الى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على هذا واشار باصبعه السبابة *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن يعنى ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا ابن ابى ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام * والقصد من الحديثين اثبات الدعاء فى الخطبة ثم فيه من السنة ان لا يرفع يديه فى حال الدعاء فى الخطبة ويقتصر على ان يشير باصبعه وثابت عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم انه مد يديه ودعا وذلك حين استسقى فى خطبة الجمعة فروينا عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان لا يرفع يديه فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه * وروينا عن الزهرى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة دعا فاشار باصبعه وامن الناس * ورواه قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة موصولا وليس بصحيح والله اعلم *

---

(١) كمدة اى نقصا ١٢ مجمع (٢) فى م - بالدعاء ١٢

باب

الا كان ترة عليهم) * قلت * فى سنده صالح مولى التوأمة اختلط فى آخر عمره وتكلموا فيه وقال البيهقى فى باب الغسل من غسل الميت (ليس بالقوى) ثم على تقدير ثبوت حديثه فى دلالته على وجوب الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم نظر وعلى تقدير صحة دلالته على ذلك لا يخص الجمعة *

(باب مايستحب قراءته في الخطبة)

باب مايستحب قراءته في الخطبة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا عبدالله بن عبدالرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن عن عبدالله بن محمد بن معن عن ابنة لحارثة بن النعمان قالت ماحفظت ق الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا ابي عن ابن اسحاق (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا يوسف بن حماد المعني (١) الشيخ الصالح ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحاق حدثني عبدالله بن ابي بكر عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان ممنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا وان تنورنا وتنوره لواحد سنتين اوسنة وبعض اخرى وما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس اذا خطبهم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن ابراهيم وام هشام بنت حارثة بن النعمان هي اخت عمرة بنت عبدالرحمن لامها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر اخبرنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على المنبر (ونادوا يامالك ليقض علينا ربك) * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم ابن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابي نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما احضرت ثم يقطع *

(باب اذا حصر الامام لقن)

باب اذا حصر الامام لقن

(حدثنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايني ثنا ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الاسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يارسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اذكرتنيها (٢) اذا قال كنت اراها نسخت * اخرجه ابو داود في كتاب السنن *

(١) في التقريب هو بضم الميم وسكون المهملة ثم نون وتشديد الياء ١٢ (٢) في س - ذكرتنيها ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الله اظنه ابن العلاء بن زبر عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يقرأ فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال لابي بن كعب اصليت معنا قال نعم قال فما منعك ان تفتح على * اخرجه ابو داود في كتاب السنن ورواه حميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابزى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا في قصة ابي * وروى في ذلك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا الفضل بن العباس الصير في ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا حميد عن انس قال كنا نفتح على الائمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد بن ايوب ثنا جارية ابن هرم ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن بعضهم بعضا في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انبأ محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد قال كنت قاعدا بمكة فاذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي واذا رجل قاعد(١) خلفه يلقنه فاذا هو عثمان رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الاصبهاني بالري انبأ ابو حاتم محمد بن عيسى الوسقندي (٢) انبأ اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني نافع قال كنت القن ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئا * وعن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يرددها فقلت اذا زلزلت فقرأها فلما فرغ لم يعب على ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبأ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتي ثنا ابو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت ثابت البناني يقول كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تعايا في شيء فتح عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشيم انبأ محمد بن عبد الرحمن عن ابي جعفر القاري قال رأيت اباهريرة يفتح على مروان في الصلاة *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقرأ وانت راكع ولا وانت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرك (٣) فانه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث بالحصباء ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على المياثر (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ابو اسحاق لم يسمع من الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها * قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروى عن علي رضي الله عنه ما يدل على جواز الفتح على الامام *

(١) كذا في س و مص — وفي م — واذا رجل يصلي ١٢ (٢) وسقند من قرى الري منها ابو القاسم وابو حاتم الوسقندي ١٢ معجم البلدان ١٢ (٣) في م — شعرا ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابن علية عن ليث عن عبد الاعلى عن ابى عبد الرحمن قال اسمعيل احسبه عن على رضى الله عنه قال ابو عبيد هكذا حفظته انا (١) عنه ثم بلغنى بعد عنه انه كان لا يشك فيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه * ورواه سفيان الثورى عن عبد الاعلى عن ابى عبد الرحمن من قوله نحو الاول وزاد قلنا ما استطعامه قال اذا تعايا فسكت فافتحوا عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى ثنا ابن جبلة ثنا ابن منيع ثنا محمد بن ميسر ثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابى عبد الرحمن قال قال على رضى الله عنه من السنة ان تفتح على الامام اذا استطعمك قلت لابى عبد الرحمن ما استطعام الامام قال اذا سكت *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبى ثنا الحسن هو ابن عمارة عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال اذا استطعمكم الامام فاطعموه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبأ على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص يعنى الابار عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى اراه عن على رضى الله عنه قال اذا استطعمكم الامام فاطعموه *

﴿ باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة ﴾

﴿ قد مضى ﴾ حديث (٢) ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ابواب سجود التلاوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد فسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الاخرى فتهيؤا للسجود فقال عمر رضى الله عنه على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم ان يسجدوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب يعنى ابن سويد حدثنى سفيان عن عاصم عن زر ان عمارا رضى الله عنه قرأ على المنبر اذا السماء انشقت يوم الجمعة نزل فسجد *

﴿ باب كيف يستحب ان تكون الخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا ابن ابى اويس والفروى قالا ثنا سليمان بن بلال عن جعفر يعنى ابن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه واحمرت وجنتاه كأنه منذر جيش يقول صبحكم او مساكم ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين واشار باصبعه الوسطى والتى تلى الابهام ثم يقول ان افضل الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالى وعلى * لفظ ابن ابى اويس *

(١) فى ص - احفظه انا ١٢ (٢) فى م - فى هذا حديث ١٢

(واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ خالد ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبدالله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكره بمثله سواء * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن حميد عن خالد بن مخلد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهدى الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادى له وخير الحديث كتاب الله و خير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان اذا ذكر الساعة علا صوته واحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا او ضياعاً فالى وعلى انا ولى المؤمنين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الاعلى بن عبد الاعلى (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابي وعبدالله بن محمد قالا انبأ محمد بن المثنى حدثني عبدالاعلى ثنا داود بن ابي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من از دشنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى قال فلقيه فقال يا محمد انى ارقى من هذه الريح وان الله يشفى على يدى من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر (١) فقال هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى *

(اخبرنا) ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوى انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا على بن قادم الخزاعى انبأ المسعودى عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده (٢) الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادى له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

(١) كذا في نسخة م و في مص قاعوس وقد صرح به النووى في شرحه - قال قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم ناعوس وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته فصحف بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذى روى عنه مسلم و كذا في النهاية ١٢ (٢) في م - يهدى ١٢

و يغفر لكم

و يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم ثنا ابو العوام عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عبدالله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشهد الحمد لله نحمده و نستعينه نعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدى الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه (١) فانه لا يضر الله شيئا ولا يضر الا نفسه *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ابن شهاب ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له و اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدى الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى نسأل الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله و يتبع رضوانه و يجتنب سخطه فانما نحن به وله * قال ابن شهاب و بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا خطب كل ماهو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة (٢) احد ولا يخف لامر الناس ماشاء الله لا ماشاء الناس يريد الناس امرا و يريد الله امرا وماشاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شيء الا باذن الله * قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى و الطمع والغضب و ليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب يفجر ومن يفجر يهلك اياكم والفجور ما الفجور امرء خلق من التراب والى التراب يعود هو اليوم حى وغدا ميت اعملوا عمل يوم بيوم واجتنبوا دعوة المظلوم و عدوا انفسكم من الموتى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد العزيز بن عبدالله الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخى بن شهاب عن عمه عن سالم بن عبدالله عن ابي هريرة قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والغضب و الطمع ووفق الى الصدق في الحديث فانه يجره الى الخير من يكذب يفجر ثم ذكر ما بعده *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو طاهر المحمداباذى ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدى ثنا موسى بن محمد الانصارى ثنا ابو مالك الاشجعى عن نبيط بن شريط قال كنت ردف ابي على عجز الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجمرة فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اوصيكم بتقوى الله اى يوم احرم هذا (٣) قالوا هذا قال فاى شهر احرم قالوا هذا قال فاى بلد احرم قالوا هذا البلد قال فان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا *

---

(١) كذا في الاصول — وفي سنن ابي داود من يعصهما ١٢ (٢) في س — بعجلة ١٢ (٣) كذا في النسخ كلها ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن الحمامي المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على ابراهيم بن الهيثم وانا اسمع حدثنا علي بن عياش ثنا اسمعيل بن عياش عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس انما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرى بالكوفة انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي ثنا عبيد بن كثير ابو سعيد العامري التمار ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الثمالي عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن ابي سليم عن زيد بن الحارث عن شداد بن اوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار واعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم وانكم ملاقوا الله ربكم لابد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره *

﴿ باب ما يكره من الكلام في الخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان (ح قال وانبأ) ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ وكيع بن الجراح انبأ سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما (١) فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * لفظ حديث وكيع ولم يذكر العدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن معبد ابن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهني قالت جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم انتم لولا انتم تشركون قال سبحان الله وماذا لكم (٢) قال تقولون اذا حلفتم والكعبة فامهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب الكعبة ثم قال نعم القوم انتم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء فلان فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت (٣) *

---

(١) قد اختلف في سبب النهي عنه — وقال النووي رحمه الله — والصواب ان سبب النهي عن الخطب شانها البسط والايضاح واجتناب الاشارات والرموز ١٢ (٢) في م — وماذالك ١٢ (٣) كذا في الاصول كلها وفي سنن النسائي بتغير الفاظ تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا — يقولوا ورب الكعبة ويقول احد ما شاء الله ثم شئت ١٢

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ الاجلح ابو حجية عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فى بعض الامر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتني والله عدلا بل ماشاء الله وحده *

باب مايكره من الدعاء لاحد بعينه اوعلى احد بعينه فى الخطبة

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبدالمجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذى ارى الناس يدعون به فى الخطبة يومئذ أبلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم اوعمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما احدث انما كانت الخطبة تذكيرا (١) * وقد مضى حديث جابر بن سمرة وغيره فى خطبة النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون قال نبئت ان عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه كتب ان لا يسمى احد فى الدعاء (٢) *

باب كلام الامام فى الخطبة

(اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبأ ابو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبأ على بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال وعارم وعمرو بن عون (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت قال لا قال قم فاركع * رواه البخاري فى الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن ابي الربيع *

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابي سرح قال رأيت ابا سعيد الخدرى جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء اليه الاحراس ليجلسوه فابى ان يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضينا الصلاة اتيناه فقلنا يا ابا سعيد كاد هؤلاء ان يفعلوا بك فقال ماكنت لادعهما لشيء بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الاخرى جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح احد ثوبيه فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذه فاخذه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فاعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة امرت الناس بالصدقة فجاء فالقى احد ثوبيه * ورواه يحيى بن سعيد القطان

(١) قال الشافعي فان دعا لاحد بعينه او على احد كرهته ١٢ كتاب الام (٢) فى م — بالدعاء ١٢

(باب مايكره من الدعاء لاحد بعينه) (باب كلام الامام فى الخطبة)

عن ابن عجلان بمعنى رواية ابن عيينة عنه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابى رفاعة العدوى قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لايدرى مادينه فاقبل الى وترك خطبته فاتى بكرسى خلت(١) قوائمه من حديد فجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته واتم آخرها *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابراهيم بن اسمعيل القارى ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمعناه * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن دواد العلوى املاء انبأ ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن المروزى ثنا ابراهيم بن هلال المروزى ثنا على بن الحسن بن شقيق انبأ الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت ابى بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن و الحسين وعليهما قيصان احمران يعثران ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان و يعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثى و رفعتهما * و رواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمعناه *

(و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال قام ابى فى الشمس و النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامر به فقرب الى الظل *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثنى قيس عن ابيه انه جاء و رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام فى الشمس فامر به فحول الى الظل *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا معاذ بن معاذ انبأ ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس فرآه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود * ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فارسله *

(اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو بكر محمد بن الحسن البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن عطاء بن ابى رباح قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود *

باب الانصات للخطبة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان اباهريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت *

(١) قال النووى فى جميع النسخ لصحيح مسلم حسبت وخلت بمعنى ظننت وزاد فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

(اخبرنا)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا(١) * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة (قال ابن شهاب) واخبرني عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت * قال واخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه الا انه قال لغيت قال ابن عيينة لغيت لغة ابي هريرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان فذكره بنحوه * الا انه قال قال ابو الزناد انما هي لغة ابي هريرة وانما هي لغوت * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمرو رواه ابن عجلان عن ابي الزناد بزيادة لفظة فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن حسن بن اسحاق البزاز ببغداد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد وابو كامل قالا ثنا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو(٢) فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو (٣) فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احداً فهي كفارة (٤) الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر يعني ابن ابي كثير اخبرني شريك يعني ابن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار(٥) عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريباً من ابي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة فخصر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت لابي اني سألتك فتجهمتني(٦) ولم تكلمني فقال ابي مالك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه

(١) في م — لغى ١٢ (٢) في م يلغو ١٢ (٣) في م وس — بدعاء ١٢ (٤) في م — كفارته ١٢ (٥) في نسخة مصر وس — عطاء بن السائب لكنه لم يروعن ابي ذر والصواب عطاء بن يسار كما في نسخة م وفي سنن ابن ماجة ١٢

(٦) اي ردد تني ١٢

وسلم فقلت يانبي الله كنت بجنب ابى وانت تقرأ براءة فسألته متى انزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال مالك من صلاتك الا ما لغوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابى * ورواه عبدالله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن ابى الدرداء عن ابى بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن ابى الدرداء وجعل القصة بينه وبين ابى ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبدالله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وابى بن كعب ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبدالله بن مسعود وجعل المصيب عبدالله بن مسعود بدل ابى وليس في الباب اصح من الحديث الذى ذكرنا اسناده والله اعلم فقد رواه ابوسلمة بن عبدالرحمن مرسلا بين ابى ذر وبين ابى بن كعب في شيء سأله عنه واسنده محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قال ابو ذر لابى بن كعب متى انزلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك الا ما لغوت فأتى ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق ابى *

﴿ باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى ثنا ابن جابر حدثنى عطاء الخراسانى عن مولى لامرأته ام عثمان قال سمعت عليا رضى الله عنه على المنبر يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق يأخذون الناس لربائث (١) ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة برأياتها الى المساجد يكتبون على رجل الساعة التى جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فاذا الرجل جلس مجلسا يستمكن (٢) فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر واذا جلس فيه مجلسا فنأى (٣) وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان اوقال كفل من وزر ومن قال لاخيه يوم الجمعة صه فقد لغا ومن لغا فليس له من جمعته شيء ثم يقول فى آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك * اخرجه ابو داود فى كتاب السنن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدي انبأ ابن بكير ثنا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبدالله عن مالك بن ابى عامر ان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذى لا يسمع فى الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر (٤) حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر *

(١) هى جمع ربيثة وهى ما تحبس الرجل عن مهامه وفى سنن ابى داود بالترابيث ١٢ (٢) فى م و س - يتمكن ١٢

(٣) فى مص - فنادى ١٢ (٤) اى ثم لا يكبر عثمان رضى الله عنه ١٢

(باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها)

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم عن هشام عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يذكر الله فى نفسه تكبيرا و تهليلا و تسبيحا قال وانبأ (١) قال لا اعلم الا ان منصور بن المعتمر اخبرنى انه سأل ابراهيم أتقرأ (٢) والامام يخطب يوم الجمعة فقال عسى ان لا يضرك *

باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به

(يذكر) عن زيد بن صوحان انه قال اذ تكلم رجل وكان منك قريبا فاغمزه وان كان بعيدا فاشر اليه *

(اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق انبأ جدى ثنا على بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا شريك انه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فاشار اليه الناس ان اسكت فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون اليه ان اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة ويحك ماذا اعددت لها وذكر الحديث *

باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار

و ان الكلام فيما يعنيه اويعنى غيره والامام يخطب مباح

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم وسليمان ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل و رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع لفظ عارم * رواه البخارى فى الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن ابى الربيع عن حماد وقد مضى فى هذا حديث ابى سعيد وجماعة فى باب كلام الامام فى الخطبة وحديث الرجل الذى طلب مخرج فى كتاب الاستسقاء *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد السوسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس ابن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى ثنا الاوزاعى حدثنى اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة حدثنى انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فاتاه اعرابى فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومانرى فى السماء قزعة فوالذى نفسى بيده ماوضعها حتى ثارت سحاب كامثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذى يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابى اوقال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى وادى قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية من النواحى الا حدث بالجود * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث الاوزاعى *

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن شاذل بن على ثنا ابو مروان يعنى العثمانى ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان الرهط الذين بعث رسول الله صلى الله عليه

(١) اى قال الشافعى انبأنا ابراهيم ١٢ (٢) وفى كتاب الام ايقرأ وعسى ان لا يضره ١٢

وسلم الى ابن ابى الحقيق بخيبر ليقتلوه فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم افلحت الوجوه فقالوا افلح وجهك يا رسول الله قال اقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذى قتل به وهو قائم على المنبر فسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل هذا طعامه فى ذباب السيف وكان الرهط عبدالله بن عتيك و عبدالله بن انيس و اسود بن خزاعى(١) حليف لهم و ابو قتادة فيما يظن الزهرى ولا يحفظ الزهرى الخامس وهذا وان كان مرسلا فهو مرسل جيد و هذه قصة مشهورة فيما بين ارباب المغازى وقد روى من وجه آخر عن الزهرى وروى عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير فذكرا هذه القصة وذكرا مع هؤلاء مسعود بن سنان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى حسان بن عبدالله عن ابن لهيعة حدثنى ابو الاسود عن عروة (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب فذكرا هذه القصة و قد روى من وجه آخر موصولا مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصبهانى ثنا ابو محمد بن حيان انبأ احمد بن عمرو يعنى ابن عبدالخالق ثنا ابراهيم الجوهرى ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبدالله بن انيس عن ابيه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابى الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال افلح الوجه قلت ووجهك يا رسول الله فافلح وروى ذلك بتمامه عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن عبدالله ابن انيس موصولا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابوبكر بن ابى نصر المروزى ثنا ابو الموجه ثنا ابو عمار (ح واخبرنا) ابو حازم العبدوى الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن ابى اسحاق عن المغيرة بن شبيل (٢) عن جرير بن عبدالله قال لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم انخت راحلتى وحللت عيبتى فلبست حلتى فدخلت و رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمانى الناس بالحدق فقلت لجليسى يا عبدالله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرى شيئا قال نعم ذكرك باحسن الذكر بينا هو يخطب اذ عرض له فى خطبته فقال انه سيدخل عليكم من هذا الباب اومن هذا الفج من خير ذى يمن وان على وجهه لمسحة ملك فحمدت الله على ما ابلانى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال جاء عثمان رضى الله عنه وعمر رضى الله عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة فقال اية ساعة هذه فقال عثمان رضى الله عنه ماكان الا الوضوء قال والوضوء ايضاً وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالغسل قال وحدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مسعر عن عمران بن موسى عن ابيه قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت لاهلنا هذا (٣) اواشار بطرف اصبعه يعنى الخطبة *

---

(١) وسماه ابن اسحاق خزاعى بن اسود ايضاً ١٢ اصابه (٢) ويقال شبل ١٢ تقريب (٣) لاجلنا هذا ١٢

﴿ باب من قال برد السلام وتشميت(١) العاطس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث ابن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام واجابة الداعى وابرار القسم وتشميت العاطس و نصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الشرب فى آنية الفضة وعن الحرير والديباج والاستبرق والقسى والميثرة * رواه البخارى فى الصحيح عن قبيصة بن عقبة واخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى محمد بن عبدالله بن قريش انبأ الحسن بن سفيان ثنا فياض (٢) بن زهير ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس وعيادة المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوة * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق واشار اليه البخارى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم عن هشام عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس الرجل والامام يخطب يوم الجمعة فيشمت وهذا مرسل * وروى عن الحسن من قوله وعن سالم بن عبدالله فى رد السلام وعن ابراهيم النخعى فى تشميت العاطس ورد السلام وروى عنه انه كرهه ويذكر عن ابن المسيب انه قال فى السلام يرد فى نفسه وسئل عن التشميت فنهى عنه وعن ابن سيرين فى السلام انه كان يرد ايماء ولا يتكلم *

﴿ باب كراهية مس الحصى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنا وانصت واستمع غفر له من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام وان مس الحصا فقد لغا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابى معاوية وفيه دليل على ان الوضوء يجزئ من غسل الجمعة *

﴿ باب استيذان المحدث الامام ﴾

﴿ قال الله ﴾ جل ثناؤه (واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه) قال مجاهد ذلك فى الغزو والجمعة واذن الامام ان يشير بيده * وعن سعيد بن جبير قال فى الحرب ونحوها * وعن مكحول هى قال فى الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الامام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الامام ولا يتكلم وكان مالك بن انس يقول ليس عليه ان يستأذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج ودل على صحة قوله (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالرى ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرنى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم فى صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف * وكذلك رواه الفضل بن موسى السينانى وعمر بن على المقدمى عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام مرسلا دون

(١) فى مص و س — برد السلام و يشمت العاطس ١٢ (٢) كذا فى الاصول ١٢

ذكر عائشة فيه و رواه الثوري عن هشام مرسلا قال اذا احدث احدكم يوم الجمعة فليمسك على انفه ثم ليخرج *

باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن جرير يعني ابن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعدما تقام الصلاة و بعد ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يتقدم الى الصلاة *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر قال قال ابو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما تفرد به جرير ابن حازم * قال الشيخ و بمعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد وهو ابن سلمة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا حماد عن ثابت عن انس انه قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه (١) حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا ه لفظ حديث حبان * وفي رواية حجاج قال اقيمت الصلاة صلاة العشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله ان لي حاجة فقام معه يناجيه حتى نعس بعض القوم وجاء فصلى ولم يذكر انهم توضؤا * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما اقيمت الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقام عن عبد الاعلى * و بمعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن انس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بمعنى رواية جرير بن حازم *

باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومامور وغير امير حرا كان او عبدا

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه خرج الى الربذة وعلى الاعبد حبشي فاقيمت الصلاة فقيل ابو ذر فنكص العبد فقال له ابو ذر تقدم ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن انس حدثني الزهري عن ابي عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه و عثمان محصور *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره انه دخل على امير المؤمنين

---

(١) كذا في مص و صحيح مسلم و في نسخة س و م — بناحية ولعله تصحيف يناجيه ١٢

عثمان رضي الله عنه الدار وهو محصور وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يصلي للناس فقلت يا امير المؤمنين اني اتحرج في الصلاة مع هؤلاء وانت محصور وانت الامام فكيف ترى في الصلاة معهم فقال له عثمان رضي الله عنه ان الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسنوا فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم * وسائر الآثار في هذا المعنى قد مضت في باب الامامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان انبأ عبد الله انبأ حرملة بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحي (الى قضاعة(١)) قال حدثني ابي قال كنت مع عقبة ابن عامر جالساً قريباً من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن ابي حذيفة(٢) فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من اقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فسمعها ابن ابي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا وانك ما علمت لكذوب انك منهم قال عبد الله يعني ابن المبارك على هذا الحديث انهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة *

﴿ باب من لم ير الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم عن ابن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم * موقوف مطلق *

﴿ باب ما دل على جواز امامته في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر يعني ابن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة ان اباه ونفرا من قومه وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلم الناس ليتعلموا القرآن فلما قضوا حاجتهم قالوا من يصلي بنا اولنا فقال يصلي بكم اكثركم اخذاً اوجمعا للقرآن قال فجاؤا الى قومهم فسألوا فلم يجدوا احدا جمع او اخذ من القرآن اكثر مما جمعت او اخذت وانا يومئذ غلام وعلي شملة لي فقدموني فصليت بهم فما شهدت مجمعاً من جرم الا وانا امامهم الى يومي هذا قال مسعر بن حبيب وكان يصلي بهم على جنائزهم وفي مساجدهم حتى مضى لسبيله * ورويناه في باب الامامة عن ايوب السختياني عن عمرو وقال في الحديث وانا ابن سبع سنين او ست سنين وفي رواية سبع او ثمان *

﴿ جماع ابواب التبكير الى الجمعة وغير ذلك ﴾

﴿ باب فضل التبكير الى الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن

(١) اي نسبة الى سليح بطن من قضاعة ١٢ (٢) في الاستيعاب وكان محمد بن ابي حذيفة اشد الناس تأليبا على عثمان رضي الله عنه ١٢

* قال *

﴿ باب فضل التبكير الى الجمعة ﴾

ذكر فيه حديث ابن جابر (عن ابي الاشعث عن اوس بن اوس من غسل واغتسل) الحديث ثم قال (وكذلك

نصر ثنا سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول فالمهجر الى الصلاة كالمهدى بدنة ثم الذى يليه كالمهدى بقرة ثم الذى يليه كالمهدى كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة فاذا جلس الامام طووا الصحف واجتمعوا للخطبة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان بن عيينة فذكره بنحوه الا انه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمعناه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هرون انبأ ابن ابى ذئب عن الزهرى عن ابى عبدالله الاغر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد و يكتبون الاول فالاول فمثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كالذى يهدى كبشا(١) ثم كالذى يهدى دجاجة ثم كالذى يهدى بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهرى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبدالله بن سلمة عن مالك عن سمى عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت (٢) الملائكة يستمعون الذكر * لفظ حديثهما سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

(واخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى انبأ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادى ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضى ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام انبأ مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقعد ملائكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ماحبس فلانا وماحبس فلانا قال فتقول الملائكة اللهم

(١) فى م - شاة ١٢ (٢) فى م - خرجت ١٢

رواه يحيى بن الحارث وحسان بن عطية عن ابى الاشعث وذكر حسان سماع اوس من النبى صلى الله عليه وسلم) * قلت * اخرجه البيهقى فى كتاب المعرفة من طريق ابى بكر بن ابى شيبة ثنا ابن المبارك عن الاوزاعى حدثنا حسان ابن عطية حدثنى ابو الاشعث الصنعانى عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال اخرجه ابوداود فى كتاب السنن * قلت * اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه بسنده المذكور وصرح فيه بسماع اوس من النبى صلى الله عليه وسلم وكذا فعل ابوداود فى سننه بخلاف مانسبه البيهقى اليهما فى كتاب المعرفة ثم قال البيهقى انا

اللهم ان كان مريضاً فاشفه وان كان ضالاً فاهده وان كان عائلا فاغنه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبدالحميد الحارثى ثنا الحسين بن على الجعفى ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعانى عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل و اغتسل وغدا وابتكر ودنا وانصت واستمع غفرله ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا * وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذمارى وحسان بن عطية عن ابى الاشعث وذكر حسان بن عطية سماع اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(و اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطابرانى بها انبأ عبدالله بن احمد بن منصور الطوسى ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامى انه سمع ابا الاشعث الصنعانى عن اوس بن اوس الثقفى عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقترب واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر قيام سنة وصيامها * هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد والوهم فى اسناده ومتنه من عثمان الشامى هذا والصحيح رواية الجماعة عن الاشعث عن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وروينا عن مكحول انه قال فى قوله غسل واغتسل يعنى غسل رأسه وجسده وكذلك قاله سعيد بن عبدالعزيز وهذا هو الصحيح لانهم كانوا يجعلون فى رؤسهم الخطمى اوغيره فكانوا اولا يغسلون رؤسهم ثم يغتسلون والله اعلم *

باب صفة المشى الى الجمعة

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرؤها الا فامضوا الى ذكر الله (واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة فذكره بنحوه * قال الشافعى ومعقول ان السعى فى هذا الموضع العمل لا السعى على الاقدام قال الله تعالى (ان سعيكم لشتى) قال (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن) قال (وكان سعيكم مشكورا) قال (وان ليس للانسان الا ما سعى) و قال (واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها) * قال الشيخ وقد روى عن ابى ذر ما يؤكد هذا *

(اخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا ايوب بن سويد ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن الصامت قال خرجت الى المسجد يوم الجمعة فلقيت ابا ذر رضى الله عنه فبينا انا امشى اذ سمعت النداء فرفعت فى المشى لقول الله عز وجل (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة

(انا ابو نصر) فذكر بسنده (عن عثمان الشامى انه سمع ابا الاشعث عن اوس عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (الوهم فى اسناده ومتنه من عثمان الشامى) * قلت * لا وهم فى متنه فانه بمعنى المتن الذى ذكره ابوداود وابن ابى شيبة وذكره البيهقى بعد بابين وذكره ايضا فى كتاب المعرفة وذكره النسائى ايضا من طريق يحيى بن الحارث عن ابى الاشعث *

فاسعوا الى ذكر الله) لجذبني جذبة كدت ان الاقيه فقال اولسنا في سعي * قال الشيخ و في السنة ما يؤكد جميع ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد العبدوى الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن عبدالله بن سيار (١) العدل انبأ ابو الحسن على بن محمد بن عيسى الخزاعي ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهرى قال حدث ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين المهرجاني انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه واسحاق بن عبدالله انهما اخبراه انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وان احدكم في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو الفضل صالح بن محمد الرازى ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله الا انه قال فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب (٢) واخرجه من حديث مالك كما سبق في كتاب الصلاة *

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبأ ابو نعيم ثنا شيبان (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ابو الفضل يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من شعبان سنة سبع (٣) وستين ومأتين ثنا يزيد بن هرون انبأ شيبان ابو معاوية النحوى عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٤) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله استعجلنا الى الصلاة فقال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة (٥) فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا * رواه البخاري عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث شيبان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرى بن الحمامى ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن عبدالله الانصارى ثنا حميد عن انس قال جاء رجل فاسرع المشي فانتهى الى القوم وقد انبهر فقال حين قام الى الصلاة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فانه قد قال خيرا لم يقل بأسا قال يا رسول الله انتهيت الى الصف وقد انبهرت وحفزني النفس قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاة فليمش على هنية (٦) ويصلي

(١) في م — الشيباني ١٢ (٢) كذا في م — وفي المصرية والسندية رواه البخاري عن يحيى بن ايوب — وقد وجدناه في صحيح مسلم ١٢ (٣) في س — سنة تسع ١٢ (٤) هي اختلاط الاصوات ١٢ مجمع (٥) في م — السكينة ١٢
(٦) بمعنى رسل وفي بعض — هيئة بمعنى على حالته ١٢ مجمع

(باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها)

بما ادرك ويقضي ما سبقه *

﴿ باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انبأ عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيك الى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال في الحديث وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه اخرجاه في الصحيحين وهو مخرج في آخر كتاب الزكاة بمشية الله *

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني عمران بن موسى ثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن ابي مريم قال بينا انا رائح الى الجمعة اذ لحقني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج وهو راكب وانا ماش فقال احتسب (٢) خطاك هذه في سبيل الله فاني سمعت اباعبس الانصاري يقول قال ابن جبر (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار (واخبرنا) ابو عمرو انبأ ابو بكر انبأ القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وابو همام قالا ثنا الوليد بن مسلم فذكره بمعناه وقال سمعت اباعبس وكانت له صحبة * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله عن الوليد بن مسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حاتم الجرجرائي انبأ ابن المبارك عن الاوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني ابو الاشعث الصنعاني حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان (٤) له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الاصبهاني الفقيه انبأ ابو محمد ابن حيان ثنا عبدان وابن ابي عاصم وحسن بن هارون قالوا انبأ ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن المبارك فذكره بنحوه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله يعني ابن مسعود قال امشوا الى الصلاة فقد مشى اليها من هو خير منكم ابو بكر وعمر والمهاجرون والانصار رضي الله عنهم اجمعين قاربوا الخطى واكثروا ذكر الله عز وجل ولا عليك ان لا تصحب احداً الا من اعانك على ذكر الله عز وجل *

(١) في مص — انبأ ١٢ (٢) في مص — احتسبت ١٢ (٣) كذا في مص وس — وفي م — اباعبس بن جبر الانصاري واسمه عبدالرحمن على الصحيح ١٢ فتح الباري (٤) في س — فان ١٢

* قال * ﴿ باب فضل المشي الى الصلوة ﴾

اسند في آخره حديث اوس المذكور ثم اسند من حديث ابي بكر بن ابي شيبة ثنا ابن المبارك ثم قال (فذكره بنحوه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * قد تقدم ان ابن ابي شيبه في مصنفه صرح بسماع اوس من النبي عليه السلام ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة)

﴿ باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حامد احمد بن الوليد بن احمد المروزى انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن سعد بن اسحاق عن ابى ثمامة الحناط قال ادركنى كعب بن عجرة وانا بالبلاط (١) متوجها الى المسجد مشبكا بين اصابعى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج عامداً الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا داود بن قيس الفراء ثنا سعد بن اسحاق عن ابى ثمامة الحناط قال لقينى كعب بن عجرة وانا متوجه الى المسجد اشبك بين اصابعى فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم ثم اتى المسجد فلا يشبك بين اصابعه فانه فى صلاة * وكذلك رواه عبد الله بن وهب وابو عامر عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن مولى لبنى سالم عن ابيه عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم ثم خرج الى الصلاة فهو فى صلاة فلا يشبكن احدكم بين اصابعه بعد ما يتوضأ او بعد (٢) ما يدخل فى الصلاة * وقال شبابة عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن رجل من بنى سليم انه اخبره عن ابيه عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يخالف احدكم اصابع يديه فى الصلاة * وقيل عنه عن رجل من بنى سالم * وهذا الحديث مختلف فيه على سعيد فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه (٣) عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب وقيل عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة والصواب من ابن عجلان عن سعيد المقبرى على الوجوه الثلاثة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى انبأ ابو موسى المروى انبأ حفص (٤) بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى ثمامة البزى قال خرجت وانا اريد الصلاة فصحبت كعب بن عجرة فنظر الى وانا اشبك بين اصابعى فقال لا تشبك بين اصابعك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نشبك بين اصابعنا فى الصلاة فقلت انى لست فى صلاة قال اليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فانت فى صلاة * ورواه ايضا عيسى بن يونس عن سعد بن اسحاق عن سعيد المقبرى عن ابى ثمامة فعاد الحديث الى المقبرى عن ابى ثمامة * قال الشيخ فى هذا مادل على ان النهى عن ذلك وقع فى الصلاة وان كعباً ادخل فيه الخارج الى الصلاة بما ذكر من الدليل * وقد روى من وجه آخر عن كعب بن عجرة على اللفظة الاولى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا الحسن بن على ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله

(١) فى س - قائما بالبلاط ١٢ (٢) فى س - وبعد ١٢ (٣) فى س - وعن ١٢ (٤) فى س وم - ابو حفص ١٢ ابن

* قال * ﴿ باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلوة ﴾

ذكر فى آخره حديثا من طريق الحسن بن على (ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة) الحديث ثم قال (اسناد صحيح ان كان الحسن بن على حفظه

فلم

ابن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب اذا توضأت فاحسنت الوضوء ثم خرجت الى المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك فى صلاة * هذا اسناد صحيح ان كان الحسين بن على الرقى هذا حفظه ولم اجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا والله اعلم *

باب لا يتخطى رقاب الناس

(باب لا يتخطى رقاب الناس)

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى ثنا عبد الله بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن عبد الله بن بشر قال كنت جالسا الى جانبه (١) يوم الجمعة قال فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآنيت قال ابو الزاهرية وكنا نتحدث معه حتى يخرج الامام *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن ابى عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالا ثنا ابن وهب قال ابن ابى عقيل اخبرنى اسامة يعنى ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمى القرشى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب من طيب اهله ثم اتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى فاذا خرج الامام انصت كان له كفارة ما بينها (٢) وبين الجمعة الاخرى *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عمن حدثه عن ابى هريرة انه كان يقول لان يصلى احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس *

باب يجلس حيث ينتهى به المجلس

(باب يجلس حيث ينتهى به المجلس)

(حدثنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث ننتهى (٣) *

باب الرجل يرى امامه فرجة لا يحتاج فى المضى اليها الى تخطى كثير فمضى اليها وجلس فيها

(باب الرجل يرى امامه فرجة)

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابى طالب اخبره عن ابى واقد الليثى ان رسول الله

---

(١) فى س — فى جانبه ١٢ (٢) فى الاصول كلها — بينهما والصواب بينها كما فى مسند ابى داود الطيالسى ١٢ (٣) فى مص ينتهى ١٢

(قلم اجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا) * قلت * اخرجه ابن حبان فى صحيحه فقال ثنا ابو عروبة ثنا محمد بن معدان الحرانى ثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو فذكره بسنده *

صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس فى المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة فى الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى انبأ عبد الله بن المبارك انبأ محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهور(١) ثم ادهن من دهنه او مس من طيب بيته او اهله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فاذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٢) * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وبهذا الاسناد رواه جماعة عن ابن ابى ذئب لم يذكر ابا سعيد بعضهم فى اسناده وقد قيل عنه (٣) عن ابى ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين اقاموا اسناده ثقات حفاظ والله اعلم *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الهيثم بن سهل التسترى ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما *

باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا ابو على بن بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام الرجل (٤) من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا * رواه البخارى فى الصحيح عن خلاد بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج قال سمعت نافعا يزعم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم يعنى اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت اقاله فى يوم الجمعة فقال فى يوم الجمعة وغيره * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر حدثنى الحسن بن سفيان ثنا ابو كامل قال واخبرنى ابو عمرو انبأ ابو يعلى ثنا ابو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كامل وابى الربيع * وبهذا المعنى رواه مالك بن انس والليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن نافع لا يقيمن او لا يقيم

(١) فى ص و س — الطهر ١٢ (٢) فى م — ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى ١٢ (٣) فى م — فيه ١٢ (٤) فى م — رجل ١٢

وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل (١) من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان ابن عمر اذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلاني ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبأ ابو عبد الله محمد بن محمد بن حمويه النسوي ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت ابا الخصيب يحدث قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فابى ان يقعد فيه وقعد في مكان آخر فجعل الرجل يقول ما كان عليك ان تقعد قال ماكنت يعني اقعد في مجلسك ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقام اليه رجل فاراد ان يقعد مقعده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هكذا اتى به ابو الخصيب زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب في رواية فعل ابن عمر فقد رواه ايضا سالم بن عبد الله كذلك الا انه خالف سالما ونافعا في لفظ الحديث الذي رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فانهما رويا عنه الحديث في الاقامة دون القيام وروى ايضا عن ابي بكرة *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابي عبد الله مولى آل ابي بردة عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه ابو داود الطيالسي بالشك في متنه *

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن سعيد بن ابي الحسن ان ابا بكرة دخل عليهم في شهادة فقام له رجل عن مجلسه فقال ابو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه او قال لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك (٢) * فيحتمل ان يكون الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الاقامة كما رواه الحفاظ عن ابن عمر و جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ابن عمر و ابا بكرة كانا يتنزهان عن الجلوس وان قاموا لهما تبرعا دون الاقامة والله اعلم *

باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد اليه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (قال واخبرنا) محمد بن يعقوب و اللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قالا ثنا ابو عوانة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن

(باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه)

(باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد اليه)

(١) في م — لا يقام الرجل لرجل ١٢ (٢) في مص — ما لا تملك ١٢

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلس كان فيه ثم رجع اليه فهو احق بمجلسه (١) * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبأ اسمعيل الصفار ثنا العباس الترقفى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عمن حدثه عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه يوم الجمعة ثم عاد فهو احق به * وهذا منقطع الا ان فيه ذكر الجمعة *

﴿ باب من كره التحلق فى المسجد ﴾

اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة *

(باب من كره التحلق فى المسجد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن ابى هاشم العلوى بالكوفة وابو بكر احمد بن الحسن القاضى بنيسابور قالا ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ وكيع عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون فقال مالى اراكم عزين (٢) * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى سعيد الاشج عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة *

﴿ باب من اباح التحلق فى مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم ﴾

(باب من اباح التحلق فى مجالس العلم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابان العطار عن يحيى بن ابى كثير عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن ابى مرة عن ابى واقد الليثى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فى اصحابه اذ جاءه ثلاثة نفر فاما رجل فوجد فرجة فى الحلقة فجلس واما رجل فجلس اظنه قال خلف الحلقة واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن (٣) هولاء النفر اما الرجل الذى جلس فى الحلقة فرجل اوى فاواه الله واما الرجل الذى جلس خلف الحلقة فاستحيى فاستحيى الله منه واما الرجل الذى انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابان العطار ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن ابى كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلقة *

﴿ باب كراهية الجلوس فى وسط الحلقة ﴾

(لما فيه والله اعلم من تخطى رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)

(باب كراهية الجلوس فى وسط الحلقة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثنى ابو مجلز عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا همام عن قتادة عن ابى مجلز ان رجلا اتى حذيفة فقال الم تران فلانا مات قال ان الذى امانه قادر على ان يميتك جلس

---

(١) وفى ص - احق لمجلسه - وفى س - احق به ١٢ (٢) هو جمع عزة وهى الحلقة المجتمعة من الناس ١٢ مجمع (٣) فى س - من ١٢

وسط الحلقة فقال له ثم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذى يجلس وسط الحلقة * قال الشيخ يحتمل ان يكون قد عرف منه نفاقا وانه انما فعل ذلك قصداً الى ترك الحشمة وقلة المبالاة باهل الحلقة *

(وقد حدثنا) ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد وهو ابو مجلز ان رجلاقعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اوقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذى يجلس وسط الحلقة *

(باب الاحتباء والامام على المنبر)

(اخبرنا) ابوعلى الروذبارى انبأ محمدبن بكر ثنا ابوداود ثنا داود بن رشيد ثنا خالدبن حيان الرقى ثنا سليمان بن عبدالله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن اوس قال شهدت معاوية بيبت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من فى المسجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابوداود وكان ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس بن مالك وشريح وصعصعة بن صوحان وسعيدبن المسيب وابراهيم النخعى ومكحول واسمعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يبلغنى ان احدا كرهها الا عبادة بن نسي *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمدبن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن نافع ان ابن عمر كان يحتبي يوم الجمعة والامام يخطب *

(باب من كره الاحتباء فى هذه الحالة)

لما فيه من اجتلاب النوم وتعريض الطهارة الا نتقاض *

(اخبرنا) ابوعبدالله احمد بن محمدبن عبدالله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله العباسى قرأة عليه بمكة ثم بالمدينة انبأ ابوبكر احمدبن سلمان النجاد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو عبدالرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهنى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والا مام يخطب (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ حدثنى محمدبن صالح بن هانئ ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله ابن يزيد المقرى فذكره بمثله الا انه قال حدثنى ابو مرحوم *

(باب الاحتباء المباح فى غير وقت الصلاة)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى ثنا ابو حاتم الرازى ثنا ابوغزية محمدبن موسى(١) قاضى المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبياً بفناء الكعبة يقول بيده هكذا وشبك ابوحاتم بيديه * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث فليح *

(اخبرنا) ابوعلى الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمرو موسى بن اسمعيل قالا ثنا عبدالله ابن حسان العنبرى حدثتنى جدتاى صفية ودحية ابنتا عليبة قال موسى بنت حرملة وكانتا ربيبتى (٢) قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما انها (٣) اخبرتهما انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المختشع وقال موسى المتخشع فى الجلسة ارعدت من الفرق قال ابو عبيد القرفصاء ان يجلس الرجل

(باب الاحتباء والامام على المنبر)
(باب من كره الاحتباء فى هذه الحالة)
(باب الاحتباء المباح فى غير وقت الصلاة)

(١) وفى المصرية محمدبن موسى بن مسكين ١٢ (٢) فى مص - ربيبة ١٢ (٣) فى مص - ابيها - وفى م - انها ١٢

كجلوس المحتبي ويكون احتباؤه بيديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب (اخبرناه) ابوعبدالرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزي ثنا على بن عبد العزيز عن ابي عبيد بذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية البصرى ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالله بن ابراهيم الغفارى ثنا اسحاق بن محمد الانصارى عن ربيح بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتبي بيديه تفرد به عبدالله بن ابراهيم الغفارى هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله ابو داود السجستانى وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن محمد القرشى ثنا حماد بن سلمة انبأ يونس بن عبيد عن عبيدة ابي خداش عن ابي تميمة الهجيمى عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه * جابر هذا هو الهجيمى ابو جرى *

﴿ باب الاحتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبدالله هو القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمنابذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه * رواه البخارى في الصحيح عن القعنبى وابن ابي اوس * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحد جانبيه خارج ويلقى ثوبه على عاتقه ورواه ابو سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله الانصارى وعائشة بنت الصديق رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب مايكره من الجلوس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا على بن بحر ثنا عيسى بن يونس (ح واخبرنا) على ابن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدى اليسرى خلف ظهرى واتكأت على الية يدى فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم * لفظ حديث على بن بحر وفي رواية عبد الوهاب قال وانا جالس في المسجد واضع يدى اليسرى خلف ظهرى متكئ على الية يدى قال ابو داود قال القاسم الية الكف اصل الابهام وماتحته *

﴿ باب ماجاء في الجلوس بين الشمس والظل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح ومخلد بن خالد قالا ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع اباهريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس

(باب الاحتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفته) (باب مايكره من الجلوس) (باب ماجاء في الجلوس بين الشمس والظل)

وقال مخلد في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس و بعضه في الظل فليقم * قال الشيخ وفي رواية ابي المنيب العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه مرفوعاً في النهي عن ذلك وهذا يحتمل ان يكون اراد كيلا يتأذى بحرارة الشمس كما روى عن قيس عن ابيه انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن الازهر ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في فناء الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضعاً احدى يديه على الاخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان و باسناده قال (اخبرنا) عبد الرزاق عن اسمعيل بن ابراهيم بن ابان قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن ابي هريرة قال وكنت جالساً في الظل وبعضي في الشمس قال فقمت حين سمعته فقال لي ابن المنكدر اجلس لا بأس عليك انك هكذا جلست * راوي هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما روينا عنه وفي ذلك جمع بين الخبرين وتاكيد ما اشرنا اليه والله اعلم *

﴿ باب النعاس في المسجد يوم الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو صادق محمد بن احمد الصيدلاني قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نعس احدكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره * هذا الحديث يعد في افراد محمد بن اسحاق بن يسار وقد روى من وجه آخر عن نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو قتيبة سلمة بن الفضل الادمي بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبأ ابو الحسين (۱) عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا احمد بن عمر الوكيعي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره * لفظ حديث ابي زكريا وحديث ابي عبد الله بمعناه وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ابن عمر يقول للرجل اذا نعس يوم الجمعة والامام يخطب ان يتحول منه * وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب

(۱) في مص — ابو الحسن ۱۲

* قال * ﴿ باب النعاس في المسجد يوم الجمعة ﴾

ذكر فيه حديثا (عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر) ثم قال (لا يثبت رفعه والمشهور عن ابن عمر من قوله) * قلت *

(باب النعاس في المسجد يوم الجمعة)

(باب الدنو من الامام عند الخطبة)

(ح واخبرنا) ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله العباسي بمكة وبالمدينة انبأ ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى وانا اسمع ثنا عبد الوهاب وهو ابن عطاء انبأ اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه الى مقعده * اسمعيل بن مسلم هذا غير قوى *

باب الدنو من الامام عند الخطبة والصلاة فى المقصورة

قدمضى فى الترغيب فى الدنو من الامام حديث اوس بن اوس الثقفى

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا على بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال وجدت فى كتاب ابى بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر فى الجنة وان دخلها كذا رواه ابو داود عن على وهو الصحيح (وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن المدينى ثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة فذكره ولا احسبه الا واهما فى ذكر سماع معاذ عن ابيه هو او شيخه فاما اسمعيل القاضى فهو اجل من ذاك والله اعلم (وقد اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى الحسين بن ابى الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الحسن بن شهريار (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قالا ثنا سريج بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتاده عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة حتى انه ليخلف (١) عن الجنة وانه لمن اهلها (٢) وفى رواية ابن شهريار ليتأخر عن الجمعة حتى انه ليؤخر عن الجنة وان كان من اهلها (٣) *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يحيى بن معين عن على بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبد الله بن بسر يعنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى المقصورة قال وان كان يغير خضابه بالورس *

(باب الرجل يوطن مكانا فى المسجد يصلى فيه)

باب الرجل يوطن مكانا فى المسجد يصلى فيه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود (٤) عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب

(١) فى س - ليتخلف ١٢ (٢) فى م - وانه لمن اهل الجنة ١٢ (٣) فى م - وانه لمن اهلها ١٢ (٤) كذا فى الاصول كلها والصواب تميم بن محمود كما فى الحديث الآخر وقد اخرجه الحاكم فى كتابه المستدرك عن عبد الحميد بن جعفر ثنا ابى عن تميم بن محمود ١٢

الرفع زيادة ثقة وقد رويت من وجهين فوجب الحكم لها وقد اخرجه الترمذى من جهة ابن اسحاق وقال حسن صحيح واخرجه ابو داود ايضا من جهته وسكت عنه وقد جاء له شاهد كما ذكره البيهقى *

* قال * (باب الرجل يوطن مكانا فى المسجد)

ذكر فيه حديثا (عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود) * قلت * اخرجه ابن ماجة من حديث عبد الحميد

عن

و افتراش السبع و ان يوطن الرجل المقام فى المسجد كما يوطن البعير * تابعه يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كايطان البعير *

﴿ باب من اسمع الناس تكبير الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوصالح بن ابى طاهر العنبرى ثنا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن اسمعيل الاسمعيلى ثنا عيسى ابن حماد انبأ الليث بن سعد حدثنى ابو الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابوبكر يكبر ليسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرأ نا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعداً فصلوا قعودا * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه فذكر الحديث فى امره ان يصلى ابوبكر وصلاة ابى بكر وخروجه قالت فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلى وابو بكر يسمع الناس * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد *

﴿ باب الصلاة بعد الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبأ ابوحامد بن بلال ثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا سفيان (ح وانبأ) ابو الحسين العلوى انبأ حاجب بن احمد بن سفيان ثنا عبدالرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الجمعة ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ خالد بن عبدالله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعاً * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السرى قال اسحاق اخبرنا فقال هناد حدثنا عبدالله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً * قال اسحاق فى حديثه اخبرنا ابن ادريس قال سمعت

عن ابيه عن تميم بن محمود واخرجه ابوداود والنسائى من وجه آخر ولفظها تميم بن محمود ولا اعلم فى الكتب الستة احدا يقال له عثمان بن محمود *

(باب من اسمع الناس تكبير الامام)

(باب الصلاة بعد الجمعة)

سهيلا وزاد في الحديث وقال فان عجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بعدما ترجع الى بيتك * قال احمد بن سلمة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل * رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبدالله ابن ادريس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لي ابي يا بني فاذا صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء انبأ يعلى بن عبيد انبأ سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل اربعا * اخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري *

باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله ابن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل انبأ ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك *

باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبد الله النرسي ثنا حجاج ابن محمد الاعور ثنا ابن جريج (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطي ثنا هارون بن عبدالله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء وهو ابن ابي خوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل بصلاة حتى تخرج او تكلم وفي رواية النرسي ان لا تصلي حتى تخرج او تكلم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبدالله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد المقرى المهرجاني انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا يصلي بعد الجمعة ركعتين في مقامه فدفعه وقال تصلي الجمعة اربعا قال وكان ابن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن ابي نصر الداربردي (١) ثنا ابو الموجه ثنا يوسف بن عيسى انبأ الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة وصلى الجمعة

(١) في م - ابو بكر بن نصر ١٢

(باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه)

(باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام)

تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل فى المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

(اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر يصلى الجمعة فيتنحى عن مصلاه الذى صلى فيه قليلا غير كثير ثم يركع ركعتين ثم يمشى ايسر من ذلك ثم يركع اربع ركعات قال قلت له كم رأيته يصنع ذلك قال مرارا فاذا فرغ جاء الى الطواف *

(باب التغدية والقائلة بعد الجمعة)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ موسى بن الحسن ثنا عبدالله بن بكر ثنا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل بعدها * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عقبة عن ابى اسحاق الفزارى عن حميد *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابوالفضل محمد بن ابراهيم (١) الهاشمى ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشى ثنا القعنبى ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة (٢) قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبعث الى بضاعة (٣) فتأخذ من اصول السلق فتطرحه فى قدر وتكركرها (٤) من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها نسلم عليها فتقدمه الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم ايضا عن القعنبى مختصرا ه

(باب ماروى فى انتظار العصر بعد الجمعة وفيه ضعف)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالحسن احمد بن محبوب الرملى بمكة ثنا القاسم بن المهدى ثنا ابومصعب الزهرى ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعيد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم فى كل جمعة حجة وعمرة فالحجة التهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة * وكذلك رواه ابواحمد بن عدى الحافظ عن القاسم بن عبدالله بن مهدى * تفرد به القاسم وروى ذلك عن ابى معشر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وفيهما جميعا ضعف *

(ومن جماع ابواب الهيئة للجمعة)

(باب السنة فى اعداد الثياب الحسان للجمعة)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يارسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له فى الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (٥) حلل فاعطى عمر

(١) فى م — ابن عبدالله ١٢ (٢) فى م — يوم الجمعة ١٢ (٣) وفى رواية البخارى عن القعنبى قال ابن مسلمة هى نخل بالمدينة ١٢ (٤) اى تطحن ١٢ (٥) فى مص — جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلل ١٢

(باب السنة فى اعداد الثياب الحسان للجمعة)

ابن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له مشركا كان بمكة * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان يحيى بن سعيد الانصارى حدثه ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد اوما على احدكم ان وجدتم ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر *

باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بغسل واخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تغير الريح و سواك ومس طيب

(اخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل انبأ ابو محمد احمد بن عبد الله المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهرى قال قال طاوس قلت لعبد الله بن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب فقال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادرى * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان * ورواه مسلم من حديث ابراهيم بن ميسرة عن طاوس وهذا يدل مع حديث ابي هريرة على ان المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه وغسل جسده *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا على بن عبد الله بن جعفر المديني ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصارى قال اشهد على ابي سعيد الخدرى انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب وان يستن وان يمس من طيب ان وجد قال عمرو ابن سليم واشهد ان الغسل واجب فاما الاستنان والطيب فالله اعلم ولكن هكذا سمعت * رواه البخاري في الصحيح عن على بن عبد الله ورواه سعيد بن ابي هلال عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدرى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستاك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا شبابة بن سوار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وابو النضر قالوا ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن ابيه عن ابن وديعة الانصارى عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فصلى ما بدا له فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين (١) الجمعة الاخرى * لفظ

(١) في م - ما بين الجمعة الى الجمعة ١٢

حديث

حديث ابى عبدالله وفى رواية القطان عن عبدالله بن وديعة عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ثم يمس من دهنه اوطيب اهله ثم يأتى المسجد لا يفرق بين اثنين ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له مابينه وبين الجمعة الاخرى * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذئب قريباً من لفظ حديث شبابة الا انه ذكر ويتطهر مااستطاع من طهر ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد العزيز الاويسى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن صالح يعنى ابن كيسان عن سعيد المقبرى ان اباه حدثه ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من اطيب طيبه (١) ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الى الامام غفر له مابين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام * وقد روى ذلك من وجه آخر عن ابى هريرة وابى سعيد *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل ابن ابراهيم عن محمد بن اسحاق قال حدثنى محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن و ابى امامة بن سهل عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم جاء الى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ماشاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلى كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التى كانت قبلها يقول ابو هريرة ثلاثة ايام زيادة ان الله قد جعل الحسنة بعشر (٢) امثالها *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى جمعة من الجمع يامعشر المسلمين ان هذا يوم (٣) جعله الله عيداً للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقد روى موصولا ولا يصح وصله *

(اخبرنا) القاضى ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى (٤) ثنا ابو علاثة محمد بن ابى غسان الفرائضى ثنا يزيد بن سعيد الصباحى الاسكندرانى ثنا مالك بن انس عن سعيد يعنى ابن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى جمعة من الجمع معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله عز وجل لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواك ورواه عبدالله بن لهيعة حدثنى عقيل ان ابن شهاب اخبره عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن السباق (اخبرناه) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابى ثنا ابن لهيعة فذكره والصحيح مارواه مالك عن ابن شهاب مرسلا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا احمد بن عبيدالله النرسى ثنا مكى بن ابراهيم

---

(١) فى مص — من طيب اهله ١٢ (٢) فى م — بعشرة ١٢ (٣) فى م — اليوم ١٢ (٤) فى مص — الطابرانى ١٢

ثنا حنظلة بن ابى سفيان عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة * رواه البخارى فى الصحيح عن مكى بن ابراهيم وزاد بعضهم عن حنظلة فى هذه الحديث نتف الابط *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرنى (١) يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان و الاستحداد و قص الشارب و تقليم الاظفار ونتف الابط * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر وحرملة عن ابن وهب ورواه البخارى من وجه آخر عن الزهرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابى اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن نافع ان عبدالله ابن عمر كان يقلم اظفاره ويقص شاربه فى كل جمعة وروينا عن ابى جعفر مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يأخذ من شاربه واظفاره يوم الجمعة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قرة قال كان لى عمان قد شهدا الشجرة يأخذان من شوار بهما واظفارهما كل جمعة فاما الحديث الذى روى عن ابن عباس مرفوعا فى الاخذ من يوم الجمعة كهيئة المحرم لا يأخذ من اظفاره ولا من شعره حتى تنقضى الصلاة وعن ابن عمر مرفوعا المسلم يوم الجمعة محرم فاذا صلى فقد احل فانما روينا عنهما باسنادين ضعيفين لا يحتج بمثلهما وفى الرواية الصحيحة عن ابن عمر من فعله دليل على ضعف ما يخالفه و بالله التوفيق *

﴿ باب كيف يستجمر للجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان انبأ احمد بن عيسى وابو طاهر وحرملة قالوا ثنا ابن وهب اخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا استجمر استجمر (٢) بالالوة غير مطراة و بكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن الطاهر واحمد بن عيسى ورواه ابن لهيعة عن بكير بن الاشج مقيدا يوم الجمعة (حدثناه) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (٣) فراس المالكى بمكة ثنا سعيد بن عجب الانبارى ثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا استجمر استجمر للجمعة بعود غير مطرى وعلا عليه بالكافور ويقول هذا بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروينا فيما مضى عن ابن عمر انه دعى الى سعيد بن زيد وهو يستجمر للجمعة *

(١) فى مص — البأك ١٢ (٢) الاستجمار التبخر والالوة بفتح همزة وضمها وتشديد واو عود يتبخر به. و غير مطراة اى غير مخلوطة بغيرها من الطيب ١٢ مجمع (٣) فى مص — بن احمد ١٢

باب من عرض عليه طيب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ وابراهيم بن محمد بن ابراهيم الزاهد قالا انبأ السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرى (ح واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبأ اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عبيد الله ابن ابي جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل(١) طيب الرائحة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن المقرى *

باب خير ثيابكم البيض

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله املاء انبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج قال اخبرني ابن خثيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر *

باب ما يستحب من ثياب الحبرة وما صبغ غزله لا يصبغ بعد ما ينسج

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن ايوب انبأ سهل بن بكار وموسى بن اسمعيل وهدبة قالوا ثنا همام (ح قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني وهلال بن العلاء الرقي قالا ثنا علي بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت انسا اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجب قال الحبرة * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام ورواه مسلم عن هداب وهو هدبة بن خالد *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فذكر الحديث في صلاته قال ثم التفت الي وعلي ريطة مضرجة بعصفر فقال ما هذه الريطة عليك فعرفت ما كره فاتيت اهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه ثم اتيته الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الريطة فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا بأس بذلك للنساء *

باب ما يكره للنساء من الطيب

(عند الخروج وما يشتهرن(٢) به قد مضى في هذا آثار(٣) في آخر باب امامة النساء)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

---

(١) قال النووي — المحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية والمراد به الحمل اي خفيف الحمل ليس بثقيل ١٢ (٢) في م — يشتهون ١٢ (٣) في مص — اخبار ١٢

انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى قال سمعت الاوزاعى يقول حدثنى (١) موسى بن يسار عن ابى هريرة ان امرأة مرت به تعصف ريحها فقال ياامة الجبار المسجد تريدين قالت نعم قال وله تطيبت (٢) قالت نعم قال فارجعى فاغتسلى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن امرأة تخرج الى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع الى بيتها فتغتسل *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لااركب الارجوان ولاالبس المعصفر ولاالبس القميص المكفف بالحرير قال واوى الحسن الى جيب قميصه قال وقال الاوطيب الرجال ريح لالون له الاوطيب النساء لون لاريح له قال سعيد انما حملناقوله فى طيب النساء على انها اذا خرجت واما عند زوجها (٣) فانها تطيب بماشاءت *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا احمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمارة الحنفى انبأ غنيم بن قيس الكعبى عن ابى موسى الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجد واريحها فهى زانية وكل عين زانية *

باب مايستحب للامام من حسن الهيئة ومايتم (٤) وماورد فى لبس السواد

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى انبأ وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر (٥) ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على انبأ ابو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه * رواه مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على وابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن عمار الدهنى عن ابى الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم فى الصحيح عن على بن حكيم عن شريك (وانبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن ابى الزبير مثله *

(اخبرنا) ابو على الحسين بن محمد الروذبارى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان يقول كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء *

(اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو جعفر محمد ابن على بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابى جعفر الانصارى قال شهدت

(١) فى م - حدثنا ١٢ (٢) فى م - ولم تطيبت ١٢ (٣) فى م - عندالنساء ١٢ (٤) فى مص - ان يعتم ١٢

(٥) فى مص - ابو بكر ١٢

(باب مايستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم وماورد فى لبس السواد)

الدار يوم قتل عثمان رضى الله عنه فررت فى المسجد فاذا رجل ينادى فى ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء فاذا على رضى الله عنه قال ماصنع بالرجل قلت قتل قال تبالكم سائر الدهر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبأ ابو لؤلؤة قال رأيت على ابن عمر عمامة سوداء *

﴿ باب ما يستحب من الارتداد ببرد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر و على رضى الله عنه امامه يعبر عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا مسدد ثنا حفص ابن غياث عن حجاج بن ارطاة عن ابى جعفر عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر فى العيد والجمعة (وحدثنا) ابو سعد الزاهد انبأ ابو الوليد حسان بن محمد القرشى انبأ محمد بن المنيرة ثنا الحسن بن الصباح ثنا حفص بن غياث فذكره باسناده الا انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد يلبسها فى العيدين والجمعة *

﴿ باب التشديد فى ترك الجمعة سوى ما مضى فى اول هذا الكتاب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمى عن ابى الجعد الضمرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله عزوجل على قلبه * وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الشاذياخى و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا ابن ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن اسيد بن ابى اسيد البراد عن عبدالله بن ابى قتادة عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عزوجل على قلبه * تابعه سليمان بن بلال عن اسيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى يعنى ابن بكير ثنا الليث عن عمر بن عبدالله مولى عفرة انه سمع ثعلبة بن ابى مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل تكون له الغنيمة فى حاشية القرية يكون فيها و يشهد الصلاة فاذا تعذرت عليه قال لو انى ارتفعت الى ردهة (١) هى اعفى منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى المسجد الا كل جمعة حتى اذا تعذرت وا كل ماحولها قال لو ارتفعت الى ردهة هى اعفى (٢) منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى الجمعة ولا يدرى مايوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه * وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عمر بن عبدالله *

---

(١) هى النقرة فى الجبل ١٢ مجمع (٢) فى كنز العمال اعلى ١٢

(باب ما يستحب من الارتداد ببرد)

(باب التشديد فى ترك الجمعة سوى ما مضى)

باب ما ورد فى كفارة من ترك الجمعة بغير عذر

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب انبأ ابو داود ثنا همام عن قتادة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ همام بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار *

(و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد انبأ محمد بن شعيب انبأ سعيد بن بشير ان قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب الفزارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم اونصف درهم اوصاع او مد قال سعيد فسألت قتادة هل يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم فشك فى ذلك قال سعيد وقد ذكر بعض اصحابنا ان قتادة يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم * ورواه ايوب بن مسكين (١) ابو العلاء عن قتادة فارسله *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة انبأ ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا محمد بن يزيد واسحاق ابن يوسف عن ايوب ابى العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم اونصف درهم اوصاع حنطة اونصف صاع *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابى وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف ابى العلاء اياه فيه فقال همام عندنا احفظ من ايوب ابى العلاء قال الامام احمد ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق هماما فى متن الحديث وخالفه فى اسناده *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى انبأ ابو يعلى انبأ ابراهيم بن عرعرة (٢) (ثنا نوح بن قيس عن اخيه خالد بن قيس) عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك جمعة متعمدا فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا اظنه الا واهما فى اسناده لاتفاق ما (٣) مضى على خلاف فيه فاما المتن فانه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن اسمعيل البخارى لايراه قويا فان قدامة بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة (اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخارى قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه * قال ابو احمد وهذ الذى ذكره البخارى من حديث قدامة بن وبرة انما هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التخلف عن الجمعة *

باب ما يؤمر به فى ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقراءة سورة الكهف وغيرها)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا الحسين بن على الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعانى عن اوس ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه قبض و فيه النفخة

(١) و يقال ايوب بن ابى مسكين كما فى التهذيب ١٢ (٢) ما بين القوسين اضيف من المصرية ١٢ (٣) فى م — من مضى ١٢

و فيه الصعقة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يارسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يقولون قد بليت قال ان الله عزوجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وقال ابوعبدالله مرة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة * اخرجه ابوداود فى كتاب السنن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهرانى انبأ محمد بن جعفر السختيانى ثنا ابوخليفة ثنا عبدالرحمن بن سلام انبأ ابراهيم بن طهمان عن ابى اسحاق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامى عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا على من الصلاة فى كل يوم جمعة فان صلاة امتى تعرض على فى كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم على صلاة كان اقربهم منى منزلة وروى ذلك من اوجه عن انس بالفاظ مختلفة ترجع كلها الى التحريض على الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفى بعض اسنادها ضعف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم انبأ ابوهاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين * ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم (١) وقال فى متنه اضاء له من النور ما بينه و بين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم فوقفه على ابى سعيد وقال ما بينه وبين البيت العتيق و بمعناه رواه الثورى عن ابى هاشم موقوفا ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن ابى هاشم باسناده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما انزلت كانت له نورا يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الصفار الاصبهانى ثنا ابويحيى احمد بن عصام بن عبدالحميد الاصبهانى ثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة اليعمرى عن ابى الدرداء ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى موسى عن معاذ *

﴿ باب الساعة التى فى يوم الجمعة وما جاء فى فضله على طريق الاختصار ﴾

(باب الساعة التى فى يوم الجمعة وما جاء فى فضله على طريق الاختصار)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابوالعباس محمد ابن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا عبدالله هو القعنبى عن مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله

(١) فى مص — يزيد بن مخلد عن يزيد عن هشيم ١٢

* قال * ﴿ باب الساعة التى فى يوم الجمعة ﴾

ذكر فيه حديثا ثم قال (اخبرنا ه ابوعبدالله الحافظ انا جعفر بن محمد بن نصير ابوالقاسم) * قلت * قرأت على حاشية

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي انسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد (١) بن ايوب انبأ احمد بن عيسى ثنا عبد الله ابن وهب (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني مخرمة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى (٢) الاشعرى قال قال لي ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام (٣) الى ان يقضى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وجماعة عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مخرمة هذا فقال هذا اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة * قال الشيخ وقد روى في خبر آخر الامر بالتماسها آخر الساعة (٤) بعد العصر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة (٥) لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله اياه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر * ورواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن عبد الله بن سلام *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واحمد بن محمد بن عيسى البرتى قالا ثنا القعنبي عن مالك (ح واخبرنا) ابو اسامة محمد بن احمد بن القاسم المقرى بمكة انبأ ابو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزى بغزة ثنا ابو على الحسن بن الفرج الغزى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير (ح واخبرنا) ابو احمد بن مهرويه المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

---

(١) في م — احمد ١٢ (٢) في الاصول كلها عن ابي موسى والصواب ابن ابي موسى كما في صحيح مسلم وفي السنن لابي داود ١٢
(٣) قال ابو داود يعني على المنبر ١٢ (٤) في م — الجمعة ١٢ (٥) هكذا في الاصول كلها — واخرجه الحاكم في المستدرك ثنا عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان الجلاح بن كثير اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة الخ ولعل هذه العبارة ساقطة من النسخ ١٢ آدم

هذا الكتاب معزوا الى الشيخ تقي الدين بن الصلاح ما صورته كذا وقع في النسخ ابو القاسم وهو خطأ وصوابه ابن القاسم وانما كنيته ابو محمد وهو الخدرى صاحب الجنيد رحمهما الله *

آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهى مسيخة (١) يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله فيها خيراً الا اعطاه الله اياه فقال كعب ذلك فى كل سنة يوم فقلت بل هو فى كل جمعة قال فقرأ كعب الاحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثاً آخر ثم قال قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسى مع كعب الاحبار وما حدثته فى يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك فى كل سنة يوم فقال عبد الله كذب كعب فقلت ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هى فى كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب وقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هى فقال ابو هريرة فقلت له فاخبرنى بها ولا تضن فقال عبد الله بن سلام هى آخر ساعة من (٢) يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصلى قال ابو هريرة قلت بلى قال هو ذلك * لفظ حديث ابن بكير وكذلك رواه الليث بن سعد عن يزيد عن محمد عن ابى سلمة ورواه يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس رواية عن ابى هريرة عن كعب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتى القاضى ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن يحيى اخبرنى ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم جمعة فيه خلق الله عز وجل آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الاوزاعى عن يحيى زاد قال قلت له شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شئ حدثناه كعب * وقد رواه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ جعفر بن محمد بن نصير ابو القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فى يوم الجمعة * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وكذلك اخرجه من حديث الزهرى عن الاعرج وكذلك رواه عبد الله بن فروخ عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وذهب محمد بن اسحاق بن خزيمة الى ان هذا الاختلاف فى قوله فيه خلق آدم الى آخره فاما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا شك فيه *

﴿ كتاب صلاة الخوف ﴾

(باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام لكل صلاة اقامة وذلك قبل ينزل عليه (فان خفتم فرجالا او ركبانا) *

(باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)

(١) اى مصغية مستمعة ويروى بالصاد مصيخة كما هو فى الموطا ٢٤ (٢) فى مص — ق ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبدالله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن سليم بن عبد السلولي قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا مر اصحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بازاء العدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعا وتركع ويركعون جميعا وترفع ويرفعون جميعا ثم تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة الاخرى بازاء العدو فاذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلونك وتخر الآخرون سجدا ثم تركع ويركعون جميعا ثم ترفع ويرفعون جميعا وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الاخرى قائمة بازاء العدو فاذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بازاء العدو ثم تسلم عليهم وتامر اصحابك ان هاجهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة (١) كابل فصلى بنا صلاة الخوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا احمد بن جعفر الحمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن ابي جعفر الرازي عن قتادة عن ابي العالية قال صلى بنا ابو موسى الاشعري رضى الله عنه باصبهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن ابي موسى انه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضى الله عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير (٢) و روينا عن سهل بن ابي حثمة انه علمهم صلاة الخوف * وعن ابن عمر رضى الله عنه انه كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها * والذين رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحملها احد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بها او على انها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التي رواها وبالله التوفيق *

﴿ باب كيفية صلاة الخوف في السفر ﴾

(اذا كان العدو من غير جهة القبلة او جهتها غير مأمونين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبأ بشر بن احمد بن بشر المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن

(١) وهو الذي افتتح سجستان وكابل في زمن عثمان رضى الله عنه وانه كان والي سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل بها حتى اضطرب امر عثمان رضى الله عنه وتوفي بالبصرة سنة احدى و خمسين ١٢ الاستيعاب (٢) ليلة الهرير بفتح الهاء وراء بين بينهما تحتية وقعت بين على واهل الشام في صفين وسميت بالهرير لانهم لما عجزوا عن القتال صار بعضهم يهر على بعض ١٢ هامش تلخيص الحبير

صلى

* قال * ﴿ باب صلوة الخوف اذا كان العدو في غير جهة القبلة او جهتها غير مأمونين ﴾

ذكر فيه حديث سهل * قلت * اخذ الشافعي بهذا الحديث وقال شارح العمدة فيه قضاء الطائفتين قبل سلام الامام وقال الطحاوي فيه ان الطائفة الاولى اتموا قبل خروجه عليه السلام من الصلوة وفيه مخالفة لقوله عليه السلام انما جعل الامام

(باب كيفية صلاة الخوف في السفر)

صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد الحامي المقرى (١) ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز الاويسي حدثني عبد الله بن عمر عن اخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف طائفة معه وطائفة تلقاء العدو فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فاتموا لانفسهم ثم ذهبوا مكان اصحابهم وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت ثم اتموا لانفسهم قال عبيد الله قال القاسم ما سمعت شيئا في صلاة الخوف احب الى من هذا *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجعلهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله ابن معاذ *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي (٢) ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة انه قال في صلاة الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدتين في مكانهم (٣) ويذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له (٤) ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة و يسجدون سجدتين * لفظ حديث ابن بشار وفي حديث مسدد فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون (٥) فيركعون لانفسهم ركعة والباقي بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو صالح انبأ جدي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت ابن بشار يقول سألت يحيى بن سعيد (٦) عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل

---

(١) في م — القرشي ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها — ولكن قد سقط هاهنا لفظ ثنا يحيى كما في نصب الراية رواه الترمذي وابن ماجة قالا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الانصاري الخ وهكذا اخرجه البخاري عن مسدد ثنا يحيى عن يحيى ١٢ (٣) في م — مقامهم ١٢ (٤) في م — لهم ١٢ (٥) في مص — يقوم ١٢
(٦) هو القطان كما في نصب الراية ١٢

الامام ليؤتم به ولقوله عليه السلام لا تبادروني بالركوع * فان قيل * كما جاز انصرافهم عن الامام جاز اتمامهم قبله * قلنا * المنهزم يصلي سائرا بالاتفاق فكان ما ذكرنا اصلا متفقا عليه وليس للفراغ قبل الامام اصل و لا نظير *

ابن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد الانصاري وقال يحيى اكتبه الى جنبه ولست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى (١) (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا *

باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصاري عن سهل بن ابي حثمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع بهم الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقومون (٢) فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم وكانوا وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون * كذا رواه مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري وخالفه سفيان ابن سعيد الثوري فرواه عن يحيى بن سعيد باسناده ومعناه الا انه قال في آخره ثم ذهبوا الى مصاف اولئك وجاؤا اولئك وقاموا وراء الامام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا تلك الركعة ثم سلم الامام (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره * وكذلك رواه روح بن عبادة عن شعبة ومالك قال في آخره ثم يسلم وهذا اولى ان يكون صحيحا لموافقته رواية عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه وسائر مامضى في الباب قبله *

باب اخذ السلاح في صلاة الخوف

قال الله عز وجل (وليأخذوا اسلحتهم)

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر قال فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من ابنائهم واموالهم وانفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فاخبره ونزلت هذه الآية (واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم) الآية الى آخرها (٣) فحضرت الصلاة فصف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا وركعوا جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرون قياما (٤) يحرسونه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الركعة (٥) الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وتاخر هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة اخرى فركعوا جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرون قياما

(١) في مص — مثل حديثي ١٢ (٢) في مص — يقوم ١٢ (٣) كذا في م ومص — وفي السندية الآية فقط (٤) في م — قيام ١٢ (٥) في مص — في الرمة ١٢

يحرسونهم

(باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام) (باب اخذ السلاح في صلاة الخوف)

يحرسونهم فلما فرغوا سجدهؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان و مرة فى ارض بنى سليم*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابو يحيى الحمانى عن ابى سعد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال كان اناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يربطون مساويكهم بذوائب سيوفهم فاذا حضرت الصلاة استاكوا ثم صلوا و كان احدهم اذا حضرت الصلاة مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه او قوسه فيصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم * ابو سعد البقال غير قوى *

(باب العذر فى وضع السلاح)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن على بن احمد الفامى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله (ان كان بكم اذى من مطر اوكنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم) قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه كان جريحا (١) * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج *

(باب مالا يحمل من السلاح لنجاسته اوثقله)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر المقرى ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عقبة بن خالد السكونى ثنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى القوس فقال صل فى القوس واطرح القرن (٢) موسى بن محمد غير قوى*

(باب كيفية صلاة شدة الخوف)

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس* قال ابن جريج حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس* وزاد عن النبى صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركبانا اوقياما على اقدامهم يعنى صلاة الخوف*

(واخبرنا) ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الهيثم بن خلف الدورى ثنا سعيد بن يحيى الاموى ثنا ابى ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو الذكر واشارة

(١) اى فنزلت الآية فيه - هامش البخارى ١٢ (٢) القرن جعبة من جلد غيرمدبوغ ١٢ مجمع

(باب العذر فى وضع السلاح) (باب ما لا يحمل من السلاح)

(باب كيفية صلاة شدة الخوف)

* قال * (باب مالا يحمل من السلاح)

ذكر فيه حديث موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع ثم قال (موسى غير قوى) *قلت * الان القول فيه واهل هذا الشان اغلظوا فيه قال ابن معين ضعيف وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث وقال ابوزرعة والنسائى منكر الحديث وقال البخارى احاديثه مناكير وقال الذهبى قال الدارقطنى وغيره متروك *

بالرأس و زاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا * رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك بن انس عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث(١) وقال ابن عمر في الحديث فان كان خوفا اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لاارى عبدالله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو محمد عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم العبدي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيدالله يعني ابن عبدالله بن انيس عن ابيه عبدالله بن انيس انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني ان ابن نبيح الهذلي يجمع الناس ليغزوني وهو بنخلة اوبعرنة (٢) فأته فاقتله قلت يارسول الله انعته لي حتى اعرفه قال آية ما بينك وبينه انك اذا رأيته وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى دفعت اليه في ظعن يرتاد بهن منزلا حتى كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشعريرة فاقبلت نحوه و خشيت ان يكون بيني وبينه مجادلة تشغلني عن الصلاة فصليت وانا امشي نحوه اومي برأسي ايماء فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء (٣) لذلك قال اجل نحن في ذلك قال فمشيت معه شيئا حتى اذا امكنني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ظعاينه مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يارسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فاعطاني عصا فقال امسك هذه عندك يا عبدالله بن انيس فخرجت بها على الناس فقالوا ماهذه العصا معك يا عبدالله ابن انيس قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها عندي قالوا فلا ترجع اليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت اليه فقلت يارسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال آية ما بيني وبينك يوم القيمة وان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبدالله بن انيس بسيفه فلم يزل معه حتى اذا مات امر بها فضمت معه في كفنه فدفنا جميعا * وكذلك رواه ابراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق بن يسار *

(باب العدو يكون وجاه القبلة)

(في صحراء لايواريهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين)

(حدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبأ ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى انبأ جرير (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقي

(١) في مصر — ثم قص الحديث ١٢ (٢) بضم العين وفتح الراء موضع قريب بمكة ١٢ (٣) في السيرة لابن هشام — لجاءك ١٢

قال

(باب العدو يكونون وجاه القبلة)

ذكر فيه حديث ابن عباس وجابر * قلت * حديثها يدل على ان الصف الذي يلي الامام يسجد معه في الركعة الاولى

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غرة لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم فى الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذى يليه (١) وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا (٢) سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذى يليه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد والصف الذى يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذى يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعا فصلاها بعسفان وصلاها يوم بنى سليم * لفظ حديث سعيد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فاخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبلى القبلة والمشركون مستقبلوهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً ثم ركع وركعوا جميعا ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذى يليه والباقى بمعناه وهذا اسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من ابى عياش زيد بن الصامت الزرقى * وقد رواه جابر بن عبد الله الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السرى التميمى انبأ عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وكان العدو بيننا وبين القبلة فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع ورفعنا جميعا ثم انحدر النبى صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذى يليه وقام الصف المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذى يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضوا سجودهم وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعا ثم انحدر النبى صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذى يليه الذى كان مؤخرا فى الركعة الاولى فلما قضى السجود والصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم *

(واخبرنا) ابو صالح انبأ جدى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى يعنى ابن سعيد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد فى آخره ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حرسكم هذا بامرائهم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله ابن نمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابى سليمان *

---

(١) فى ص — الذين يلونه ١٢ (٢) فى ص — وقام ١٢

ويحرس الصف الثانى فيها ونص الشافعى على خلافه وهو ان الصف الاول يحرس فيها فقال بعض اصحابه لعله سها اولم يبلغه الحديث وجماعة من العراقيين وافقوا الصحيح وبناه بعضهم على ان الشافعى اذا صح الحديث يذهب اليه ويترك قوله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى (١) بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديداً فلما صلينا الظهر قال المشركون لوملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه سيأتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد يعني (٢) فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول (٣) فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس واستشهد البخاري برواية هشام الدستوائي عن ابى الزبير عن جابر في ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ القاسم بن زكريا ثنا ابو همام حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام الى (٤) الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا اخوانهم فاتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره باسناده نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن حيوة بن شريح ويحتمل ان يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره في هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه النعمان بن راشد عن الزهري مبينا *

﴿ اخبرناه ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن اخي حزم القطيعي (٥) والجراح بن مخلد قال وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلي قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعاً وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خر الصف المؤخر سجوداً فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم * وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن

(١) في م - محمد بن يحيى ١٢ (٢) هكذا في الاصول ولعله سقط لفظ العصر كما في صحيح مسلم ١٢ (٣) في مص - فقام الاول ١٢
(٤) في مص - في ١٢ (٥) كذا في الاصول - وفي تهذيب التهذيب محمد بن يحيى بن ابى حزم القطعي وكذا في حاشية السنن الدار قطني ١٢

سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثنى داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاة احراسكم هؤلاء اليوم خلف ائمتكم الا انها كانت اظنه قال عقبا قامت طائفة و هم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم و سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم و الذين سجدوا معه فى آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام *

باب الامام يصلى بكل طائفة ركعتين و يسلم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عفان ثنا ابان العطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبدالله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع كنا اذا اتينا شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه و سلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبى الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله يمنعنى منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغمد السيف وعلقه قال فنودى بالصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبة عن عفان واخرجه ايضا من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك رواه سليمان بن قيس اليشكرى عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة(١) فجاء رجل منهم ثم ذكر الحديث بمعناه واتم منه وروى عن الحسن عن جابر *

(اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان انبأ ابو الاشعث ثنا عبدالاعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فصلت طائفة منهم معه و طائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس ببطن نخل *

(و اخبرنا) ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادى ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفهما اشعث فرواه عن الحسن عن ابى بكرة ووافقه على ذلك ابو حرة الرقاشى *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو محمد بن ابى حامد المقرى وابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلانى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى ثنا سعيد بن عامر عن الاشعث عن الحسن عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون

(١) اسم قبيلة ١٢

فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين فى صلاة الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الاشعث وقال فى الظهر وزاد قال وبذلك كان يفتى الحسن وكذلك فى المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثا ثلاثا (اخبرنا) بذلك ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا الاشعث فذكر الحديث بمعناه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك فى المغرب وجدته فى كتابى موصولا بالحديث وكأنه من قول الاشعث وهو فى بعض النسخ قال ابوداود وكذلك فى المغرب وقد رواه بعض الناس عن اشعث فى المغرب مرفوعا ولا اظنه الا واهما فى ذلك *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله (١) الحافظ اخبرنى ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ عبدان الاهوازى ثنا محمد بن معمر بن ربعى القيسى ثنا عمر (٢) بن خليفة البكراوى ثنا اشعث بن عبد الملك الحمرانى عن الحسن عن ابى بكرة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم فى الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات *

باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوازينا العدو وفصافنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى لنا فقامت طائفة منا معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا (٣) فكانوا مكان الطائفة التى لم تصل وجاءت الطائفة التى لم تصل فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن موسى العلاف ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد الطبرانى ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقامت طائفة معه وطائفة منهم فيما بينهم وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة (واخبرنا) ابو الحسين انبأ سليمان ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر بن ابى شيبة

(١) فى مصر — ابو عبدالله ١٢ (٢) فى م — عمرو ١٢ (٣) فى م — ثم انصرفوا بهم ١٢

(باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام)

ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزاد فيه قال و قال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك يصلى راكبا اوقائما يؤمى ايماء (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة فذكره بمعناه و بزيادته *

﴿ باب من قال فى هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية متناوبة ﴾

(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيباني ثنا احمد ابن حازم انبأ ابو نعيم ثنا عبدالسلام بن حرب عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبدالله يعني ابن مسعود انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا (١) صفين صف خلف وصف مواجه العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفين خلفه فصلى بالذين خلفه ركعة و سجدتين ثم انصرفوا الى مقام اخوانهم واقبل الآخرون يتخللونهم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الذين خلفه لانفسهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا الى مصافهم واقبل الآخرون فصلوا لانفسهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين العدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خصيف وقال في الحديث صف خلفه (٢) وصف موازي العدو وكل في صلوة * ورواه شريك عن خصيف وقال في الحديث فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفان جميعا و هذا الحديث مرسل ابو عبيدة لم يدرك اباه وخصيف الجزري ليس بالقوي * قال ابو داود السجستاني وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم ثنا عبدالصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزوا مع عبدالرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف (اخبرناه) ابو على الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود فذكره *

﴿ باب من قال صلى (٣) بكل طائفة ركعة و لم يقضوا ﴾

(باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان اخبرني الاشعث يعني ابن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كنا مع حذيفة بطبرستان فقال سعيد بن العاص ايكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة انا فقام صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصافهم وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم * ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الا انه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو وصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا (اخبرناه) ابو الحسين على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد رويناه من حديث ابي اسحاق

(١) في مص - صفنا ١٢ (٢) في مص خلف ١٢ (٣) في مص - يصلى ١٢

* قال * ﴿ باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة و لم يقضوا ﴾

ذكر فيه حديثا (عن ابي بكر بن ابي جهم عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس) ثم ذكر (عن الشافعي قال لا يثبت عنده مثله

عن سليم بن عبد السلولى (١) قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان فقول الراوى فى رواية ثعلبة صف موازى العدو يريد به حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بعد الفراغ من الركعة الاولى وفى ذلك قضاء الركعتين مع الامام فلا يحتاجون الى قضاء شيء بعده وذلك بين فى رواية سليم بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه واحدة فوجب حمل احدى الروايتين على الاخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثنى ابو بكر بن ابى جهم ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصف خلفه صف (٢) وصف موازى العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم عليهم قال سفيان (٣) فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعى وقد روى حديث لا يثبت اهل العلم بالحديث مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للامام ركعتين ولكل طائفة (٤) ركعة قال الشافعى وانما تركناه لان جميع الاحاديث فى صلاة الخوف مجتمعة على ان على المامومين من عدد الصلاة ما على الامام وكذلك اصل الفرض فى الصلاة على الناس واحد فى العدد ولانه لا يثبت عندنا مثله لشيء فى بعض اسناده * قال الشيخ هذا حديث لم يخرجه البخارى ولا مسلم فى كتابيهما وابو بكر بن ابى الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبد الله وقد يحتمل ان يكون مثل صلاته بعسفان فان قوله ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك اراد به فى تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم * وقد روى الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن الزهرى وقت حراسة احد الصفين و رواه عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفى ذلك دليل على صحة هذا التاويل وعلى مثل ذلك يحمل ايضا (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الركين عن القاسم بن حسان قال اتيت فلان بن وديعة فسألته عن صلاة الخوف فقال أيت زيد بن ثابت فسله فاتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف صفا خلفه وصفا موازى العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة

(١) ويقال ابن عبد الله السلولى ١٢ تعجيل المنفعة (٢) فى م – صفا ١٢ (٣) ليس فى المصرية لفظ قال سفيان ١٢
(٤) فى مص – لكل واحدة ١٢

لشيء فى بعض اسناده) ثم قال البيهقى (لم يخرجه الشيخان وابن ابى الجهم ينفرد بذلك) * قلت * اخرجه النسائى ولم يعله بشيء وعدم تخريجهما له ليس بعلة كما ذكرناه مرارا وابن ابى الجهم ثقة اخرج له مسلم فلا يضره تفرده * كيف وقد جاء له شواهد ذكرها البيهقى *

ركعة ثم سلم *

(واخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبأ المسعودي عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فامر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصلى بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة فلما سجدوا جلس فسلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون * قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين و للذين خلفه ركعة يحتمل ان يكون من جهة بعض الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وابي الزبير عن جابر مادل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا ركعة اخرى هكذا قاله ابو داود السجستاني * قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقير عن جابر وقال فصففنا(١) صفين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه الان المسعودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبد الله بنحو هذا التأويل والله اعلم * وذلك (فيما اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقير قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر اقصرهما قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر انما القصر ركعة عند القتال ثم انشأ يحدث انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلموا اولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد (واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة) قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر ان كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل ان يكون خبرا عن صلاته في الغداة (٢) التي وصف هو وغيره (٣) صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء اثبته بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثبت والاصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعود عن سماك (٤) الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا اتى به سماك مختصرا * وقد رويناه عن سالم ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين قضوا ركعتهم والحكم للاثبات في مثل هذا وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن ايوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله

(١) في مص — فصفنا ١٢ (٢) في س — الغزاة ١٢ (٣) في م و س — وصف غيره ١٢ (٤) كذا في المدراسية وليس في المصرية عن مسعود ولعل الصواب عن مسعر لانه يروى عن سماك الحنفي كما في تهذيب التهذيب ١٢

عليه وسلم اربعا في الحضر وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن عبدالله انبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان وابو بكر ابنا ابى شيبة قالا ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا ايوب بن عائذ الطائي فذكره نحوه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ويحتمل ان يكون المراد به ركعة مع الامام وينفرد بركعة اخرى على قول من يرى فرض الصلاة في الجماعة على الاعيان وفي كيفية صلاة الخوف في الاحاديث الثابتة مع اختلاف وجوهها والاتفاق في عددها دليل على صحة هذا التاويل والله اعلم * وذهب احمد بن حنبل رحمه الله وجماعة من اصحاب الحديث الى ان كل حديث ورد في ابواب صلاة الخوف فالعمل به جائز وبالله التوفيق *

باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى (مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى الركعة الثانية ثم كان السلام)

(باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا حيوة بن شريح انبأ ابو الاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سأل اباهريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم قال مروان متى فقال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا اجمعاً الذين معه والذين مقابل العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة مقابل العدو (١) فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو (٢) فركعوا وسجدوا (٣) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا اجميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قال والصواب لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين (اخبرنا) بذلك ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبدالله بن يزيد ثنا حيوة وابن لهيعة قالا ثنا ابو الاسود فذكره بمعناه وهذا بين في تفسير الحديث ولعله اراد ركعة ركعة مع الامام * وكذلك رواه محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن ابى هريرة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصدع الناس صدعين فقامت طائفة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة تجاه العدو فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما استوى قائما رجع الذين خلفه وراءهم القهقرى فقاموا وراء الذين بازاء العدو وجاء الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لا نفسهم ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ثم قاموا (٤) فصلى بهم

(١) في م ـ مقبلة العدو ١٢ (٢) في م ـ مقابلة العدو ١٢ (٣) في مص ـ سجدنا ١٢ (٤) في م ـ ثم قام وقاموا ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرى فكانت لهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بإزاء العدو فصلوا لانفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعا * كذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق ورواه سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن الاسود عن عروة عن ابى هريرة * ورواه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود ابن نوفل عن عروة عن ابى هريرة وعن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة مع اختلاف فى لفظ حديث عائشة رضى الله عنها ليس ذلك فى لفظ حديث ابى هريرة * اما روايته عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن فذكره ابو الازهر عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه * فاما روايته عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرى ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاه العدو قالت فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسجدوا لانفسهم السجدة الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم واقبلت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدته الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركعته الثانية وسجدوا هم لانفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألوا ان يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شركه الناس فى صلاته كلها * حديثهما سواء فى المعنى وقد تزيد احداهما على الاخرى بكلمة او نحوها *

باب من له ان يصلى صلاة الخوف

(باب من له ان يصلى صلاة الخوف)

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى انبأ احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بكر انبأ ابن جريج اخبرنى سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنبسة بن ابى سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله ابن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد ابن حاتم عن محمد بن بكر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو محمد بن احمد المقرى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالى قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال فهو فى النار * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا يحيى بن الزبير المكى (١) ثنا سفيان عن الزهرى عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن (٢) سعيد بن زيد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد (واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن سعد حدثنى ابى فذكره باسناده ومعناه الا انه قال ومن اصيب دون دينه فهو شهيد ولم يذكر الدم وقد ذكرهما جميعا بعض الرواة عن ابى داود *

﴿ باب ما ليس له (٣) لبسه وافتراشه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا عبدالله بن رجاء ثنا حرب يعنى ابن شداد عن يحيى يعنى ابن ابى كثير قال حدثنى عمران بن حطان انه سأل ابن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة رضى الله عنها فسألت عائشة فقالت سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثنى ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا فلا خلاق له فى الآخرة * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن رجاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو العباس محمد بن يعقوب من اصل كتابه (واخبرنا) ابو عبدالله اسحاق ابن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى قال حدثنى شداد ابو عمار حدثنى ابو امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير فى الدنيا الا من لا خلاق له فى الآخرة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابراهيم الرازى عن شعيب بن اسحاق عن الاوزاعى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر والاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ القاسم هو ابن زكريا المقرى ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروى والجرجانى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن ابى ليلى قال استسقى حذيفة فاتاه دهقان باناء فضة فاخذه فرماه به وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب فى آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة قال فاخبرنا القاسم قال وحدثنى الفضل بن سهل ثنا يحيى بن اسحاق ثنا جرير عن ابن ابى نجيح مثله * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى عن وهب بن جرير بن حازم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ببغداد ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا جعفر بن عون ثنا ابو اسحاق سليمان الشيبانى عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن

(١) فى مص — يحيى ابن الربيع ١٢ (٢) فى المصرية عن عروة عن سعيد بن زيد ١٢ (٣) فى مص — من ليس له ١٢

عازب

(باب ما ليس له لبسه وافتراشه)

عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض و اتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعى وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن الشرب فى الفضة فانه من يشرب فيها فى الدنيا لا يشرب (١) فيها فى الآخرة وعن التختم بالذهب وركوب المياثر ولباس القسى والحرير والديباج والاستبرق * (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا على بن زاطيا ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير ثنا الشيبانى فذكره بمعناه * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن ابى شيبة ورواه عبدالله بن ادريس قال حدثنا ابو اسحاق الشيبانى فذكره وقال فى الحديث وجلوس على المياثر (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ القاسم ثنا ابو كريب وابن ابى مذعور ويوسف قالوا ثنا عبدالله بن ادريس فذكره * رواه مسلم عن ابى كريب *

(حدثنا) ابو عبدالله الحافظ املاء ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن عمرو بن دينار انه سمع صفوان بن عبدالله بن صفوان يقول استاذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل و عليه مطرف من خز فقال له استاذنت على وتحتى مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال عز وجل اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا والله لئن اضطجع على جمر الغضا احب الى من ان اضطجع عليها (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن خميرويه انبأ احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا ابا اسحاق ان هذا الذى عليك شطره حرير وشطره خز فقال اغا يلى جلدى منه الخز وروينا عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه اتى بدابة عليها سرج ديباج فابى ان يركبها *

باب الرخصة فيما يكون جنة من ذلك فى الحرب

(باب الرخصة فيما يكون جنة من ذلك فى الحرب)

(روى) عن عروة انه كان يلبسه فى الحرب وعن عطاء بن ابى رباح انه لم ير به بأسا فى الحرب وكرهه الحسن البصرى * (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج بن المنهال

(١) فى مص ـ لم يشرب ١٢

* قال * (باب الرخصة فيما يكون جنة من ذلك فى الحرب)

ذكر فيه حديث انس (ان الزبير وعبدالرحمن بن عوف شكيا الى النبى صلى الله عليه وسلم القمل فى غزاة لهما فاذن لهما فى قميص الحرير) * قلت * لم يرخص لهما فيه لاجل الحرب كما زعم البيهقى بل لاجل القمل كما صرح به فى روايته وفى رواية الشيخين انه عليه السلام رخص لهما فى قميص الحرير فى السفر من حكة كانت بهما اووجع فظهر ان الرخصة كانت اما للقمل اوللحكة اوللوجع لا للحرب وليس المراد من قوله فى رواية للبيهقى فى غزاة لهما الحرب بل المراد الغزاة السفر والقصد كما جاء مبينا فى الرواية التى ذكرناها عن الشيخين وقال ابن الموطية فى الافعال غزا غزوا قصد العدو فى دارهم وكيف يفهم البيهقى ان الرخصة كانت للحرب وقد صرح فى روايته بانهما شكوا القمل اللهم الا ان يقيس حالة الحرب على حالة اذى القمل اوالحكة بجامع الضرورة فيكون ذلك ماخوذا من القياس لا من الحديث نفسه وقد ذكر البيهقى بعد هذا الباب رخصة لبس الحرير للحكة وذكر هذا الحديث ثم ذكر الرواية التى فيها قوله فى غزاة لهما ثم قال فيشبه ان تكون الرخصة فى لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكة انتهى كلامه واذا كان ظاهره انها للحكة

ثنا همام عن قتادة عن انس ان الزبير وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما شكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فى غزاة لهما فاذن لهما فى قميص الحرير قال انس فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير * اخرجاه فى الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبى وزياد بن الخليل قالا ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج ثنا ابو عمر ختن عطاء قال رأيت عند اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها جبة مزررة بالديباج فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه فى الحرب *

باب ما رخص للرجال من الحرير للحكة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضى الله عنهما فى الحرير من حكة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ عمران بن موسى ثنا موسى بن السندى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبى صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف و الزبير بن العوام فى لبس الحرير من حكة كانت بهما * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد عن وكيع هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو الحيرى(١) انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم اورخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف فى لبس الحرير لحكة كانت بهما * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة هكذا وقال احمد بن حنبل عن وكيع رخص وقال غندر عن شعبة رخص اورخص النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف فى قميص من حرير فى سفر من حكة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك انبأهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير

(١) فى مص - الجريرى ١٢

فلا ادرى من اين له انه يشبه ان يكون للحرب والاظهر من تصرفه فى هذين البابين انه اخذ من لفظة الغزاة وقد تقدم ان معنى ذلك القصد وفيه التوفيق بين الروايتين و بين ذلك ايضاً قوله فى الصحيحين فى السفر ثم ذكر حديث ابن عمر (رأيت عند اسماء بنت ابى بكر جبة مزررة بالديباج) الى آخره * قلت * فى سنده الحجاج هو ابن ارطاة اخرجه البيهقى فى كتاب المعرفة و نسبه كذلك ولفظ روايته فيه جبة طيالسة مكفوفة بالديباج وابن ارطاة ضعفه البيهقى فى باب الوضوء من لحوم الابل وقال فى باب الدية ارباع (مشهور بالتدليس وانه يحدث عمن لم يلقه ولم يسمع منه) ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث لايلزم من اباحة ما كان مزررا بالديباج او مكفوفا به اباحة ما كان كله حريرا فهذا الحديث ايضاً غير مناسب لهذا الباب *

والزبير بن العوام في القمص الحرير (١) في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروبة واخرجاه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما فيشبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكة والله اعلم *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضي الله عنه ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك * ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب والحديث منقطع *

﴿ باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز وقطن او كتان وكان القطن الغالب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد (٢) انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه (٣) قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب * رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن احمد بن يونس مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري (٤) بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فما عتمنا (٥) انه يعني الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ ابن هشام ثنا ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هشام وكذلك رواه ابن ابي عروبة عن قتادة ورواه ايضا حفص بن غياث عن

(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز وقطن او كتان وكان القطن الغالب)

---

(١) في م — في القميص الحرير ١٢ (٢) عتبة بن فرقد صحابي كان امير الجيش ١٢ (٣) زاد في صحيح مسلم الوسطى والسبابة وضمها ١٢ (٤) في م — محمد بن احمد بن يحيى ١٢ (٥) من العتم معناه ما ابطأنا في معرفة انه اراد الاعلام ١٢ النووي

عاصم الاحول عن ابى عثمان ان عمر رضى الله عنه كان ينهى عن الحرير والديباج الا ماكان هكذا ثم اشار باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا حفص بن غياث فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن نمير عن حفص *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن اسحاق الصغانى ثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبدالملك عن عطاء فى العلم فى الثوب فاراد ان يفتح حديثا ثم قال اخبرنى هذا الرجل من القوم اسمه عبدالله مولى اسماء بنت ابى بكر فقال له عطاء حدث فحدث بين يدى عطاء قال ارسلتنى اسماء بنت ابى بكر الى عبدالله بن عمر انه بلغنى انك تحرم اشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الارجوان والعلم فى الثوب فقال اما ماذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الابد واما العلم فى الثوب فان عمر حدثنى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة فاخاف ان يكون العلم فى الثوب من لبس الحرير واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة ابن عمر فارجوان تراها قال (١) ثم بعثنى فذهبت الى اسماء فاخبرها قال عبدالله فاخرجت الى جبة من طيالسة لها لبنة من ديباج خسروانى وفى رواية محمد بن موسى كسروانى وفرجيها (٢) مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها الى فنحن نغسلها للمريض منا اذا اشتكى ونستشفى (٣) بها * اخرجه مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن عبدالملك بن ابى سليمان *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المغيرة بن زياد ثنا عبدالله ابو عمر مولى اسماء بنت ابى بكر قال رأيت ابن عمر فى السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا احمر فرده فاتيت اسماء بنت ابى بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناولينى جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت له جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير (ح واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر (٤) ثنا ابراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو خيثمة عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما كره نبى الله صلى الله عليه وسلم الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير او سدى الثوب فليس به بأس * لفظ حديث يحيى وفى رواية عمرو نهى بدل كره وقال اما العلم من الحرير والنير (٥) فليس به بأس *

(واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم (ح واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمى انبأ ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن خصيف عن عكرمة وسعيد ابن جبير عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه او لحمته حريرا فلا بأس بلبسه كذا قاله ابو عاصم عن ابن جريج وقيل عنه فى هذا الخبر (٦) فاما الثوب الذى سداه حرير ولحمته ليس

(١) فى مص — قلت ١٢ (٢) ن — وفرجها مكفوفة ١٢ (٣) فى مص — يستشفى ١٢ (٤) فى مص — ابو عمر ١٢
(٥) النير بمعنى العلم ١٢ نهاية (٦) فى مص — فى الحديث ١٢

حرير

حرير اقليس بمصمت ولا نرى به بأساً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى انبأ ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد انه رأى على سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه جبة شامية قيامها قز قال بسر رأيت على زيد بن ثابت خمائص معلمة *

﴿ فاما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب يعنى ابن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس القسى ولا المعصفر ولا القميص المكفوف بالحرير فيحتمل ان يكون اراد والله اعلم مياثر الارجوان التى هى مراكب الاعاجم من ديباج اوحرير و اراد بالقميص المكفوف بالحرير ان يكون الحرير كثيراً اكثر من مقدار العلم الذى رخص فيه اواراد به التنزه والجبة التى اخرجتها اسماء بنت ابى بكر يحتمل ان يكون كان يلبسها فى الحرب فقد روينا ذلك عنها فى حديث آخر والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان ينهى ان يصبغ العصب بالبول وانه كانت الحلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة الف درهم واكثر قال الشيخ الحلة التى كانوا يلبسونها ثوبان ازار ورداء الا انها كانت من قز *

﴿ باب الرخصة للرجال فى لبس الخز ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن محمد الانماطى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازى قال وحدثنا ابو داود ثنا احمد بن عبد الرحمن الرازى ثنا ابى اخبرنى ابى عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رجلا ببخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث عثمان

(واخبرنى) ابو بكر الفارسى انبأ ابو اسحاق الاصبهانى ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى حدثنى مخلد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى الرازى فذكره بنحوه قال عبد الرحمن نراه ابن حازم السلمى قال ابو عبد الله بن حازم ما ارى ادرك النبى صلى الله عليه وسلم اوهذا شيخ آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن ابى رجاء العطاردى قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمته(١) عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن بن حمشاذ العدل ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ابن ابى مريم حدثنى يحيى بن ايوب حدثنى حميد قال كان انس بن مالك يلبس من الخز اجوده قال حميد قلت لنافع مولى ابن عمر اكان ابن عمر يكسو اهله الخز قال يكسو صفية المطرف بخمسمائة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وحميد الطويل انهما رأيا

(١) فى مصر — نعمتى ١٢

على انس بن مالك كساء خز قال عبدالله وحدثني وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكسية خز منهم جابر بن عبدالله وابو سعيد الخدري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اكست عبدالله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على ابي موسى الاشعري برنس خز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن عمار بن ابي عمار قال رأيت على ابي قتادة مطرف خز * ورويناه في الرخصة في ذلك ايضاً عن ابي هريرة وعبدالله بن ابي اوفى وعن ابن عمر انه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم سليمان بن محمد المديني ثنا ابن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ المتلمس بن زياد ابو الوليد العامري (١) ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من باهلة حتى اتينا انس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فاخبرنا عن الخز قال فاخرج الينا جبة من خز بين قميصين فقال هاهو ذا البسه وودت اني لم اكن لبسته وما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه غير عمر و ابن عمر فانهما لم يلبساه وذكر الحديث *

(باب ماورد من التشديد في لبس الخز)

﴿ باب ماورد من التشديد في لبس الخز ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني ابن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس عن عبدالرحمن بن غنم حدثني ابو عامر اوابو مالك (٢) الاشعري والله يمينا اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرني الحسن ايضا ثنا عبدالرحمن ابن ابراهيم ثنا بشر يعني ابن بكر ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس قال قام ربيعة الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فاذا عبدالرحمن بن غنم الاشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى (٣) حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون قال في حديث هشام الخز والحرير و في حديث دحيم الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم (٤) فيضع عليهم العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة قال دحيم و يمسخ منهم آخرين ثم ذكره * اخرجه البخاري في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد فذكره وذكر في روايته الخز * وروينا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تركبوا الخز ولا النمار وكانه صلى الله عليه وسلم كره ذي العجم في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمراكب *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان

---

(١) في مص — وابو الوليد العامري ١٢ (٢) كذا في المصرية و في — م وابو مالك بدل او ١٢ (٣) كذا في الاصول و في فتح الباري رواية عن ابي بكر الاسمعيلي يمينا حلفت عليها قال والله يمينا اخرى ذكر يمينا منصوباً ١٢ (٤) وفي صحيح البخاري — فيبيتهم الله ١٢

ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهنى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عزوجل دعاه الله عزوجل يوم القيامة على رؤس الخلائق يخيره من حلل الايمان فيلبس(١) ايها شاء *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون عن كنانة (٢) ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين ان يلبس الثياب الحسنة التى ينظر اليه فيها او الدنية او الرثة التى ينظر اليه فيها قال عمرو بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرا بين امرين وخير الامور اوساطها هذا منقطع *

﴿باب ما ورد فى الاقبية المزررة (٣) بالذهب﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا كامل بن طلحة ثنا الليث بن سعد ثنا ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم اقبية ديباج ازرارها ذهب فقسمها بين اصحابه فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى النبى صلى الله عليه وسلم عسى ان نصيب منها فقال لى ادخل فادع النبى صلى الله عليه وسلم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قباء منها فقال مايا مخرمة هذا خبأناه لك * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال الليث بن سعد *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان قسم اقبية من ديباج مزرورة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل ابا المسور فبعث ابنه المسور الى النبى صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لى فسمعه النبى صلى الله عليه وسلم فخرج بقباء منها فاستقبله وقال خبأت لك هذا يا ابا المسور خبأت لك هذا يا ابا المسور * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مرسلا ورواه ابن علية عن ايوب واخرجاه من حديث حاتم بن وردان عن ايوب موصولا الا انه ليس فيه ذكر الديباج والازرار وكذلك اخرجاه عن قتيبة عن الليث ليس فيه ذكر الديباج والازرار *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على انس بن مالك فقال بعث

(١) فى مص — يلبس ١٢ (٢) فى الاصول كلها هارون بن كنانة والصواب عن كنانة وهو كنانة بن نعيم ٢ ١ تهذيب
(٣) المزررة هو من التزرير وفى س — المزردة بالذهب من الزرد و هو تداخل حلق الدروع بعضها فى بعض ١٢ مجمع

* قال * ﴿باب ما ورد فى الاقبية المزررة بالذهب﴾

ذكر فيه حديث قتادة (عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير فلبسها) الحديث ثم قال (اخرجاه عن قتادة من وجه آخر دون اللفظة التى اتى بها سعيد بن ابى عروبة وذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهى اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير) * قلت * الرواية التى فيها وكان ينهى عن الحرير اخرجها البخارى عن عبد الله بن محمد واخرجها مسلم عن زهير

رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى اكيد ردومة فبعث اليه بجبة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله ما رأينا ثوبا قط احسن منه قال فوالله لمناديل سعد في الجنة احسن مما ترون *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير قال فلبسها فعجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة احسن من هذا *(١) اخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون اللفظة التي اتى بها سعيد بن ابي عروبة انذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير وقد قال البخاري وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم في هدية المشركين الا انه لم يسق متنه *

(باب نهي الرجال عن لبس الذهب)

﴿ باب نهي الرجال عن لبس الذهب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني انبأ محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان اباه حدثه انه سمع على بن ابي طالب رضي الله عنه يقول نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقية عن بحير عن خالد قال وفد المقدام بن معدى كرب على معاوية بن ابي سفيان فذكر قصته ثم قال المقدام يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال افعل قال فانشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان ابن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضي الله عنه لا يزال يدعوني فاتى بالقباء من اقبية الشرك قال فقال انزع

(١) في مص — منها ١٢ هذا

ابن حرب قالا ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس فذكره وحديث ابن ابي عروبة رواه يحيى بن ابي طالب جعفر بن الزبرقان قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة وقد تقدم قريبا ذكر يحيى بن ابي طالب هذا وان موسى بن هارون قال عنه اشهد انه يكذب وعبد الوهاب الخفاف وان وثق وخرج له مسلم فقد قال فيه البخاري والنسائي والساجي ليس بالقوى وقال الذهبي ضعفه احمد فكيف يكون ما ورد بهذا الطريق اشبه بالصحة مما ورد بطريق الشيخين مع جلالته وسلامة رجاله عن الجرح *

* قال *

هذا الذهب منها *

﴿ باب الرخصة للنساء فى لبس الحرير والديباج وافتراشها والتحلى بالذهب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى واحمد بن النصر بن عبد الوهاب قالا ثنا شيبان ثنا جرير هو ابن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عطارد التميمى يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضى الله عنه يارسول الله انى رأيت عطاردا يقيم فى السوق حلة سيراء فلوا شتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك قال واظنه قال ولبستها (١) يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة فلما كان بعد ذلك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث الى عمر رضى الله عنه بحلة وبعث الى اسامة رضى الله عنه بحلة واعطى على بن ابى طالب رضى الله عنه حلة فقال له شققها خمراً بين نسائك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يارسول الله بعثت الى بهذه وقد قلت بالامس فى حلة عطارد ما قلت قال انى لم ابعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح فى حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظراً عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يارسول الله ما تنظر الى وانت بعثت الى بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتشققها خمراً بين نسائك * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو الفياض بكار بن عبدالله الزمانى ثنا عبدالله يعنى ابن اخى جويرية ثنا جويرية عن نافع ان عبدالله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيراء من حرير فقال يارسول الله لو ابتعت هذه الحلة فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له فى الآخرة * وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر بحلة سيراء من حرير كساها اياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت بها اليك لتبيعها او لتكسوها بعض نسائك * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرية بن اسماء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن سعيد بن ابى هند عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الذهب والحرير لاناث امتى وحرم على ذكورها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى سعيد بن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثنى الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام بن ابى رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر قم فاخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عقبة

---

(١) فى م — واذا لبستها ١٢

---

* قال * ﴿ باب الرخصة للنساء فى لبس الحرير والديباج والتحلى بالذهب ﴾

ذكر فيه حديث سعيد بن ابى هند (عن ابى موسى قال عليه السلام احل الحرير والذهب لاناث امتى) * قلت * ذكر عبد الحق فى احكامه عن الدارقطنى ان سعيدا لم يسمع من ابى موسى *

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على فليتبوأ مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور امتي وحلال لاناثهم *

باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال لي امية وانا امشي معه يا عبد الاله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذاك حمزة بن عبد المطلب فقال ذاك فعل بنا الافاعيل *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام في قصة ابي دجانة سماك بن خرشة يوم احد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة *

باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز

(اخبرنا) ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا يعقوب الدورقي ثنا هشيم انبأ ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عبادة قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد ابن عتبة * رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فتية من الانصار شببة فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني اعمامنا بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء وفي رواية ابن اسحاق عن اصحابه في هذه القصة ان عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد بن عتبة *

باب ما نهي عن المراكب

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدر عاصم في اي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب *

(واخبرنا) علي بن محمد المقري انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل حدثني عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي رضي الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسية والميثرة قال ابو بردة قلنا لعلي رضي الله عنه ما القسية قال ثياب اتينا من الشام او مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج

(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب) (باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز) (باب ما نهي عن المراكب)

والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن امثال القطائف يصفونها على الرحال قد اشار اليه البخاري في الترجمة * قال ابو عبيد المياثر كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير و قال غيره الميثرة جلود السباع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمعيل ثنا خالد عن ميمون القناد عن ابي قلابة عن معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار و عن لبس الذهب الا مقطعا و رواه ايضاً محمد بن سيرين عن معاوية في ركوب النمار ورواه ابو شيخ الهنائي عن معاوية في ركوب النمار و في الذهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مريم وابو الاسود وابو زيد و يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالوا ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش ابن عباس عن ابي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول خرجت انا وابو عامر المعافري نصلي بايلياء وكان قاصهم رجل من الازد يقال له ابو ريحانة من الصحابة قال ابو الحصين فسبقني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى(١) احيته فسألني هل ادركت قصص ابي ريحانة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر(٢) والوشم والنتف(٣) وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل اسفل ثيابه حريراً مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم و عن النهبي وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان *

باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن وكيع عن اسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي عن ابيه عن ابن عمر انه رأى رفقة من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر الى اشبه رفقة كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هؤلاء *

كتاب صلاة العيدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي انبأ ابراهيم بن عبد الله السعدي انبأ يزيد ابن هارون انبأ حميد الطويل (ح واخبرنا) محمد بن محمد بن محمش (٤) الفقيه انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد الطويل (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد الطويل قال قال انس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما بالجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية وقد ابدلكم الله خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر * لفظ حديث الفزاري *

(١) في — م — في ١٢ (٢) الوشر تحديد الاسنان والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل اونيل ١٢ مجمع

(٣) كذا — في م — النتف وفي مص — النقف قال صاحب مجمع بحار الانوار واراد بالنتف نتف الشيب والشعر من اللحية او الحاجب للزينة ١٢ (٤) في مص — محمد بن محش ١٢

(باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم)

(كتاب صلاة العيدين)

(باب غسل العيدين)

باب غسل العيدين

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابوبكر احمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابوعبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال قال الشافعي انبأ ابن علية عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سأل رجل عليا رضي الله عنه عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الغسل الذى هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر *

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضى فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابواحمد المهرجانى انبأ ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو * ورواه ابن عجلان وغيره عن نافع فقال فى العيدين الاضحى والفطر * وروينا فى ذلك عن سلمة بن الاكوع ثم عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وروى حجاج بن تميم وليس بقوى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى (اخبرناه) ابو سعد احمد بن محمد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا جبارة حدثنا حجاج بن تميم حدثنى ميمون بن مهران فذكره وقال ابو احمد روايته ليست بمستقيمة *

(باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين)

باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين

قال الله جل ثناؤه فى شهر رمضان (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم) قال الشافعي سمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقول فتكملوا عدة (١) صوم شهر رمضان وتكبروا الله عند اكماله على ماهداكم واكماله مغيب الشمس من آخر يوم من ايام شهر رمضان *

(اخبرنا) بذلك ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع عن الشافعي قال الشيخ وبلغنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله (وذكر اسم ربه فصلى) قال ذكر الله وهو ينطلق الى العيد *

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه الاصبهانى انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابن ابى عاصم ثنا ابن مصفى حدثنى يحيى ابن

(١) فى مص — فتكملوا صوم شهر رمضان ١٢

* قال * (باب غسل العيدين)

ذكر فيه حديث جبارة (ثنا حجاج بن تميم حدثنى ميمون بن مهران عن ابن عباس) الحديث ثم قال (حجاج ليس بالقوى) وحكى عن ابن عدى (انه قال روايته ليست بمستقيمة) * قلت * تكلم فى حجاج هذا وسكت عن جبارة وهو ابن المغلس وحاله اشد من حال الحجاج قال البخارى جبارة مضطرب الحديث وقال النسائى وغيره ضعيف وقال ابن معين كذاب وكان ابو زرعة حدث عنه فى اول امره ثم ترك حديثه بعد ذلك *

* قال * (باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر)

(قال الله تعالى فى رمضان و لتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم) * قلت * الاستدلال بها يتبنى على ان الواو يقتضى الترتيب وهو ممنوع ثم ذكر البيهقى حديث ابن مصفى (حدثنى يحيى بن سعيد العطار ثقة عن ابن شهاب) الى آخره * قلت * الذى رأيته فى كتب الحديث تجريح العطار هذا لا توثيقه قال ابن عدى هو بين الضعف وذكره

عن

ابن سعيد العطار ثقة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو الى المصلى * ذكر الليلة فيه غريب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى يعنى ابن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثنى نافع ان ابن عمر كان يغدو الى العيد من المسجد(١) وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتى المصلى ويكبر حتى يأتى الامام * ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى وهذا هو الصحيح موقوف * وقد روى من وجهين ضعيفين مرفوعاً (اما امثلهما) فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبأ (٢) ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فى العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلى وجعفر والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايمن بن ام ايمن رضى الله عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتى المصلى واذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتى منزله (واما اضعفهما) فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقى ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتى المصلى * موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقرى ضعيف لا يحتج برواية امثالهما والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله وروى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وجماعة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم مثل ما روينا عن ابن عمر فى التكبير عند الغدو الى المصلى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى قال كانوا فى التكبير فى الفطر اشد منهم فى الاضحى * وروى الشافعى باسناده عن جماعة من التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر فى المسجد يجهرون به * وعن جماعة منهم جهرهم به عند الغدو الى المصلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون ثنا الاعمش عن تميم بن سلمة قال خرج ابن الزبير يوم النحر فلم يرهم يكبرون فقال ما لهم لا يكبرون اما والله فلوا ذلك

(١) فى م — الى المسجد ١٢ (٢) كذا فى المصرية — وفى ن و م — فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ١٢

عن السعدى انه قال منكر الحديث وذكر ايضاً عن ابن معين انه قال ليس بشىء وكذا قال الساجى وقال ابن حبان روى الموضوعات عن الاثبات وذكر ابن ابى حاتم ان ابن معين ضعفه وانه قال احترق كتبه وانه روى احاديث منكرة وفى الميزان قال ابن خزيمة لا يحتج به ثم خرج البيهقى بسنده (عن القطان عن ابن عجلان حدثنى نافع ان ابن عمر كان يغدو الى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير ثم قال ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى) * قلت * اخرجه ابن ابى شيبة عن ابن ادريس بخلاف هذا فقال ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان بسنده ولفظه انه كان يغدو يوم العيد ويكبر * -

فقد رأيتنا في العسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج العسكر تكبيراً وان بينكم و بينهم كما بين الارض السفلى الى السماء العليا *

(باب الخروج في الاعياد الى المصلى)

باب الخروج في الاعياد الى المصلى

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن (١) محمد بن احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم انبأ محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف * قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع (٢) مروان ابن الحكم وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت واذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بيده فجبذني وارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا باسعيد انه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم قال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مريم *

(باب الزينة للعيد)

باب الزينة للعيد

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني (ح واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو محمد المزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما (٣) هذه لباس من لا خلاق له في الآخرة ولبث عمر ماشاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب (٤) بها حاجتك * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابي جعفر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم ثنا جعفر بن محمد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم في كل عيد *

---

(١) في مص — ابو محمد احمد ١٢ (٢) في م — مع ١٢ (٣) في مص — ان ١٢ (٤) في م — و تصيب ١٢

(اخبرنا) ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابى سعيد الاسفراينى بها انبأ ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى انبأ وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء * اخرجه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن ابن وهب ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه معتما قد ارخى عمامته من خلفه * قال اسمعيل وحدثنى محمد بن يوسف عن ابى رزين قال شهدت على بن ابى طالب رضى الله عنه يوم عيد معتما قد ارخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك كذا قال وقيل عن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن ابى رزين عن على بن ربيعة قال شهدت عليا *

(وقد اخبرنا) ابو حازم العبدوى انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا ابو همام السكونى يعنى الوليد بن شجاع ثنا اسمعيل يعنى ابن عياش ثنا محمد بن يوسف عن ابى رزين عن على بن ربيعة قال شهدت على بن ابى طالب رضى الله عنه يوم عيد فرأيته معتما قد ارخى عمامته والناس مثل ذلك *

(واخبرنا) ابو حازم انبأ ابو احمد انبأ ابو عبد الله احمد بن محمد بن المغلس ببغداد انبأ ابو همام يعنى السكونى ثنا عيسى ابن يونس ثنا رزين بياع الانماط عن الاصبغ بن نباتة قال رأيت عليا رضى الله عنه خرج يوم العيد معتما يمشى ومعه نحو من اربعة الف يمشون معتمين * تابعه اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس هذا اسناد ضعيف *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يحيى بن معين ثنا ابن ابى زائدة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس فى العيدين احسن ثيابه *

باب المشى الى العيدين

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو على الروذبارى قالا انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى ثنا على بن الحسن ثنا حسان بن حسان البصرى ثنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحى يخرج ماشيا ويحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين يديه فى الصلاة يتخذها سترة وذلك قبل ان تبنى الدور فى المصلى قال وفعل ذلك بمرقة * قوله ماشيا غريب لم اكتبه من حديث ابن عمر الا بهذا الاسناد وليس بالقوى فاما سائر الفاظه فمشهورة * وروى فى حديث سعد القرظ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخرج ماشيا ويرجع ماشيا (اخبرناه) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى انبأ ابو يحيى الحرانى ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثنى ابى عن آبائه فذكره *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ احمد (١) بن عثمان بن جعفر المقرى ثنا ابو جعفر محمد بن على الوراق ثنا ابو غسان ومعاوية بن عمرو قالا ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن على قال من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابو محمد عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب المقرى بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو نعيم وابو داود الحفرى عن شريك عن ابى اسحاق عن الحارث عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال من السنة ان تأتى العيد ماشيا زاد ابو داود فى حديثه ثم تركب اذا رجعت *

(باب المشى الى العيدين)

(١) فى م — ابو الحسين احمد ١٢

(باب الغدو الى العيدين)

باب الغدو الى العيدين

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خمير الرحبي قال خرج عبدالله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر اواضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح *

(اخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد اخبرني ابو الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى وأخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه الى عمرو بن حزم فلم اجده والله اعلم *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ الثقة ان الحسن كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى الاضحى والفطر حين(١) تطلع الشمس فيتام طلوعها وهذا ايضا مرسل وشاهده عمل المسلمين بذلك اوبما يقرب منه مؤخراعنه *

(وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن عياض بن عبدالله الفهري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محظورة متقبلة حتى ينتصف النهار *

(باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو)

باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب (٢) الخوارزمي الحافظ ببغداد لفظا ثنا ابو العباس ابن حمدان لفظا وهو اخو ابي عمرو بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي السري ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن عبيدالله بن ابي بكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه ابو الربيع الزهراني عن هشيم ورواه عمرو بن عون الواسطي عن هشيم عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيدالله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات قبل ان يغدو (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو ابن عون انبأ هشيم فذكره وكذلك رواه ابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن منيع عن هشيم وقد اكثر(٣) محمد بن اسمعيل البخاري ما اخرجه برواية مرجا بن رجاء عن عبيدالله بن ابي بكر عن انس (٤) *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا ابو بكر بن ابي النضر ثنا ابي ثنا مرجا بن رجاء اليشكري قال حدثني عبيدالله بن ابي بكر قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه عتبة بن حميد الضبي عن عبيدالله

(١) في معص — حتى تطلع ١٢ (٢) في معص — احمد بن محمد بن غالب ١٢ (٣) في م — قد اكد ١٢ (٤) في معص — ابن انس ١٢

ابن

ابن ابى بكر *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ علي بن عبد العزيز ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الضبى ثنا عبيد الله بن ابى بكر بن انس قال سمعت انسا يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثا او خمسا او سبعا او اقل من ذلك او اكثر من ذلك وترا اوبما يؤكد صحة ما اختاره البخارى رحمه الله رواية سعيد بن سليمان الحديث عن هشيم بالاسناد بن جميعا *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انبأ محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يطعم * و بهذا الاسناد ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذبارى ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو غسان النهدى ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى *

(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)

﴿باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا ابو عاصم انبأ ثواب ابن عتبة (ح وحدثنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ثواب بن عتبة المهرى ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح * لفظ حديث ابى داود وفى رواية ابى عاصم حتى يرجع *

﴿واخبرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا مسلم يعنى ابن ابراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهرى عن عبد الله فذكره باسناده ومعناه الا انه قال حتى يرجع فيأكل من اضحيته *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الاهوازى ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن مهدى عن عقبة بن الاصم عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئا واذا كان الاضحى لم يأكل شيئا حتى يرجع وكان اذا رجع أكل من كبد اضحيته *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يوم الاضحى يخرج الى المصلى ولا يطعم شيئا *

﴿حدثنا﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر *

(باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة)

﴿باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة ثنا عثمان ابن ابى شيبة (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ثنا جرير بن عبد الحميد وابو الاحوص عن منصور عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا و نسك نسكنا فقد اصاب النسك و من نسك قبل الصلاة فشاته شاة لحم ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فانى نسكت شاتى(١)اقبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتى اول شيء (٢) يذبح فى بيتى فذبحت شاتى و تغديت قبل ان اتى الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يارسول الله فان عندنا عناقالنا جذعة هى احب الى من شاتين افتجزى عنى قال نعم و لن تجزى عن احد بعدك * رواه البخارى فى الصحيح عن عثمان بن ابى شيبة وكذلك مسلم الا انهما لم يذكرا اباالاحوص عن عثمان وقد رواه البخارى عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة كلهم عن ابى الاحوص *

باب لا اذان للعيدين

(باب لا اذان للعيدين)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل بن بحيى (٣) وابراهيم بن ابى طالب قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبدالله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فاخبرنى قال اخبرنى جابر بن عبدالله الانصارى ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل وابراهيم بن ابى طالب قالا ثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى عطاء ان ابن عباس ارسله الى ابن الزبير اول ما بويع انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير و ارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة فان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى من حديث هشام عن ابن جريج *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب حمل العنزة او الحربة بين يدى الامام يوم العيد ثم نصبها ليصلى اليها اذا لم تكن فى المصلى سترة

(باب حمل العنزة او الحربة بين يدى الامام)

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجرائى انبأ الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى فى يوم العيد والعنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ الى المصلى نصبت بين يديه العنزة فيصلى اليها * رواه البخارى فى الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم *

(واخبرنا) ابو عمرو انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابن ابى حسان ثنا دحيم ثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المصلى فى الاضحى والفطر جيء بالعنزة بين يديه حتى تركز

(١) فى مص — بشاتى ١٢ (٢) وفى البخارى — اول شاة ١٢ (٣) فى مص — سهل ابن بحر ١٢

فى المصلى فيصلى اليها وذلك ان المصلى كان فضاء ليس شىء مبنى يستر به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ثنا بالعنزة فتركز بين يديه فيصلى اليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الامراء * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخارى عن اسحق عن عبد الله بن نمير وروينا عن مكحول انه قال انما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يصلى اليها وروينا عن الضحاك بن مزاحم عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا انه نهى ان يخرج يوم العيد بالسلاح وروينا فى كتاب الحج عن ابن عمر ما دل على ذلك وبالله التوفيق *

﴿ باب التكبير فى صلاة العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفى اخبرنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين يوم الفطر ويوم الاضحى سبعا وخمسا فى الاولى سبعا وفى الآخرة خمسا سوى تكبيرة الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبى صلى الله عليه وسلم التكبير فى الفطر سبع فى الاولى وخمس فى الآخرة والقراءة بعدها كلتاهما (١) * وكذلك رواه ابن المبارك ووكيع

(١) فى سنن ابى داود كلتيهما ١٢

قال

﴿ باب التكبير فى العيدين ﴾

ذكر فيه حديث (عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفى رواية عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو) ثم ذكر حديث (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه عليه السلام كان يكبر) الحديث ثم قال (قال ابو عيسى الترمذى سألت محمدا يعنى البخارى عن هذا الحديث فقال ليس فى هذا الباب شىء اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فى هذا الباب صحيح ايضا) * قلت * فى حديث عمرو بن شعيب هذا بعد اضطراب متنه كما بينه البيهقى ان عبد الله الطائفى متكلم فيه قال ابو حاتم والنسائى ليس بالقوى وفى كتاب ابن الجوزى ضعفه يحيى وهو وان خرج له مسلم فى المتابعات على ما قاله صاحب الكمال فالبيهقى تكلم فيمن هو اجل منه ممن احتج بهم فى الصحيح كحماد بن سلمة وامثاله لكونهم(١) تكلم فيهم وان كان الكلام فيهم دون الكلام الذى فى الطائفى هذا وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعى ركن من اركان الكذب وقال ابو داود كذاب وقال ابن حبان روى عن ابيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب ولا الرواية عنه الا على جهة التعجب وقال النسائى والدارقطنى متروك الحديث وقال ابن معين ليس بشىء وقال ابن حنبل منكر الحديث ليس بشىء وقال عبد الله بن احمد ضرب ابى على حديثه فى المسند ولم يحدث عنه وقال ابو زرعة

(١) كذا فى الاصل المطبوع ١٢

باب التكبير فى صلاة العيدين

وابو عاصم وعثمان بن عمر وابو نعيم عن عبدالله وفى كل ذلك دلالة على خطاء رواية سليمان بن حيان عن عبدالله الطائفى فى هذا الحديث سبعا فى الاولى واربعا فى الثانية *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس ثنا كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر فى العيدين فى الركعة الاولى بسبع تكبيرات وفى الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة * وكذلك رواه عبدالله بن نافع عن كثير * قال ابو عيسى سألت محمد ايعنى البخارى عن هذا الحديث فقال ليس فى هذا الباب شئ اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عبدالله بن عبدالرحمن الطائفى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فى هذا الباب هو صحيح ايضا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد قالا ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى العيدين فى الاولى سبع تكبيرات وفى الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة

واهى الحديث فكيف يقال فى حديث هذا فى سنده ليس فى هذا الباب شئ اصح من هذا * فان قيل * لا يلزم من هذا الكلام صحة الحديث بل المراد انه اصح شئ فى هذا الباب وكثيرا ما يريدون بهذا الكلام هذا المعنى * قلت * قوله وحديث عبدالله بن عبد الرحمن الطائفى صحيح يدل على انه اراد الصحة وكذا فهم عبد الحق فقال فى احكامه عقيب حديث كثير صحح البخارى هذا الحديث * هذا ان كان قوله وحديث عبد الله بن عبد الرحمن من تتمة كلام البخارى فان كان من كلام الترمذى فلا دلالة فيه على ان البخارى اراد به الصحة ثم على تقدير ارادة انه اصح شئ فى هذا الباب ليس الامر كذلك بل حديث عمرو بن شعيب اصح منه ثم ذكر البيهقى حديث ابن لهيعة (عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) * قلت * مدار هذا الحديث على ابن لهيعة وقد ضعفه جماعة وقال البيهقى فى باب منع التطهير بالنبيذ (ضعيف الحديث لا يحتج به) وخرج ابن عدى عن ابن معين قال انكر اهل مصر احتراق كتبه والسماع منه واحد القديم والحديث وذكر عند يحيى احتراق كتبه فقال هو ضعيف قبل ان تحترق وبعد ما احترقت ثم ذكر البيهقى حديث بقية (عن الزبيدى عن الزهرى عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اباه وعمومته اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة فى صلاة الاضحى والفطر) الى آخره * قلت * فيه شيئان * احدهما * ان بقية متكلم فيه * الثانى * انه وقع فى هذا الكتاب فى الموضعين سعد بن قرظ وكذا رأيته فى نسخة اخرى مسموعة وقال فى كتاب المعرفة ورويناه من حديث اولاد سعد القرظ عن آبائهم عن سعد وهو الصواب اذ لا يعلم احد يقال له سعد بن قرظ وخرج ابن مندة هذا الحديث بهذا السند فى ترجمة سعد القرظ فى كتاب معرفة الصحابة له ثم ذكر البيهقى حديث عبدالرحمن بن سعد (حدثنى عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجدادهم انه عليه السلام كبر) الى آخره * قلت * فيه اشياء * احدها * ان عبدالرحمن بن سعد بن عمار منكر الحديث وفى الكمال سئل عنه ابن معين فقال ضعيف * الثانى * انه مع ضعفه اضطربت روايته لهذا الحديث فرواه البيهقى عنه كما تقدم واخرجه ابن ماجة فى سننه فقال ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنى

القراءة (١) * ورواه ايضاً قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابن شهاب (اخبرناه) ابو محمد عبداللّٰه بن يوسف وابوبكر احمد بن الحسن فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة فذكره باسناده ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم كبر فى الفطر والاضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرة الركوع * قال محمد بن يحيى هذا هو المحفوظ لان ابن وهب قديم السماع من ابن لهيعة ورواه ابوزكريا يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال بلغنا عن ابن شهاب الزهرى اخبرنا ابوعبداللّٰه الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا ابوزكريا ثنا ابن لهيعة فذكره بمعناه *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبداللّٰه بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى حيوة بن شريح ثنا بقية عن الزبيدى عن الزهرى عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اباه وعمومته اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة فى صلاة الاضحى والفطر ان يكبر الامام فى الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر فى الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة *

---

(١) وفى هامش م — كذا رواه ابو داود لكن ليس فيه قبل القراءة ١٢

حدثنى ابى عن ابيه عن جده ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم كان يكبر فى العيدين فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الآخرة خمسا قبل القراءة * الثالث * ان عبداللّٰه بن محمد بن عمار ضعفه ابن معين ذكره الذهبى وقال ايضاً عمر بن حفص بن عمر بن سعد عن ابيه قال ابن معين ليس بشيء وذكر صاحب الميزان ان عثمان بن سعيد ذكر يحيى هذا الحديث ثم قال كيف حال هؤلاء قال ليسوا بشيء وقد ذكرنا ذلك فى باب الاذان * الرابع * ان قوله عن آبائهم ليس بمناسب اذ المتقدم اثنان وكذا قوله عن اجدادهم * الخامس * ان حفصاً والد عمر المذكور فى هذا السند ان كان حفص بن عمر المذكور فى السند الاول فقد اضطربت روايته لهذا الحديث رواه هاهنا عن سعد القرظ وفى ذلك السند رواه عن ابيه وعمومته عن سعد القرظ فظهر من هذا ان الاحاديث التى ذكرها البيهقى فى هذا الباب لا تسلم من الضعف وكذا سائر الاحاديث الواردة فى هذا الباب ولهذا قال ابن رشد وانما صار الجميع الى الاخذ باقاويل الصحابة رضى اللّٰه عنهم فى هذه المسئلة لانه لم يثبت فيها عن النبى صلى اللّٰه عليه وسلم شيء ونقل ذلك عن احمد بن حنبل وفى التحقيق لابن الجوزى قال ابن حنبل ليس يروى عن النبى صلى اللّٰه عليه وسلم فى التكبير فى العيدين حديث صحيح ثم خرج البيهقى (عن عبدالملك هو ابن ابى سليمان عن عطاء كان ابن عباس يكبر فى العيدين ثنتى عشرة سبع فى الاولى وخمس فى الآخرة) ثم قال (هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبدالملك ابن ابى سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع فى الاولى وست فى الآخرة وكأنه عد تكبيرة القيام فقد انا ابو عبداللّٰه) فذكر بسنده (ان ابن عباس كبر فى العيد فى الاولى سبعا ثم قرأ وكبر فى الثانية خمسا) * قلت * قد اختلف فى تكبير ابن عباس فذكر البيهقى وجهين من رواية عبدالملك وتأول الثانى وذكر ابن ابى شيبة وجها ثالثا فقال ثنا هشيم انا خالد هو الحذاء عن عبداللّٰه بن الحارث هو ابو الوليد نسيب ابن سيرين قال صلى بنا ابن عباس يوم عيد فكبر تسع تكبيرات خمسا فى الاولى واربعا فى الآخرة ووالى بين القراءتين وهذا سند صحيح وقال ابن حزم روينا من طريق شعبة عن خالد الحذاء وقتادة كلاهما عن عبداللّٰه بن الحارث هو ابن نوفل قال كبر ابن عباس يوم العيد فى الركعة الاولى اربع

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو محمد عبدالرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا ابوعبدالله محمد بن علي ابن زيد (١) ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن حدثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجدادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا و في الآخرة خمسا وكان يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابواليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة قال قال نافع كان ابوهريرة (ح واخبرنا) ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن نافع مولى ابن عمر قال شهدت الاضحى والفطر مع ابي هريرة فكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ حديث مالك وحديث شعيب بمعناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في اوله استخلف مروان اياه على المدينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو مسلم ثنا عبدالله بن رجاء انبأ زائدة عن عبدالملك

(١) في مص — يزيد ١٢ عن

تكبيرات ثم قرأ ثم ركع ثم قام فقرأ ثم كبر ثلاث تكبيرات سوى تكبيرة الركوع * قال وروينا من طريق يحيى القطان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في التكبير في العيدين قال يكبر تسعا او احدى عشرة او ثلاث عشرة * قال وهذان سندان في غاية الصحة وقال ابن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس انه كان يكبر في العيد في الاولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح وفي الآخرة ستا بتكبيرة الركعة كلهن قبل القراءة و هذا ايضا اسناد صحيح صرح فيه بان السبع في الاولى بتكبيرة الافتتاح فان كانت رواية عبد الملك عن عطاء كذلك والمراد بها ان السبع بتكبيرة الافتتاح فمذهب الشافعي مخالف للروايتين فانه ذكر ان السبع في الاولى ليس فيها تكبيرة الافتتاح ثم قال وكما ذكرت روى عن ابن عباس وان كان المراد برواية عبدالملك ذلك وان السبع ليس فيها تكبيرة الافتتاح كما ذهب اليه الشافعي فرواية ابن جريج عن عطاء مخالفة لها فكان الاولى بالشافعي اتباع رواية ابن جريج لان رواية عبدالملك محتملة ورواية ابن جريج مصرحة بان السبع بتكبيرة الافتتاح وللجلالة ابن جريج وثقته خصوصا في عطاء فانه اثبت الناس فيه قاله ابن حنبل وقال ابن المديني ما كان في الارض اعلم بعطاء من ابن جريج واما عبدالملك فهو وان اخرج له مسلم فقد تكلموا فيه ضعفه ابن معين و تكلم فيه شعبة لتفرده بحديث الشفعة وقيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيدالله العرزمي وتدع حديث عبدالملك بن ابي سليمان العرزمي وهو حسن الحديث قال من حسنها فررت ذكره البيهقي في باب شفعة الجوار على ان ظاهر رواية عبد الملك انها موافقة لرواية ابن جريج وان السبع بتكبيرة الافتتاح اذ لو لم تكن منها لقيل كبر ثمانيا وعلى تقدير مخالفة رواية ابن جريج لرواية عبدالملك يلزم البيهقي اطراح رواية عبدالملك لمخالفتها رواية ابن جريج لانه قال في ما مضى في باب التراب في ولوغ الكلب عبدالملك بن ابي سليمان لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات والى العمل بمقتضى رواية ابن جريج ذهب مالك وابن حنبل فانهما جعلا السبع بتكبيرة الافتتاح ثم ان ابن جريج صرح في روايته عن عطاء بان الست في الآخرة بتكبيرة الركعة فترك البيهقي هذا التصريح وتأول في الست المذكورة في الآخرة في رواية عبد الملك

بانه

عن عطاء قال كان ابن عباس يكبر في العيدين ثنتى عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الآخرة هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك بن ابي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الاولى وست في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ حميد يعنى الطويل عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس انه كبر في العيد في الركعة الاولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن على ثنا ابن ابي اويس ثنا ابي ثنا ثابت بن قيس قال شهدت عمر بن عبد العزيز العيد فكبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية (١) خمسا قبل القراءة *

﴿ باب ذكر الخبر الذى روى في التكبير اربعا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء وابن ابي زياد المعنى قريب قالا ثنا زيد ابن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال اخبرني ابو عائشة جليس لابي هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى

---

(١) في مص — الآخرة ١٢

بانه عد تكبيرة القيام ولو قال عد تكبيرة الركعة لكان هو الوجه ثم ان البيهقى اخرج رواية عمار مولى بنى هاشم من طريق يحيى بن ابي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان عن عبد الوهاب بن عطاء عن حميد عن عمار الى آخره وعبد الوهاب تقدم كلام احمد وغيره فيه وتقدم ايضا ان يحيى كذبه موسى بن هارون وخط ابو داود السجستانى على حديثه وقال فيه ابو احمد الحافظ ليس بالمتين وقد اخرج ابن ابي شيبة رواية عمار هذا فقال ثنا يزيد بن هارون انا حميد عن عمار فذكره فعدل البيهقى عن رواية يزيد بن هارون مع جلالته الى ذلك الطريق الضعيف واظن رواية يزيد لم تقع له ثم اخرج من رواية ابن ابي اويس (ثنا ابي ثنا ثابت بن قيس شهدت عمر بن عبد العزيز يكبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة) * قلت * اسمعيل بن ابي اويس عبدالله الاصبحى ابن اخت مالك الفقيه وان خرج له في الصحيح فقد تكلموا فيه قال ابن الجوزى في كتابه قال يحيى هو وابوه يسرقان الحديث وقال النضر ابن سلمة المروزى هو كذاب وقال النسائى ضعيف وقال ابن الجنيد قال ابن معين ابن ابي اويس مخلط يكذب ليس بشيء وفي الكمال قال ابو القاسم الطبرى بالغ النسائى في الكلام عليه الى ان يؤدى الى تركه وثابت بن قيس هو ابو الغصن الغفارى عن ابن معين ليس حديثه بذلك وفي كتاب ابن الجوزى قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج بخبره اذا لم يتابعه غيره *

* قال * ﴿ باب الخبر الذى فيه التكبير اربعا ﴾

ذكر فيه حديث (عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول اخبرني ابو عائشة جليس لابي هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة كيف كان عليه السلام يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق) الحديث ثم قال (خولف راويه في موضعين في رفعه وفي جواب ابي موسى والمشهور انهم اسندوه الى ابن مسعود فافتاهم بذلك ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه السبيعى عن عبد الله

كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال ابو موسى كذلك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال ابو عائشة وانا حاضر لسعيد بن العاص * قد خولف راوى هذا الحديث فى موضعين احدهما فى رفعه والآخر فى جواب ابى موسى والمشهور فى هذه القصة انهم اسندوا امرهم الى ابن مسعود فافتاه ابن مسعود بذلك ولم يسنده الى النبى صلى الله عليه وسلم كذلك رواه ابو اسحق السبيعى عن عبدالله بن موسى اوابن ابى موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى ابن مسعود وحذيفة وابى موسى فسألهم عن التكبير فى العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فقال تكبر اربعا قبل القراءة ثم تقرأ فاذا فرغت كبرت فركعت ثم تقوم فى الثانية فتقرأ فاذا فرغت كبرت اربعا * وعبدالرحمن هو ابن ثابت بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلا صالحا ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول ابى موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة الافتتاح (١) والركوع *

{ واخبرنا } ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن

---

(١) فى مص — الاحرام ١٢ عون

ابن موسى اوابن ابى موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى آخره وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعفه ابن معين)

* قلت * اخرجه ابوداود كما اخرجه البيهقى اولا وسكت عنه ومذهب المحققين ان الحكم للرافع لانه زاد واما جواب ابى موسى فيحتمل انه تأدب مع ابن مسعود فاسند الامر اليه مرة وكان عنده فيه حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره مرة اخرى وعبدالرحمن بن ثابت اختلف على ابن معين فيه قال صاحب الكمال قال عباس ماذكره ابن معين الا بخير وفى رواية ليس به بأس وقال ابن المدينى وابوزرعة واحمد بن عبدالله ليس به بأس وقال ابو حاتم مستقيم الحديث وقال المزى وثقه دحيم وغيره وفى المصنف لابن ابى شيبة ثنا هشيم عن ابن عون عن مكحول اخبرنى من شهد سعيد بن العاص ارسل الى اربعة نفر من اصحاب الشجرة فسألهم عن التكبير فى العيد فقالوا ثمانى تكبيرات فذكرت ذلك لابن سيرين فقال صدق ولكن اغفل تكبيرة فاتحة الصلاة * وهذا المجهول الذى فى هذا السند تبين انه ابوعائشة وباقى السند صحيح وهو يؤيد رواية ابن ثوبان المرفوعة ويؤيدها وجوه اخر ذكرها ابن ابى شيبة فقال ثنا زيد بن هارون عن المسعودى عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص فى ذى الحجة فارسل الى عبدالله وحذيفة وابى مسعود الانصارى وابى موسى الاشعرى يسألهم عن التكبير فى العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فذكر معنى رواية السبيعى عن ابى موسى المتقدمة وقد ذكر البيهقى فيما بعد من حديث مسعر عن معبد بن خالد نحو هذا ولم يذكر فيهم الاشعرى وقال ابن ابى شيبة ثنا هشيم عن اشعث عن كردوس عن ابن عباس قال لما كان ليلة العيد ارسل الوليد بن عقبة الى ابن مسعود وابى مسعود وحذيفة والاشعرى فذكر نحوه وقال ايضا ثنا يحيى بن سعيد عن اشعث عن محمد ابن سيرين عن انس انه كان يكبر فى العيد تسعا فذكر مثل حديث عبدالله وقال ايضا ثنا ابواسامة عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن جابر بن عبدالله وابن المسيب قالا تسع تكبيرات ويوالى بين القراءتين وقد قدمنا من رواية ابن ابى شيبة عن ابن عباس بسند صحيح مثل قول عبدالله وروى عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى عن ابى اسحاق عن علقمة والاسود ان ابن مسعود كان يكبر فى العيدين تسعا تسعا اربعا قبل القراءة ثم كبر فركع وفى الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر

اربعا

عون انبأ معمر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الاضحى فارسل الى عبدالله بن مسعود والى ابي موسى والى ابي مسعود الانصارى فسألهم عن التكبير قال فقذفوا بالمقاليد الى عبدالله فقال عبدالله تقوم فتكبر اربع تكبيرات ثم تقرأ(١) ثم تركع فى الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر اربع تكبيرات فتركع بالرابعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابى سعيد الاسفرايينى بها انبأ ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن هشام الدستوائى عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال التكبير فى العيدين خمس فى الاولى واربع فى الثانية وهذا رأى من جهة عبدالله رضى الله عنه والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين اولى ان يتبع وبالله التوفيق *

﴿ باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ﴾

(ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويحمده ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ محمد بن ايوب انبأ مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود وابا موسى و حذيفة خرج اليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد

(باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح)

---

(١) وفى نسخة يروى بصيغة الغائب يكبر ثم يقرأ وكذا فى نصب الراية ١٢

اربعا ثم ركع وعن معمر عن ابى اسحق عن علقمة والاسود سأل سعيد بن العاص حذيفة وابا موسى عن تكبير العيدين فقال حذيفة سل ابن مسعود فسأله فقال يكبر اربعا ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم فى الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعا * وقال عبدالرزاق انا اسمعيل بن ابى الوليد ثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث شهدت ابن عباس كبر فى صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القراءتين وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك ايضا فسألت خالدا كيف فعل ابن عباس ففسر لنا كما صنع ابن مسعود فى حديث معمر و الثورى عن ابى اسحق سواء وهذه شواهد لرواية ابن ثوبان المتقدمة ثم ذكر البيهقى (عن ابن مسعود انه قال التكبير فى العيدين خمس فى الاولى واربع فى الثانية) ثم قال (هذا رأى من جهة عبدالله والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين اولى ان يتبع) * قلت * هذا لا يثبت بالرأى قال ابو عمر فى التمهيد مثل هذا لا يكون رأيا ولا يكون الا توقيفا لانه لا فرق بين سبع واقل واكثر من جهة الرأى والقياس و قال ابن رشد فى القواعد معلوم ان فعل الصحابة فى ذلك توقيف اذ لا يدخل القياس فى ذلك وقد وافق ابن مسعود على ذلك جماعة من الصحابة والتابعين اما الصحابة فقد تقدم ذكرهم واما التابعون فقد ذكرهم ابن ابى شيبة فى مصنفه وقد بينا ما فى احاديثه المسندة من الضعف وذكرنا قول ابن حنبل ليس يروى فى التكبير فى العيدين حديث صحيح ورأى ابن مسعود ومن معه قد عضده ايضا حديث مسند وان كان فى الآخر ايضا ضعف وانما كان عمل المسلمين بقول ابن عباس لان اولاده الخلفاء امروهم بذلك فتابعوهم خشية الفتنة لا رجوعا عن مذاهبهم واعتقاد الصحة رأى ابن عباس فى ذلك والله اعلم *

* قال * ﴿ باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره الى آخره ﴾ ذكر فيه اثرا عن ابن مسعود و فيه شيئان * احدهما انه ليس فيه ذكر لدعاء الافتتاح * والثانى * ان فى سنده من يحتاج الى كشف حاله و فيه ايضا حماد بن ابى سليمان ضعفه البيهقى فى باب الزنا لا يحرم الحلال و فى كتاب

قددنا فكيف التكبير فيه فقال عبدالله تبدأ فتكبر تكبيرة (١) تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تقرأ وتركع ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك وهذا من قول عبدالله بن مسعود رضى الله عنه موقوف عليه فنتابعه فى الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذلم يرو خلافه عن غيره ونخالفه فى عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة فى الركعتين جميعا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهانى انبأ احمد بن محمد بن عمران الاخبارى ببغداد ثنا على بن عبدالله بن الفضل بن الاسود بالبصرة ثنا على بن عياش النارموسى (٢) ثنا على بن عاصم عن داود بن ابى هند عن الشعبى عن جابر بن عبدالله قال مضت السنة ان يكبر للصلاة فى العيدين سبعا وخمسا يذكر الله ما بين كل تكبيرتين *

﴿ باب رفع اليدين فى تكبير العيد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد بن سلمة العنزى قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا يزيد بن عبدربه الحمصى ثنا بقية عن الزبيدى عن الزهرى عن سالم بن عبد الله

(١) فى مص — بصيغة الغائب فيكبر الخ ١٢ (٢) كذا فى الاصول كلها ١٢

ابن الجوزى ان المنيرة كذبه وقال محمد بن سعد كان ضعيفا فى الحديث واختلط فى آخر امره وكان مرجيا ثم قال البيهقى (وهذا من قول ابن مسعود فنتابعه فى الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذلم يرو خلافه عن غيره ونخالفه فى عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة فى الركعتين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا) * قلت * قد ذكر البيهقى قول ابن مسعود فى الباب الذى قبل هذا من عدة طرق وذكره ابن ابى شيبة من طرق اكثر من ذلك وكذا ذكره غيرهما ولا ذكر فى شىء فيها الذكر بين التكبيرات ولم يروذلك فى حديث مسند ولا عن احد من السلف فيما علمنا الا فى هذه الطريق الضعيفة وفى حديث جابر المذكور بعد هذا وسنتكلم عليه ان شاء الله تعالى ولو كان ذلك مشروعا لنقل الينا ولما اغفله السلف رضى الله عنهم وقوله ونخالفه بالحديث تقدم منا بيان ضعف ذلك الحديث وليس فعل اهل حرمه عليه السلام كذلك لان مالكا يرى ان السبع فى الاولى بتكبيرة الافتتاح كما تقدم * قال ابن رشد فى القواعد لان العمل عنده بالمدينة كان على هذا وفى الموطا قال مالك وهو الامر عندنا ثم ذكر البيهقى قول جابر (مضت السنة) الى آخره * قلت * ليس فيه ايضا ذكر لدعاء الافتتاح وفى سنده من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضا على بن عاصم قال يزيد بن هارون ما زلنا نعرفه بالكذب وقال يحيى ليس بشىء وكان احمد سيىء الرأى فيه وقال النسائى متروك *

* قال * ﴿ باب رفع اليدين فى تكبير العيد ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر فى الرفع عند القيام والركوع والرفع منه ولفظه (ويرفعهما فى كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع) * قلت * فى سنده بقية وكان مدلسا وقال ابن حبان لا يحتج به وقال ابو مسهر احاديث بقية غير نقية فكن منها على تقية وقال

عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى اذا كانتا حذو منكبيه ثم كبروهما كذلك وركع واذا اراد ان يرفع رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم يسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي (١) صلاته *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ بشر بن موسى ثنا ابو زكريا انبأ ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة والعيدين وهذا منقطع * ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابي زرعة اللخمي ان عمر فذكره في صلاة العيدين وروينا عن ابن جريج عن عطاء انه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يمكث هنيهة ثم يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر يعني في العيد (اخبرنا) ابو بكر بن ابراهيم الاصبهاني انبأ ابو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله المدني عن سفيان عن ابن جريج بذلك *

---

(١) في مص — يقضي ١٢

وقال ابن عيينة لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره * وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الشافعي قاس رفع اليدين في تكبير العيدين على رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح وحين اراد ان يركع وحين رفع رأسه قال يعني الشافعي فلما رفع في كل ذكر يذكر الله تعالى قائما اورافعا الى قيام من غير سجود لم يجز الا ان يقال يرفع المكبر في العيدين عند كل تكبيرة كان قائما فيها * قلت * الرفع في هذه المواضع الثلاثة مشهور مذكور في الصحيحين وغيرهما من عدة طرق من حديث ابن عمر وغيره فاذا قاس الشافعي الرفع في تكبيرة العيدين على الرفع في هذه المواضع كان اللائق بالبيهقي ان يذكر الرفع في هذه المواضع من طريق جيدة ولا يقتصر في هذا الباب على هذه الطريق التي فيها بقية واظنه انما عدل اليها لما فيها من قوله ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع لدخول تكبيرات العيدين في هذا العموم وهذه العبارة لم تجئ فيما علمنا الا في هذه الطريق وجميع من روى هذا الحديث من غير هذه الطريق لم يذكروا هذه العبارة انما لفظهم واذا اراد ان يركع رفعهما اونحو هذا من العبارة وهذا اللفظ الذي وقع في هذا الباب من طريق بقية يحتمل وجهين * احدهما * ارادة العموم في كل تكبيرة تقع قبل الركوع ويندرج في ذلك تكبيرات العيدين والظاهر ان البيهقي فهم هذا في هذا الباب * والثاني * ارادة العموم في تكبيرات الركوع لا غير وانه كان يرفع في جميع تكبيرات الركوع كما هو المفهوم من الفاظ بقية الرواة والظاهر ان هذا هو الذي فهمه البيهقي فيما مضى فقال باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع وذكر حديث بقية هذا فعلى هذا لا يندرج فيه تكبيرات العيدين فان اريد الوجه الاول وهو العموم الذي يندرج فيه تكبيرات العيدين فعلى البيهقي فيه امران * احدهما * الاحتجاج بمن هو غير حجة لو انفرد ولم يخالف الناس فكيف اذا خالفهم * والثاني * انه اذا احتج به ودخلت تكبيرات العيدين في عمومه لا حاجة الى هذا القياس الذي حكاه عن الشافعي وان اريد الوجه الثاني وهو العموم في تكبيرات الركوع لا غير لم يندرج فيه تكبيرات العيدين فسقط الاستدلال به ووقع الخطاء من الراوي حيث اراد تكبيرات الركوع لا غير فاتى بعبارة تعم تكبيرات الركوع وغيرها والظاهر ان الوهم في ذلك من بقية *

(باب القراءة في العيدين)

باب القراءة في العيدين

(اخبرنا) ابو زكريا ابن ابى اسحق المزكى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازنى عن عبيدالله بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرملة هذا ثابت ان كان عبيدالله لقى ابا واقد الليثي * قال الشيخ وهذا لان عبيدالله لم يدرك ايام عمرو مسئلته اياه وبهذه العلة ترك البخاري اخراج هذا الحديث في الصحيح واخرجه مسلم لان فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيدالله عن ابى واقد قال سألنى عمر رضى الله عنه فصار الحديث بذلك موصولا *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد القنطرى ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا سريج ثنا فليح بن سليمان (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ ابو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابى واقد الليثي قال سألنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق والقرآن المجيد * لفظ حديث ابى صالح رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا ابو عوانة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود هو السجستانى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الطيالسى قوله وربما اجتمعا الى آخره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سامة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى

وهل

* قال * (باب القراءة في العيدين)

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عبدالله (ان عمر سأل ابا واقد) الحديث ثم قال (قال الشافعي هذا ثابت ان كان عبيدالله لقى ابا واقد) قال البيهقى (وهذا لان عبيدالله لم يدرك ايام عمرو مسألته اياه وبهذه العلة ترك البخارى اخراج هذا الحديث واخرجه مسلم لان فليحا رواه عن ضمرة عن عبيدالله عن ابى واقد قال سألنى عمر فصار الحديث بذلك موصولا) * قلت * عبيدالله سمع ابا واقد بلا خلاف فالحديث ثابت وقد حسنه الترمذى وصححه وذكره المزى في اطرافه في مسند ابى واقد والبيهقى بقوله لان عبيد الله لم يدرك ايام عمر ارادان يبين كلام الشافعى فلم يبينه بل ابدى في الحديث علة اخرى وهى كونه لم يدرك ايام عمر فيقال له سماعه من ابى واقد كاف في اتصال الحديث

ودع

وهل اتاك حديث الغاشية * قال الشيخ وليس هذا مع حديث ابى واقد من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكي قراءة كانت في عيد وهذا يحكي قراءة كانت في عيد غيره وقد كانت اعياد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا صادقا انه (١) قرأ فيما ذكر فى العيد ويكون غيره صادقا انه قرأ بما ذكر فى العيد قاله الشافعي رحمه الله في رواية حرملة *

﴿باب الجهر بالقراءة فى العيدين وذلك بين فى حكاية من حكى عنه قراءة السورتين﴾

﴿اخبرنا﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق الفقيه انبأ محمد بن الخطاب بن عمر ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى اسحق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال يسمع من يليه فى العيدين *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابوجعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هوابن سابق ثنا عمرو بن ابى قيس عن مطرف عن ابى اسحق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال الجهر فى صلاة العيدين من السنة والخروج فى العيدين الى الجبانة من السنة *

﴿باب صلاة العيدين ركعتان﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو الوليد وابو عمر الحوضى قالا ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخابها(٢) لفظهما سواء *رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة وقال بعضهم فى الحديث

(١) فى مص - انما ١٢ (٢) جمع سخب هى قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز ١٢

ودع لم يدرك ايام عمر لان الجمهور على ان الشخص اذا لم يكن مدلسا وروى عن شخص لقيه او امكن لقاؤه له على الخلاف المعروف فحديثه متصل كيف ما كان اللفظ ولا نسلم ان البخارى تركه لهذه العلة كما زعم البيهقى لان هذه العلة مفقودة فى رواية فليح فلزم البخارى اخراجها كما اخرجها مسلم وانما تركه البخارى لان مداره على ضمرة بن سعيد والبخارى لم يخرج له شيئا *

* قال * ﴿باب الجهر بالقراءة فى العيدين﴾

(وذلك بين فى حكاية من حكى عنه قراءة السورتين) *قلت* ليس ذلك بينا فان الصحابة رضى الله عنهم حكوا قراءة سور فى الصلوة السرية وفى الصحيحين عن ابى قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين الاولين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول فى الاولى ويقصر فى الثانية يسمع الآية احيانا وكان يقرأ فى العصر بفاتحة الكتاب وسورتين الحديث وهذا لانه قد يجهر بالشيء اليسير فى السرية فيسمع الصحابي بعض القراءة وتقوم القرينة على قراءة الباقى فيكتفى بظاهر الحال وقد يخبرهم صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ بما قرأ ومن حيث الجملة فقول الصحابى كان يقرأ بكذا وكذا لا يدل على الجهر بذلك دلالة بينة كما ادعاه البيهقى ثم ذكر عن على (انه قال الجهر فى العيدين) الى آخره *قلت* فى سنده الحارث الاعور سكت عنه هنا وقال فى القسامة (عن الشعبي كان كذابا) *

يوم اضحى اوفطر *

(باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة)

باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن احمد الاصبهاني املاء وقراءة انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحق ابن يوسف الازرق ثنا عبدالملك عن عطاء ثنا جابر بن عبدالله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم ثم مضى متوكئا على بلال حتى اتى النساء فامرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم قال فقامت امرأة منهن من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت ولم ذاك يارسول الله قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير فجعلن ينزعن من قرطهن و قلائدهن وخواتمهن فيقذفن في ثوب بلال يتصدقن به * اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبدالملك بن ابي سليمان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبأ ابراهيم بن عبدالله انبأ ابو عاصم انبأ ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال (يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك) الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يانبي الله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم مختصرا واخرجه هو ومسلم من حديث عبدالرزاق عن ابن جريج بطوله *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان بن عيينة عن ايوب السختياني قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول (١) سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة ومعه بلال قائلا بثوبه هكذا فجعلت المرأة تلقي الخرص والشيء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة واخرجه البخاري من حديث شعبة عن ايوب *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو القاسم البغوي ثنا ابو بكر ثنا ابو عيينة وابو اسامة قال واخبرني البغوي ثنا يعقوب الدورقي ثنا ابو اسامة قالا ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة * رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد قال اخرج مروان المنبر في يوم عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة

(١) في مص - قال ١٢

فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر فى يوم عيد ولم يكن يخرج به و بدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلبه وذلك اضعف الايمان * لفظ حديث ابى معاوية رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل ابن جعفر ثنا داود بن قيس الدباغ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس فى مصلاهم فان كانت له حاجة يبعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها و كان يقول تصدقوا و كان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا (١) مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا مروان ينازعنى يده كأنه يجرنى نحو المنبر و انا اجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء (٢) بالصلاة فقال لا (٣) يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذى نفسى بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره * واخرجه البخارى من حديث زيد بن اسلم عن عياض *

باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم

(باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم)

(قد مضى ذلك فى رواية زيد بن اسلم عن عياض عن ابى سعيد)

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس ان عياض بن عبد الله حدثه انه سمع ابا سعيد الخدرى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصلى فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائما يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويأمرهم بالصدقة فاذا (٤) اراد ان يضرب على الناس بعثا ذكره والا انصرف *

باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة

(باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة)

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا حسن ابن على الحلوانى ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبى الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبى الله صلى الله عليه وسلم كأنى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك

---

(١) كان تامة و المخاصرة ان يأخذ رجل بيد آخر يتماشيان ويد كل عند خصر صاحبه ١٢ مجمع (٢) فى مص = ان الابتداء ١٢ (٣) ليس فى المصرية لا — ١٢ (٤) فى مص — فان اراد ١٢

فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يانبي الله لا ندرى حينئذ من هى(١) قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدالكن ابى وامى فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال * رواه البخارى عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى عطاء عن جابر بن عبدالله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن و هو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة (واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق فذكره بمثل اسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكنه صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين(٢) قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتى النساء حين فرغ فيذكرهن قال اى لعمرى ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبدالرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول ابن عباس وجابر فى هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى النساء يدل على انه كان على مرتفع فنزل ورواه عبدالملك بن ابى سليمان عن عطاء عن جابر فقال فى ابتدائه ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله ثم ذكر مضيه الى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن فى حديث ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم يعنى يوم النحر على راحلته (اخبرناه) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا حبان انبأ ابن المبارك انبأ ابن عون عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وامسكت اما قال بخطامها واما قال بزمامها قال اى يوم هذا * وذكر الحديث اخرجاه فى الصحيحين من حديث ابن عون وغيره عن ابن سيرين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن على الجهضمى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن اخيه عن ابى كاهل قال اسمعيل و قد رأيت ابا كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقة خرماء(٣) وحبشى ممسك بخطامها وروينا عن ابى جميلة انه رأى عثمان بن عفان وعليا والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهم خطب يوم العيد على راحلته وعن ابى مسعود الانصارى انه خطب يوم العيد على راحلته *

(باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شيبان عن عبدالملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة رضى الله عنه يوم اضحى او فطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقم *

باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا عمرو بن خالد

(١) وفى مص — لايدرى وفى صحيح المسلم لايدرى حينئذ من هى قال العلامة النووى فى شرحه هكذا وقع فى جميع نسخ مسلم وكذا نقله القاضى عن جميع النسخ قال هو وغيره وهو تصحيف وصوابه لايدرى حسن من هى وهو حسن بن مسلم راويه ووقع فى البخارى على الصواب من رواية اسحق بن نصر عن عبدالرزاق لايدرى حسن من هى وقال فى هامش البخارى قيل يحتمل ان يكون هذه المرأة هى اسماء بنت يزيد بن السكن التى تعرف بخطيبة النساء ١٢ (٢) كذا مكرر فى النسخ معناه يلقين كذا ويلقين كذا ١٢ (٣) وهى ناقة لم ينشق ثقب انفها ١٢

الحراني ثنا عبدالله بن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد على المنبر سلم تفرد به ابن لهيعة *

(باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر)

(ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا على خطبتي الجمعة وقد مضت الاخبار الثابتة فيها)

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ النيسابوري انبأ ابو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزار بدمشق ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر و الاضحى على المنبر فاذا سكت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي فجمع وان كان (١) محفوظا بين الجمعة والعيدين في القعدة ثم رجع بالخبر الى حكاية الجمعة *

(واخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم ابن محمد حدثني عبدالرحمن بن محمد بن عبد عن ابراهيم بن عبدالله بن عبد عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس *

(باب التكبير في الخطبة في العيدين)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن اخبرني عبدالله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص عن آبائهم عن اجدادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب ان يكبر التكبير بين اضعاف الخطبة *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق قال كان عبدالله يكبر في العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انبأ القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى ابن اسحق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا الدراوردي عن عبدالرحمن بن عبد القاري ان ابراهيم بن عبدالله حدثه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود انه قال من السنة تكبير الامام يوم الفطر و يوم الاضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات وسبعا حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدا له ورواه غيره عن ابراهيم عن عبيدالله تسعا تترى اذا قام في الاولى وسبعا تترى اذا قام في الخطبة الثانية *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن عبدالرحمن ابن محمد بن عبد عن ابراهيم بن عبدالله عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال السنة في تكبير يوم الاضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة ان يبتدى الامام قبل الخطبة (٢) وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام

(١) في م — فجمع ان كان ١٢ (٢) وفي كتاب الام قبل الخطبة ان يبتدى الامام قبل ان يخطب ١٢

* قال * (باب التكبير في خطبة العيد)

ذكر فيه حديثا في سنده عبد الرحمن بن سعد بن عمار اخبرني عبدالله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص * قلت *

ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتتحها بسبع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب * وباسناده قال اخبرني الشافعي اخبرني الثقة من اهل المدينة انه اثبت له كتاب عن ابي هريرة فيه تكبير الامام في الخطبة الاولى يوم الفطر والاضحى احدى او ثلاث و خمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراني الكلام *

باب الخطبة على العصا

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ابي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوساً في المصلى يوم اضحى فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال ان اول منسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه واعطى قوساً اوعصافاتكأ عليها فحمد الله واثنى عليه *

باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز و جل و حضهم

(على الصدقة و التقرب الى الله سبحانه و الكف عن معصيته)

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري املاء ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انبأ عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله انه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكئا على بلال فاتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يارسول الله قال انكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من خواتمهن وقلائدهن واقلبتهن يعطينه بلالا يتصدقن به * (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبد الملك بن ابي سليمان فذكره بنحو من معناه الا انه قال ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء وقال في آخره فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقراطهن وخواتمهن * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير *

باب الاستماع للخطبة في العيدين

(قد مضت الاخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في العيدين قياس عليه)

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى بن الحمامي رحمه الله ببغداد انبأ اسمعيل بن علي الخطبي ثنا موسى بن اسحق ثنا يحيى الحماني ثنا قيس و يحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في اربعة مواطن

في

عبد الرحمن هذا و مشايخه الثلاثة ضعفهم ابن معين ثم ذكر (عن ابن مسعود انه كان يكبر في العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به) * قلت * ليس فيه التكبير في الخطبة فهو غير مناسب للباب *

** قال * (باب الاستماع للخطبة)

ذكر فيه عن ابن عباس (قال يكره الكلام في العيدين والاستسقاء و يوم الجمعة) * قلت * في سنده يحيى الحماني

عن

فى العيدين والاستسقاء و يوم الجمعة وهذا موقوف *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن حماد ابو عثمان اخو نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى السينانى ثنا ابن جريج (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبد الله ابن يوسف وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا سعيد بن سليمان سعدويه ثنا الفضل بن موسى السينانى عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من احب ان يقيم فليقم ومن احب ان يمضى فليمض * لفظ حديث سعدويه وفى رواية ابن حماد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد فلما قضى صلاته قال من احب ان يستمع الخطبة فليستمع ومن احب ان ينصرف فلينصرف *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو سعيد الصيرفى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس يعنى الدورى يقول سمعت يحيى يعنى ابن معين يقول عبد الله بن السائب الذى يروى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد هذا خطاء انما هو عن عطاء فقط وانما يغلط فيه الفضل بن موسى السينانى يقول عن عبد الله بن السائب (١) * قال الشيخ رحمه الله (اخبرنا) بصحة ما قاله يحيى ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوى وابو القاسم عبد الواحد ابن محمد النجار المقرى بالكوفة قالا ثنا محمد بن على بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم بالناس العيد ثم قال من شاء ان يذهب فليذهب ومن شاء ان يقعد فليقعد *

---

(١) رواه ابو داود والنسائى وقالا فى آخره وهذا مرسل ١٢

عن قيس و يحيى بن سلمة اما يحيى بن عبد الحميد الحمانى فقال ابن نمير كذاب و قال احمد كان يكذب جهارا ما زلنا نعرفه يسرق الاحاديث وقال السعدى ساقط واما قيس فهو ابن الربيع قال البيهقى فى باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) وقال احمد ليس بشىء وقال النسائى متروك وقال السعدى ساقط و يحيى ابن سلمة بن كهيل قال البيهقى فى باب ذبيحة المجوس (ضعف) وفى كتاب ابن الجوزى قال يحيى ليس بشىء وقال النسائى متروك وقال ابن حبان منكر الحديث جدا لا يحتج به ثم ذكر البيهقى (حديثا عن الفضل بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب عن النبى صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر عن ابن معين (انه قال هذا خطاء انما هو عن عطاء فقط وانما يغلط فيه الفضل بن موسى يقول عن عبد الله بن السائب) ثم قال البيهقى (انا بصحة ما قال يحيى ابو القاسم) فذكر سندا وفى آخره (عن عطاء قال صلى الله عليه وسلم) الحديث * قلت * الفضل بن موسى ثقة جليل روى له الجماعة وقال ابو نعيم هو اثبت من ابن المبارك وقد زاد ذكر ابن السائب فوجب ان تقبل زيادته ولهذا اخرجه هكذا مسندا الائمة فى كتبهم ابو داود والنسائى وابن ماجة والرواية المرسلة التى ذكرها البيهقى فى سندها قبيصة عن سفيان وقبيصة وان كان ثقة الا ان ابن معين وابن حنبل وغيرهما ضعفوا روايته عن سفيان وعلى تقدير صحة هذه الرواية لا تعلل بها رواية الفضل لانه سداد الاسناد وهو ثقة *

(باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلى)

باب الامام لا يصلى قبل العيد وبعده فى المصلى

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرنى عدى بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى بطوس ثنا عبدالله بن عمر بن شوذب المقرى بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وتلقى سخابها * ورواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن المنهال وغيره الا انه قال فى رواية حجاج فجعلت المرأة تلقى قرطها * و احمد بن عبيد احال روايته (١) على رواية غيره * و اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن يعنى ابن ابى عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابان هو ابن عبدالله البجلى حدثنى ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع ابن عمر يوم اضحى او يوم فطر فخرج يمشى حتى اتى المصلى اظنه قال فقعد حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قلت يا ابن عمر ما قدامها وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق وابو بكر بن ابى دارم الحافظ قالا ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا جندل بن والق ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلى صلى ركعتين *

(باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته)

باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها فى بيته والمسجد وطريقه والمصلى وحيث امكنه

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا

(١) فى مص - بروايته ١٢

---

* قال * (باب الامام لا يصلى قبل العيد و بعده فى المصلى)

ذكر فيه حديث ابن عباس (انه عليه السلام لم يصل قبلها ولا بعدها) * قلت * ليس فيه ان الامام مختص بذلك بل فيه ما يدل على خلاف ذلك لان ما ثبت له صلى الله عليه وسلم فهو ثابت لامته الا ما خص به بدليل ثم ذكر البيهقى عن ابن عمر (انه قعد حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ولم يصل قبلها ولا بعدها) الحديث * قلت * فيه دليل على ان المأموم ايضا لا يصلى قبلها ولا بعدها لان ابن عمر كان مأموما فهو دليل على البيهقى وفى سند هذا الحديث ابان البجلى قال ابن حبان كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير ثم ذكر حديث الخدرى (كان عليه السلام اذا رجع صلى ركعتين) * قلت * فى سنده ابن عقيل قال البيهقى فى باب لا يتطهر بالمستعمل (اهل العلم مختلفون فى الاحتجاج برواياته) ثم على تقدير صحته ليس فيه ايضا دليل على خصوصية الامام بذلك لما بينا *

* قال * (باب المأموم يتنفل)

ذكر فيه حديث (اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلوة حتى ترتفع الشمس ثم الصلوة محضورة متقبلة) * قلت * هذا العموم مخصوص بصلاة العيد لما تقدم من الدليل ثم ذكر البيهقى (عن عباس بن سهل كان يرى الصحابة يصلون فى المسجد ركعتين

ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله امن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني ان لا اصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فاذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فانها حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فاذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي قال رأيت انس بن مالك والحسن بن ابي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن ابي الحسن يصلون قبل الامام في العيد قال وحدثنا سليمان التيمي عن عبد الله الداناج قال رأيت ابا بردة يصلي يوم العيد قبل الامام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحق ثنا جرير بن حازم عن ايوب قال رأيت انس بن مالك يجيء يوم العيد فيصلي قبل خروج الامام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن شادل بن علي الهاشمي ثنا ابو مروان العثماني ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي عن ابن ابي ذئب عن عباس بن سهل (١) انه كان يرى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون اليه * وبهذا الاسناد عن ابن ابي ذئب عن عيسى بن (٢) سهل بن رافع بن خديج الانصاري انه كان يرى جده رافعا وبنيه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يغدون الى المصلى قال ابن ابي ذئب فسألته هل كانوا يرجعون اليه قال لا ادري

(١) هو ابن سهل بن سعد الساعدي ١٢ (٢) قال صاحب التهذيب ويقال عثمان بن سهل ١٢

ركعتين في الفطر والاضحى وعن رافع وبنيه ان عيسى بن سهل كان يراهم يصلون ركعتين ثم يغدون الى المصلى وعن شعبة كنت اقود ابن عباس الى المصلى يسبح في المسجد ولا يرجع اليه) * قلت * الصلوة في المسجد قبل الغدو الى المصلى لا تعلق لها بصلوة العيد وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق سئل علقمة عن الصلوة قبل خروج الامام يوم العيد فقال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم بن ابي المخارق ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يصلون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعن معمر عن الزهري ما علمنا احدا كان يصلي قبل خروج الامام يوم العيد ولا بعده * قال البيهقي (وروينا عن الازرق عمن سمع ابن عمر فرجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قال ان الله لا يرد على عبده حسنة يعملها) * قلت * فيه هذا المجهول ولم يذكر باقي سنده لينظر فيه وقد تقدم في الباب الذي قبل هذا ان ابن عمر لم يصل قبلها ولا بعدها وروى ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وفي الموطا مالك عن نافع ان ابن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلوة ولا بعدها وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده وانما يقبل الله الحسنة اذا لم يخالف صاحبها النهي كالصلوة في الاوقات المكروهة فانها وان كانت صلوة لا يقبلها الله تعالى لنهيه عنها ورواية الازرق ذكرها عبد الرزاق في مصنفه عن ابن التيمي عن ابيه عن الازرق بن قيس عن رجل قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وبهذا الاسناد عن ابن ابى ذئب عن شعبة مولى ابن عباس انه قال كنت اتود عبدالله بن عباس الى المصلى ليسبح فى المسجد ولا يرجع اليه * وروينا عن الازرق بن قيس عمن سمع ابن عمر فى رجل يصلى يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة قال ان الله لا يرد على عبد حسنة يعملها له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد ثنا ابى ثنا الحسين عن ابن بريدة قال كان بريدة يصلى يوم الفطر ويوم النحر قبل الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر البلخى ببغداد ثنا على يعنى ابن مسلم الطوسى ثنا ابو عامر العقدى ثنا عون الخارنى ثنا عبدالله بن بريدة قال رأيت ابى توضأ فى يوم عيد ثم صلى فى اهله اربع ركعات ثم اخذ بيدى فخرجنا(١) الى المصلى فدنا قريبا من الامام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد ان يخرج من اهله حتى يرجع ثم صلى فى اهله اربع ركعات لما رجع * وروينا عن سعيد بن المسيب انه كان يصلى يوم العيد قبل ان يصلى الامام * وعن عروة بن الزبير انه كان يصلى يوم الفطر قبل الصلاة وبعدها فى المسجد * وعن القاسم بن محمد انه كان يصلى قبل ان يغدو الى المصلى اربع ركعات * وعن محمد بن سيرين انه كان يصلى بعد العيد ثمان ركعات * وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم فى المصلى ولم يكرهها فى المسجد وفى بيته ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى وبالله التوفيق *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

(باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى اخبرنى ابو يعلى وعمران قال ثنا ابو سعيد عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى زبيد عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على

(١) فى مصر — فخرجت ١٢ لسان

يوم العيد قبل خروج الامام وجاء ابن عمر فلم يصل فقال الرجل لابن عمر جاء ناس من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فصلوا وجئت فلم تصل فقال ابن عمر ما الله براد على عبد احسانا احسنه * قال البيهقى (وعن ابن سيرين انه كان يصلى بعد العيد ثمان ركعات) * قلت * لم يذكر سنده لينظر فيه وقد صح عن ابن سيرين خلاف هذا * قال ابن ابى شيبة فى مصنفه ثنا ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال كان لا يصلى قبل العيد ولا بعده * قال البيهقى (ويوم العيد كسائر الايام و الصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى) * قلت * هذا الكلام ليس بجيد فانه يدخل فيه الامام ومذهبه انه لا يتنفل كما مر وقد صح انه عليه السلام لم يتنفل قبلها ولا بعدها و الناس به اسوة فبهذا يخص عموم اباحة الصلاة اذا ارتفعت الشمس *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

اسند فيه (عن سفيان حدثنى زبيد عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان) و فى آخره (تمام غير قصر على لسان النبى صلى الله عليه وسلم) ثم قال (ورواه يزيد بن زياد عن زبيد عن عبدالرحمن عن كعب ابن عجرة عن عمر) * قلت * ظاهر هذا الكلام ان رواية يزيد ايضا مرفوعة وقد خالف ذلك فى ابواب الجمعة فذكرها

لسان النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه زيد بن زياد بن ابي الجعد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن ابي المعروف الفقيه وابو الحسن بن ابي سعيد الاسفرايينان(١) بها قالا ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان انس اذا فاتته صلاة العيد مع الامام جمع اهله فصلى بهم مثل صلاة الامام في العيد * ويذكر عن انس بن مالك انه كان اذا كان بمنزله بالزاوية(٢) فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يامر مولاه عبد الله بن ابي عتبة فيصلي بهم كصلاة اهل المصر ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم(٣)* وعن الحسن البصري في المسافر يدركه الاضحى قال يكف واذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء * وعن عكرمة انه قال اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام * وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون اذا فات الرجل الصلاة في العيدين ان يمضي الى الجبان فيصنع كما يصنع الامام * وعن عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبيرة *

﴿باب خروج النساء الى العيد﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا عبد الوهاب انبأ ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت كنا امرنا ان نخرج (٤) في العيدين العواتق ذوات الخدور(٥) فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم و يعتزلن مصلاهم * اخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن ابي عدي عن ابن عون *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ زياد بن الخليل التستري ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد

(١) في مص — الاسفرايينى ١٢ (٢) موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وارض لانس ١٢ مجمع (٣) في مص — كتكبيراتهم ١٢ (٤) في م — نخرج ١٢ (٥) وفي البخاري الحيض والعواتق وذوات الخدور و قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور هكذا في نسختنا ١٢

فذكره موقوفة الى قوله غير قصر وليس فيها قوله على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال (ورواه الثوري عن زبيد فلم يذكر في اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره) على ان النسائي وابن ماجة اخرجا في سننهما رواية زبيد مرفوعة ايضا) واخرجه البيهقي في الجمعة من وجه آخر من حديث ابي نعيم عن سفيان عن زبيد عن ابن ابي ليلى عن عمر واخرجه النسائي من طريق الثوري كذلك وقال لم يسمعه ابن ابي ليلى من عمر فظهر بهذا ان الحديث مضطرب وعلى تقدير صحته ليس فيه الا ان صلوة العيد ركعتان وكذا بوب عليه البيهقي في الجمعة فقال باب صلوة الجمعة ركعتان ثم ذكره وذكره النسائي في باب عدد صلوة العيد وليس في الحديث انها سنة اهل الاسلام حيث كانوا كما بوب البيهقي ثم ذكر (عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس كان انس اذا فاته صلوة العيد جمع اهله) الى آخره * قلت * في سنده نعيم بن حماد قال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الوهم وقال ابو الفتح الازدي وابن عدي قالوا كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب ابي حنيفة كلها كذب قال البيهقي (وعن الحسن في المسافر يدركه الاضحى قال يكف فاذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء) * قلت * في المصنف لابن ابي شيبة حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن في اهل القرى والسواد يحضرهم العيد قال كان لا يرى ان يخرجوا فيصلي بهم رجل *

ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني ورواه البخاري عن الحجبي عن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابي اسحق المزكي بنيسابور وابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم ببغداد قال ابو زكريا انبأ حمزة بن العباس وقال ابو علي اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يعني ابن محمد الدوري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقيل يا رسول الله ارأيت احداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها اختها من جلبابها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار قال اسحق انبأ (١) وقال ابن بشار حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين (٢) فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف (٣) فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة قالت واختي معه في ست غزوات قالت وكنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المؤمنين (٤) فلما قدمت ام عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا (٥) سمعته يقول لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزلن الحيض المصلى فقالت حفصة فقلت الحيض قالت اوليست تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج الوراق قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو خيثمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق والمخبأة والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر انبأ شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن اخت عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطاق *

---

(١) في م — اخبرنا ١٢ (٢) في مص — في العيد ١٢ (٣) هو منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ١٢ فتح الباري (٤) في مص — المسلمين ١٢ (٥) قوله بابا اصله بابي ويقال بابات الصبي اذا قلت له افديك بابي فقلبوا الياء الفا كما في ويلتا ١٢ فتح الباري

باب

(باب خروج الصبيان الى العيد)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن كثير انبأ سفيان عن عبدالرحمن بن عابس قال سأل رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتى منه ما شهدته من الصغر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجعلن النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير(١) *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى املاء انبأ ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نسائه وبناته فى العيدين *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن ابى الفرات ثنا ابراهيم يعنى الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تحلى بنى اخيها الذهب وهذا ان كان حفظه الراوى فى البنين فيدل على جواز ذلك مالم يبلغوا وكان الشافعى رحمه الله يقول ويلبس الصبيان احسن مايقدر عليه ذكورا كانوا اواناثا ويلبسون الحلى والصبغ يعنى يوم العيد * قال الشيخ وكان مالك بن انس رحمه الله يكرهه *

---

(١) قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى اخرج البيهقى طريق ابن كثير هذا فى العيدين قال اخرجه البخارى فقال وقال ابن كثير فكأنه اشار الى هذه الرواية و لم يستحضر الطريق التى فى الاعتصام — وقد اخرجه البخارى فى كتاب الاعتصام بهذا المتن ١٢

---

*قال * (باب خروج الصبيان الى العيد)

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يخرج نسائه وبناته فى العيدين) *قلت* ليس فيه خروج الصبيان ثم ذكر (عن عائشة انها كانت تحلى بنى اخيها الذهب) ثم قال (ان كان حفظه الراوى فى البنين فدل على جواز ذلك مالم يبلغوا وكان الشافعى يقول ويلبس الصبيان احسن مايقدر عليه ذكورا كانوا اواناثا ويلبسون الحلى والصبغ يعنى يوم العيد) قال البيهقى (وكان مالك يكرهه) *قلت* اثر عائشة فى سنده ابراهيم الصائغ قال ابوحاتم لايحتج به ورواه عن الصائغ داود بن ابى الفرات قال ابوحاتم ليس بالمتين وتحلية البنين مشكل لانهم يؤمرون بالطاعات وينهون عن المحرمات تخلقا قال عليه السلام مروهم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لعشر * والصبى وان لم يكن مخاطبا فوليه مخاطب فيمنع من الباسه ولهذا لما اخذ الحسين تمرة من الصدقة فجعلها فى فيه قال عليه السلام كخ كخ ارم بها * قال النووى فى هذا الحديث ان الصبيان يوقون مايوقاه الكبار ويمنعون من تعاطيه وهذا واجب على الولى ثم خالف النووى هذا الكلام فى الروضة فقال الاصح جواز الباس الولى للصبى الحرير مطلقا و نص الشافعى على تزيين الصبيان يوم العيد بحلى الذهب ويلحق به الحرير انتهى كلامه ويظهر عاقدمنا ضعف هذا المذهب والاظهر تحريمه مطلقا وهو وجه للشافعية فى غير العيد اوجوازه قبل السبع لابعدها وبه قطع العراقيون منهم وقال البغوى فى التهذيب يجوز للصبيان لبس الديباج

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث ثنا على بن حكيم الاودى انبأ شريك عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى ابن عمر على اوضاح فضة فقال انك قد بلغت اوكبرت فالقها عنك *

(باب الاتيان من طريق غير الطريق التى غدا منها)

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع من غير الطريق الذى ذهب فيه * اخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد عن ابى تميلة يحيى بن واضح عن فليح بمعناه ثم قال تابعه يونس بن محمد عن فليح * قال الشيخ وقد روى عن ابى تميلة عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو منصور محمد بن القاسم العتكى ثنا ابو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا احمد بن عمرو الحرشى ثنا ابو تميلة يحيى بن واضح فذكره باسناده * وقال اذا جاء الى العيد رجع فى غير الطريق الذى يأخذ فيه و قد روى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيدالله بن ابى داود المنادى قالا ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيدين رجع فى غير الطريق الذى يأخذ(١) فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد اشار اليه البخارى فى بعض النسخ *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو اسحاق ابراهيم بن عصمة العدل ثنا السرى بن خزيمة ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره قال البخارى حديث جابر اصح *

اخبرنا

(١) فى مصر — خرج ١٢

لانه لاخطاب عليهم غير انه اذا بلغ الصبى ستا يؤمر فيه بالصلوة وينهى عن لبس الديباج حتى لا يعتاد ثم ذكر اثر عائشة ليس بمناسب للباب اذ ليس فيه خروجهم للعيد ثم ذكر (عن سعيد بن عبد الرحمن رأى ابن عمر على اوضاح فضة) الى آخره * قلت * ليس بمناسب ايضا للباب وفى سنده ايضا من يحتاج الى كشف حاله وفيه شريك القاضى قال البيهقى فى باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه (لم يحتج به اكثر اهل العلم) *

* قال * (باب الاتيان من طريق غير الطريق التى غدا منها)

ذكر فيه حديث يونس بن محمد (عن فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر) ثم قال (وروى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة ورواه البخارى من حديث ابى تميلة عن فليح عن سعيد عن جابر وروى عن ابى تميلة عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم اخرجه البيهقى من حديث محمد بن الصلت (عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم قال (قال البخارى حديث جابر اصح) * قلت * فيه نظر بل حديث ابى هريرة اصح لان حديث جابر رواه عن فليح يونس وقد روى عنه ايضا حديث ابى هريرة وروى حديث جابر عن فليح ابو تميلة ايضا وقد روى عنه ايضا حديث ابى هريرة فسقطت رواية

يونس

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد فى طريق ثم رجع من طريق آخر وفى رواية ابن وهب كان يخرج الى العيدين من طريق ويرجع من طريق اخرى *

(اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ ابو يحيى محمد بن سعيد الحربى الدمشقى ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى ابى عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيدين سلك على دار سعد بن ابى وقاص وعلى اصحاب القساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الاخرى طريق بنى زريق وذبح اضحيته عند طرف الزقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار ابى هريرة الى البلاط *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا ابن ابى مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثنى انيس بن ابى يحيى حدثنى اسحق بن سالم مولى بنى نوفل بن عدى حدثنى بكر بن مبشر قال كنت اغدو مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتى المصلى فنصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم نرجع الى بيوتنا * وكذلك رواه محمد بن اسمعيل البخارى عن سعيد بن ابى مريم فى غير الجامع ورواه حمزة بن نصير عن ابن ابى مريم فقال فى الحديث ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم يعنى ابن محمد حدثنى معاذ بن عبد الرحمن التيمى عن ابيه عن جده انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى فى يوم عيد فسلك على التمارين من اسفل السوق حتى اذا كان عند مسجد الاعرج الذى عند موضع البركة التى بالسوق قام (١) فاستقبل

---

(١) فى مص — امر — والصواب ما فى الاصل وهكذا ذكره الشافعى فى كتاب الام ١٢

يونس وابى تميلة لان كلا منهما قد رواه بالطريقين كما بين ذلك البيهقى وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث ابى هريرة سالمة بلا تعارض كيف وقد وجدنا له متابعا على روايته فان ابا مسعود الدمشقى ذكر ان الهيثم بن جميل رواه عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة كما رواه محمد بن الصلت قال ابو مسعود فصار مرجع الحديث الى ابى هريرة ثم ذكر البيهقى حديث بكر بن مبشر (كنت اغدو مع اصحابه عليه السلام يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتى المصلى فنصلى معه عليه السلام ثم نرجع الى بيوتنا) ثم ذكر رواية اخرى (ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا) * قلت * هذا الحديث مخالف لمقصود البيهقى لانهم اتوا من الطريق الذى غدوا منها وهى بطن بطحان وقد ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ ابن مندة فى معرفة الصحابة والبكرى فى معجمه ولفظ ابى داود فنسلك طريق البطحان ثم نرجع من بطن بطحان فان كان طريقها من غير بطنها فهو مناسب لمقصود البيهقى ثم ذكر حديث معاذ بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده وفيه رجوعه عليه السلام ولم يذكر غدوه الى المصلى من اين كان فليس بمناسب ايضا وفى سنده ابراهيم الاسلمى حاله مكشوف وقد تقدم ذكره *

فج اسلم فدعا ثم انصرف *

باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من مطر وغيره

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة انه سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد * رواه ابو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من الفرويين *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في امارة ابان بن عثمان على المدينة مطراً شديداً ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج الى المصلى الذي يصلى فيه الفطر والاضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فاخبر الناس ما اخبرتني فقال عبد الله بن عامر ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامتنع الناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلي بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فاذا كان هذا المطر(١) فالمسجد ارفق *

باب الامام يامر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد

روى ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه (اخبرناه) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو الحسن بن الحسن ابن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن النعمان قال سمعت اباقيس يحدث عن هزيل ان عليا امر رجلا ان يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى وامره ان يصلي اربعا * ورواه الثوري عن ابي قيس ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنها (فقد اخبرنا) ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية عن ليث عن الحكم عن حنش بن المعتمر ان عليا رضي الله عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج * قال وقال الشافعي حكاية عن ابن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق ان عليا رضي الله عنه امر رجلا ان يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين

---

(١) في مص — فاذا كان هذا المطر فالمسجد ارفق بهم ١٢ وكذلك

---

* قال * باب الامام يامر من يصلي بالضعفة العيد في المسجد

ذكر فيه (عن علي عليه السلام انه امر رجلا يصلي بضعفة الناس في المسجد اربعا) * قلت * في سنده ابو قيس هو الاودي قال البيهقي في باب لا نكاح الا بولي (مختلف في عدالته) وقال في باب مس الفرج بظهر الكف (لا يحتج بحديثه قاله ابن حنبل) وفي سنده ايضا عاصم بن علي خرج له في الصحيح ولكن ابن معين قال عنه لا شيء وفي رواية كذاب ابن كذاب ثم قال البيهقي (ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنها) واستدل على هذا التاويل بما جاء في رواية اخرى (ان عليا قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج) * قلت * الظاهر ان البيهقي فهم من قوله ركعتان للسنة انه اراد تحية المسجد ومن قوله ركعتان للخروج انه اراد

ركعتي

وكذلك رواه بندار عن عبد الرحمن بن مهدى غير انه قال عن ابى اسحق عن بعض اصحابه ان عليا رضى الله عنه *

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن جعفر المقرى ثنا محمد بن على الوراق ثنا ابو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لابى غسان قال حدثنا زهير ثنا ابو اسحق عن الحارث الاعور عن على رضى الله عنه قال من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى قال والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج الى المسجد الا ضعيف او مريض زاد معاوية لكن اخرجوا الى المصلى ولا تحبسوا النساء *

(باب الامام يعلمهم فى خطبة عيد الاضحى كيف ينحرون)
(وان على من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يعيد)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يارسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلى وجيرانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناق جذعة هو خير من شاتى لحم فهل تجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة عن ابى الاحوص *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فقام فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا فى يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك فى شىء فقام خالى فقال يارسول الله انا ذبحت وعندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها ثم لا توفى جذعة بعدك قال زبيد فسمعت بعض اصحابنا انه قال عناق جذعة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن محمد بن طلحة واخرجه مسلم من حديث شعبة عن زبيد *

ركعتى العيد والظاهر ان الامر ليس كذلك وانما اراد بقوله ركعتان للسنة ركعتى العيد واراد بقوله وركعتان للخروج اى لترك الخروج الى المصلى ويدل على ذلك ان ابن ابى شيبة اخرج فى مصنفه هذا الحديث ولفظه قيل لعلى ان ضعفة من الناس لا يستطيعون الخروج الى الجبانة فامر رجلا يصلى بالناس اربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين لمكان خروجهم الى الجبانة فظهر بهذا ضعف ماتأوله البيهقى *

* قال * (باب الامام يعلمهم فى خطبة عيد الاضحى)
(كيف ينحرون وان على من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يعيد)

ذكر فيه حديث (من نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم) * قلت * مقتضى الحديث جواز النحر بعد الصلاة وليس فيه تعرض لنحر الامام ولا لكيفية النحر فهو غير مناسب للباب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الاسود سمع جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم اضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته اخرى ومن لم يكن ذبح (١) فليذبح باسم الله * اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة *

باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر
(الى ان يكبر خلف صلاة الصبح من آخر ايام التشريق)

(باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر الى آخر ايام التشريق)

﴿ ثم يقطع ﴾ استدلالا بان اهل الامصار تبع لاهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرمى جمرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني وابو عاصم انبأ ابن جريج (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ لحديثه هذا اخبرني ابو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحق هو (٢) ابن خزيمة ثنا على بن خشرم انبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع قال فاخبرني ابن عباس ان الفضل اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ورواه مسلم عن على بن خشرم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء قال حدثني ابو قلابة عن ابي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت ابا المليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق قال قال ابو عبيد فحدثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر رضي الله عنه كان يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون فيسمعه اهل السوق فيكبرون حتى ترتج منى تكبيرا واحدا (٣) ويذكر عن ابن عمر انه كان يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا *

---

(١) في مص — فمن لم يذبح فليذبح بسم الله ١٢ (٢) كذا في المدراسيه والسندية — لكن في المصرية سند آخر انبأ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة ثنا على بن خشرم انبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج الى آخره ١٢ (٣) ليس في المصرية لفظ واحدا ١٢ واخبرنا

---

* قال * ﴿ باب من قال يكبر في الاضحى خلف الظهر من يوم النحر الى ان يكبر خلف الصبح من آخر ايام التشريق ﴾ استدلالا بان (الامصار تبع لاهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرمى جمرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير)

* قلت * هذا مجرد دعوى لا يعضده دليل وبعد التسليم مقتضاه ان يكون التكبير من وقت رمي الجمرة وهو غداة يوم النحر بل يجوز عند الشافعية تقديم الرمي من نصف ليلة النحر وكلام البيهقي هنا ناقص وقد ذكره بتمامه في كتاب المعرفة حكاية عن الشافعي وهو ان التكبير انما يكون خلف الصلاة واول صلوة تكون بعد انقضاء التلبية يوم النحر صلوة الظهر لكن يقال له التلبية تنقضي على مذهبك نصف ليلة النحر واول صلاة تكون بعد ذلك فجر يوم النحر فوجب ان يكون ابتداء التكبير خلف فجر يوم النحر ووجب ان يكون انتهاؤه عقيب العصر من آخر ايام التشريق

لان

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ عبد الله بن محمد عن ابى عبد الله المروزى يعنى محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن العمرى عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من آخر ايام التشريق *

(واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثنا عبد الله عن ابى عبد الله قال ثنا احمد بن عمرو النيسابورى عن وكيع عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق *

(اخبرنا) الشريف ابو الفتح انبأ ابو الحسن بن فراس ثنا ابو جعفر الديبلى ثنا ابو عبيد الله المخزومى ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدر ويأمر من حوله ان يكبروا فلا ادرى تأول قول الله عز وجل (واذكروا الله فى ايام معدودات) او قوله (فاذا قضيتم مناسككم) * قال الشيخ وروى عبد الحميد بن ابى رباح عن رجل من اهل الشام عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر ايام التشريق * وروى الواقدى باسانيده عن عثمان وابن عمر وزيد بن ثابت وابى سعيد الخدرى نحو ما روينا عن ابن عمر وروينا عن عطاء بن ابى رباح انه قال ان الائمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر يبتدؤن بالتكبير كذلك الى آخر ايام التشريق *

باب من استحب ان يبتدئ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة

استدلالا (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن ابى بكر الثقفى انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون فى هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصغانى والحسن بن مكرم البزار قالا ثنا يزيد بن هارون (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ يزيد بن هارون انبأ عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن ابى سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان وقت الرمى بعد الزوال الى الغروب وذكر البيهقى فى هذا الباب (عن ابن عمر انه كان يكبر من الظهر يوم النحر الى صلوة الفجر من آخر ايام التشريق) وكذا ذكر (عن زيد بن ثابت) * قلت * الرواية عنهما مختلفة ذكر ابن ابى شيبة فى مصنفه عن ابن عمر انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلوة العصر يوم النفر يعنى الاول وذكر ابن ابى شيبة ايضا عن زيد بن ثابت كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق وذكر البيهقى (عن ابن عباس انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق) * قلت * ذكر البيهقى فى كتاب المعرفة ان الرواية عنه مختلفة وذكر فى الباب الذى بعد هذا عنه انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق وذكره فى باب كيف التكبير ولفظ (الى آخر ايام النفر) *

(باب من استحب ان يبتدئ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة)

في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجب منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * لفظ حديث ابى زكريا بن ابى اسحق عن ابى عبدالله الشيبانى * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون ابن عبدالله وغيره عن يزيد * وقد روى فى ذلك عن عمر و على وابن عباس رضى الله عنهم *

﴿ اما حديث ﴾ عمر (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة الظهر من آخر ايام التشريق * كذا رواه الحجاج بن ارطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره قال ابو عبيد القاسم بن سلام ذاكرت به يحيى بن سعيد فانكره وقال هذا وهم من الحجاج وانما الاسناد عن عمر انه كان يكبر فى قبته بمنى * قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن ابى رباح انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذى رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله اعلم * وقد روى عن ابى اسحق السبيعى انه حكاه عن عمر و على وهو مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر البلخى ببغداد ثنا على بن مسلم الطوسى ثنا ابو يوسف يعنى القاضى ثنا مطرف بن طريف عن ابى اسحق قال اجتمع عمر وعلى وابن مسعود رضى الله عنهم على التكبير فى دبر صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر من يوم النحر واما عمر و على رضى الله عنهما فالى صلاة العصر من آخر ايام التشريق * قال الشيخ رحمه الله اما مذهب عبدالله بن مسعود فى ذلك فقد رواه الثورى عن ابى اسحق عن الاسود عن عبدالله موصولا ورواه جماعة عن ابن مسعود *

﴿ واما الرواية ﴾ الموصولة فيه عن على رضى الله عنه (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ عبدالله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان على رضى الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلى الامام من آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر * وكذلك رواه ابو جناب عن عمير بن سعيد عن على بن ابى طالب رضى الله عنه *

﴿ واما الرواية ﴾ فيه عن عبدالله بن عباس (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق (واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير القيسى بطوس ثنا على بن سلمة يعنى اللبقى ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو يعقوب الخراسانى يعنى اسحق بن ابراهيم الحنظلى عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم (٢) فذكره بمثله وزاد يكبر فى العصر ويقطع فى المغرب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ محمد بن اسحق بن ابراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى ابن آدم ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ يحيى بن سعيد عن ابى بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق * قال محمد بن رافع فلقيت اسحق بن ابراهيم فقلت ان يحيى بن آدم حدثنى عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثنى كما حدثنى يحيى بن آدم قال ابو العباس فاتيت

اسحق

(١) وفى صحيح مسلم ماذا ١٢ (٢) ليس فى المصرية عن الحكم ١٢

اسحق فقلت ان محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني كما حدثني محمد بن رافع قال ابو العباس فقلت لاسحق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال اسحق نحوا الفي حديث وقد روى ذلك في حديث مرفوع باسناد لا يحتج بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبأ ابو يعلى ثنا يحيى بن ايوب المقابري ثنا حسان ابن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمر عن جابر (١) عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق * قال يحيى بن ايوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الاسناد نحوه عمرو بن شمر وجابر الجعفي لا يحتج بهما وقد رواه نائل بن نجيح عن عمرو عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وابي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كفاية *

﴿ باب كيف التكبير ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا وهيب ابن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسعا لم يحج ثم اذن الناس في الحج فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم خرج الى الصفا فقال نبدأ بما بدأ الله به وقال (ان الصفا والمروة من شعائر الله) قال فرقى على الصفا حتى بدا له البيت وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك قال ثم نزل فمشى حتى اذا اتى بطن المسيل سعى حتى اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى اتى المروة فصعد حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل وروينا في حديث عمر (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات فالابتداء بثلاث تكبيرات نسقا اشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداء بها مرتين وان كان الكل واسعا وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم (٣) عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر لا يكبر في المغرب الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا كذا اخبرناه من كتابه ثلاثا نسقا ورواه الواقدي عنه وعن (٤) جابر بن عبد الله وبه قال الحسن بن ابي الحسن البصري *

(١) هو جابر الجعفي ١٢ (٢) وفي مص — حديث ابن عمر ١٢ (٣) كذا في م — وليس في المصرية عن الحكم — ويحيى القطان يروى عن الحكم وعكرمة ١٢ تهذيب (٤) في مص — رواه الواقدي عنه عن جابر بن عبد الله ١٢

﴿ باب كيف التكبير ﴾ *قال*

ذكر فيه (عن عكرمة عن ابن عباس كبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر) الى آخره ثم قال (ورواه الواقدي عنه وعن جابر بن عبد الله) *قلت* لا ادري على من يعود هذا الضمير وقال في كتاب المعرفة وفيما روى الواقدي عن ابن ربيعة بن عثمان عن سعيد بن ابي هند عن جابر بن عبد الله فذكره *

﴿اخبرناه﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا وهب يعني ابن جرير ثنا شعبة عن يونس عن الحسن في التكبير ايام التشريق الله اكبر الله اكبر الله اكبر * وروينا عن عطاء بن ابى رباح انه قال يكبر الله ثلاث مرات *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عاصم بن سليمان عن ابى عثمان النهدى قال كان سلمان رضى الله عنه يعلمنا التكبير يقول كبروا الله الله اكبر الله اكبر كبيرا (١) او قال تكبيرا اللهم انت اعلى واجل من ان تكون لك صاحبة او يكون لك ولد او يكون لك شريك في الملك او يكون لك ولى من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبن هذه لا تترك هاتان ولتكونن شفعا لهاتين *

﴿باب سنة (٢) التكبير للرجال والنساء والمقيمين والمسافرين﴾

والذى يصلى سنة منفردا وفي جماعة ويصلى ذلة لقول الله جل ثناؤه (واذكروا الله في ايام معدودات) فعم ولم يخص وقال (فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا) * وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وانه صلى الله عليه وسلم كبر على الصفا وكان مسافرا * وروينا عن ابن عمر وانس بن مالك في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدو من منى الى عرفة وكانوا مسافرين * وعن ام عطية في الحيض يخرجن يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وكانت ميمونة رضى الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالى التشريق مع الرجال في المسجد * وكان الشعبى وابراهيم النخعى يقولان هذا القول وكان ابو جعفر محمد بن على يكبر بمنى ايام التشريق خلف النوافل *

﴿باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال﴾
(آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد)

﴿حدثنا﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن ابى بشر قال اخبرنى ابو عمير بن انس بن مالك قال وكان اكبر ولده قال حدثنى عمومة لى من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغمى علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا من يومهم (٣) وان يخرجوا لعيدهم من الغد * هذا اسناد صحيح * وبمعناه رواه شعبة عن ابى بشر جعفر بن ابى وحشية وعمومة ابى عمير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون الا ثقات وقد قال الشافعى رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا به وقلنا ايضا فان لم يخرج بهم من الغد

(١) في مص — كبروا الله كبروا الله كبيرا ١٢ (٢) ليس في المصرية لفظ السنة ١٢ (٣) فى م — في يومهم ١٢

قال ﴿وباب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد﴾
قلت هذا كلام ناقص ومراده انهم يشهدون آخر نهار الثلاثين انهم رأوا الهلال البارحة وذكر البيهقى في هذا الباب حديث ابى عمير (حدثنى عمومة لى من الانصار من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (هذا اسناد صحيح وعمومته من اصحابه عليه السلام لا يكونون الا ثقات) *قلت* اعاد البيهقى هذا الحديث في كتاب الصيام وقال (اسناد حسن) وقد خالف قوليه هذين في ما مر في باب النهى عن فضل المحدث فجعل مثل هذا الحديث منقطعا

الغد خرج بهم من بعد الغد وقلنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك (فيما اخبرنا) ابو سعيد عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي *

(اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبأ ابو بكر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال الفطر من آخر النهار فامر الناس ان يفطروا وان يخرجوا العيد من الغد *

(باب القوم يخطئون الهلال)

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد في حديث ايوب عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف *

(باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة)

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم قال كيف صنع قال صلى العيد ثم رخص(١) في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل * وفي رواية عبيد الله سمعت معاوية وقال في يوم واحد والباقي سواء *

(١) في مص — ارخص ١٢

وقد اطلنا الكلام معه هنالك وابو عمير مجهول لا يحتج به كذا قال ابن عبد البر وفي معالم السنن للخطابي قال الشافعي ان علموا بذلك قبل الزوال خرجوا وصلى الامام بهم صلوة العيد وان لم يعلموا الا بعد الزوال لم يصلوا يومهم ولا من الغد قال الخطابي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وحديث ابي عمير صحيح فالمصير اليه واجب وصحح ابن حزم ايضا سنده *

* قال * (باب القوم يخطئون الهلال)

ذكر فيه حديث فطركم يوم تفطرون * قلت * فيه علتان * احداهما * ان ابن المنكدر لم يسمع من ابي هريرة كذا ذكر ابن معين والبزار * والثانية * ان جماعة منهم عبد الوهاب الثقفي وابن علية رووه عن ايوب فوقفوه على ابي هريرة وقد بينه الدارقطني في علله واخرج الترمذي عن المقبري عن ابي هريرة قال عليه السلام الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون * وقال حسن غريب واخرجه الشافعي في مسنده من حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المزي في اطرافه روى من حديث عمرة عن عائشة واخرجه الترمذي من حديث ابن المنكدر عن عائشة *

* قال * (باب اجتماع العيدين)

ذكر فيه حديث زيد بن ارقم (انه عليه السلام صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل) * قلت *

(اخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا محمد بن ابى سمينة ثنا زياد بن عبدالله عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وانا مجمعون فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع *

(و حدثنا) ابو سعد عبدالملك بن ابى عثمان الزاهد املاء انبأ ابو الحسن على بن بندار بن الحسين ثنا عبدالله بن احمد بن موسى الاهوازى ثنا محمد بن المصفى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصى ثنا محمد بن المصفى ثنا بقية ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبى عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا مجمعون * رواه ايضا عبدالعزيز بن منيب المروزى عن على بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن عبد العزيز موصولا وهو فى التاريخ ورواه سفيان الثورى عن عبدالعزيز فارسله *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان ابى صالح قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة ويوم عيد فصلى ثم قام فخطب الناس فقال قد اصبتم ذكرا وخيراً وانا مجمعون فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يجمع فليجمع * وروى عن سفيان بن عيينة عن عبدالعزيز موصولا مقيدا باهل العوالى وفى اسناده ضعف * وروى ذلك عن عمر بن عبدالعزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيداً باهل العالية الا انه منقطع *

(اخبرناه) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم ابن محمد حدثنى ابراهيم بن عقبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يجلس من اهل العالية فليجلس من غير حرج * و روى ذلك باسناد صحيح عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مقيدا باهل العالية موقوفا عليه (١) *

(اخبرناه) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك ابن انس عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع لكم فى يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له *

(واخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلى (اخبرنى) الحسن يعنى ابن سفيان ثنا حبان انبأ عبدالله انبأ يونس عن الزهرى قال حدثنى ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما

(١) فى مص — موقوف ١٢

فيوم

لم يذكر البيهقى لهذا الحديث علة ومقتضاه الاكتفاء بالعيد فى هذا اليوم وسقوط فرضية الجمعة وهو مروى عن عطاء ولم يقل به الشافعى ولا الجمهور وماروى ان الرخصة مقيدة باهل العوالى فقد ذكر البيهقى فيما بعد ان اسناده ضعيف او منقطع او موقوف فظهر انه لم يذكر لحديث ابن ارقم علة ولا معارضاً *

قال

فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالى فلينتظر و من احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع على بن ابى طالب رضى الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث * وعن معمر عن الزهرى عن ابى عبيد نحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن حبان ابن موسى بطوله *

باب عبادة ليلة العيدين

(اخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد قال قال ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ابى الدرداء قال من قام ليلتى العيد (١) لله محتسباً لم يمت قلبه حين تموت القلوب * قال الشافعى وبلغنا انه كان يقال ان الدعاء يستجاب فى خمس ليال فى ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان * قال وبلغنا ان ابن عمر كان يحيى ليلة جمع وليلة جمع هى ليلة العيد لان فى صبحها النحر *

باب ماروى فى قول الناس يوم العيد (٢) بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسحق بن ابراهيم بن سفيان ثنا ابو على احمد بن الفرج المقرى ثنا محمد بن ابراهيم الشامى ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقيت واثلة بن الاسقع فى يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قال واثلة لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا و منك (اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابى عاصم ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن ابراهيم الشامى ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة قال لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا و منك *

(اخبرنا) ابو سعد المالينى قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا منكر لا اعلم يرويه عن بقية غير محمد بن ابراهيم هذا قال الشيخ رحمه الله قد رأيته باسناد آخر عن بقية موقوفا غير مرفوع ولا اراه محفوظاً *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا احمد بن اسحق ثنا عبدالسلام البزاز عن ادهم مولى عمر بن عبدالعزيز قال كنا نقول لعمر بن عبدالعزيز فى العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا * وقد روى حديث مرفوع فى كراهية ذلك ولا يصح *

(اخبرناه) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم بن (٣) حماد ثنا نعيم بن

(١) فى م — ليلة العيدين ١٢ (٢) فى م — فى صلاة العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنكم ١٢ (٣) فى م — ثنا حماد ١٢

* قال * ﴿ باب قول الناس فى العيد تقبل الله منا و منك ﴾

ذكره من طريق محمد بن ابراهيم الشامى عن بقية ثم قال (قال ابو احمد بن عدى هذا منكر لا اعلم يرويه عن بقية غير محمد بن ابراهيم هذا) ثم قال البيهقى (رأيته باسناد آخر عن بقية موقوفا ولا اراه محفوظا) * قلت * فى هذا الباب حديث جيد

حماد ثنا عبدالخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فعل اهل الكتابين وكرهه * عبدالخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخاري *

كتاب صلاة الخسوف

باب الامر بالفزع الى ذكر الله (و الى الصلاة متى كسفت الشمس)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس و القمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان واخرجه البخاري من وجه آخر عن اسمعيل *

(واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ جرير ووكيع قالا ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود الانصاري قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما (١) فصلوا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمغيرة بن شعبة وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا المعنى *

باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرى بالكوفة قالا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم انبأ ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلي عن الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت (٢) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين باربع سجدات ثم تشهد وسلم * اخرجاه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم *

---

(١) في مص وم – فاذا رأيتموها ١٢ (٢) في مص – خسفت ١٢

باب

اغفله البيهقي وهو حديث محمد بن زياد قال كنت مع ابي امامة الباهلي وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك * قال احمد بن حنبل اسناده اسناد جيد *

(باب كيف يصلى فى الخسوف)

﴿باب كيف يصلى فى الخسوف﴾

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى بن الحمامى رحمه الله ببغداد انبأ احمد بن سليمان النجاد ثنا اسحق بن الحسن بن ميمون ثنا القعنبي (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا القعنبي املاء فيما قرأ على مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلا ثم رفع فقام قياماً طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقيام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يارسول الله رأيناك تناولت شيئاً فى مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال انى رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو اخذته لاكلتم منه مابقيت الدنيا واريت النار فلم ار كاليوم منظرا افظع منها ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يارسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت مارأيت منك خيراً قط * لفظ حديث القعنبي وفى حديث الشافعى قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكذلك فى رواية اسحق عن القعنبي ولم يذكر الشافعى قوله افظع منها والباقى سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن اسحق بن عيسى عن مالك *

﴿واخبرنا﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هى ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس واثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

---

* قال * ﴿باب كيف يصلى فى الخسوف﴾

ذكر فى آخره (عن الحسن العرنى ان حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس فى الكسوف) * قلت * فى سماع العرنى من حذيفة نظر وكان ينبغى للبيهقى ان يذكر اولا صلاة ابن عباس فاذا عرفت احالت بصلاة حذيفة عليها وقد ذكرها

رأيتموها (١) فافزعوا الى الصلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر وغيره عن ابن وهب واخرجه البخارى من حديث عنبسة عن يونس بن يزيد وزاد (ما اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث ان ابن عباس يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين فى كل ركعة ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا الرمادى ثنا احمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت (٢) الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح قال اجل انه اخطأ السنة * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة بطوله مع هاتين الزيادتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر بذلك عن عروة عن عائشة قال الزهرى فقلت لعروة ما فعل ذلك اخوك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل صلاة الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة * قال ابن شهاب واخبرنى كثير بن عباس عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات فى ركعتين فى اربع سجدات * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن مهران دون حديث كثير ورواه مسلم عن محمد بن مهران مع حديث كثير دون قصة ابن الزبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السرى التميمى انبأ ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى (٣) فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد وتجلت الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا وتصدقوا واذكروا الله وادعوه ثم قال يا امة محمد والله ان احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا قالت ثم رفع يديه فقال الاهل بلغت قال وحدثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فذكر الحديث * لفظ حديث ابى صالح رواه البخارى فى الصحيح عن محمد عن عبدة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(١) فى م — فاذا رأيتموها ١٢ (٢) فى م — كسفت ١٢ (٣) فى مص — فصلى ١٢ اخبرنا

فيما بعد وسنتكلم على ذلك ان شاء الله تعالى وقد ذكر البيهقى فيما بعد عنه بسند صحيح انه صلى ست ركعات فى اربع سجدات فظهر بهذا ان الرواية عنه فى صلاة الكسوف مختلفة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعنبي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانى الحجر ثم قام يصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وهو عبدالله بن مسلمة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عمرة تحدث عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اتت يهودية فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فقلت يارسول الله انا لنعذب في قبورنا فقال كلمة انى (١) عائذ بالله من ذلك قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في مركب وكسفت الشمس فخرجت انا ونسوة بين الحجر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه سريعا حتى قام (٢) في مصلاه فكبر فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجوداً طويلا ثم رفع ثم سجد سجوداً طويلا وهو دون السجود الاول ثم فعل في الثانية مثل ذلك فكانت صلاته اربع ركعات في اربع سجدات قالت فسمعته بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وقال انكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح او كفتنة الدجال (واخبرنا) ابو عبدالله اخبرنى ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان باسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمر الا انه لم يسق المتن واحال به على رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وليس في رواية سليمان وصف السجود بالطول وهو في رواية ابن عيينة كما ذكرنا *

(واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفى ببغداد انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتى القاضى ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عبدالله ابن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نودى الصلاة جامعة فركع ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس فقالت عائشة رضى الله عنها ما سجدت سجوداً قط ولا ركعت ركوعاً قط اطول منه * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن ابى النضر عن شيبان *

---

(١) في مص — كلمة اى عائذ بالله ١٢ (٢) في مص — ثم قام ١٢

(و اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى انبأ ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال ثنا ابو عامر العقدى ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن ابيه وعطاء بن السائب عن ابيه جميعا عن عبدالله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى قيل لا يركع فركع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع فرفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال السجود ثم رفع وفعل فى الاخرى مثل ذلك حتى انجلت الشمس فهذا الراوى حفظ عن عبدالله ابن عمرو طول السجود ولم يحفظ ركعتين فى ركعة وابو سلمة حفظ ركعتين فى ركعة وحفظ طول السجود عن عائشة وقد رواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان وزاد فى الحديث ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملى ثنا مؤمل ابن اسمعيل ثنا سفيان فذكره بالاسناد بن جميعا مع هذه الزيادة وقد اخرجه ابن خزيمة فى مختصر الصحيح *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى جعلوا يخرون قال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات وجعل يتقدم ويتأخر فى صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال انى عرضت على الجنة والنار فقربت منى الجنة حتى لو تناولت منها قطفا نلته اوقال قصرت يدى عنه شك هشام وعرضت على النار فجعلت اتأخر رهبة ان تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموها فاذا انكسفا فصلوا حتى تنجلى * اخرجه مسلم فى الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائى *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى عبدالله بن سعد البزاز ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا محمد بن ادريس الشافعى ثنا يحيى بن سليم عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى النبى صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين فى كل ركعة ركعتين وروى هذا الحديث ايضا عن ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعى عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو فيما مضى كفاية *

(حدثنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموى الفقيه انبأ الفقيه ابو القاسم عبدالله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسوى بها انبأ ابو العباس الحسن بن سفيان حدثنى الحسين بن على عن يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن محمد بن اسحق قال حدثنى الحارث بن فضيل الانصارى ثم الخطمى عن سفيان بن ابى العوجاء عن ابى شريح الخزاعى قال كسفت الشمس فى عهد عثمان رضى الله عنه بالمدينة وبها عبدالله بن مسعود قال فخرج عثمان رضى الله عنه فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين فى كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد الله بن مسعود الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتم

قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيراً او اكتسبتموه وكذلك رواه ابو خيثمة زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على يحيى بن جعفر انبأ عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرنى ان حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس فى الكسوف *

﴿ باب من اجاز ان يصلى فى الخسوف ركعتين فى كل ركعة ثلاث ركوعات ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ محمد بن بكر انبأ ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثنى من اصدق يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياماً شديداً يقوم قياماً (١) ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين فى ثلاث ركوعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى يتجلى * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن ابراهيم قال فى الحديث حسبته يريد عائشة وفى رواية عبد الرزاق وجماعة عن ابن جريج ظننت انه يريد عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام وهذا حديث اسحق وقال معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات فى اربع سجدات قلت لمعاذ بن هشام اهو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا مرية * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى غسان المسمعى ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام * قال الشيخ قتادة لم يشك فى انه عن عائشة وقد خالفهما عبد الملك بن ابى سليمان فى اسناده فرواه عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله واخبر ان ذلك كان فى اليوم الذى مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائرى ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولى املاء سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك فى اليوم الذى مات فيه ابراهيم

---

(١) فى معى — قائما ١٢

---

* قال * ﴿ باب من اجاز فى كل ركعة ثلاث ركوعات ﴾

ذكره من حديث ابن جريج وقتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ثم قال (خالفهما عبد الملك بن ابى سليمان فى اسناده فرواه عن عطاء عن جابر واخبر ان ذلك كان فى اليوم الذى مات فيه ابراهيم) * قلت * هذان حديثان احدهما من رواية عائشة سمعه عطاء من عبيد بن عمير عنها فرواه لابن جريج وقتادة والآخر من رواية جابر وفيه زيادة انه كان فى اليوم الذى مات فيه ابراهيم * سمعه عطاء منه فرواه لعبد الملك فكيف يعلل احدهما بالآخر ويجعل ان عبد الملك

(باب من اجاز ان يصلى فى الخسوف ركعتين فى كل ركعة ثلاث ركوعات)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت الشمس لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجدات كبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول منها الا ان يكون ركوعه نحوا من قيامه ثم تأخر في صلاته فتاخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف معه فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير (ح وانبأ) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبد الملك فذكره باسناده ومعناه الا انه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من شيء توعدونه الا وقد رأيته في صلاتي هذه حتى جئي بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحجاج بمحجنه فان فطن له قال انه تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جئي بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدالي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير * قال الشيخ رحمه الله من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفى ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت رواية عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن(١) النبي صلى الله عليه وسلم انما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية اكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنخسفان لموت احد ولا لحياته دلالة على انه انما صلاها يوم توفى ابنه فخطب وقال هذه المقالة ردا لقولهم انما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دلالة على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب اليه الشافعي ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله تعالى *

(١) في مص — على ان النبي ١٢

باب

خالفه بهار لهذا اخرجها مسلم معا في صحيحه ثم ذكر البيهقي ما معناه (ان هذه القصة والتي رواها ابو الزبير عنه واحدة وانه عليه السلام انما فعلها يوم توفى ابنه ابراهيم وان في رواية هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دليلا على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين) * قلت * قد جاء في الصحيح من حديث علي وعائشة وجابر وابن عباس الزيادة على ركعتين في كل ركعة كما ذكره البيهقي في هذا الباب ويذكره في الباب الذي يليه واذا كان الآتي بالزيادة عدلا ثقة وقد خرجت روايته بالزيادة في الصحيح وجب قبول روايته *

قال

باب من اجاز ان يصلى فى الخسوف ركعتين فى كل ركعة اربع ركوعات

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن علية عن سفيان عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمانى ركعات فى اربع سجدات قال ابو عبدالله زادنى ابو عمرو بن ابى جعفر فيه عن الحسن بن سفيان قال وعن على مثل ذلك * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وذكر فيه عليا *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى حبيب بن ابى ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى فى كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد وفى الاخرى مثلها * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى القطان * واما محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله فانه اعرض عن هذه الروايات التى فيها خلاف رواية الجماعة (وقد روينا) عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلاها ركعتين فى كل ركعة ركوعان وحبيب بن ابى ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه فى هذا الحديث عن طاوس ويحتمل ان يكون حمله عن غير موثوق به عن طاوس * وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات فى اربع سجدات تخالفه فى الرفع والعدد جميعا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى قال فقال يعنى بعض

---

* قال * (باب من اجاز فى كل ركعة اربع ركوعات)

ذكر فيه حديث حبيب عن طاوس عن ابن عباس الى آخره ثم قال (وحبيب بن ابى ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه عن طاوس ويحتمل ان يكون حمله من غير موثوق به عن طاوس) * قلت * حبيب من الاثبات الاجلاء ولم ار احدا عده من المدلسين ولو كان كذلك فاخراج مسلم لحديثه هذا فى صحيحه دليل على انه ثبت عنده انه متصل وانه لم يدلس فيه وكذلك اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح وفى الصحيحين من حديث حبيب بلفظ العنعنة شىء كثير وذلك دليل على انه ليس بمدلس او انه ثبت من خارج ان تلك الاحاديث متصلة * قال البيهقى (وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات فى اربع سجدات تخالفه فى الرفع والعدد جميعا) * قلت * مذهب الشافعى والمحدثين ان العبرة لما روى الراوى لا لما رأى والرواية المرفوعة صحيحة فلا تعارض رأى ابن عباس ثم يقال له ان خالفت هذا الاصل واعتبرت رأيه وجب ان تترك به رواية عطاء بن يسار عن ابن عباس فى صلاته عليه السلام ركعتين فى كل ركعة وهى الرواية المذكورة اولا ووجب ان تكون صلوة الكسوف عندك ست ركعات فى ركعتين وان مشيت على الاصل المذكور واعتبرت روايته فلا تذكر رواية سليمان الموقوفة ولا تعلل بها الرواية المرفوعة ووجب ان ترجح الرواية المرفوعة التى فيها فى كل ركعة اربع ركعات على رواية عطاء عن ابن عباس التى فيها فى كل ركعة ركوعان لان فيها زيادة ثم ذكر البيهقى (عن الشافعى انه سئل عن صلوته عليه السلام ثلاث ركعات فى كل ركعة فقال هو من وجه منقطع ونحن لا نثبته على الانفراد ومن وجه نراه والله اعلم غلطا) قال البيهقى

من كان يناظره روى بعضكم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات في كل ركعة قلت له هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت المنقطع على الانفراد ووجه نراه والله اعلم غلطا قال وهل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم اخبرنا سفيان عن سليمان الاحول يقول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجدات فقال فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قلت الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم عنه روى عن عبد الله بن ابى بكر عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين وابن عباس لا يصلي في الخسوف خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاث اولى ان تقبل وعبد الله بن ابى بكر وزيد بن اسلم اكثر حديثا واشهر بالعلم بالحديث من سليمان قال فقد روى عن ابن عباس انه صلى في زلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس اشبه ان يكون ابن عباس فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة وانه سوى بينهما فاحاديثها اكثر واثبت مما رويت فاخذنا بالاكثر الاثبت * قال الشيخ وانما اراد الشافعي بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة رضى الله عنها بالتوهم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابى سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء عن عبيد بن عمير وقال احمد بن حنبل اقضى لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء وفيما حكى ابو عيسى الترمذى رحمه الله في كتاب العلل عن محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله انه قال

اصح

(انما اراد بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة بالتوهم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابى سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء عن عبيد بن عمير وقال ابن حنبل اقضى لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء) *قلت* هذان حديثان صحيحان اودعهما مسلم صحيحه فكيف يسميان منقطعا وغلطا وقطع البيهقي ههنا عن الشافعي انه ارادهما وفي كتاب المعرفة علق ذلك بالظن والحسبان فقال اظنه اراد بالمنقطع كذا واحسبه اراد بالغلط كذا فذكر الحديثين وهذه العبارة اقرب ثم قول البيهقي (قاله عن عائشة بالتوهم) عجيب فان البيهقي اورد هذا الحديث فيما تقدم ولفظه (حدثني من اصدق يريد عائشة) ولا توهم في هذا ولفظ مسلم ظننت انه يريد عائشة وفي لفظ آخر له حسبته يريد عائشة وحسبته بمعنى ظننته والظن هو الطرف الراجح من طرفي الحكم اذا لم يكن جازما والوهم هو المرجوح منهما على ما عرف في اصول الفقه فالظن قسيم للوهم فكيف يجعل بمعناه وعلى تقدير تسليم ذلك قد تقدم ان مسلما اخرجه من وجه آخر عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة بلا شك ولا مرية وقال البيهقي هناك (قتادة لم يشك في انه عن عائشة) فهذه رواية صحيحة متصلة لا شك فيها فكيف يجعل الحديث منقطعا وحديث ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير حديث آخر لا يعلل به حديث عبد الملك كما تقدم منا ثم ذكر (ان الشافعي قيل له هل يروى عن ابن عباس صلوة ثلاث ركعات فقال نعم انا سفيان عن سليمان الاحول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجدات فقيل له فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس فقال الشافعي الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم

اصح الروايات عندي في صلاة الكسوف اربع ركعات في اربع سجدات قال الشيخ رحمه الله وقد روى من وجه آخر ضعيف عن حبيب بن ابي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثني ابي عن ابن ابي ليلى عن حبيب بن ابي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ثم فع كما ركع صنع ذلك اربع ركعات قبل ان يسجد ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع * محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى لا يحتج به وروى خمس ركوعات (١) في ركعة باسناد لم يحتج بمثله صاحبا الصحيح و لكن اخرجه ابوداود في السنن وهو (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبأ محمد بن ايوب وعبد الله بن احمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن ايوب قالوا انبأ روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا ابو جعفر الرازي عن ربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها * ويذكر عن الحسن البصري ان عليا رضي الله عنه صلى في كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجدات *

---

(١) في مص - ركعات ١٢

روى عن عبد الله بن ابي بكر عن صفوان بن عبد الله رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين) * قلت * سؤال السائل عجيب فان رواية الاحول موقوفة لا تساوي رواية زيد بن اسلم لانها مرفوعة فلا يحتاج الى الترجيح فكان الواجب ان يذكر الشافعي للسائل ان رواية ابن اسلم مقدمة لرفعها ولا يحتاج الى ترجيح روايته برواية صفوان ولو احتيج الى ذلك فرواية صفوان لا تصلح لذلك لان البيهقي ذكرها في كتاب المعرفة من حديث الشافعي عن ابراهيم الاسلمي عن ابن ابي بكر عن عمرو او صفوان ولا ادري من عمرو وهذا واما الاسلمي فكشوف الحال ثم قال البيهقي (وابن عباس لا يصلي خلاف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * الشان في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح انه صلى في كل ركعة ثلاث ركوعات فرواية الاحول موافقة لذلك غير مخالفة ثم قال البيهقي (واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاثة اولى ان تقبل) * قلت * سليمان لم يرو تلك الرواية عن ابن عباس بل عن طاوس عن ابن عباس فكانت العبارة الجيدة ان يقول يروون خلاف ما روى طاوس ثم ان البيهقي لم يذكر رواية الحسن عن ابن عباس ولم اجد ذلك في شيء من الكتب ورواية صفوان ضعيفة كما مر فلم يبق الا رواية عطاء بن يسار وطاوس اجل منه ثم ذكر (ان السائل قال للشافعي فقد روى عن ابن عباس انه صلى في الزلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة وان الشافعي قال له لو ثبت عنه اشبه ان يكون فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة) * قلت * قد ذكر البيهقي فيما بعد ان ذلك ثابت عنه ثم ذكره بسنده وفي آخره (ثم قال ابن عباس

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعى حكاية عن هشيم عن يونس عن الحسن بذلك * ويذكر عن على رضى الله عنه اربع ركعات فى ركعة *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيبانى ثنا الحكم بن عتيبة عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس على عهد على رضى الله عنه قال فخرج فصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا ادرى بايهما بدأ وجهر بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه اربع ركعات ثم سجد فى الرابعة ثم قام فقرأ بسورة الحج ويس ثم قام فصنع كما صنع فى الركعة الاولى ثمان ركعات واربع سجدات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلى عن الشمس * لم يرفعه سليمان الشيبانى ورواه الحسن ابن الحر عن الحكم فرفعه *

(اخبرناه) ابو على الروذبارى ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يحيى بن آدم وابو نعيم وحفص بن عمر الطنافسى قالوا ثنا زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن رجل يقال له حنش عن على رضى الله عنه قال كسفت الشمس فصلى على رضى الله عنه للناس فقرأ يس او نحوها ثم ركع نحوا من قراءته السورة ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام ايضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك ايضا حتى ركع اربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام فى الركعة الثانية

فصل

هكذا صلوة الآيات) وهذا اللفظ يقتضى انه لا فرق عنده بين صلوة الخسوف والزلزلة لان الكل آية * قال البيهقى (وروى خمس ركعات فى ركعة باسناد لم يحتج به صاحبا الصحيح ولكن اخرجه ابو داود فى السنن) * قلت * لا يلزم من عدم احتجاج الشيخين باسناد ان يكون ضعيفا وقد قدمنا فى باب النهى عن فضل المحدث ان البيهقى قال فى كتاب المدخل وقد بقيت احاديث صحاح لم يخرجاها وليس فى تركهما اياها دليل على ضعفها و الحديث الذى ذكر ان ابا داود اخرجه هو من حديث ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن ابى بن كعب وقد ذكر البيهقى فيما مضى فى باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم لم يترك اصل القنوت حديثا فى سنده ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس ثم ذكر عن ابى عبد الله هو الحاكم (انه قال هذا اسناد صحيح) وابو العالية تابعى جليل اخرج له الجماعة فمقتضى هذا ان الحديث الذى اخرجه ابو داود صحيح * قال البيهقى (ويذكر عن الحسن البصرى ان عليا صلى فى كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجدات) * قلت * ذكره فى كتاب المعرفة وقال رواية الحسن عن على لم تثبت واهل العلم بالحديث يروونها مرسلة انتهى كلامه وحديث ابى المتقدم يقوى هذا المرسل ومذهب الشافعى ان المرسل اذا روى من وجه آخر مسندا كان محتجا به ثم ذكر البيهقى حديثا فيه اربع ركعات فى ركعة من رواية حنش عن على ثم قال (حنش بن المعتمر وقيل حنش بن ربيعة قال البخارى يتكلمون فى حديثه وقال النسائى ليس بالقوى) * قلت * هذا جرح يسير وفى التهذيب للمزى وثقه ابو داود واخرج له هو والترمذى والنسائى وقرأت بخط الصريفينى قال ابن المدينى حنش الذى روى عن فضالة هو حنش الصنعانى وليس هذا حنش بن المعتمر الكنانى صاحب على ولا حنش بن

ربيعة

فعل كفعله فى الركعة الاولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل *

(اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ قال حنش بن المعتمر ابو المعتمر الكنانى وقال بعضهم حنش بن ربيعة سمع عليا رضى الله عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون فى حديثه وهو كوفى سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى قال ابو احمد وقال ابو عبد الرحمن النسائى فيما اخبرنى محمد بن العباس عنه حنش ابن المعتمر ليس بالقوى * قال الشيخ ومن اصحابنا من ذهب الى تصحيح الاخبار الواردة فى هذه الاعداد وان النبى صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين فى كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات فى كل ركعة ومرة اربع ركوعات فى كل ركعة فادى كل منهم ما حفظ وان الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد فى الركوع اذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب الى هذا اسحق بن راهويه ومن بعده محمد بن اسحاق بن خزيمة وابو بكر احمد بن اسحق ابن ايوب الصبغى وابو سليمان الخطابى واستحسنه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وبالله التوفيق والذى اشار اليه(١) الشافعى من الترجيح اصح والله اعلم *

(باب من صلى فى الخسوف ركعتين)

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابى بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن محمود عن سعيد بن عامر وهذا خبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفى ابنه ابراهيم عليه السلام بدليل (ما اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى قراءة عليه ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن

(١) فى م - اختاره ١٢

ربيعة الذى صلى خلف على صلوة الكسوف انتهى كلامه وهو يدل على انهما رجلان وان راوى هذا الاثر هو ابن ربيعة وقد تقدم ان مسلما اخرج من حديث ابن عباس اربع ركعات فى ركعة ثم ذكر البيهقى عن جماعة من المحققين (انهم ذهبوا الى تصحيح هذه الاعداد وانه عليه السلام فعلها مرات وان الجميع جائز وكأنه كان يزيد فى الركوع اذا لم ير الشمس انجلت قال البيهقى والذى اشار اليه الشافعى من الترجيح اصح) * قلت * بل ما قاله هؤلاء الجماعة اصح لانا قد قدمنا ان هذه الاعداد كلها صحيحة وفى ترجيح الشافعى للركعتين فى ركعة تخطئة بقية الرواة وفيما قاله اولئك لا وقال ابن رشد فى القواعد الاولى هو التخيير فان الجمع اولى من الترجيح *

* قال * (باب من صلى ركعتين)

ذكر فيه حديث ابى بكرة (فصلى بنا ركعتين وتأوله بانه يريد ركعتين فى كل ركعة ركوعين) * قلت * قوله فى رواية اخرى فصلى ركعتين كما تصلون يابى ذلك وكذلك اخرجه ابن حبان فى صحيحه وفى لفظ آخر له ركعتين مثل صلوتكم وتأول البيهقى قوله كما تصلون (بان صلاة الكسوف كانت مشهورة فيما بينهم فاشار اليها) وقال فى آخر هذا الباب (والفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلاته يوم توفى ابنه عليه السلام) وقال فيما مضى فى باب

(باب من صلى فى الخسوف ركعتين)

ابى بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس فصلى بنا ركعتين فلما انكشف قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال وذلك ان ابنا له مات يقال له ابراهيم فقال ناس فى ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث الا ان ابا معمر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله فى الحديث فصلى بنا ركعتين مع اخباره ان ذلك كان يوم توفى ابراهيم عليه السلام يريد به ركعتين فى كل ركعة ركوعين كما اثبته ابن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو * ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا فى الحديث فصلى ركعتين كما تصلون *

(اخبرناه) ابو عمرو محمد بن الحسين بن محمد القاضى انبأ ابو سهل المهرجانى ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمعناه وقال كما تصلون الا انه لم يذكر موت ابنه عليه السلام وصلاة الخسوف كانت مشهورة (١) فيما بينهم فاشار اليها والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا بشر بن المفضل (٢) ثنا الجريرى عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمى باسهمى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى كسوف الشمس اليوم قال فانتهيت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرأ بسورتين وركع ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريرى وقوله فقرأ بسورتين وركع ركعتين يحتمل ان يكون مراده بذلك فى كل ركعة فقد رويناه عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى المهرجانى بها انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الوهاب الثقفى عن خالد عن ابى قلابة عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله

(١) فى مص — مشهودة ١٢ (٢) فى م — الفضل ١٢

من صلى فى كل ركعة ثلاث ركوعات (ومن نظر فى هذه القصة وفى التى رواها ابو الزبير عن جابر علم انها واحدة وانه انما فعلها يوم توفى ابنه) وكان مقصوده الرد على الجماعة الذين تأولوا انه عليه السلام فعلها مرات فاذا كانت القصة واحدة وانما صلاها عليه السلام يومئذ فمن اين كانت صلاة الكسوف مشهورة حتى اشار اليها بل اشار الى الصلاة المعهودة المتعارفة بينهم وهى التى فى كل ركعة منها ركوع واحد وفى قوله عليه السلام فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة كما سيأتى ان شاء الله تعالى فى حديث النعمان وقبيصة تصريح بذلك فان صلوة الكسوف كانت ضحى كما ذكره البيهقى فيما مر فى باب كيف يصلى فى الخسوف وعزاه الى البخارى فاحدث الصلوة من المكتوبة حينئذ صلوة الصبح فدل ذلك على ان الركوع فى الكسوف كالركوع فى صلوة الصبح وهذا قول والذى فى بقية الاحاديث فعل والقول مرجح على الفعل وهذا الوجه ايضا اشبه باصول الصلوات فكان اولى ثم ذكر البيهقى حديث عبد الرحمن بن سمرة ولفظه (فقرأ بسورتين وركع ركعتين) ثم قال (يحتمل ان يكون مراده بذلك فى كل ركعة فقد رويناه عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول) * قلت * قد تقدم انهم اثبتوا اكثر من ركعتين فى كل ركعة بطرق صحيحة

فوجب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت فلما انجلت قال ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله وان الله عزوجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة * هذا مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير انما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الاخيرة *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا ابراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم(١) حتى انجلت الشمس فقال ان اناسا من الجاهلية كانوا يقولون اذا كسف واحد منهما انما ينكسف لموت من عظماء اهل الارض وان ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا * ورواه الحارث بن عمير البصري عن ايوب عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت * ورواه الحسن عن النعمان بن بشير خاليا عن هذه الالفاظ التي توهم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستعجلا يجر رداءه حتى اتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت وقال ان اهل الجاهلية يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان

---

(١) كذا في المصرية وفي المدراسية ويصلي ركعتين ويسلم ويصلي ركعتين ويسلم - مرتين ١٢

فوجب عليه ان يقول بذلك واول راض سيرة من يسيرها ثم ذكر حديث ابي قلابة عن النعمان بن بشير ثم قال (مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان انما رواه عن رجل عنه) * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي وغيرهما عن ابي قلابة عن النعمان وصرح صاحب الكمال بسماعه من النعمان وقول البيهقي (لم يسمعه منه) دعوى بلا دليل ولو صح الطريق الذى ذكره البيهقي وفيه عن ابي قلابة عن رجل عن النعمان لم يدل على انه لم يسمعه من النعمان بل يحتمل انه سمعه منه ثم من رجل عنه وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النعمان فروى هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخر عنه فحدث بكلتا روايتيه وصرح ابن عبد البر في التمهيد بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابي قلابة عن النعمان * قال البيهقي (ورواه الحسن عن النعمان خاليا عن هذه الالفاظ التي توهم خلافا) * قلت * يريد قوله فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة * وهذا مصرح بالخلاف وليس بوهم كما زعم البيهقي ثم رواية من نقص ليست بحجة بل من زاد الذى زاد مثبت ثم ذكر رواية الحسن عن النعمان وقال في آخرها (وهذا اشبه ان يكون محفوظا) * قلت * هذه دعوى ولم اجد من صرح بان الحسن سمع من النعمان وقال البرديجي الذى صح للحسن سماعا من الصحابة انس وعبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة واحمر بن جزء وهذا يقتضي انه لم يسمع من النعمان ثم ذكر البيهقي حديث ابي قلابة عن قبيصة الهلالي ثم قال (وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة انما رواه عن رجل عنه) ثم ساقه من حديث ابي قلابة (عن هلال بن عامر ان قبيصة حدثه) الى آخره * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي من

الا لموت عظيم من عظماء الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلق الله عز وجل ويحدث الله فى خلقه ما يشاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله عز وجل امراً * هذا اشبه ان يكون محفوظا وقد قيل عن ابى قلابة عن قبيصة الهلالى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ايوب (ح واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفى ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ايوب عن ابى قلابة عن قبيصة الهلالى قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين اطال فيهما القيام قال وانجلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الآيات تخويفاً يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة* لفظ حديث عبد الوارث وليس فى رواية وهيب تخويفا وزاد فى اوله فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابة عن قبيصة انما رواه عن رجل عن قبيصة*

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن ايوب عن ابى قلابة عن هلال بن عامر ان قبيصة الهلالى حدثه ان الشمس كسفت بمعنى حديث موسى بن اسمعيل قال حتى بدت النجوم فالفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلاته يوم توفى ابنه عليهما السلام وقد اثبت جماعة من اصحاب الحفاظ عدد ركوعه فى كل ركعة فهو اولى بالقبول من رواية من لم يثبته وبالله التوفيق* وقد ذكر الشافعى رحمه الله احتجاج من احتج بحديث ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فى الكسوف ركعتين نحوا من صلاتكم وحديث سمرة بن جندب فى معناه وذلك يرد ان شاء الله تعالى وحديث النعمان ابن بشير ثم رجح احاديثنا بان الجائى بالزيادة اولى ان يقبل قوله لانه اثبت ما لم يثبت الذى نقص الحديث وبان اسنادنا فى حديثنا من اثبت اسناد الناس (اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبأ الربيع عن الشافعى رضى الله عنه*

باب

حديث ابى قلابة عن قبيصة وقوله (لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة) دعوى والسند الثانى الذى استدل به البيهقى ضعيف فيه عباد بن منصور قال ابن الجوزى فى كتابه لم يرضه يحيى بن سعيد وقال ابن معين ليس بشيء وقال على بن الجنيد متروك وقال النسائى ضعيف وقد كان تغير ورواه عن عباد ريحان بن سعيد قال ابو حاتم الرازى لا يحتج به وقال البرذعى احاديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن ايوب عن ابى قلابة عن انس مناكير ثم لو صح هذا السند الذى فيه الواسطة بين ابى قلابة وقبيصة لا يلزم من ذلك انه لم يسمع من قبيصة ثم قال البيهقى (من اثبت عدد ركوعه فى كل ركعة اولى بالقبول ممن لم يثبته) *قلت* وكذا من روى فى كل ركعة ثلاث ركوعات واكثر ثم ذكر (ان الشافعى رجح احاديثهم بان الجائى بالزيادة اولى ان تقبل لانه اثبت ما لم يثبت الذى نقص) *قلت* فحينئذ يجب عليه ان يقول بالزيادة على ركعتين فى كل ركعة لانها جاءت من طرق صحيحة كما تقدم او يخير المصلى كما تقدم عن ابن راهويه وغيره ويجب عليه ايضاً ان يقول بتطويل السجود كما قال بتطويل الركوع لانه صح من حديث عائشة وورد من حديث غيرها ايضا وظاهر مذهب الشافعى انه لا يطول السجود *

قال

﴿ باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو مصعب (ح وانبأ) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي جميعاً عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلا نحو من سورة البقرة وفي رواية ابي مصعب قرأ نحوا من سورة البقرة * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك قال الشافعي في هذا دليل على انه لم يسمع ما قرأ لانه لو سمعه لم يقدره(١) بغيره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب حدثني عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على احمد بن محمد بن عيسى البرتي وانا اسمع ثنا ابو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الاسود بن قيس عن ابن عباد يعني ثعلبة رجل من عبد القيس عن سمرة بن جندب انه قال في خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس ونحن معه فقام كاطول ما قام في مصلاه لا نسمع له صوتاً ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة لا نسمع له صوتاً ثم فعل في الثانية مثل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن احمد بن الليث الرازي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابي عن ابي اسحق قال حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن ابي سلمة عن سليمان بن يسار كل قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ سورة آل عمران * ورواه ابو داود عن عبيد الله بن سعد في كتاب السنن الا انه قال في الركعة الاولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين وفي ذلك دليل على انه قصد بهذا الحديث وصف القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام *

﴿ باب من اختار الجهر بها(٢) ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر وركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة

(١) في م — لم يقيده ١٢ (٢) في مص — باب اختيار الجهر بها ١٢

قال ﴿ باب من قال يسر بالقراءة في الخسوف ﴾

قلت ذكر في الباب الذي يليه حديثا صحيحا صريحا في الجهر واحاديث هذا الباب فيها دلالة على الاسرار فكان المصير الى ذلك الحديث اولى *

فى صلاة الكسوف فصلى اربع ركعات فى ركعتين واربع سجدات * رواه البخارى ومسلم جميعا فى الصحيح عن محمد بن مهران * قال البخارى تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهرى فى الجهر *

﴿ اما حديث ﴾ سليمان بن كثير (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ ابو المثنى ثنا محمد بن كثير انبأ سليمان بن كثير عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كسفت (١) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن واطال *

﴿ واما حديث ﴾ سفيان بن حسين (فاخبرنا) ابو الحسن على بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان انبأ جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو اسحق الفزارى عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت انكسفت الشمس او قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بالقراءة * وقد روى عن الاوزاعى عن الزهرى *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا ابى ثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة يجهر بها فى صلاة الكسوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضى ثنا محمد بن اسمعيل يعنى السلمى ثنا سعيد بن حفص خال النفيلى ثنا موسى بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى كسوف الشمس اربع ركعات و اربع سجدات فقرأ فى الركعة الاولى بالعنكبوت وفى الثانية بلقمان او لروم * وروينا عن حنش عن على رضى الله عنه انه جهر بالقراءة فى صلاة كسوف الشمس * وفيما حكى ابو عيسى الترمذى عن محمد بن اسمعيل البخارى انه قال حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة فى صلاة الكسوف اصح عندى من حديث سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم اسر القراءة فيها * قال الامام احمد رحمه الله حديث عائشة رضى الله عنها فى الجهر ينفرد به الزهرى * وقد روينا من وجه آخر عن عائشة ثم عن ابن عباس رضى الله عنهما مايدل على الاسرار بها والله اعلم *

﴿ باب مايستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعيد لجواز وقوع الخسوف فى العاشر من الشهر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الاصم ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثنى الواقدى ان ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته فى بنى مازن عند ام برزة بنت المنذر من بنى النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً *

﴿ وانبأنى ﴾ ابو عبد الله الحافظ اجازة انبأ ابو الوليد ثنا ابو بكر محمد بن خلف ووكيع ثنا اسمعيل بن مجمع ثنا محمد بن عمر الواقدى ثنا اسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين (٢) قالت حضرت موت

(١) فى معنى - خسفت ١٢ (٢) هى اخت مارية القبطية والدة ابراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم ١٢ تهذيب ابراهيم

* قال * ﴿ باب مايستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعيد لجواز وقوع الخسوف فى عاشر الشهر ﴾
* قلت * لم يذكر ذلك بسند طائل *

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تنكسف لموت احد ولا لحياته و مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشرة وكذلك ذكره الزبير بن بكار فان كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنة سنة احدى عشرة وقد روينا فى اخبار صحيحة ان الشمس خسفت يوم توفى ابراهيم بن نبى الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو اسحق ابراهيم بن يحيى ثنا محمد بن اسحق الثقفى ثنا ابو الاشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال قتل الحسين بن على رضى الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر و نصف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى ابو الاسود النضر بن عبدالجبار انبأ ابن لهيعة عن ابى قبيل (١) قال لما قتل الحسين بن على رضى الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هى *

﴿ باب الصلاة فى خسوف القمر ﴾

(باب الصلاة فى خسوف القمر)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبأ الحسن بن على ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ابن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد (٢) ولا لحياته فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنى محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى ابن يحيى انبأ هشيم عن اسمعيل فذكره بمثله الا انه قال يكشف * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من وجه آخر عن اسمعيل بن ابى خالد وروينا فى اول هذا الكتاب من حديث جرير و وكيع عن اسمعيل وفيه فاذا رأيتموها (٣) فصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابو يعلى حدثنى هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنها (٤) آية من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا * رواه البخارى فى الصحيح عن اصبغ ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الايلى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى ابو على الاسدى ثنا ابو زكريا يعنى السيلحينى ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابى بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى ركعتين ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا واذكروا الله * هكذا رواه جماعة من الائمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخارى برواية حماد بن سلمة عن يونس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب (ح واخبرنا)

(١) اسمه حى بن هانئ ١٢ مشتبه (٢) فى م - لموت احد من الناس ١٢ (٣) فى مص - فاذا رأيتموها ١٢
(٤) فى م - لكنها ١٢

ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق انبأ يوسف ثنا محمد بن ابى بكر ثنا خالد بن الحارث عن اشعث عن الحسن عن ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه فى كسوف الشمس والقمر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم قال حدثني عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن ابن عباس ان القمر كسف وابن عباس بالبصرة فخرج ابن عباس فصلى بنا ركعتين فى كل ركعة ركعتين ثم ركب فخطبنا فقال انما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وقال انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا منهما (١) خاسفا فليكن فزعكم الى الله *

باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (٢)

(باب الخطبة بعد صلاة الكسوف)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى انبأ احمد بن سليمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعنبي (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا * رواه البخاري فى الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القعنبي * ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالا ثنا عبدالله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضى الله عنها وهى تصلى فقلت ما شأن الناس يصلون فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جداً حتى تجلانى الغشى فاخذت قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على رأسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء توعدونه لم اكن رأيته الا قد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادرى اى ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن (٣) فيقول هو محمد هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقال له قد كنا نعلم انك كنت تؤمن به فنم صالحاً واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت * قال ابو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب محمد بن العلاء عن عبدالله بن نمير واخرجه البخارى من اوجه اخر عن هشام *

(١) فى مصر و م — منهما ١٢ (٢) فى مصر — الخسوف ١٢ (٣) فى صحيح مسلم هنا — لا ادرى اى ذلك قالت اسماء ١٢

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا زهير (ح واخبرنا) محمد ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن الاسود بن قيس قال حدثني ثعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس على قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كأنها تنومة (١) فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا فدفعنا الى المسجد فاذا هو بارز فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس قال فتقدم فصلى بنا كاطول ماقام بنا في صلاة قط لا يسمع (٢) له صوته ثم ركع بنا كاطول ماركع بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم فحمد الله تعالى واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر ورسول الله فاذكركم الله ان كنتم تعلمون اني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما اخبرتموني حتى ابلغ رسالات ربي كما ينبغي لها ان تبلغ وان كنتم تعلمون اني قد بلغت رسالات ربي لما اخبرتموني قال فقام الناس فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من اهل الارض وانهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم (٣) توبة والله لقد رأيت منذ قمت اصلي ما انتم لاقون في دنياكم واخراكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين ابي تحيى (٤) لشيخ من الانصار وانه متى خرج فانه يزعم انه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سالف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا فيهزمه الله وجنوده حتى ان جذم الحائط واصل الشجرة لينادي يا مؤمن هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولن يكون ذلك حتى تروا امورا يتفاقم شأنها في انفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى يزول جبال عن مراسيها ثم على اثر ذلك القبض واشار بيده قال ثم شهدت خطبة اخرى قال فذكر هذا الحديث ما قدم منها ولا اخرها *

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا ابو جدي علي بن حرب ثنا ابو داود يعني الحفري عن سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال اما بعد *

باب ما يستحب للامام من حض الناس

(على الخير وامرهم بالتوبة والتقرب الى الله عز وجل بنوافل الخير في خطبة الخسوف (٥))

(باب ما يستحب للامام من حض الناس)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي

---

(١) آضت من الايض اي رجعت وصارت - وفي نسخة س - اظلت والتنومة اسم نبات في ثمره سواد ١٢ مجمع (٢) في م و س - لا نسمع ١٢ (٣) في م - منهن ١٢ (٤) صحابي شبه النبي صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه ١٢ الاصابة

(٥) في س - الكسوف ١٢

ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال كسفت الشمس على عهد(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعاً يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلى باطول قيام و ركوع وسجود ما رأيته يفعله فى صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التى يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله ارسلها يخوف(٢) بها عباده فاذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا الى ذكر الله و دعائه واستغفاره * رواه البخارى ومسلم جميعاً فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالا ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فى صلاته قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة * وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فاذا رأيتم ذلك(٣) فادعوا الله وصلوا وتصدقوا واعتقوا *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن على الخزاز ثنا عاصم بن على (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الاعتاق فى رواية هشام عن ابيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بذلك *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد(٤) وانا اسمع قال حدثنا ابو حذيفة ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بالعتاقة عند الكسوف * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى حذيفة موسى بن مسعود وغيره قال البخارى تابعه الدراوردى عن هشام *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ثنا جدى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل اسناده قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقة حين كسفت الشمس *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق انبأ يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عثام بن على ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر *

باب سنة صلاة الخسوف فى المسجد الجامع

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس

(١) فى مص - فى زمن النبى ١٢ (٢) فى م - يخوف الله - ذكره ١٢ (٣) فى م - فاذا رأيتم ١٢ (٤) فى م - عبد الملك بن احمد ١٢

(باب سنة صلاة الخسوف فى المسجد الجامع)

فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وذكر الحديث * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن وهب واخرجه البخارى من حديث عنبسة عن يونس ورواه ابو موسى الاشعرى وابو بكرة وسمرة بن جندب واسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم فى صلاته فى المسجد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم على بن محمد الايادى (١) المالكى ببغداد ثنا عبد الله بن اسحق الخراسانى ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبأ ابو احمد الزبيرى ثنا حبيب بن حسان عن ابراهيم والشعبى عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انما انكسفت لموت ابراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فصلى بالناس فقال ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة *

﴿ باب الدليل على انه انما يصلى صلاة الخسوف ﴾
(حتى يتجلى فاذا انجلى (٢) لم يبتدأ بالصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة (ح وقال وحدثنا) ابو بكر انبأ محمد بن (٣) حيان ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف (٤) * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد الا انه قال حتى تنجلى (وانبأ) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير قالا ثنا مصعب بن المقدام ثنا زائدة قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول فذكره بنحوه وقال حتى تنكشف * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير * وروينا فى حديث ابى مسعود الانصارى وابى بكرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث حتى يكشف ما بكم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى خسوف الشمس كما مضى فى حديث بحر بن نصر عن ابن وهب وزاد فى آخره قال وقال ايضا صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت فى مقامى هذا كل شىء وعدتم حتى لقد رأيتنى اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتمونى جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتمونى تأخرت ورأيت فيها ابن لحى وهو الذى سيب السوائب * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن سلمة *

﴿ باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ ابن ملحان (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ

(١) فى س ـ على بن محمد الحمدابادى ١٢ (٢) فى م ـ حتى يتجلى فاذا تجلى ١٢ (٣) فى م ـ محمد بن محمد ١٢

(٤) فى م ـ حتى ينكشف ١٢

انبأ ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم سجد سجوداً طويلا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف اذا لم يحضره امام

(استدلالا بما مضى من امره صلى الله عليه وسلم بالفزع الى الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عمرو او صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين *

باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك برادئه (١) فقام بالناس قياما طويلا يقوم ثم يركع فلو جاء انسان بعد ما ركع لم يكن ركع شيئا ما حدث نفسه انه ركع من طول القيام قالت فجعلت انظر الى المرأة التي هي اكبر مني والى المرأة التي هي اسقم مني قائمة فاقول انا احق ان اصبر على طول القيام منك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج وغيره *

باب لا يصلي (٢) جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر

﴿ واحتج ﴾ الشافعي في القديم في ذلك بان زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس ولم يذكر انه صلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو عروبة الحسين بن ابي معشر ثنا ايوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد قالت زلزلت الارض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر وابن عمر يصلي فلم يدرِ بها ولم يوافق احداً يصلي فدرى بها فخطب عمر الناس فقال احدثتم لقد عجلتم قالت ولا اعلمه الا قال لئن عادت لاخرجن من بين ظهرانيكم *

باب من استحب الفزع الى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن ابي صفوان ثنا حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني ابي قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال فاتيت انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة هل

---

(١) وفي صحيح مسلم فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه ١٢ (٢) في مص - مايصلي ١٢

كان

(باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف اذا لم يحضره امام) (باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف) (باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات) (باب من استحب الفزع)

كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كانت الريح لتشتد فنبادر الى المسجد مخافة القيامة *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد ثنا محمد بن رافع ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجداً فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث الروذباري * وفي رواية القاضي قال سمعنا صوتا بالمدينة فقال لي ابن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفية بنت حيي امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قد توفيت قال فجئت الى ابن عباس فوجدته ساجدا ولما تطلع الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطلع الشمس بعد فقال يا لا ام لك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجد واي آية اعظم من ان يخرجن امهات المؤمنين من بين اظهرنا ونحن احياء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن حبيب يعني ابن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود اذا سمعتم هادا (١) من السماء فافزعوا الى الصلاة *

باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الاحول عن قزعة عن علي رضي الله عنه انه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجدات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة * قال الشافعي ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي رضي الله عنه لقلنا به * قال الشيخ رحمه الله هو عن ابن عباس ثابت (كما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن قتادة وعاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى في زلزلة بالبصرة (٢) فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع (٣) فسجد ثم قام في الثانية ففعل كذلك فصارت صلاته ست ركعات واربع سجدات قال قتادة في حديثه هكذا الآيات ثم قال ابن عباس هكذا صلاة الآيات *

كتاب صلاة الاستسقاء

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي في آخرين قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو القاسم زيد (٤) بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن

(١) الهدة صوت يسمع من السماء ١٢ مجمع (٢) في م - فزلزلة في البصرة ١٢ (٣) وفي المصرية عبارة زائدة وهي هذه - ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ١٢ (٤) في م - يزيد ١٢

(باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياسا على صلاة الخسوف)

(باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا)

عيسى بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب بالكوفة من اصل سماعه انبأ ابوجعفر محمد بن على بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابي الحنين ثنا القعنبي عن مالك عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة (١) انجياب الثوب * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك *

(باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقى بصلاة)

باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقى بصلاة

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه (٢) قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابوعمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابوبكر الاسمعيلي ثنا جعفر الفاريابي ثنا على بن عبدالله المديني ثنا سفين بن عيينة ثنا عبدالله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبدالله بن زيد الذي ارى النداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فذكر الحديث بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن على بن عبدالله قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبدالله بن زيد ابن عاصم المازني مازن الانصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة وعبدالله بن زيد بن عبدربه الانصاري من بلحرث (٣) ابن الخزرج المدني صاحب الاذان *

(باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا)

باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا

(اخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابوثابت المدني ثنا حاتم ابن اسمعيل عن هشام بن اسحق بن عبدالله بن كنانة مولى بني مالك بن حنبل عن ابيه ان الوليد ارسل الى ابن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيته فقلت انا تمارينا في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل ارسل ابن اخيكم يعني الوليد وهو امير المدينة يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في العيدين *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعلى الحسين بن على الحافظ انبأ على بن الحسين الصفار ببغداد ثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبدالله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متخشعا متبذلا متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب كخطبتكم *

---

(١) في مصر — من المدينة ١٢ (٢) هو عبدالله بن زيد بن عاصم المازني قال صاحب تلخيص الحبير لكنه ليس اخالابيه وانما قيل له عمه لانه كان زوج امه وقيل كان تميم اخا عبدالله لامه امهما ام عمارة ١٢ (٣) اي بني الحرث ١٢

﴿باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز﴾

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن زيد بن ارطاة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي انه سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا قاسم بن ابي صالح الهمداني بهمدان ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن مسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن ابيه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انما نصر الله عز وجل هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم اخرجه البخاري من حديث محمد بن طلحة عن ابيه طلحة بن مصرف *

(حدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة انبأ ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الشاشي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سريج بن يونس ثنا ابراهيم ابن خثيم يعني ابن عراك بن مالك عن ابيه عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا عن الله مهلا فانه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا * ابراهيم بن خثيم غير قوي وله شاهد باسناد آخر غير قوي *

(اخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قالا ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن ابن سعد يعني ابن عمار بن سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة يعني ابن مسافع الديلي عن ابيه انه حدثه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم لترضن (١) رضا *

﴿باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم (٢)﴾

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي حدثني ابو المدلة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك

(١) وفي النهاية لابن اثير - هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة ١٢ (٢) في مص - دعوة الصائم ١٢

* قال * ﴿باب الخروج بالضعفاء يعني الاستسقاء﴾

ذكر فيه حديث ابي هريرة (لولا شباب خشع) الى آخره * قلت * في سنده ابراهيم بن خثيم قال البيهقي (غير قوي) واهل هذا الشان غلظوا فيه القول فقال النسائي متروك وقال ابو الفتح الازدي كذاب وقال الجوزجاني اختلط بآخره ذكره صاحب الميزان وذكر له هذا الحديث والبيهقي الان القول فيه لما لم يقع ذكره في اسناد هو حجة عليه فلما وقع ذكره في مثل ذلك وهو باب الكفالة بالبدن اطلق البيهقي القول فيه بانه ضعيف *

(باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز)

(باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم)

ولو بعد حين *

باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى

(بالصدقة و نوافل الخير رجاء الاجابة)

(باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب العبدى وعلى بن الحسن الهلالى قالا ثنا ابو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق (واخبرنا) (١) ابوعبدالله انبأ على بن عيسى ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثنى عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال (يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وقد غذى بالحرام فانى يستجاب له * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى املاء ثنا ابو العباس محمد بن اسحق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرنى شريك بن عبدالله بن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل قال من عادى لى وليا فقد بارزنى بالحرب وما تقرب لى عبدى بشئ احب الى مما افترضت عليه ومازال يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى عليها (٢) ولئن سألنى عبدى اعطيته ولئن استعاذنى لاعيذنه * وذكر باقى الحديث قد اخرجته فى كتاب الاسماء والصفات مع تاويله * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد ابن عثمان بن كرامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبدالرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبدالحميد الضبى انبأ سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء فى كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا امرؤ بينه وبين اخيه شحناء قال فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابى دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن سهيل فذكره بمعناه الا انه قال انظروا هذين حتى يصطلحا مرتين * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى انبأ ابو حاتم الرازى ثنا عبيدالله ابن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة فى قوم قط الا سلط الله عزوجل عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر * كذا رواه بشير بن المهاجر *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب انبأ ابو حاتم ثنا معاذ بن اسد المروزى انبأ الفضل ابن موسى السينانى ثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس قال ما نقض قوم العهد قط الا سلط الله عليهم

(١) ليس هذا التحويل فى المصرية ١٢ (٢) فى مص - بها ١٢

عدوهم

عدوهم ولا فشت الفاحشة فى قوم الا اخذهم الله بالموت وما طفف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة الا منعهم الله القطر من السماء وما جار قوم فى حكم الا كان البأس بينهم اظنه قال والقتل *

(باب الدليل على ان السنة فى صلاة الاستسقاء السنة فى صلاة العيدين)

(وانه يصليها ركعتين كما يصلى فى العيدين بلا اذان ولا اقامة فى وقت صلاة العيد)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل سماعه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا ابو بكر عبد الرزاق (١) انبأ معمر عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقى فصلى ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن ابن ابى الربيع ثنا عبد الرزاق فذكره بزيادته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابى قال سمعت النعمان هو ابن راشد يحدث عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن تفرد به النعمان بن راشد عن الزهرى *

(حدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد المهرجانى ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى ابن يحيى انبأ حاتم بن اسمعيل عن (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ الحسن ابن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة قال اخبرنى ابى وسمعته يحدث قال ارسلنى الوليد بن عقبة وهو يومئذ امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء فاتيته فقلت انا تمارينا (٢) فى المسجد فى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء فقال لا ولكن ارسلك ابن اخيك (٣) ولو انه ارسل فسأل ما كان بذلك بأس ثم قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل فى الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلى فى العيد * لفظ حديث ابراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعناه الا انه قال الوليد بن عتبة قال ابو داود السجستانى الصواب ابن عتبة * قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوهم ان دعاءه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثورى (كما اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد اللخمى ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلنى امير من الامراء الى ابن

(١) ليس فى المصرية ابو بكر ١٢ (٢) فى م - انما تمارينا ١٢ (٣) فى م - ابن اختكم ١٢

* قال * (باب الدليل على ان السنة فى الاستسقاء السنة فى صلاة العيدين)

ذكر فى آخره حديثا فى سنده محمد بن عبد العزيز فقال (هو غير قوى) * قلت * هذا ايضا من جنس ما تقدم اغلظوا القول فيه قال البخارى هو منكر الحديث وقال النسائى متروك الحديث وضعفه الدارقطنى وقال ابو حاتم ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم *

عباس اسأله عن الاستسقاء فقال من ارسلك قلت فلان قال ما منعه ان يأتيني فيسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متضرعا متذللا (١) فلم يخطب خطبتكم هذه وصلى ركعتين كما يصلي في العيد قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين او بعدها قال لا ادري فهذا يدل على ان شيئا ما كان لا يحفظه وقد رواه اسمعيل بن ربيعة بن هشام عن جده محالا بها على صلاة العيدين *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن ربيعة عن جده هشام بن اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استسقى متخشعا متذللا (٢) كما يصنع في العيدين * ورواه عبدالله بن يوسف التنيسي عن اسمعيل ابن ربيعة بمعناه *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سهل بن بكار ثنا محمد بن عبدالعزيز عن ابيه عن طلحة قال ارسلني مروان الى ابن عباس اسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى الركعتين فكبر في الاولى بسبع (٣) تكبيرات وقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل اتاك حديث الغاشية وكبر فيها خمس تكبيرات *

اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو (٤) يعني ابن عبدالخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال سألت ابن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال مثل السنة في العيدين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين بغير اذان ولا اقامة وكبر فيهما ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الآخرة وجهر بالقراءة ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى * محمد بن عبد العزيز هذا غير قوي وهو بما قبله من الشواهد يقوى *

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا حنبل ابن اسحق بن حنبل حدثني ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبدالله بن يزيد الانصاري خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العسيرة او ذات العشيرة *

باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة

باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني

---

(١) وفي مص — متواضعا متبذلا متضرعا ١٢ (٢) في مص — متبذلا ١٢ (٣) في مص — سبع ١٢

(٤) هو ابو بكر البزار صاحب المسند ١٢ تذكره

عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة فحول رداءه ثم صلى ركعتين * قال ابن ابي ذيب في الحديث وقرأ فيهما قال ابن وهب يريد الجهر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذيب وقال في الحديث فصلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة * وكذلك عن ابي نعيم عن ابن ابي ذيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس وحده ورواه الثوري ويزيد بن هارون وعثمان بن عمر وابو داود الطيالسي عن ابن ابي ذيب دون قوله ثم وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهري دون كلمة ثم ورواه معمر عن الزهري فوصف الصلاة اولا ثم وصف تحويل الرداء و الدعاء والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنى محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الايلى حدثنى خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر(١) فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر (٢) عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين (٣) لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة و بلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وانشأ الله تعالى سحابا فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن (٤) ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان الله على كل شيء قدير وانى عبده ورسوله * اخرجه ابو داود في كتاب السنن عن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن اسمعيل ابو غسان ثنا زهير عن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقى وقد كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام قائما على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم يقم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثوري عن ابي اسحق قال فخطب ثم صلى ورواه شعبة عن ابي اسحق قال فصلى ركعتين ثم استسقى ورواية الثوري وزهير اشبه والله اعلم *

﴿ باب الدعاء في الاستسقاء قائما ﴾

(باب الدعاء في الاستسقاء قائما)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابي انبأ ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عباد بن تميم ان عمه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله

---

(١) في م — قحط المطر ١٢ (٢) اى تاخر المطر من اخر ١٢ (٣) قال ابو داود في آخر الحديث ان اهل المدينة يقرؤن ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم ١٢ (٤) اى موضع الستر ١٢

عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقى لهم فقام فدعا قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليمان فذكره بنحوه الا انه قال فدعا الله قائما وقال فاسقوا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

(باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء)

باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا ومحمد بن عمرو الحرشي قالا انبأ يحيى بن يحيى انبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد (١) الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد *

(باب تحويل الرداء في الاستسقاء) (باب وقت تحويل الرداء)

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو محمد بن شوذب المقرى بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو القاسم سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وفي رواية ابن مهدى عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

باب وقت تحويل الرداء

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(باب كيفية تحويل الرداء)

باب كيفية تحويل الرداء

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يعني حديث الزهري عن عباد بن تميم عن عمه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء قال وحول رداءه فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين * وباسناده قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد

---

(١) وفي المصرية عبد الله بن يزيد — قال البخاري في آخر هذا الحديث عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي وهو ابن يزيد قدمت روايته في الباب السابق ١٢ والمسعودي

والمسعودى عن ابى بكر بن محمد عن عباد بن تميم (١) عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث * قال المسعودى فقلت لابى بكر اجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين او جعل اعلاه اسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن ابى بكر ثم روايته عن المسعودى عن ابى بكر قوله مختصرا *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا المعلى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد (ح وانبأ) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجماهر ثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فاراد ان يأخذ باسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه * لفظهما سواء *

باب ما قيل من المعنى فى تحويل الرداء

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن المنصور املاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثنى اسحق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول رداءه ليتحول القحط * كذا قال عن جابر ورواه غيره عن اسحق بن عيسى فلم يذكر فيه جابرا وجعله من قول ابى جعفر (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن ابى الثلج ثنا جدى ثنا اسحق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرسلا *

(واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم قال قال وكيع فى قوله جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين يعنى تحول السنة الجدبة الى الخصب كما حول هذا اليمين على الشمال *

باب ما يستحب من كثرة الاستغفار فى خطبة الاستسقاء

وان يقول كثيرا (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الحكم هو ابن مصعب ثنا محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه انه حدثه عن ابيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ ابو خليفة ثنا العباس بن الفرج ابو الفضل الرياشى ثنا الاصمعى عن ابيه عن ابى وجزة السعدى عن ابيه قال خرج عمر رضى الله عنه يستسقى فجعل لا يزيد على الاستغفار فقلت الا يتكلم لما خرج له ولا اعلم ان الاستسقاء هو الاستغفار فمطرنا *

(اخبرنا) ابو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلى بالكوفة ثنا ابو الحسين مسلم بن محمد بن احمد بن مسلم التميمى ثنا الحضرمى ثنا سعيد بن عمرو الاشعثى انبأ عبثر عن مطرف عن الشعبى قال اصاب الناس قحط فى عهد عمر رضى الله عنه فصعد عمر المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا امير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمفاتيح السماء التى بها يستنزل المطر ثم قرأ هذه الآية (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء

(١) يروى عنه ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنه عبد الله كما مر روايته ١٢ تهذيب

عليكم مدرارا) وقوله (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه) كذا وجدته في كتابي بمفاتيح السماء * ورواه غيره عن مطرف فقال بمجاديح (١) السماء *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستسقي فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) *

باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا بسطام بن الفضل ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه انه سمع ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم *

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن ابي قتيبة * قال البخاري وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه يعني (ما اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ الحسن بن سفيان حدثني علي بن سعيد ثنا ابو النضر ثنا ابو عقيل ثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فاذكر قول الشاعر *

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

قال وهو قول ابي طالب *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس يعني عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا فيسقون (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفراني وقوله عن انس بن مالك من غير شك وكأن ذكر انس سقط من كتاب شيخنا ابي محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الانصاري موصولا *

باب الامام يستسقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا علي بن ثابت انبأ اسباط بن نصر عن منصور وعن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ادبارا

---

(١) المجاديح واحدها مجدح وهو النجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به او اد عمر ابطال الانواء والتكذيب بها بانه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجاديح والانواء ١٢ ك (٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع باهل الخير والصلاح واهل بيت النبوة وهذه القصة متعلقة بعام الرمادة ١٢

(باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه)
(باب الامام يستسقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره)

قال اللهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود والعظام فجاءه ابوسفيان وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بعثت رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم (١) سبعا فشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقي الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي اصابهم وذلك قوله عز وجل (انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون) وآية الروم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر* اخرجاه في الصحيح من اوجه عن منصور واشار البخاري الى رواية اسباط بزيادته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته*

باب الامام يستسقي للناس فلم يسقوا فيعيد ثم يعود

(حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي)

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابو الطاهر انبأ ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء* رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر واخرجاه من حديث ابي عبيد عن ابي هريرة مختصرا*

باب استسقاء امام الناحية الخصبة لاهل الناحية الجدبة ولجماعة المسلمين

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (٢) ثنا اسحق الازرق ثنا زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى* اخرجاه في الصحيح من حديث زكريا*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ النضر بن شميل ثنا موسى بن ثروان المعلم (٣) حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي قال حدثتني ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل* رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم*

باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحميد (٤) يعني البيهقي ثنا عبد الاعلى بن حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبأ محمد بن ابي بكر المقدمي (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني في مسجد الخيف قالوا ثنا المعتمر هو ابن سليمان عن عبيد الله هو ابن عمر عن ثابت عن انس قال كان

(١) في م — عليهم المطر ١٢ (٢) في مص — محمد بن عبد الله ١٢ (٣) وفي المصرية شروان بالشين المعجمة قال صاحب التهذيب موسى بن ثروان ويقال بالفاء بدل المثلثة ويقال بالسين المهملة ١٢ (٤) في م — عبد الحكيم ١٢

(باب استسقاء امام الناحية الخصبة)
(باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يارسول الله تحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وايم الله مانرى فى السماء قزعة من سحاب فانشأت سحابة فانتشرت ثم امطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يارسول الله (٢) تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال (٣) اللهم حوالينا ولا علينا فتقشعت (٤) عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة كأنها لفى مثل الاكليل * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدمى * ورواه مسلم عنه وعن عبدالاعلى بن حماد *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى بن عمران عن الاوزاعى عن اسحق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رجلا اشتكى (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال قال فدعا الله فسقى ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن بشر وفيه مع مامضى من حديث عبدالله بن زيد كالدلالة على ان ذلك انما يسن فى خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله اعلم *

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبأ ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد يعنى ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابا لبابة يقول للسماء امدى يدعو بالجدب لتفاق ثمرة نخله (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارسلها حتى يسد ابو لبابة ثعلب مربده برداءه فارسل الله السماء فلما صار السيل ثمر ابى لبابة وهو فى المربد (٧) اضطر ابو لبابة الى ازاره فسد به ثعلب المربد (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا ابو العباس عبدالرحمن ابن محمد بن حماد الظهرانى بالرى انبأ ابى انبأ السندى يعنى ابن عبدويه الدهكى عن عبدالله بن عبدالله المدنى هو ابو اويس عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى لبابة بن عبد المنذر الانصارى قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يارسول الله ان التمر فى المرابد قال وما فى السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره قال فاستهلت السماء فامطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الانصار بابى لبابة يقولون له يا ابا لبابة ان السماء والله لن تقلع ابدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مربدك بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام ابو لبابة عريانا فسد ثعلب مربده بازاره قال فاقلعت السماء *

باب الدعاء فى الاستسقاء

(باب الدعاء فى الاستسقاء)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ اسمعيل بن

(١) فى مص — كان النبي ١٢ (٢) فى مص — يانبى الله ١٢ (٣) فى م — فقال ١٢ (٤) اى انكشفت وفى البخارى وتكشطت فى هذا المعنى ١٢ (٥) فى م — شكى ١٢ (٦) فى س — لجفاف ثمرة نخله ١٢
(٧) المربد الموضع الذى يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفف والثعلب مخرج مائه ١٢ فايق

جعفر

جعفر (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا علی بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن اسحق ثنا علی بن حجر ثنا اسمعيل (ح وانبأ) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلی ثنا جعفر الفاريابی ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن محمد واسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبدالله بن ابی نمر عن انس بن مالك (ح واخبرنا) ابو عمرو انبأ ابو بكر الاسمعيلی اخبرنی احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيی بن ايوب ثنا اسمعيل هو ابن جعفر اخبرنی شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء (١) ورسول الله صلی الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلی الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلی الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاثا قال انس فلا والله ما نری فی السماء سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس ستا (٢) قال فدخل رجل من ذلك الباب فی الجمعة المقبلة ورسول الله صلی الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلی الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم علی الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت (٣) فخرجنا نمشی فی الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول فقال لا ادری * رواه البخاری فی الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيی بن يحيی ويحيی بن ايوب وقتيبة وعلی بن حجر كلهم عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علی بن عفان العامری ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله قال اتت النبی صلی الله عليه وسلم بواكی فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار فاطبقت عليهم هكذا اخبرنا به فی كتاب المستدرك * (واخبرنا) به فی الفوائد الكبير لابی العباس فقال فی الحديث اتت النبی صلی الله عليه وسلم هوازن فقال النبی صلی الله عليه وسلم قولوا اللهم اسقنا (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد الاشنانی ثنا ابو العباس الاصم فذكره وقال هوازن ولم يقل قولوا * هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو فی نسختنا لكتاب ابی داود وكان ابو سليمان الخطابی رحمه الله يستغربه رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم تواكی (٤) ثم فسره فقال قوله تواكی معناه التحامل اذا رفعهما ومدهما فی الدعاء (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثنی مجاهد بن موسی ثنا محمد بن عبيد فذكره علی اللفظ الاول قال عبدالله فحدثت بهذا الحديث ابی فقال ابی اعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسعر فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا بشیء كأنه انكره من محمد بن عبيد قال ابی فحدثناه يعلی اخو محمد ثنا مسعر عن يزيد الفقير مرسلا ولم يقل بواكی خالفه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ محمد بن ايوب انبأ ابو عمرو (٥) ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن سالم بن ابی الجعد عن شرحبيل بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من

(١) هی دار لعمر بن الخطاب رضی الله عنه بيعت فی قضاء دينه بعد موته ١٢ هامش البخاری (٢) فی م — سبتا والمراد به الاسبوع وهو تسمية الشیء باسم بعضه كما يقال جمعة ١٢ هامش البخاری (٣) فی م — فانقلعت ١٢ (٤) قال صاحب النهاية · الذی جاء فی السنن علی اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة فالصحيح ما ذكره الخطابی ١٢

(٥) فی م — ابو عمر ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على مضر فاتيته فقلت يا رسول الله ان الله قد اعطاك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار فما كانت الا جمعة (١) اونحوها حتى سقوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن احمد بن اسحق بن منجاب ثنا ابراهيم بن عبدالله ابن مسلم ثنا سليمان بن داود المنقرى ثنا عبد الرحيم بن سليمان الاشل عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي (٢) بلدك الميت وكذلك رواه علي بن قادم عن الثورى عن يحيى بن سعيد * ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ احمد بن عمرو بن حفص (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قالا ثنا هاشم بن القاسم ثنا يعلى ثنا عبدالله ابن جراد (٣) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا توسع به لعبادك تغزر به الضرع وتحيى به الزرع * لفظ حديث ابي عبدالله وفي حديث ابن الحارث قال ثنا يعلى بن الاشدق عن عبد الله بن جراد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد هنيئا مريا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالينا ولا علينا * هذا مرسل *

﴿ باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن انس بن مالك قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا هو صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه (٤) ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل اوغيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا قال انس فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كأنها اكليل * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد

---

(١) في مص — فما كانت الجمعة ١٢ (٢) في م — واسق ١٢ (٣) قال صاحب لسان الميزان ان هو مجهول لا يصح خبره لانه من رواية يعلى بن الاشدق الكذاب والكلام في صحبة عبدالله بن جراد كثير قال ابن عبد البر لا يعرف بغير رواية يعلى ابن الاشدق عنه ويعلى ليس عندهم بالقوى ١٢ (٤) في مص — يده ١٢

(باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء)

ابن

ابن ابى عروبة (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن ابى عدى جميعا عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شئ (١) من دعائه الا فى الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عنهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا انبأ يحيى بن ابى بكير ثنا شعبة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه يعنى فى الاستسقاء * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يحيى بن ابى بكير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ محمد بن ايوب انبأ ابو سلمة وعلى بن عثمان قالا ثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونهما مما يلى الارض حتى رأيت بياض ابطيه * زاد على وهو على المنبر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبأ محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى *

باب رفع الناس ايديهم مع الامام فى الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن على بن عبد الخالق المؤذن انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن خنب البغدادى ببخارى انبأ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنى ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك يقول اتى رجل اعرابى من اهل البدو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق (٢) المسافر ومنع الطريق * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال ايوب بن سليمان *

باب كراهية الاستمطار بالانواء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية فى اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم

---

(١) فى مص — من شئ ١٢ (٢) كذا فى المدراسية و فى المصرية ابق — اختلفت متون الحديث فى هذا اللفظ ففى البخارى بشق قال الخطابى و يحتمل ان يكون مشق وقال بعضهم نشق و مقتضى كلام هؤلاء ان الذى وقع فى رواية البخارى تصحيف و ليس كذلك بل له وجه فى اللغة بشق اى تأخر وبَشِقَ يتقدم كذا فى فتح البارى و قال صاحب النهاية وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف ١٢

عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن القعنبى وابن ابى اويس عن مالك وكذلك رواه عبدالعزيز الماجشون ومحمد ابن جعفر بن ابى كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهرى عن عبيدالله عن ابى هريرة بمعناه وكأنه سمعه منهما *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن ثنا عمرو بن سواد ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنا عبيدالله بن عبدالله ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ماقال ربكم قال ماانعمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه ابويونس عن ابى هريرة بمعناه وروى عن ابن عباس *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوطاهر الفقيه ثنا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عباس بن عبدالعظيم العنبرى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ابن عمار حدثنى ابوزميل قال حدثنى ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية (فلا اقسم بمواقع النجوم) حتى بلغ (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) * رواه مسلم فى الصحيح عن عباس بن عبدالعظيم عن النضر بن محمد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى رحمه الله فى حديث زيد بن خالد الجهنى ارى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك ايمان بالله لانه يعلم انه لا يمطر ولا يعطى الا الله عز وجل واما من قال مطرنا بنوء كذا على ماكان بعض اهل الشرك يعنون من اضافة المطر الى انه مطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئا ولا يمطر ولا يصنع شيئا فاما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا فى وقت نوء كذا فانما ذلك كقوله مطرنا فى شهر كذا فلا يكون هذا كفرا وغيره من الكلام احب الى منه احب (١) ان يقول مطرنا فى وقت كذا قال وبلغنى ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يقرأ (مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) * قال الشافعى رحمه الله وروينا (٢) عن عمر رضى الله عنه انه قال يوم جمعة وهو على المنبر كم بقى من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء الا العواء (٣) فدعا ودعا الناس حتى نزل عن المنبر فمطر مطرا احيى الناس منه * قال الشافعى وقول عمر رضى الله عنه هذا يبين ماوصفت لانه انما اراد كم بقى من وقت الثريا لمعرفتهم بان الله تعالى قدر الامطار فى اوقات فيما قد جربوا كما علموا انه قدر الحر والبرد فيما جربوا فى اوقات * قال وبلغنى ان عمر بن الخطاب اوجف بشيخ من بنى تميم غدا متكئا على عكاز وقد مطر الناس فقال اجادما اقرى (٤) المجدح البارحة فانكر عمر قوله اجادما اقرى المجدح لاضافته المطر الى المجدح قال الامام احمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعى

(١) هذا من قول الشافعى رحمه الله تعالى ١٢ ـ (٢) فى مص ـ وقد روى ١٢ (٣) العواء منزل للقمر خمسة كواكب اوارسة كأنها كتابة الف ١٢ قاموس (٤) فى كتاب الام ما اقرى به ١٢

رحمه الله

رحمه الله والذي رواه عن بعض الصحابة في نوء الفتح مروي عن ابى هريرة رضى الله عنه (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول فذكره والذي رواه اولا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو (فيما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابوبكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن سلمان الاغر مولى جهينة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عزوجل ليبيت القوم بالنعمة ثم يصبحون واكثرهم بها كافر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن ابراهيم فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب عن سلمان عن ابى هريرة فقال سعيد نحن قد سمعنا ذاك من(١) ابى هريرة وقد حدثني من لا اتهم انه شهد هذا المصلى من عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يستسقى بالناس عام الرمادة قال فدعا والناس طويلا واستسقى طويلا وقال للعباس بن عبد المطلب ياعباس كم بقي من نوء الثريا فقال له العباس رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان اهل العلم بها يزعمون انها تعترض بالافق بعد وقوعها سبعا قال فوالله مامضت تلك السبع حتى اغيث الناس * قال الشيخ رحمه الله وجه الجمع بينهما ماذكره الشافعي رحمه الله *

باب البروز للمطر

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراو محمد بن عمرو الحرشي (ح واخبرنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام انبأ محمد بن محمد بن زرقويه ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبأ جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يارسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن ابن عباس *

باب ماجاء في السيل

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ من لا اتهم عن يزيد بن الهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله(٢) عليه هذا منقطع وروى فيه عن عمر *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد في الحر (٣) حدثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه آتيا من الحج ومعه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلوا من البحر فانه مبارك ثم دعا عنا ديل فنزلوا واغتسلوا *

---

(١) في م - عن ١٢ (٢) في مص - يحمدالله ١٢ (٣) كذا في الاصول وليس في المصرية ولعله الحربية ١٢

---

* قال * **باب ماجاء في السيل**

ذكر فيه قول عمر رضى الله عنه (اغتسلوا من البحر) * قلت * هو غير مناسب للباب *

(باب طلب الاجابة عند نزول الغيث)

باب طلب الاجابة عند نزول الغيث

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني على بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزاز ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان اوقلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رزق (١) بن سعيد بن عبد الرحمن المدني عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر وروى فى ذلك عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عفير بن معدان على طريقة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا الهيثم بن خارجة ابو احمد ثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان ثنا سليم بن عامر عن ابى امامة سمعه (٢) يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء فى اربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة *

(باب ما جاء فى تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم)

باب ما جاء فى تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة اورأى سحابا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير حدثني حميد انه سمع انس بن مالك قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك فى وجه النبي (٣) صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري فى الصحيح عن سعيد بن ابى مريم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر انبأ ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما اوريحا عرف فى وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرف فى وجهك الكراهية قال يا عائشة ومايؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا) الآية * رواه البخاري فى الصحيح عن احمد بن عيسى وغيره * ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره كلهم عن ابن وهب *

(باب ما كان يقول عند هبوب الريح)

باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو طاهر انبأ ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث ثنا عن عطاء بن ابى رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم انى اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به قالت فاذا تخيلت (٤) السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سرى عنه فعرفت عائشة ذلك منه فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد (فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا)

(١) ويقال رزيق ١٢ (٢) فى م - سمعته ١٢ (٣) فى مصر - فى وجهه ١٢ (٤) من المخيلة وهى سحابة فيها رعد وبرق يخيل اليه انها ماطرة ١٢ النووى

رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن كثير (١) عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس احد بني زريق ان اباهريرة (قال واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا الاوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرقي ان اباهريرة قال اخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا اليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ذلك فاستحثثت راحلتي اليه حتى ادركته فقلت يا امير المؤمنين اخبرت انك سألت عن الريح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلاتسبوها واسألوا الله عز وجل خيرها واستعيذوا بالله (٢) من شرها *

(باب ما كان يقول اذا رأى المطر)

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبدالله بن مسلم (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر واذا مطر سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا رأى المطر رحمة وفي رواية معاذ سري وذهب عنه ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا (٣) هنيئا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك * وكذلك رواه عقيل عن نافع ورواه الاوزاعي عن نافع فقال في الحديث اللهم اجعله صيبا هنيئا (اخبرنا) ابو الحسن العلوي انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم القرشي دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني نافع فذكره بزيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الاوزاعي من نافع من هذا الوجه عنه وكان يحيى ابن معين يزعم ان الاوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر ويشهد بقوله ما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس

(باب ما كان يقول اذا رأى المطر)

(١) في مص - ابن بكير ١٢ (٢) في مص - به ١٢ (٣) في م - صبا ١٢

* قال * (باب ما كان يقول اذا رأى المطر)

ذكر فيه حديث الوليد بن مسلم (ثنا الاوزاعي حدثني نافع عن القاسم عن عائشة كان عليه السلام اذا رأى المطر) الحديث ثم قال (استشهد به البخاري وكان ابن معين يزعم ان الاوزاعي لم يسمع من نافع ويشهد لقوله ما انا ابو عبد الله) فذكر

محمد بن يعقوب انبأ العباس يعني ابن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني رجل عن نافع ان القاسم بن محمد اخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ محمد بن بشر ثنا مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى سحابا اومخيلة فزع فاذا مطر قال اللهم سقيا نافعا *

باب مايقول اذا سمع الرعد

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حجاج بن ارطاة حدثني ابو مطر عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لاتقتلنا بغضبك ولاتهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك *

(اخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا الوعيد (١) لاهل الارض شديد *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة قال قلت لابن طاوس ما كان ابوك يقول اذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعي رحمه الله كأنه يذهب الى قول الله عز وجل ويسبح الرعد بحمده *

باب الاشارة الى المطر

يذكر عن عروة بن الزبير انه قال اذا رأى احدكم البرق اوالودق فلايشر اليه وليصف ولينعت (اخبرناه) ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأني من لااتهم حدثني سليمان بن عبد الله عن عروة بذلك هو في المسند الذي خرجه ابن مطر وسمعناه من ابي زكريا وغيره عن سليمان بن عبد الله عن عويمر (٢) عن عروة وفي المبسوط الذي سمعناه من ابي سعيد بن عويمر والصحيح رواية ابي سعيد فقد رواه محمد بن اسحق بن يسار عن سليمان ابن عبد الله بن عويمر قال كنت مع عروة بن الزبير فاشرت بيدي الى السحاب فقال لاتفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار اليه (اخبرنا) محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا محمد بن قدامة حدثني جرير عن محمد بن اسحق فذكره قال ابو داود وحدثنا محمد بن بشار حدثني ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يشار الى المطر هذا هو المحفوظ مرسلا *

(١) في م — الوعد ١٢ (٢) في المصرية عويم ١٢

(وقد اخبرنا)

بسنده (عن الاوزاعي حدثني رجل عن نافع) فذكره * قلت * قد صرح الاوزاعي في تلك الرواية الجيدة بالسماع من نافع وكذلك اخرجه النسائي في اليوم والليلة وتابع عبد الحميد بن حبيب الوليد بن مسلم فرواه كذلك عن الاوزاعي هكذا اخرجه ابن ماجة في سننه عن هشام بن عمار عن عبد الحميد فذكره وبهذا يظهر ضعف كلام ابن معين ولو صح الطريق الذي فيه الواسطة لايلزم من ذلك عدم سماع الاوزاعي منه بل يحمل على انه سمعه منه ثم من رجل عنه *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمى ثنا ابوعاصم النبيل ثنا عبدالله بن عبدالرحمن يعنى ابن ابى حسين قال يعنى اباعاصم وافادنيه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشار الى المطر * وقد روى من وجه آخر ضعيف *

﴿ باب ماجاء فى الرعد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ الثقة ان مجاهدا كان يقول الرعد ملك والبرق اجنحة الملك يسقن السحاب * قال الشافعى رحمه الله ما اشبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن ابى زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الحادى الابل وروى فيه عن على رضى الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا ابن مهدى ثنا حماد بن سلمة عن ابى محمد الهاشمى عن ابيه عن على قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد * ورواه حسن بن موسى الاشيب عن حماد بن سلمة عن المنيرة بن مسلم مولى الحسن بن على عن ابيه ان عليا (١) رضى الله عنه قال الرعد الملك (اخبرناه) ابوعبدالله وابو سعيد قالا ثنا ابو العباس ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا حسن بن موسى فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح ثنا الثورى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن اشوع (٢) عن ربيعة بن الابيض عن على رضى الله عنه قال البرق مخاريق الملائكة *

﴿ باب كثرة المطر وقلته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة بان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو على الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن مكتوم ثنا ابو عتاب سهل ابن حماد ثنا شعبة عن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما عام بامطر من عام ولا هبت جنوب الاسال وادى * كذا روى مرفوعا بهذا الاسناد والصحيح موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الركين عن ابيه قال قال عبدالله هو ابن مسعود ما عام باكثر مطرا من عام ولكن الله يحوله (٣) كيف يشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبدالملك ثنا يزيد هو ابن هارون انبأ سليمان يعنى التيمى عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما من عام باقل مطرا (٤) من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا) *

(١) فى م - عن على ١٢ (٢) هو سعيد بن عمرو بن اشوع ١٢ (٣) فى مص - يجعله حيث ١٢ (٤) فى مص - باقل مطر ١٢

(ا - اي ريح يكون بها المطر)

﴿ باب اى ريح يكون بها المطر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من حديث شعبة *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف املاء انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضرير ثنا الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور(١)* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود (وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا) قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة(٢) ثم تبعث من السماء امثال العزالي فتصربه الرياح فينزل متفرقا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد انبأ سليمان عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود قال ان الله عز وجل يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر (اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعي وبلغني ان قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هبت جنوب الا اسالت واديا * قال الشافعي رحمه الله يعني ان الله خلقها تهب بشرى بين يدي رحمته من المطر *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمع يزيد بن جعدبة (٣) يحدث عن عبد الرحمن بن مخراق عن ابي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وانما تاتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لاذرت (٤) ما بين السماء والارض من شيء وهي عند الله الازيب وهي عندكم الجنوب(٥)*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي المروي في طريق مكة على شط الفرات انبأ ابو القاسم منصور بن العباس بن منصور انبأ الحسن بن سفيان ثنا احمد بن عبدة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثنا يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رفعه ان شاء الله تعالى انه كان اذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا ولا عقيما *

(١) سقط هذا الحديث من المصرية ١٢ (٢) في مص — الناقة ١٢ (٣) منسوب الى الجد وهو في الاصل يزيد بن عياض بن جعدبة ١٢ تهذيب (٤) في م — لاذرت ١٢ (٥) في م — وهو عند الله الازيب وهو عندكم الجنوب وفي مص — فيكم ١٢

باب

* قال *

﴿ باب اى ريح يكون منها المطر ﴾

ذكر فيه حديث (نصرت بالصبا) * قلت * ليس هو بمناسب للباب *

باب ما جاء في سب الدهر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبدالله بن بكر ثنا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره * قال الشافعي في رواية حرملة وانما تاويله والله اعلم ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم من موت او هرم او تلف او غير ذلك فيقولون انما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتان (١) والجديد ان فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذين يفعلان ذلك فيذمون الدهر فانه الذي يفنينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على انه الذي (٢) يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعل هذه الاشياء فانما تسبوا الله تبارك وتعالى فان الله فاعل هذه الاشياء * قال الشيخ وطرق هذا الحديث وما حفظ بعض رواته من الزيادة فيه دليل على صحة هذا التاويل *

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (٣) ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحق ثنا سفيان بن عيينة قال كان اهل الجاهلية يقولون ان الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم * قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما وتلا سفيان هذه الآية (وقالوا ماهي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم دون قول سفيان *

جماع ابواب تارك الصلاة

باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى ابن يحيى انبأ جرير (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة

---

(١) الفتة الساعة والطرف من الدهر ١٢ قاموس (٢) في م — على انه يفنيكم ١٢ (٣) في مص — يحيى بن يحيى بن بكير ١٢

ابن سعيد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش عن ابى سفيان قال سمعت جابراً يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل و بين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الجوز وهو الحسن بن سهل (١) ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل و بين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى غسان عن ابى عاصم بهذا اللفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد و بين الكفر ترك الصلاة وكذلك (٢) * رواه محمد بن عبد الله الرقاشى عن حماد بن زيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى من اصل كتابه قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد (ح و اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن على بن عبد الخالق المؤذن انبأ محمد بن احمد ابو بكر بن خنب البغدادى ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر * وفى حديث على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقى سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لا حظ فى الاسلام لمن ترك الصلاة * وعن على رضى الله عنه من لم يصل فهو كافر * وعن عبد الله بن مسعود من لم يصل فلا دين له *

﴿ باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح ﴾
(به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذا لم يجحد وجوب الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حرب الواسطى ثنا يزيد انبأ محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحى قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت رضى الله عنه كذب ابو محمد اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه *

(١) هو شيخ للطبرانى ١٢ مشتبه (٢) فى معـ - وكذا رواه ١٢

اخبرنا

* قال * ﴿ باب الدليل على ان تارك الصلوة يكفر كفرا يباح به دمه ولا يخرجه عن الايمان ﴾

ذكر فيه حديث (امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة) * قلت * لا يلزم من المقاتلة على الصلوة جواز قتل الممتنع عنها اذا لم يقاتل فمن استدل على ذلك بقوله اقاتل فقد سها اذ لا يلزم من المقاتلة القتل وقد ذكر البيهقى فيما بعد فى باب الخلاف فى قتال اهل البغى عن الشافعى (انه بحث هذا البحث) وان

استدل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عبدالله بن محمد المسندي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد يعني ابن زيد بن عبدالله بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله المسندي واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق (ح واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا سلمة بن شبيب وعلي بن عبدالله قالا ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيدالله بن عدي بن الخيار ان عبدالله بن عدي الانصاري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراني الناس جاء رجل يستاذنه ان يساره فاذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستاذنه فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يشهد ان (١) محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهيت عن قتلهم * لفظ حديث القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قالا ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون فمن انكر قال سليمان قال هشام بقلبه فقد برئ ومن كره فقد سلم لكن من رضي وتابع فقيل يا رسول الله اولا نقاتلهم فقال لا ما صلوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع سليمان بن داود *

كتاب الجنائز

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل والاستعداد للموت فان الامر قريب

قال الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور * وقال فيمن لم تحمد فعاله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون * وقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس

(١) في مص — اني محمد رسول الله ١٢

استدل البيهقي بان العصمة ترتبت على المجموع فلا ترتب على فعل بعضه فهذه دلالة مفهوم والخصم ينازع في ذلك ولو سلمه فمنطوق حديث لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث يرجح عليه فثبت ان هذا الحديث غير مطابق لما ادعاه البيهقي من اباحة دم تارك الصلوة بلا جحود وكذا الكلام على حديث ابن عدي المذكور من بعد اذ مفهومه قتل من لم يصل وكذا حديث ام سلمة وذكر الطبري باسناده عن الزهري قال ان تركها لانه ابتدع غير الاسلام قتل وان كان انما هو فاسق فانه يضرب ضربا مبرحا او يسجن حتى يرجع وكذا الذي يفطر في رمضان قال الطبري وهو قولنا واليه ذهب جماعة من الائمة من اهل الحجاز والعراق مع شهادة النظر والصحة وهو قول ابي حنيفة واصحابه وداود ذكره ابو عمر في الاستذكار *

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل

ما كسبت وهم لا يظلمون وقال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا الآية *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن منصور عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك * رواه البخارى(١) فى الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه انبأ ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على الوراق ثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم خط خطوطا وخط خطا ناحية ثم قال هل تدرون ماذا (٢) هذا مثل ابن آدم ومثل التمنى(٣) وذلك الخط الامل بينما يأمل اذجاءه الموت * رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

﴿ وحدثنا ﴾ السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسنى رحمه الله املاء انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان(٤) الحرص وطول الامل * قال البخارى رواه شعبة عن قتادة فذكره واخرجه مسلم من حديث شعبة *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن العلوى انبأ عبد الله ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة * اخرجاه من حديث ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن على بن محمد الشيرازى الفقيه وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجانى قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديين من ذهب (٥) لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم (٦) الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادرى من القرآن هى ام لا * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى عاصم واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج * وروينا عن ابى بن كعب رضى الله عنه انهم كانوا يرونه من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر الى آخرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه ليس منكم احد الا ومال وارثه احب اليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما آخرت * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا عيسى بن مينا

(١) فى مص — رواه مسلم وقد وجدناه فى كتاب الرقاق للبخارى ١٢ (٢) وفى المدراسية هذا ١٢ (٣) فى فتح البارى التمنى ١٢ (٤) وفى م — ويبقى معه خصلتان ١٢ (٥) وفى مص — مال ١٢ (٦) فى مص — بنى آدم ١٢

ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالى مالى انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى اولبس فابلى او اعطى فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس * اخرجه مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا احمد بن حفص حدثنى ابى حدثنى ابراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا و فتنة النساء * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابى مسلمة عن ابى نضرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على بن يزيد الحافظ انبأ محمد بن محمد بن سليمان ثنا على بن المدينى ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ابو المنذر وكان ثقة عن سليمان الاعمش حدثنى مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى وقال كن فى الدنيا كأنك غريب اوعابر سبيل قال وقال لى ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذيب عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او ماله فليؤدها اليه قبل ان يأتى يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه واعطى صاحبه وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذيب بمعناه الا انه قال فليتحلله (١) منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو وابو نصر احمد بن على بن احمد القاضى قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى الحمصى ثنا محمد بن حمير حدثنى ابو بكر بن ابى مريم (واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ الحسن بن حليم المروزى انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ ابو بكر ابن ابى مريم الغسانى عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله * لفظ حديث محمد بن حمير وفى رواية ابن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعى بالكوفة (٢) انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة انبأ عبدالله بن محمد يعنى ابن ابى شيبة ثنا اسحق بن منصور عن ابى رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فلما انتهينا الى القبر جثا (٣) على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى ثم قال اخوانى لمثل هذا اليوم فاعدوا *

---

(١) قال الخطابى اى يستوهبه ١٢ (٢) فى م — الكوفى ١٢ (٣) فى س — جثا ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي السقا انبأ ابو الحسن احمد بن محمد يعني ابن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزي ثنا سعيد بن ابي مريم انبأ ابن الدراوردي حدثني عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ۞

﴿ باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر ﴾

(لقوله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اعذر الله عز وجل الى عبد اخر اجله حتى بلغ سبعين او ستين سنة ۞ رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي وقال ستين سنة وقال تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري ۞

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسن (١) بن محمد بن الحسن البجلي المقرى بالكوفة انبأ ابو بكر بن ابي دارم ثنا ابو جعفر محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه في العمر ۞

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو الحسين بن بشران قالا انبأ عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى ابن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتت عليه ستون سنة فقد اعذر الله اليه في العمر ۞

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل (اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) قال ستين سنة ۞ هذا موقوف ورواه ابراهيم بن الفضل المدني وليس بالقوي (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك عن ابراهيم ابن الفضل عن ابن ابي حسين المكي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قيل اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله (اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) ۞ قال ابن ابي فديك وحدثني الحسن بن عبد الله بن عطية عمن حدثه عن ابن عباس قال يعني به الشيب ۞

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا ابو علي الحسن بن عرفة العبدي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك ۞

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدرابجردي ثنا عبد الله بن عثمان انبأ ابن المبارك انبأ عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ۞ رواه البخاري في الصحيح عن مكي عن عبد الله بن سعيد (٢) قال الامام

(١) في المصرية - ابو عبد الله الحسين ١٢ (٢) ليست هذه العبارة في المصرية الى آخر الباب ١٢

احمد

احمد رحمه الله وفيما قرأت فى منامى على شيخنا ابى عبدالله رحمه الله فقلت له اخبركم بكر بن محمد الصيرفى ورأيته بخطه فى اليقظة انبأ بكر بن محمد الصيرفى ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكى بن ابراهيم انبأ عبدالله بن سعيد هذا الحديث بهذا الاسناد والمتن *

باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد ثنا روح ابن عبادة ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن ابى بكرة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد ابن محمد الكارزي انبأ على بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن عن ابى بكرة ان رجلا قال يارسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله *

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثنى معاوية ابن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبدالله بن بشر قال جاء اعرابيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه فقال احدهما يارسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يارسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بامر اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ مكرم بن احمد القاضى ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنى ابو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن اسلم قال محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا *

(واخبرنا) ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابورى وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهانى ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبدالله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما وبقى الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماقلتم قالوا دعونا الله عز وجل ان يغفرله ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله قال واظنه قال واين صومه بعد صومه والذى نفسى بيده للذى بينهما ابعد مابين السماء والارض قال عمرو بن ميمون فاعجبنى هذا الحديث لانه اسند لى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان يوم الجمعة لثلاث بقين او نحوه من شعبان سنة خمس وستين ومأتين ثنا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن لهيعة ويحيى ابن ايوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبدالله بن اسامة بن الهاد ان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى حدثه عن

(باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله)

ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمى ان رجلين من بلى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهما معا وكان احدهما اشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفى قال طلحة بينا انا عند باب الجنة فى النوم اذا انا بهما فخرج خارج من الجنة فاذن للذى مات الآخر منهما ثم رجع فاذن للذى استشهد ثم رجع الى فقال ارجع فانه لم يأن لك فاصبح طلحة فحدث الناس فعجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اى ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله هذا الذى كان اشد الرجلين اجتهادا فاستشهد فى سبيل الله فدخل الآخر الجنة قبله قال اليس قد مكث هذا بعده سنة وادرك رمضان فصامه قالوا بلى قال وصلى كذا وكذا من سجدة فى السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض * تابعه محمد ابن عمرو عن ابى سلمة *

باب ما ينبغى لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (والاوجاع والاحزان لما فيها من الكفارات والدرجات)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لان لك اجرين قال نعم والذى نفسى بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (واخبرنا) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش فذكره بمعناه وقال فوضعت يدى عليه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من اوجه عن الاعمش *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان المرادى وبحر بن نصر بن سابق الخولانى قال الربيع حدثنا وقال بحر اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابا سعيد الخدرى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما اشد حرحماك (١) يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان احدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولاحدهم اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء *

(حدثنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد الناس بلاء قال النبيون ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبرح البلايا على العبد حتى تدعه يمشى

(١) وفى ص - اشد حماك ١٢

على

على الارض ليس عليه خطيئة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق املاء انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو حفص عمر ابن عبدالرحمن بن محيصن السهمى قال سمعت محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن ابى هريرة قال لما نزلت (من يعمل سوء يجز به) شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وابشروا فان كل ما اصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها اوالنكبة ينكبها * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن ابى زهير عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل سوء يجز به) اكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله لك يا ابا بكر ثلاث مرات الست تمرض الست تحزن الست تنصب الست تصيبك البلاء قال قلت نعم قال فهو ما تجزون به فى الدنيا *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن ابى على بن السقا الاسفراينى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابو اسامة حدثنى الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به من سيئاته * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة * واخرجه البخارى من وجه آخر عن محمد بن عمرو *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى (ح واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو انبأ ابو محمد المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها * لفظ حديث يونس بن يزيد * وفى رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض اووجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها اوالنكبة ينكبها * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهرى *

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير المحاربى بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحق الزهرى القاضى ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن تشوكه شوكة فما فوقها الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية (ح قال واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم انبأ احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط(١) عنه بها خطيئة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر واسحق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبأ ابو غسان ثنا خالد بن عبد الله الواسطى انبأ واصل مولى ابى عيينة عن بشار بن ابى سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال اتينا ابا عبيدة نعوده وعنده امرأة نحيفة قال فقلنا كيف بات قال بات باجر قال ابو عبيدة مابت (٢) باجر قال فسكت القوم فقال الا تسئلونى عن الكلمة قالوا ما اعجبنا ماقلت فنسئلك قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة فى سبيل الله فبسبع مائة ومن انفق نفقة على اهله او ماز(٣) اذى عن طريق فالحسنة عشر امثالها والصوم جنة مالم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء فى جسده فله به حطة خطيئة قال خالد يعنى تحط عنه ذنوبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وماله وفى ولده حتى يلقى الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابى مريم عن نافع بن يزيد قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ازهر حدثه عن ابيه عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك او الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلى وابراهيم بن مهدى المصيصى المعنى قالا ثنا ابو المليح عن محمد بن خالد ثنا ابراهيم السلمى عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله عز وجل منزلة لم ينلها بعمله ابتلاه الله فى جسده او فى ماله او فى ولده * زاد ابن نفيل ثم صبر على ذلك ثم اتفقا حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له من الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عاصم بن ابى النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الى(٤) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يزيد بن هارون انبأ العوام بن حوشب حدثنى ابو اسمعيل ابراهيم السكسكى انه سمع ابا بردة بن ابى موسى واصطحب هو ويزيد بن ابى كبشة فى سفر فكان يزيد يصوم فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا * رواه البخارى فى الصحيح عن مطر بن الفضل

(١) فى المصرية — اوحط عنه ١٢ (٢) وفى م و س — مابات ١٢ (٣) وفى س — اماط — ماز واماز اى نحاه ١٢ مجمع

(٤) اى اضمه الى ١٢

عن

عن يزيد بن هارون *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا على بن المديني ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اسارى ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل * ورواه ابو صخر حميد بن زياد عن سعيد عن ابي هريرة موقوفا عليه *

(اخبرنا) احمد بن الحسن القاضي ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر هو ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني ابو صخر حميد بن زياد ان سعيد المقبري حدثه قال سمعت اباهريرة يقول قال الله عز وجل ابتلي عبدي المؤمن فاذا لم يشك الى عواده ذلك حللت عنه عقدي وابدلته دما خيرا من دمه ولحما خيرا من لحمه ثم قلت له ايتنف العمل *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر(١) السليطي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انت قالت الحمى قال اتعرفين اهل قباء قالت نعم قال اذهبي اليهم فذهبت اليهم فلقوا منها شدة فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت كفارة وطهورا فقالوا بل تكون كفارة وطهورا * ورواه يعلى بن عبيد عن الاعمش فذكر الكلام الاول عن الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الانصاري عن ام طارق مولاة سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر معنى الكلام الثاني في شكايتهم عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر * (اخبرنا) بذلك ابو محمد بن المؤمل انبأ ابو عثمان البصري ثنا ابو احمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى فذكره *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابي وشعيب قالا انبأ الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصراباذي ثنا موسى بن نصر ثنا ابو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن الاعمش عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب اهل البلاء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح انبأ احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن ان اصابه سراء فشكر الله فله اجر وان اصابه ضراء فصبر فله اجر فكل قضاء الله للمسلمين خير * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان *

(اخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر

(١) في ص - الازهر ١٢

عن ابى اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل (١) امره حتى يؤجر فى اللقمة يرفعها الى فى امرأته وفى هذا اخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن ايد بالتوفيق (٢) *

باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارا منه ويمكث بها صابرا محتسبا واذا وقع بارض ليس هو بها فلا يقدم عليه

(باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارا منه ويمكث بها صابرا)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن يعقوب الثقفى وعلى بن عيسى قالا ثنا موسى بن محمد الذهلى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر رضى الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ (٣) بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ * قال ابن شهاب واخبرنى سالم بن عبد الله عن ابيه ابن عمر ان عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن القعنبى وغيره عن مالك *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا حفص ابن عمر الحوضى ثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث به سعدا ولا ينكره قال نعم * رواه البخارى فى الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث شعبة وغيره ورواه وهب بن جرير عن شعبة فقال فى متنه عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به قوم فاذا كان بارض فلا تهبطوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا عنه (اخبرنا) ابو الحسين ابن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا وهب بن جرير فذكره *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال البزاز ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن ابى ثابت عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد رضى الله عنهم قالوا قال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فاذا وقع بارض وانتم فيها (٤) فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلى ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ثنا داود بن ابى الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثنى نبى الله صلى الله عليه وسلم انه عذاب يبعثه الله (٥) على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم ببلده ايمانا واحتسابا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد * اخرجه البخارى من حديث داود بن ابى الفرات *

---

(١) وفى مص — فى كل ١٢ (٢) وفى مص — وبالله التوفيق ١٢ (٣) بالغين المعجمة قرية قرب الشام بين المغيثة وتبوك ١٢ قاموس (٤) وفى مص — بها ١٢ (٥) وفى م — يجعله ١٢

(باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر نزل به)

باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر نزل به وليصبر وليحتسب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثنى ابو الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب وهى ترفرف (١) فقال مالك يا ام السائب او يا ام المسيب قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بنى آدم كما يذهب الكير خبث الحديد * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله القواريرى *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان الاهوازى انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى بالاهواز ثنا جعفر (٢) القلانسى ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى بسبع (٣) كيات فقال ان اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا مضوا ولم ينقصهم اموال وانا اصبنا مالا لم نجد له موضعا الا التراب ثم اتيناه مرة اخرى نعوده وهو يبنى حائطا له فقال ان المسلم يوجر فى كل شىء ينفقه الا فى شىء يجعله فى التراب ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس ورواه مسلم من اوجه عن اسمعيل *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو على حامد بن محمد الهروى ثنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد واما مسيئا فلعله ان يستعتب * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان اخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء انبأ ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله عنه وانه لا يزيد المؤمن عمره (٤) الا خيرا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ثابت البنانى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن انس *

(باب المريض يحسن ظنه بالله)

باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن على ثنا يحيى بن يحيى انبأ يحيى

---

(١) وفى مص — ترفزف ١٢ (٢) وهو جعفر بن محمد القلانسى ١٢ (٣) وفى مص — سبع ١٢ (٤) وفى مص — عمله ١٢

ابن زكريا عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله عزوجل * لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار املاء ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا عارم ثنا مهدى بن ميمون ثنا واصل مولى ابى عيينة عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو حسن الظن بالله عزوجل * رواه مسلم فى الصحيح عن سليمان بن معبد عن عارم *

(باب المريض يقول وارأساه اوانى وجع اواشتدبى الوجع)

﴿ باب المريض يقول وارأساه اوانى وجع اواشتدبى الوجع ﴾

(قال ايوب فيما اخبر(١) الله عزوجل عنه مسنى الضر وانت ارحم الراحمين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا ابومحمد يحيى بن منصور ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترك ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابونصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر ابوعبدالله واسمعيل بن قتيبة ابويعقوب قالا ثنا يحيى بن يحيى التميمى انبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لوكان وانا حى فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه(٢) والله انى لاظنك تحب موتى ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت اواردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون اويتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون اويدفع الله ويابى المؤمنون * لفظ حديث جعفر * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال سعد بن ابى وقاص جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت اى رسول الله بلغ بى ماترى من الوجع وانا ذومال وفى رواية بلغ منى الوجع (اخبرناه) ابن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا هشام بن على وعثمان بن عمر قالا ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبدالعزيز هو ابن ابى سلمة عن الزهرى اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه فذكره وقال بلغ منى الوجع * اخرجه البخارى من حديث عبدالعزيز واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

(باب فى موت الفجاءة)

﴿ باب فى موت الفجاءة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعلى الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا يحيى (ح واخبرنا) الفقيه ابوالحسن محمد ابن يعقوب بن احمد الطوسى بها انبأ ابوعلى الصواف ثنا محمد بن عثمان العبسى ثنا على بن المدينى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة اوسعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة اخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجاءة اخذة اسف * ورواه روح ابن عبادة عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد من غير شك ورفعه قال شعبة هكذا حدثنيه وحدثنيه مرة اخرى فلم يرفعه (اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحق انبأ محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة فذكره قال ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف *

---

(١) وفى مص — فيما اخبرنا ١٢ (٢) وفى س — واثكلياه ١٢

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ واحمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصنعانى ثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحق عن عبيدالله بن الوليد عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضى الله عنها عن موت الفجاءة ايكره قالت لاى شئ يكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذ اسف للفاجر * و رواه سفيان الثورى عن عبيدالله موقوفا عن عائشة رضى الله عنها *

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا ابو داود المباركى ثنا ابو شهاب (١) عن الاعمش عن زبيد عن ابى الاحوص عن عبدالله وعائشة (٢) رضى الله عنهما قالا اسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعنى الفجاءة * ورواه ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن زبيد عن مرة عن عبدالله من قوله ورواه الحجاج عن زبيد عن مرة عن عبدالله مرفوعا *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى واسحق بن ابراهيم المقرى قالا ثنا اسحق بن عيسى اخبرنى مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى عن معبد بن كعب عن ابى قتادة بن ربعى قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *

باب الامر بعيادة المريض

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العانى * قال سفيان والعانى الاسير قال اسمعيل وفى موضع آخر حدثناه سفيان عن منصور وحده * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور وحده *

﴿و اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنى منصور بن المعتمر عن ابى وائل عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى واجيبوا الداعى وعودوا المريض * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد *

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن احمد (٣) بن محمد بن محمويه العسكرى ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم ابن ابى اياس ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعى وابرار القسم ونصر المظلوم * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الملك بن محمد ثنا ابو عاصم ثنا زيد بن ابراهيم عن قتادة عن ابى عيسى الاسوارى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا

(١) هو عبد ربه بن نافع ١٢ تقريب (٢) وفى م عن عبدالله عن عائشة قالت ١٢ (٣) فى ص - ابو بكر محمد واحمد ١٢

(باب الامر بعيادة المريض)

الجنائز يذكركم الآخرة *

باب فضل العيادة

(ت-١ ق-٣ ن)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن خالد عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة حتى يرجع * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى * و قال ايوب عن ابى قلابة مخرفة الجنة (١) *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السندى ثنا ابو الربيع الزهرانى ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن ثوبان يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض فى مخرفة الجنة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع ورواه وهيب عن ايوب فقال عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع وخالفهما عاصم الاحول عن ابى قلابة فى اسناده *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا ابو عمرو ثنا سعيد بن مسعود انبأ يزيد بن هارون (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون انبأ عاصم يعنى الاحول عن عبدالله بن زيد يعنى اباقلابة عن ابى الاشعث الصنعانى عن ابى اسماء الرحبى عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة فقيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها لفظ حديث ابن بشران * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون واخرجه ايضا عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم وخالفهما شعبة وثابت ابو زيد فقالا عن عاصم عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن ثوبان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض فى خرافة الجنة حتى يرجع (اخبرناه) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وثابت ابو زيد فذكره ولم يذكر ابا الاشعث فى اسناده ورواية يزيد ومروان اصح فقد رواه ابو عفان ايضا عن ابى قلابة عن ابى الاشعث عن ابى اسماء *

(اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر الانصارى عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض فى الرحمة حتى يجلس فاذا جلس يغمس فيها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال جاء ابو موسى الاشعرى يعود الحسن بن على رضى الله عنهما فقال له على رضى الله عنه اعائدا جئت ام شامتا فقال بل عائدا فقال على رضى الله عنه فان كنت جئت عائدا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل اخاه يعوده مشى فى خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسى وان كان عشيا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح * وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبدالله بن نافع عن على رضى الله عنه مرة مرفوعا ومرة موقوفا *

(١) مخرفة الجنة اى حائطها ١٢ قاموس

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن نافع قال جاء ابو موسى الاشعري يعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه اجئت عائدا ام زائرا فقال ابو موسى جئت عائدا فقال له علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وان عاده مساء شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة * وكذلك رواه محمد بن ابي عدي عن شعبة مرفوعا و رواه محمد بن ابي كثير عن شعبة موقوفا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد الفاكهي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة فذكر الحديث بنحوه وزاد قال قال لي ابن ابي مسرة ثم وقفه المقرى بعد ذلك على علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال بلغني ان عبد الملك الجدي يقفه وهو احفظ مني *

باب السنة في تكرير العيادة

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب * اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن نمير *

باب العيادة من الرمد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وروى في ذلك عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء و مداواته بالصدقة

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي ثنا المكي بن ابراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان اباها قال اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده على جبهتي ثم مسح صدري و بطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا مسح وجهه وصدره او قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ يده لاجعلها على صدره واقول هذه المقالة فانتزع يده مني وقال اللهم ادخلني الرفيق الاعلى * اخرجه مسلم من وجهين عن شعبة * واخرجه البخاري من حديث الثوري عن الاعمش وقال جرير عن الاعمش مسحه بيمينه وبمعناه قال الثوري عنه ورواه هشيم عن الاعمش فقال وضع يده حيث يشتكي *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا عبدالرحمن بن يزيد ثنا اسمعيل بن

عبيد الله عن ابي صالح عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعود رجلا من اصحابه وبه وجد وانا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول هي نارى اسلطها على عبدى المؤمن تكون حظه من النار في الآخرة ورواه ابو اسامة عن عبد الرحمن وقال عن ابي صالح الاشعرى عن ابي هريرة وروواه سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل عن ابي صالح الاشعرى عن كعب الاحبار قال الحمى كير من النار يمسها الله على عبده المؤمن في الدنيا فتكون حظه من نار جهنم (اخبرناه) ابو طاهر انبأ ابو حامد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله قال مرضت فعادني ابو صالح الاشعرى فحدثني عن كعب الاحبار فذكره *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ عودا على بدء قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا اسحق بن كعب الانطاكي ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة واعدوا للبلاء الدعاء * قال ابو عبد الله تفرد به موسى بن عمير * قال الشيخ وانما يعرف هذا المتن عن الحسن البصرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا *

(باب قول العائد للمريض كيف تجدك)

باب قول العائد للمريض كيف تجدك

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ جعفر بن محمد الفاريابي قال واخبرني الحسن بن سفيان النسوى قالا ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك وقلت لبلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته الحمى يقول *

كل امرء مصبح في اهله * والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة * بواد وحولى اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة اواشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة *

(باب ما يستحب من تسلية المريض)

باب ما يستحب من تسلية المريض وقول العائد لا بأس طهور ان شاء الله

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ على بن عبد العزيز ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا

---

* قال *

(باب تسلية المريض)

ذكر فيه حديث معلى بن اسد (ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس دخل عليه السلام على اعرابي يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور) الحديث ثم قال

ورواه

اذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور ان شاء الله تعالى قال قلت طهور كلا بل حمى تفور اوتثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا * رواه البخاري فى الصحيح عن معلى بن اسد ورواه ابو كامل عن عبد العزيز بن المختار فزاد فى الحديث فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال فقال طهور كلا بل هى حمى تفور (اخبرناه) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى عمران بن موسى ثنا ابو كامل فذكره *

باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الاسلام عليه رجاء ان يسلم

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فعرض عليه الاسلام فقال ابوه (١) اطع اباالقاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذى انقذه بى (٢) من النار * رواه البخاري فى الصحيح عن سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد عبد الله بن ابى وقبل ذلك عاد ابا طالب وعرض عليه الاسلام *

باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصرآباذى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث خالد ابن مخلد عن سليمان واخرجه ايضاً من حديث ابى حازم عن ابى هريرة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر (ح واخبرنا) ابو عبد الله حدثنى محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابو بكر بن رجاء بن السندى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر وعثمان ابنى ابى شيبة *

باب ما يستحب من قراءته عنده

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (٣) (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا ابو اسحق الطالقانى قالا ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمى عن ابى عثمان غير النهدى عن ابيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوها عند موتاكم يعنى سورة يس * هذا حديث ابى عبد الله وليس فى رواية ابن بشران عن ابيه * رواه ابو داود فى السنن عن محمد بن العلاء وغيره عن ابن المبارك وقال عن ابيه *

باب ما يستحب من الكلام عنده

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصغانى انبأ عبيد الله بن موسى

---

(١) فى مص — ابواه ١٢ (٢) فى مص — انقذه لى ١٢ (٣) فى م و س — محمد بن حماد ١٢

(ورواه ابو كامل عن عبد العزيز فزاد فى الحديث لا بأس طهور ان شاء الله قال فقال طهور كلا بل هى حمى تفور) * قلت * كذا فى ثلاثة نسخ جيدة مسموعة من هذا الكتاب ولا زيادة فى رواية ابى كامل كما ترى *

(باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الاسلام عليه رجاء ان يسلم)
(باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر)
(باب ما يستحب من قراءته عنده) (باب ما يستحب من الكلام عنده)

عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عقبى صالحة قالت فاعقبني الله خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرى بالكوفة انبأ ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الازدي ابن ابي المزاحم انبأ احمد بن حازم انبأ عبيد الله انبأ الاعمش مثله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي معاوية عن الاعمش وقال اذا حضرتم المريض او الميت *

باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن اسحق (١) الخراساني العدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن ابي مريم انبأ يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها *

باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة

قال ابراهيم النخعي كانوا يستحبون ان يستقبلوا به القبلة يعني اذا حضر الميت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء ابن معرور فقالوا توفي واوصى بثلثه (٢) لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن القاضي انبأ ابو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان انبأ شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال وكان البراء بن معرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا * وهو مرسل جيد * ويذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما هي الا احجار نصبها الله قبلة لاحيائنا ونوجه اليها (٣) موتانا *

باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد ابن اسحق الصغاني انبأ معاوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج (٤) ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء

(١) في م و س — ابو محمد عبد الله بن اسحق ١٢ (٢) هو اول من اوصى بثلث ماله ١٢ (٣) في م — توجه ١٢
(٤) في س — فصاح ١٢

ثنا

ثنا معاوية بن عمرو فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي انبأ احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب اخبرني ابي انه سمع اباهريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * وروى في الامر بالاغماض عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل ابن محمد الصفار قالا ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال اذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حملته فقل بسم الله ثم سبح مادمت تحمله *

﴿ باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سرير او غيره لئلا يسرع انتفاخه ﴾

﴿ روى ﴾ في ذلك عن انس بن مالك (انبأني) ابو عبد الله الحافظ اجازة انبأ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا ابو المنيب ثنا ابو خالد المدني عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا على بطنه حديدة * ويذكر عن الشعبي انه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال انما يوضع ذلك مخافة ان ينتفخ * قال الشافعي رحمه الله وزعم بعض اهل التجربة انه يسرع انتفاخه على الوطاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطى به جميع جسده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي اليمان *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبأ احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

﴿ باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور الموتى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي قال بلغني انه قيل لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه الا نتخذ لك شيئا كانه الصندوق من الخشب فقال بل اصنعوا بي ما صنعتم برسول الله صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللبن واهيلوا علي التراب *

(باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور الموتى) (باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطى به جميع جسده) (باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر المسورى عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعد بن ابى وقاص قال في مرضه الذى هلك فيه الحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية ﴾

(قال البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى حدثنى الاوزاعى حدثنى الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس * اخرجه البخارى في الصحيح من حديث الاوزاعى واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهرى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ على بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى ابى ثنا المفضل بن محمد الضبى عن عمر بن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافرت مع النبى صلى الله عليه وسلم غير مرة فما رأيته مر بجيفة انسان الا امر بدفنه لا يسأل امسلم هو ام كافر (و قال) غيره عن ابن ابى اويس باسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى عن ابيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره اخبرناه ابو بكر الاصبهانى انبأ على بن عمر الدارقطنى ثنا الحسين بن اسمعيل المحاملى ثنا عبد الله بن شبيب ثنا ابن ابى اويس فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن عبد الله(١) انبأ ابو بكر بن زكريا انبأ ابو العباس محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا ابن يونس ثنا ليث وهو ابن سعد عن نافع عن عبد الله هو ابن عمر انه قال وجد الناس وهم صادرون يعنى من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأسا(٢) حتى مر بها رجل من بنى ليث يقال له كليب مسكين(٣) فالقى عليها ثوبه ثم استعان عليها من يدفنها فدعا عمر عبد الله يعنى ابنه فقال هل مررت بهذه الامرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثتنى انك مررت بها لنكلت بك ثم قام عمر بين ظهرانى الناس فتغيظ عليهم فيها وقال لعل الله يدخل كليبا الجنة بفعله بها فبينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه ابو لؤلؤة قاتل عمر رضى الله عنه فبقر بطنه قال نافع وقتل ابو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر * ورواه ايضا سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه بمعناه *

﴿ باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه اذا بان موته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا عمرو بن زرارة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسى ابو سفيان واحمد بن جناب قالا ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن عثمان البلوى عن عروة بن سعيد(٤) الانصارى عن ابيه عن حصين بن وحوح(٥) ان طلحة ابن البراء مرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقال انى لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنونى به حتى

---

(١) في مص — الحسن بن ابى عبد الله ١٢ (٢) في مص — لا يعرفون بها رأسا ١٢ (٣) هكذا في الاصول ١٢

(٤) قال ابو داود قال احمد بن جناب عن عزرة و قال عبد الرحيم عن عروة — و في اسمه اختلاف كما صرح به صاحب التهذيب ١٢ (٥) بفتح اوله بمهملتين الاولى ساكنة ١٢ تقريب

اشهده

اشهده فاصلي عليه وعجلوه فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله * لفظ حديث ابي عبد الله * وكذا قاله عمرو ابن زرارة وقيل عمر بن زرارة وروى في الاستيناء بالغريق حديث مرفوع لا يثبت مثله * وروى عن الحسن البصري في الاستيناء بالمصعوق وكان الشافعي يستحب ذلك حتى يتبين موته *

جماع ابواب غسل الميت

باب ما يستحب من غسل الميت في قميص

(باب ما يستحب من غسل الميت في قميص)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد يعني ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل الا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون (١) ماهو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضي الله عنها وايم الله لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساؤه *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني يحيى ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول فذكر الحديث بمعناه الا انه قال فغسلوه وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص (٢) دون ايديهم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو عبد الله قال وانبأ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية انبأ ابو بردة يعني بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه * ابن بريدة هذا هو سليمان بن

---

(١) في مص — ما تدرون من هو ١٢ (٢) في م — فوق القميص ١٢

قال (باب ما يستحب من غسل الميت في قميص)

ذكر فيه انهم اختلفوا في غسله عليه السلام (فقال بعضهم انجرده من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالقى الله عليهم السنة) الى ان قال (فقال قائل من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوه وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه) *قلت* كان ذلك خاصا به عليه السلام لان قولهم كما نجرد موتانا دليل على ان التجريد كان عادتهم ومشهورا عندهم ولم يكن ذلك خافيا عن النبي عليه السلام بل الظاهر انه كان بأمرهم لانهم كانوا ينتهون الى امره ولان التجريد عادة الحي وامكن للغسل وقد يتنجس الثوب بما يخرج منه وذلك مامون في حقه صلى الله عليه وسلم لانه طاهر حيا وميتا بخلاف غيره ثم ذكر حديثا في سنده ابو بردة فقال (يعني بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن علقمة) *قلت* ذكر المزي هذا الحديث في اطرافه وعزاه الى ابن ماجة وفي آخره ابو بردة هذا اسمه عمرو بن بريد التميمي كوفي وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب من قال يغسل الميت حديثا بهذا السند ثم قال (ابو بردة هذا هو عمرو بن بريد (١) التميمي) ثم ان البيهقي ضعفه *

(١) كذا في الاصول — و في كتاب الكنى ابو بردة عمرو بن يزيد التميمي ١٢

(باب من غسل الميت في قميص)

بريدة قد سماه غيره عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب ما نهى عنه من النظر الى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة

(اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ احمد بن على بن المثنى ثنا القواريرى ثنا يزيد ابو خالد القرشى ثنا ابن جريج اخبرنى حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حيى ولا ميت *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان عليا رضى الله عنه غسل النبى صلى الله عليه وسلم وعلى النبى صلى الله عليه وسلم (١) قميص وبيد على رضى الله عنه خرقة يتبع بها تحت القميص *

باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى

(اخبرنا) على بن محمد بن على انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال قال على بن ابى طالب رضى الله عنه غسلت النبى صلى الله عليه وسلم فذهبت لانظر ما يكون من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا صلى الله عليه وسلم حيا وميتا وولى دفنه واجنانه دون الناس اربعة على والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا او نصب عليه اللبن نصبا *

(وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا ابراهيم بن نصر الدارى وابراهيم بن ديزيل (٢) قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن على رضى الله عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا صلى الله عليه وسلم *

(وانبأنى) ابو عبد الله اجازة انبأ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا ابو المنذر يوسف بن عطية ثنا جنيد ابو حازم التيمى عن عبد الملك بن بشير (٣) عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليبدأ بعصره * هذا مرسل وراويه ضعيف *

باب توضية الميت

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ الحذاء يعنى احمد بن الحسين بن نصر انبأ على بن المدينى ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد الحذاء (ح قال وانبأ) ابو بكر اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل ابن علية عن خالد الحذاء عن حفصة عن ام عطية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لهن فى غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب الابتداء فى غسله بميامنه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنته قال لها ابدئى بميامنها ومواضع الوضوء * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(باب ما نهى عنه من النظر الى عورة الميت) (باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى) [illegible] [illegible]

---

(١) فى م — وعليه ١٢ (٢) هو ابراهيم بن حسين بن ديزيل ١٢ تذكرة (٣) وفى التهذيب ابن ابى بشير ١٢

باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار فى غسله

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا عبدالله بن يوسف انبأ مالك عن ايوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا اوخمسا اواكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن فى الآخرة كافورا اوشيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعنى الازار * رواه البخارى فى الصحيح عن ابن ابى اويس ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت توفيت احدى بنات النبى صلى الله عليه وسلم فاتانا فقال اغسلنها بماء و سدر واغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن فى الآخرة كافورا اوشيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه قالت ام عطية فضفرنا رأسها ثلاثة قرون ثم القينا خلفها مقدمتها وقرنيها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا انبأ هشام فذكر الحديث نحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد وحفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتنه(١) بماء وسدر واجعلن فى الآخرة كافورا اوشيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه * و قال ايوب عن حفصة عن ام عطية ثلاثا او خمسا اوسبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك(٢) قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة عن حماد ورواه البخارى عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين انه كان يأخذ الغسل عن ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبدالله بن عمر(٣) ان اباه اوصاه فقال يابنى اذا مت فاغسلنى بالماء غسلة * وعن عطاء قال يجزى فى غسل الميت مرة * وقال عمر بن عبدالعزيز ليس فيه شىء موقت * وعن ابراهيم اذا لم يجد سدرا قال لا يضره * وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا(٤) *

(اخبرنا) الشريف الامام ابو الفتح العمرى انبأ عبدالرحمن الشريحى انبأ البغوى ثنا على بن الجعد انبأ شعبة عن

---

(١) فى م — اذا رأيتنه ١٢ (٢) فى ص — ان رأيتنه ١٢ (٣) فى م — عبدالله بن عمرو ١٢ (٤) فى م — الميت يغسل ويكفن وترا و يجمر وترا — وجرته اذا ابخرته بالطيب ١٢ مجع

---

* قال * (باب ما يغسل به الميت)

قال فيه (وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا) الى آخره * قلت * مقتضى هذا اللفظ ان ذلك ثابت عنهم ثم روى ذلك بسند فيه حماد بن ابى سليمان وقد ضعفه هو فى باب الزنا لا يحرم الحلال *

حماد عن ابراهيم عن اصحاب عبدالله قولوا الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا *

﴿باب المريض يأخذ من اظفاره وعانته﴾

(باب المريض يأخذ من اظفاره وعانته)

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انبأ ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية (١) الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب رضي الله عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا اقتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا وهو على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها فقال اتحسبين اني اقتله ما كنت لافعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل * فان لم يأخذه حتى توفى فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابنا من قال لا ارى ان يحلق عنه بعد الموت شعر ولا يجز ظفر ومنهم من لم ير بذلك بأسا * قال الشيخ رحمه الله وروى عن الحسن وابن سيرين انهما قالا لا يجزله شعر ولا يقلم له ظفر وروى عن سعد بن ابي وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جز عانة ميت وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان والله اعلم *

﴿باب المحرم يموت﴾

(باب المحرم يموت)

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان (وانبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر رجل عن بعيره وهو محرم فوقص فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يهل ويلبي (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن سفيان وكذلك رواه ابن جريج والثوري عن عمرو بن دينار ثوبيه *

﴿اما حديث﴾ ابن جريج (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا علي بن خشرم

(١) كذا في الاصول وفي التهذيب عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية ١٢ (٢) في مص — يهلل او يلبي ١٢ ثنا

*قال *

﴿باب المريض يأخذ من اظفاره وعانته﴾

ذكر في آخره قول عائشة (علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره) ثم قال (وكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان) * قلت * اللفظ مطلق فلا ادري من اين التقييد بمشط ضيقة الاسنان *

* قال * ﴿باب المحرم يموت﴾

ذكر فيه حديث محمد بن كثير (عن الثوري عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في المحرم الذي وقصته راحلته وقوله عليه السلام ولا تخمروا رأسه) ثم قال (رواه مسلم عن ابي كريب عن وكيع عن الثوري بمعناه الا انه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه) * قلت * وكذلك اخرجه النسائي عن عبدة بن عبدالله عن ابي داود الحفري عن الثوري كرواية وكيع فتابع الحفري وكيعا ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن جعفر (ثنا شعبة سمعت ابا بشر عن سعيد بن جبير

عن

ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبل رجل حراماً مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر من بعيره فوقص وقصاً فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يأتي يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

﴿ واما حديث ﴾ الثوري (فاخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن وكيع عن سفيان بمعناه الا انه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني ابي انبأ ابو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته * ورواه محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع نحو رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين او ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تحنطوه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة له بعرفة فوقصته او قال اقعصته (١) فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن ايوب وعمرو وقال في ثوبين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين بن رجاء الحافظ (٢) انبأ ابو يعلى ثنا ابو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر

---

(١) في مص — اقعصته ١٢ (٢) في مص — ابو علي الحسن بن علي الحافظ ١٢

عن ابن عباس) الحديث وفيه (ان لا يمسوه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه) ثم قال (رواه مسلم عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر) * قلت * اخرجه النسائي عن محمد بن بشار بسنده المذكور ولم يفرد الرأس بل قال خارجا رأسه ووجهه * واخرجه ابن حزم في حجة الوداع من حديث خلف بن خليفة عن ابي بشر ولفظه ولا يغطى رأسه ووجهه * واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي اسامة عن شعبة عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولفظه ولا تخمروا وجهه ورأسه * ثم ذكر البيهقي (ان مسلما روى عن عبد بن حميد عن عبيد الله ابن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الحديث وفيه ولا تغطوا وجهه) * ثم قال البيهقي (هو وهم من بعض رواته في الاسناد والمتن جميعا والصحيح منصور عن الحكم عن ابن جبير كذا اخرجه البخاري ومتنه لا تغطوا رأسه وذكر الوجه فيه غريب) * قلت * قد صح النهي عن تغطيتها لجمعهما بعضهم وافرد بعضهم الرأس وبعضهم الوجه والكل صحيح ولا وهم في شيء منه وهذا اولى من تغليط مسلم * قال البيهقي (ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه في متنه ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن احسن سياقة اولى ان تكون محفوظة) * قلت *

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب وحده (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان ثنا حماد فذكره على لفظ حديث ايوب الا انه لم يذكر قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال في ثوبيه وايوب قال في ثوبين انبأ بصحة ذلك ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن عمرو وايوب قال ايوب في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه ورواه اسمعيل بن علية عن ايوب قال نبئت عن سعيد بن جبير *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم ثنا ابو بشر ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن يعقوب الدورقي عن هشيم وكذلك رواه ابو عوانة عن ابي بشر بوفاق هشيم في الرأس والطيب الا انه روى عنه ثوبيه وروى ثوبين *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين خارجا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملبدا * كذا رواه جماعة عن شعبة * قال الشيخ ورأيت هذا الحديث في نسخة اخرى بهذا الاسناد في ثوبيه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القبارى (١) واحمد بن سهل قالا ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من ناقته فاقصعته (٢) وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن في ثوبين

(١) في م - القبانى ١٢ (٢) في مص - فاقصته ١٢ وان

رواية ابي الزبير اخرجها مسلم في صحيحه ولفظه وان تكشفوا في وجهه حسبته قال ورأسه * وحسبته بمعنى ظننته ولا شك ههنا لان الظن قسيم الشك على ما قررناه في الكسوف ولو سلمنا ذلك فالوجه لا شك فيه وانما وقع الشك في الرأس ولا يضر ذلك لان الرواية بكشف الرأس صحيحة كثيرة فلا التفات الى الشك الواقع في هذه الرواية وكلام البيهقي في الوجه ولا شك فيه وظهر بما ذكرنا ان الذين ذكروا الوجه لم يشكوا ايضا وساقوا المتن احسن سياقة فروايتهم اولى ان تكون محفوظة لانهم زادوا الوجه من عدة طرق صحيحة وقد نقل البيهقي عن الشافعي فيما مضى في ابواب الكسوف (ان الجائي بالزيادة اولى ان يقبل لانه اثبت ما لم يثبت الذي نقص) فمقتضى هذا ان المحرم اذا مات لا يغطى رأسه ولا وجهه عند الشافعي ومذهبه انه يغطى وجهه واما ابو حنيفة ومالك وغيرهما فالمحرم عندهم في حق التكفين كغيره لان احرامه من عمله وقد انقطع عمله بالموت للحديث الثابت اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث * وقال ابن بطال هو قول عثمان وعائشة وابن عمر وفي الموطأ مالك عن نافع ان ابن عمر كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرما وخمر رأسه ووجهه وقال لولا انا حرم لطيبناه * قال مالك وانما يعمل الرجل ما دام حيا واذا مات فقد انقضى العمل * وروى ابن ابي شيبة في

وان لا تمسوه بطيب خارج رأسه * قال شعبة ثم انه حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا (١)* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيدالله بن موسى هكذا وهو وهم من بعض رواته في الاسناد والمتن جميعا والصحيح (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد ابن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد قال اسحق انبأ وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته (٢) فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل وقال اسحق يبعث يلبي * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم عن سعيد وفي متنه ولا تغطوا رأسه ورواية الجماعة في الرأس وحده وذكر الوجه فيه غريب ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه في متنه ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن احسن سياقة اولى بان تكون محفوظة والله اعلم (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحو من رواية ابن المديني عن سفيان مختصرا * قال الشافعي قال سفيان وزاد ابراهيم بن ابي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملبيا * قال الشافعي واخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان رضي الله عنه صنع نحو ذلك *

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس الثقفي ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري

---

(١) في مص - ملبيا ١٢ (٢) في مص - وقصت برجل ناقته وهو محرم ١٢

في المصنف بسند صحيح عن عائشة انها سئلت عن المحرم يموت فقالت اصنعوا به كما تصنعون بموتاكم * وحديث ابن عباس ليس بعام بل هو واقعة عين اطلع عليه السلام على بقاء احرام ذلك الرجل فيختص به ولا يتعدى الى غيره الا بدليل ولو بقي احرامه لطيف به وكملت مناسكه ولانه امر بغسله بماء وسدر والمحرم لا يغتسل بالسدر عند الشافعي حكاه عنه ابن المنذر في الاشراف وقال ابن القصار و يدل على ان الحديث خاص بذلك الرجل قوله عليه السلام فانه يبعث مليبا ولم يقل فان المحرم كما قال فان الشهيد يبعث يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك * ثم ذكر البيهقي (عن ابن عيينة انه قال وزاد ابراهيم بن ابي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه عليه السلام قال وخمروا وجهه) الحديث * قلت * فيه امران * احدهما * ان ابن عيينة لم يذكر سنده * والثاني * ان ابن ابي حرة ضعفه الساجي ثم قال البيهقي (قال الشافعي انا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان صنع نحو ذلك اي نحو رواية ابراهيم بن ابي حرة) * قلت * فيه امران * احدهما * ان ابن شهاب لم يدرك عثمان * والثاني * ان سعيد بن سالم متكلم فيه قال الساجي اضطرب فيه ابن معين وضعفه احمد وغيره ثم ذكر البيهقي بسنده (عن الزهري ان عبدالله بن عبدالله بن الوليد توفي في زمن عثمان وهو

ان عبدالله بن عبدالله بن الوليد جد ايوب بن سلمة توفى بالسقيا (١) زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه *

(اخبرنا) ابو حامد احمد بن على الرازى الحافظ انبأ زاهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد ثنا هيثم يعنى ابن جميل ثنا شريك عن ابى اسحق عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقى الله محرماً *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن الفضل البلخى ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا بيهود * وهذا ان صح يشهد لرواية ابراهيم بن ابى حرة فى الامر بتخمير الوجه الا ان ابا عبدالله الحافظ وابا سعيد بن ابى عمرو اخبرانا ان ابا العباس محمد بن يعقوب حدثهما ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا بعض الكوفيين وهو عبد الرحمن بن صالح فذكر هذا الحديث بمثله قال عبد الله فحدثت به ابى فانكره وقال هذا اخطأ فيه حفص فرفعه وحدثنى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء مرسلا * قال الشيخ وكذلك رواه الثورى وغيره عن ابن جريج مرسلا وروى عن على بن عاصم عن ابن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله اعلم *

(باب لا يتبع الميت بنار)

(باب لا يتبع الميت بنار)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن عبدالله ثنا عبد الصمد (ح قال وحدثنا) ابو داود قال وثنا ابن المثنى ثنا ابو داود يعنى الطيالسى قالا ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثنى باب (٢) بن عمير حدثنى رجل من اهل المدينة عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعن الجنازة بصوت ولا نار زاد هارون ولا

(١) قرية بين مكة والمدينة ١٢ مجمع (٢) هكذا فى الاصول وفى سنن ابى داود ثابت بن عمير قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان قال ابن عدى والصواب باب بن عمير يعنى بموحد تين ١٢

محرم فلم يخمر رأسه) * قلت * فى سنده ابو العباس الثقفى عن قتيبة والثقفى هذا لا ادرى من هو وقد تقدم ان الزهرى لم يدرك عثمان ثم ذكر (عن الضحاك عن ابن عباس قال المحرم اذا مات لم يغط رأسه) * قلت * الضحاك هو ابن مزاحم لم يلق ابن عباس وفى كتاب ابن الجوزى كان شعبة لا يحدث عنه وينكر ان يكون لقى ابن عباس وقال يحيى بن سعيد هو عندنا ضعيف وفى سنده شريك القاضى متكلم فيه قال البيهقى فى باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث ثم ذكر البيهقى حديث (خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا بيهود) ثم قال (وهذا ان صح يشهد لرواية ابن ابى حرة فى الامر بتخمير الوجه) * قلت * هو مرسل كما بينه البيهقى فيما بعد ثم هو مع ارساله منكر لا يجوز ان يقوله عليه السلام لانه لا يقول الا الحق واليهود لا يكشف وجوه موتاها ثم على تقدير صحته لا يشهد لرواية ابن ابى حرة لانها فى المحرم وهذا الحديث يعم كل الموتى *

* قال * (باب لا يتبع الميت بنار)

ذكر فيه حديث ابى هريرة وفى آخره (ولا يمشى بين يديها ثم قال يريد به والله اعلم ولا يمشى بين يديها بنار كما لا تتبع بنار) * قلت * فى الحديث ثلاثة مجاهيل الراوى عن ابى هريرة وابنه وباب بن عمير فسكت البيهقى عنهم وقيد قوله ولا يمشى بين يديها بانه بالنار وهذا القيد زيادة تقدير لا دليل عليه بل الاظهر ان المراد لا يمشى بين يديها بل خلفها وقد

قرأت

ولا يمشي بين يديها * قال الشيخ يريد به والله اعلم ولا يمشي بين يديها بنار كما لا تتبع بنار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا المعتمر قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن ابى حريز ان ابا بردة حدثه قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت فقال اذا انطلقتم بجنازتى فاسرعوا بى المشى ولا تتبعونى بجمر ولا تجعلن على لحدى شيئا يحول بينى و بين التراب ولا تجعلن على قبرى بناء واشهدكم انى برئ من كل حالقة او سالقة او خارقة قالوا له سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه و سلم * قال الشيخ رحمه الله وفى وصية عائشة وعبادة بن الصامت وابى هريرة وابى سعيد الخدرى واسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم ان لا تتبعونى بنار *

باب من رأى شيئا من الميت فكتمه و لم يتحدث به

(باب من رأى من الميت شيئاً فكتمه ولم يتحدث به)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفى ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثنى شرحبيل بن شريك عن على بن رباح اللخمى قال سمعت ابا رافع يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له فاجنه اجرى عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة *

باب من يكون اولى بغسل الميت

(باب من يكون اولى بغسل الميت)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث البقى ثنا عبد الله بن روح المدائنى ثنا سوادة بن سلمة بن نبيط عن ابيه سلمة بن نبيط عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد الاشجعى قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر الحديث الى ان قال فقالوا يعنى لابى بكر رضى الله عنه يا صاحب رسول الله امات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغسله قال رجال اهل بيته الادنى فالادنى قالوا يا صاحب رسول الله فاين تدفنه قال ادفنوه فى البقعة التى قبضه الله فيها لم يقبضه الا فى احب البقاع اليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن على ابا جعفر قال غسل النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر و غسل وعليه قميص وغسل من بئر يقال له الغرس بقباء كانت لسعد بن خيثمة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولى سفلته على و الفضل محتضنه و العباس يصب الماء فجعل الفضل يقول ارحنى قطعت وتينى انى لاجد شيئا يترطل علي *

قرأت فى سنن ابى مسلم الكشى باب المشى بين يدى الجنازة ثم ذكر حديث ابى هريرة لا يتبع الجنازة صوت ولا نار ولا يمشى بين يديها * وايد ذلك حديث الجنازة متبوعة ليس منها من تقدمها وان كان فيه كلام سيأتى ان شاء الله تعالى وفى مصنف ابن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت لعلقمة ايكره المشى خلف الجنازة قال لا انما يكره السير امامها * وهذا سند صحيح *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنى ابو سعيد احمد بن محمد بن ابى عثمان ثنا الحسن بن سفيان ان ابراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن ابى مطيع عن جابر عن الشعبى عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولى غسل ميت فادى فيه الامانة يعنى يستر مايكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته امه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليه اقربكم منه ان كان يعلم فان كان لا يعلم فرجل ممن تدرون ان عنده ورعا وامانة *

باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو عروبة الحسين بن ابى معشر السلمى بحران ثنا عمرو بن هشام واحمد بن بكار قالا ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن الزهرى عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالبقيع وانا اجد صداعا فى رأسى وانا اقول وارأساه قال بل انا ياعائشة وارأساه ثم قال وماضرك لومت قبلى فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك قلت لكأنى بك والله لو فعلت ذلك قد رجعت الى بيتى فاعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ فى مرضه الذى مات فيه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا موسى بن هارون(١) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد ابن موسى المخزومى ثنا عون بن محمد بن على بن ابى طالب عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر اظنه وعن عمارة بن المهاجر عن ام جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا اسماء اذا انا مت فاغسلينى انت وعلى بن ابى طالب فغسلها على واسماء رضى الله عنهما *

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الدمشقى ثنا عبد الله يعنى ابن حمزة الزبيرى ثنا عبد الله ابن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمى عن امه عن اسماء بنت عميس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصت ان يغسلها زوجها على بن ابى طالب رضى الله عنه فغسلها هو واسماء بنت عميس * ورواه الدراوردى

(١) فى م — محمد بن هارون ١٢

عن

قال

باب ما يغسل الرجل امرأته

ذكر فيه حديث عائشة وقوله صلى الله عليه وسلم لها (ماضرك لومت قبلى فغسلتك) الى آخره *قلت* فى سنده محمد ابن اسحق تكلموا فيه وقال البيهقى فى باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ماينفرد به) والبخارى اخرج هذا الحديث من جهة عائشة وليس فيه قوله فغسلتك وعلى تقدير ثبوت هذه الزيادة فازواجه عليه السلام حرام على المؤمنين لانهن نساؤه فى الجنة فحكم الزوجية باق ثم ذكر (ان فاطمة اوصت ان يغسلها على واسماء) *قلت* فى سنده من يحتاج الى كشف حاله ثم الحديث مشكل ففى الصحيح ان عليا دفنها ليلا ولم يعلم ابابكر فكيف يمكن ان يغسلها زوجه اسماء وهو لا يعلم وورع اسماء يمنعها ان لا تستاذنه ذكر ذلك البيهقى فى الخلافيات واعتذر عنه بما ملخصه انه يحتمل ان ابابكر علم ذلك واحب ان لا يرد غرض على فى كتمانه منه انتهى كلامه وعلى تقدير ثبوت هذا الحديث فهى كانت زوجته فى الدنيا والآخرة لقوله عليه السلام كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببى ونسبى فالسبب الذى كان بينهما لم يقطعه الموت ومذهب ابى حنيفة والثورى والشعبى ان الرجل لا يغسل امرأته ثم ذكر البيهقى (عن ابن مسعود انه غسل

امرأته

عن محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي عن عمارة بن المهاجر ان ام جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثتني اسماء بنت عميس قالت غسلت انا وعلي رضي الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد (١) الشعراني ثنا النفيلي ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن موسى فذكره *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ احمد بن الحسين الحذاء ثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا علي ابن ثابت حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن المهاجر البجلي عن ابيه عن عبد الرحمن بن الاسود ان ابن مسعود رضي الله عنه غسل امرأته حين ماتت * وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الاسود انه غسل امرأته حين ماتت * وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابة وغيرهم من التابعين * وروي عن عبد الله بن مسعود انه غسل امرأته حين ماتت باسناد ضعيف وروي عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بغسل امرأته *

(باب غسل المرأة زوجها)

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا ابو ايوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي ابو بكر رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة (٢) سنة ثلاث عشرة واوصى ان تغسله اسماء بنت عميس امرأته وانها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن * وهذا الحديث الموصول وان كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والمغازي فليس بالقوي وله شواهد مراسيل عن ابن ابي مليكة وعن عطاء بن ابي رباح عن سعد بن ابراهيم ان اسماء بنت عميس غسلت زوجها ابا بكر رضي الله عنه وذكر بعضهم ان ابا بكر رضي الله عنه اوصى بذلك *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الازدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ (٣) غسلته امرأته وكفن في اخلاقه قالت فعمل ذلك بابي بكر غسلته امرأته اسماء بنت عميس الاشجعية وكفن في ثيابه التي كان يتبذلها هذا اسناد ضعيف *

---

(١) في م — مؤمل ١٢ (٢) في مص — الاولى ١٢ (٣) في مص — رجلا ١٢

امرأته) قال (وروينا في غسل الرجل امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابة وغيرهم من التابعين وروي عن ابن مسعود وانه غسل امرأته باسناد ضعيف) * قلت * اطال الكلام وكرر وكان الوجه ان يقول عقب ذكره غسل ابن مسعود لامرأته سنده ضعيف ثم قال (وروي عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بغسل امرأته) * قلت * لم يذكر سنده الى الحجاج ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج وقال البيهقي في باب من قال الرهن مضمون معمر بن سليمان غير محتج به والحجاج ايضا متكلم فيه وداود بن الحصين وان وثق الا ان ابن المديني قال ما روى عن عكرمة فمنكر وقال ابن عيينة كنا نتقي حديثه *

* قال * (باب غسل المرأة زوجها)

ذكر فيه (ان ابا بكر اوصى ان تغسله اسماء بنت عميس) * قلت * في سنده الواقدي قال البيهقي هنا ليس بالقوي وضعفه في باب قتل الغيلة وغيره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لوكنت استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه * قال الشيخ رحمه الله فتلهفت على ذلك ولا يتلهف الا على ما يجوز *

﴿ باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلى عليه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب المقرى بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا الفضل ابن دكين عن سفيان عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات يعني اباه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تاتيني فاتيته فقلت له فامرني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما يسرني ما على الارض من شيء * وروى ابو داود في المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بقية وعن محمد بن عوف عن ابي المغيرة كلاهما عن صفوان عن ابي اليمان الهوزني قال اتى في ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض جنازته قال ابن عوف فجعل يمشي مجانبا لها وهو يقول برتك رحم(١) وجزيت خيرا ولم يقم على قبره (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابي سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان ابي مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى) الآية *

﴿ باب من لم ير الغسل من غسل الميت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبأ ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ليس عليكم في ميتكم غسل اذا غسلتموه * وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس * وروينا من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا * وروينا في ذلك عن سعد بن ابي وقاص وابن عمر وابن مسعود وعائشة وقد مضى جميع ذلك في كتاب الطهارة *

﴿ باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن محمد بن احمد انبأ ابو الحسين عبد الله بن ابراهيم ثنا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد ثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن محمد بن ابي سهل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما ييممان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء * هذا مرسل وروى عن سنان بن غرفة (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ليس لواحد منهما محرم انهما ييممان بالصعيد ولا يغسلان *

---

(١) فم — برتك رحمة ١٢ (٢) هو صحابي قال صاحب الاصابة غرفة بفتح الغين المعجمة والراء والفاء كذا ضبطه ابن مفرج في كتاب ابن السكن قال ابن مخرون ورأيته في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة ١٢

(باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلى عليه)(باب من لم ير الغسل من غسل الميت)(باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ سعيد بن ابى عروبة عن مطر عن نافع عن ابن عمر فى المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال ترمس فى ثيابها * ويذكر عن ابن المسيب انه قال تيمم بالصعيد * وعن الحسن البصرى يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قال عطاء بن ابى رباح *

﴿ جماع ابواب عدد الكفن وكيف الحنوط ﴾

﴿ باب السنة فى تكفين الرجل فى ثلاثة اثواب ليس فيهن قميص ولا عمامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السرى بن خزيمة ثنا ابو نعيم الملائى ثنا سفيان جميعاً عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة * لفظ حديث مالك * و فى رواية الثورى قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم وعن ابن ابى اويس عن مالك *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد الاسفراينى ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى ابن يحيى انبأ عبدالعزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة اثواب سحولية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما اشتد مرض ابى بكر رضى الله عنه بكيت فاغمى عليه فقلت *

من لا يزال دمعه مقنعاً * فانه فى مرة مدفوق (١)

قالت فافاق ابو بكر رضى الله عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن (جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) ثم قال اى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يوم الاثنين قالت فقال فاى يوم هذا قلت يوم الاثنين قال فانى ارجو من الله ما بينى وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقال فى كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا كفناه فى ثلاثة اثواب سحولية جدد بيض ليس فيها قميص ولا عمامة قالت فقال لى اغسلوا ثوبى هذا وبه ردع زعفران او مشق واجعلوا معه ثوبين جديدين فقالت عائشة رضى الله عنها فقلت انه خلق فقال لها الحى احوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة * اخرجه البخارى بمعناه فى (٢) حديث وهيب عن هشام دون ما فى صدره من بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد واحمد بن سهل قالا ثنا ابن ابى عمر ثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة انه قال سألت عائشة فى كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلاثة اثواب سحولية * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر *

(١) وفى الفائق — لا يبديوما انه مهراق ١٢ (٢) فى مص — من ١٢

باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة قالا ثنا ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب نجرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة اثواب حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يزيد بن ابي زياد عن مقسم * وبمعناه رواه الحسن البصري مرسلا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد حبرة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى * وبمعناه رواه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مرسلا *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني الزهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجا *

باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر واللفظ له انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة فاما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها(١) اشتريت له حلة ليكفن فيها فتركت الحلة فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها لنفسي حتى اكفن فيها ثم قال لو رضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها و تصدق بثمنها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه احمد بن عبد الجبار عن ابي معاوية باسناده قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في برد بن حبرة كانا لعبد الله بن ابي بكر ولف فيهما ثم نزعا عنه وذكر الحديث وفيه دلالة على ان عبد الله بن ابي بكر انما امسكها لنفسه لانها كانا له ورواية علي بن مسهر عن هشام ايضا تدل على ذلك *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة اثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة وقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه و ابو عمرو بن ابي جعفر قالا انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبدة ووكيع كلهم عن هشام بن عروة * وهذا لفظ حديث حفص بن غياث عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض يمانية ليس له فيها قميص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضي الله عنها انهم يزعمون انه قد كان كفن في برد حبرة قالت

(١) قوم — انها ١٢ عائشة

عائشة رضى الله عنها قد جاؤا ببرد حبرة ولم يكفنوه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا على بن عبدالله ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال حدثنى الزهرى قال حدثنى القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوب حبرة ثم اخر عنه * قال القاسم ان بقايا ذلك الثوب عندنا بعد * قال الشيخ رحمه الله فالذى (١) باع عبدالله بن ابى بكر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذى قال القاسم ان بقاياه عندنا هو الثوب الثالث الذى زعموا انه كفن فيها وفيه فبينت عائشة رضى الله عنها بيانا شافيا انه نُحّى بالثوبين الذين كانوا يسمونها حلة و ببرد حبرة فلم يكفن فيها وكفن فى ثلاثة اثواب بيض كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة والله اعلم *

﴿ باب الدليل على جواز التكفين فى ثوب واحد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد الطوسى ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء ومحمد بن عبدالسلام الوراق قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله نبتغى وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلى رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر قال ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها (٢) * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من اوجه اخر عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبدالرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير منى وكفن فى بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا رأسه قال واراه قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا وجعل يبكى حتى ترك الطعام * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان وغيره عن عبدالله بن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا ابراهيم بن مهدى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن مهدى ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال انبأ هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال لما انصرف المشركون يوم احد جلس النبى صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امرأة تؤم القتلى فقال النبى صلى الله عليه وسلم المرأة المرأة فلما توسمتها فاذا هى امى صفية فقلت يا امه ارجعى فلدمت (٣) فى صدرى وقالت لا ارض لك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزم عليك قال فاعطتنى ثوبين فقالت كفنوا فى هذين اخى قال فوجدنا الى جنب حمزة

(١) وفى مص — والذى ١٢ (٢) اى يجتنيها ١٢ مجمع (٣) اى ضربت ١٢ مجمع

(باب الدليل على جواز التكفين فى ثوب واحد)

رجلا من الانصار ليس له كفن فوجدنا في انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصاري الى جنبه ليس له كفن قال فاقرعنا بينهما في اجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذى طار له *

باب جواز التكفين في القميص وانا كنا (١) نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابى بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه او فخذيه فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم * رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار وابو جعفر الرزاز قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت له الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابى فكسوه اياه * رواه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي عن سفيان وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافاته بما صنع والله اعلم (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ ابن ناجية ثنا اسحق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فلعل النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفى عبد الله بن ابى بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال (استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) وسازيد على سبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) الآية * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى موسى وغيره عن يحيى القطان *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني العدل انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال الميت يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه وهذا موقوف * وروينا عن نافع ان ابنا لعبد الله بن عمر مات فكفنه ابن عمر في خمسة اثواب عمامة وقميص وثلاث لفائف *

باب استحباب البياض في الكفن

قد مضى في هذا الباب حديث عائشة رضي الله عنها *

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ المسعودي عن حبيب بن ابى ثابت والحكم عن ميمون بن ابى شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم *

(١) في مص — وان كنا ١٢

اخبرنا

(باب جواز التكفين في القميص)

(باب استحباب البياض في الكفن)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد هو ابن ابى عروبة عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالبياض فليلبسه احياؤكم وكفنوا فيه موتاكم فانه من خير لباسكم * وقد رويناه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فى كتاب الجمعة *

(باب من استحب فيه الحبرة وماصبغ غزله ثم نسج)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا اسمعيل بن عبدالكريم حدثنى ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفى احدكم فوجد شيئاً فليكفن فى ثوب حبرة *

(و اخبرنا) ابو على انبأ محمد انبأ ابو داود ثنا احمد بن صالح حدثنى ابن وهب حدثنى هشام بن سعد عن حاتم بن ابى نصر عن عبادة بن نسى عن ابيه عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحيه الكبش الاقرن * قال الشيخ والحلة هى ثوبان احمران غالبا والاحاديث فى ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن فى ثياب بيض وانه استحب البياض اصح وبالله التوفيق *

(باب مايستحب من تحسين الكفن)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج حدثنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوماً وذكر رجلا من اصحابه قبض وكفن (١) فى كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر الانسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج *

(باب من كره ترك القصد فيه)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربى ثنا عمرو ابو مالك الجنبى عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال لا تغالى فى كفن فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا فى الكفن فانه يسلب سلباً سريعاً *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب انبأ شعبة عن ابى اسحق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لى كفنا قال فاتى بحلة ثمن ثلاث مائة وخمسين درهماً فقال لا حاجة لى بها اشتروا لى ثوبين ابيضين فانهما لن يتركا على الا قليلا حتى ابدل بهما خيراً منهما اوشراً منهما *

---

(١) وفى م — فكفن ١٢

---

* قال * (باب من استحب الحبرة وماصبغ غزله)

ذكر فيه حديث (خير الكفن الحلة) ثم قال (الحلة ثوبان احمران غالبا) * قلت * ما رأيت احدا من اهل اللغة قيدها بالحمرة *

(باب من استعد الكفن في حال الحياة)

باب من استعد الكفن في حال الحياة

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابو يعلى و المنيعى قالا ثنا ابو ابراهيم الترجمانى ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة منها(١) حاشيتها ثم قال اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدى فجئت لاكسوكها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها فخرج وانها لازاره اورداء * شك ابو ابراهيم فجسها فلان بن فلان لرجل قد سماه يومئذ فقال ما احسن هذه البردة اكسنيها(٢) قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فارسل بها اليه فقال له القوم والله ما احسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها ثم سألته اياها و قد علمت انه لا يرد سائلا فقال والله ما سألته اياها الا ليكون كفنى يوم اموت قال سهل و كانت كفنه يوم مات * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى عن عبد العزيز ولم يشك فى الازار *

(باب الحنوط للميت)

باب الحنوط للميت

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يلبى وقال عمرو ملبيا قال اسمعيل هكذا قال مسدد وحماد عارم وسليمان اتفقا على ان عمرا قال يلبى وان ايوب قال ملبياً * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد و اخرجه مسلم كما مضى * وفيه دليل على ان غير المحرم يحنط كما يخمر وان النهى وقع لاجل الاحرام *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائنى ثنا شبابة بن سوار ثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتى عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم لما مرض مرضه الذى مات فيه قال لبنيه يابنى انى مريض وانى اشتهى ما يشتهى المريض وانى اشتهى من ثمار الجنة فابغوا لى من ثمار الجنة قال فخرجوا يسعون فى الارض فلقيتهم الملائكة عيانا فقالوا يابنى آدم اين تريدون قالوا نبغى ابانا من ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد امر بقبض روح ابيكم الى الجنة قال فقبضوا روحه وهم ينظرون وكفنوه وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يابنى آدم هذه سنتكم فى موتاكم * رفعه خارجة بن مصعب ووقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلكم فافعلوا (اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم انبأ يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثنى عتى السعدى قال سمعت ابى بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم(٣) فذكره موقوفا بمعناه *

(١) و فى البخارى فيها ١٢ (٢) فيه — اكسنيها ١٢ (٣) فى مص — صلى الله عليه وسلم ١٢

اخبرنا

قال

(باب الحنوط للميت)

ذكر فى آخره حديث (اذا اجمرتم الميت فاوتروا) من رواية ابى سفيان عن جابر ثم حكى (عن ابن معين انه قال لم يرفعه الا يحيى بن آدم ولا اظنه الاغلطا) * قلت * كان ابن معين بناه على قاعدة اكثر المحدثين انه اذا روى الحديث مرفوعا

وموقوفا

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان املاه علينا ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا ابو معاوية شيبان عن ليث بن ابي سليم عن عبد الملك بن ابي بشير عن حفصة بنت سيرين عن ام سليم ام انس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم احشي سفلها كرسفا ما استطعت ثم امسي كرسفها من طيبها ثم خذي سبنية (١) طويلة مغسولة فاربطيها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم الق طرف السبنية من عند عجزها الى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلها ثم طيبها وكفنيها *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني على بن عيسى ثنا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجمرتم الميت فاوتروا * وروى اجمروا كفن الميت ثلاثا (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفعه الا يحيى بن آدم قال يحيى ولا اظن هذا الحديث الا غلطا *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت لاهلها اجمروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار *

باب الكافور والمسك للحنوط

(باب الكافور والمسك للحنوط)

(اما الكافور) فقد مضى فيه عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اجعلن في الآخرة كافورا اوشيئا من كافور * ويذكر عن ابن مسعود ان الكافور يوضع على مواضع السجود (اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي انبأ ابو بكر محمد بن الفضل ابن حاتم الآملي ثنا عبد الله بن اسحق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى اخبرني زائدة قال سمعت النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال الكافور يوضع على مواضع السجود *

(واما المسك) فقد اخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله (اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبأ شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر الازدي قالا سمعنا ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل فقال حشت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ محمد بن ايوب انبأ ابراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن ابي وائل قال كان عند على رضي الله عنه مسك فاوصى ان يحنط

---

(١) نوع من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ١٢ مجمع

وموقوفا فالحكم بالوقف والصحيح الحكم بالرفع لانه زيادة ثقة ولا شك في توثيق يحيى بن آدم كذا ذكر النووي والحاكم صحح هذا الحديث *

به قال وقال علي رضي الله عنه هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروينا في ذلك عن ابن عمر و انس ابن مالك *

(اخبرنا) الامام ابو الفتح العمري انبأ ابو محمد الشريحي انبأ ابو القاسم البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا اسمعيل بن امية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه وكان بدريا فقالت ام سعيد لعبد الله بن عمر رضي الله عنه اتحنطه بالمسك فقال واي طيب اطيب من المسك هاتي مسكك فناولته اياه قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا نتبع بحنوطه مراقه(١) ومغابنه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد الحسن بن حمشاذ اخو علي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ابن ابي مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال لما توفي انس بن مالك جعل في حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب الدخول على الميت وتقبيله

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا احمد بن جميل المروزي انبأ عبد الله بن المبارك انبأ معمر ويونس قال الزهري واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة حبرة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قال الزهري اخبرني ابو سلمة قال اخبرني ابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابى عمر ان يجلس فقال اجلس فابى ان يجلس فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال الناس اليه وتركوا عمر فقال ايها الناس من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت قال الله عز وجل (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى الشاكرين) قال والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله عز وجل انزل هذه الآية الا حين تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان ام العلاء امرأة من الانصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعني فطار لنا عثمان بن مظعون انزلناه (٢) في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت بابي انت يا رسول الله فمن اكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله اني لا ازكي احدا بعده ابدا * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وقال

(١) اسفل البطن ١٢ مجمع (٢) وفي البخاري — فاز لنا ١٢

(باب الدخول على الميت وتقبيله)

وكفن في اثوابه وفي آخره قالت فوالله لا ازكي بعده ابدا * قال البخاري فقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر * ويذكر عن الليث بن سعد انه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه (انا فتحنا لك فتحا مبينا) الآية *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبأ الثوري عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى (١) حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما قتل ابي يوم احد جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه وجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجعلت عمتي تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي او ما يبكيك مازالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

(باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار و حلها اذا ادخلوه القبر)

﴿باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار و حلها اذا ادخلوه القبر﴾

روى في ذلك عن الشعبي والنخعي ومسلم بن يسار *

﴿واخبرنا﴾ ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر (٢) ببغداد انبأ احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سريج بن النعمان ثنا خلف يعني ابن خليفة قال سمعت ابي يقول اظنه سمعه من مولاه ومولاه معقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع الاخلة بفيه قوله اظنه احسبه من قول الدوري ورواه ابوداود في المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي ان خلف بن خليفة حدثهم عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (انبأني) ابو عبدالله الحافظ اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبدالوارث عن عقبة بن يسار قال حدثني عثمان بن اخي سمرة قال مات ابن لسمرة وذكر الحديث قال فقال انطلق به الى حفرته فاذا وضعته في لحده فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلق عقد رأسه وعقد رجليه *

(باب السنة في اللحد)

﴿باب السنة في اللحد﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبدالله بن جعفر المسوري عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي مات (٣) فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال

---

(١) في م — ثم بكى ١٢ (٢) في مص — السقر ١٢ (٣) وفي مص — هلك ١٢

لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو عبيدة بن الجراح يضرح لاهل مكة وكان ابو طلحة زيد ابن سهل رضي الله عنه يلحد لاهل المدينة فدعا العباس رجلين فاخذ باعنا قهما فقال اذهب انت الى ابى عبيدة واذهب انت الى ابى طلحة اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايهما جاء حفر له فوجد صاحب ابى طلحة اباطلحة ولم يجد صاحب ابى عبيدة اباعبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وروى ذلك عن انس بن مالك مختصراً *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا حكام بن سلم عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وروى ذلك ايضا عن جرير بن عبد الله مرفوعاً *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبأ سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير ابي اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثوري ورواه وكيع والفريابي وجماعة عن سفيان عن عثمان بن عمير لم يذكروا فيه مسلم بن عبد الرحمن *

باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول ادخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ وكيع عن شعبة بمعناه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال وقد كان شقران(١) حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويفرشها فدفنها معه في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي هذه الرواية ان كانت ثابتة دلالة على انهم لم يفرشوها في القبر استعمالا للسنة في ذلك وقد روى عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوب في القبر *

باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي املاء ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا معاذ بن هانىء ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقم الصلوات الخمس التي كتبن عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى انه عليه حق ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم ان رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر فقال هن تسع الشرك اشراك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم

(١) مولى للنبي صلى الله عليه وسلم ١٢

احياء وامواتا ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة الا كان مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في دار ابوابها مصاريع من ذهب * سقط من كتابي اومن كتاب شيخي السحر *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين ابن محمد المروروذى ثنا ايوب عن طيسلة بن على قال سألت ابن عمرو هو في اصل الاراك يوم عرفة وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبائر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وقذف المحصنة فقلت اقتل الدم قال نعم ورغما (١) وقتل النفس المؤمنة والفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد (٢) بالبيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا * وروينا عن الحسن عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه ذكر الكعبة فقال والله ماهي الا احجار نصبها الله قبلة لاحيائنا ونوجه اليها موتانا *

باب الاذخر للقبور وسد الفرج

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني ابو هريرة فذكر الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها قال فقال العباس بن عبدالمطلب يارسول الله الا الاذخر فانا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر اخرجاه في الصحيحين من حديث الاوزاعي واخرجه البخاري ايضا من حديث ابن عباس وصفية بنت شيبة بمعناه وروى عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجبوب (٣) ويقول سد واخلال اللبن (٤) ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحي * وهذا اسناد ضعيف (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني ابي ثنا يحيى بن ايوب عن عبيدالله بن زحر فذكره * وقد روى في سد الفرجة بالمدرة وقوله اما انها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر بعين الحي عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا *

باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدي

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابي اسحق قال حدثتني فاطمة بنت محمد امرأة عبدالله بن ابي بكر قال ابن اسحق وادخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الاربعاء *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي قبض فيه اسندته فاطمة رضي الله عنها الى صدرها

(١) وفي م — اقبل الدم قال نعم ورغما ١٢ (٢) اي تغيير احكام الحرم وتبديلها ١٢ (٣) اي المدر ١٢ مجمع

(٤) وفي مص — الخلل باللبن ١٢

يجعل يتغشاه الكرب فقالت واكرب اباه فقال انه ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لى فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد انما حفظ اطابت انفسكم ان تحثوا * رواه البخاري فى الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد * وفيما ذكر ابو داود فى المراسيل عن احمد بن منيع عن حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن زياد عن ابى المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا فى قبر ثلاثا (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبأ على بن حفص المدائنى ثنا القاسم بن عبدالله يعنى العمرى عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضى الله عنه فصلى عليه وكبر عليه اربعا وحثا بيديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر * اسناده ضعيف الا ان له شاهدا من جهة جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * ويروى عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا والله اعلم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق انبأ نعيم بن حماد حدثنى محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهانى عن ابى امامة قال توفى رجل فلم تصب له حسنة الا ثلاث حثيات حثاها فى قبر فغفرت له ذنوبه * وهذا موقوف حسن فى هذا الباب *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق انبأ الفضل بن دكين ثنا مالك ابن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى على رضى الله عنه على يزيد بن مكفف (١) فكبر اربعا قال ثم حثا فى قبره التراب قال (واخبرنا) ابو نعيم ثنا شريك عن ابى مالك الاشجعى عن عمير بن سعيد انه رأى عليا رضى الله عنه فى قبر ابن مكفف حثا ثنتين او ثلاثا *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان انبأ عبدالله انبأ معمر عن على بن زيد ان ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدثت به على بن الحسين فقال وابن عباس والله لقد دفن به علم كثير *

باب لا يزاد فى القبر على اكثر من ترابه لئلا يرتفع (٢) جدا

(باب لا يزاد فى القبر على اكثر من ترابه لئلا يرتفع جدا)

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله وعن سليمان بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يجصص * ورواه ابان بن ابى عياش عن الحسن وابى نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزاد على حفيرته التراب * وفى الحديث الاول كفاية وابان ضعيف * وروى كما انبأنى ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان انبأ ابو كامل ثنا الفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحدا ونصب عليه اللبن نصبا وذكر الحديث قال ورفع قبره من الارض نحوا من شبر كذا وجدته *

(١) وفى كنز العمال — مكنف ١٢ (٢) وفى مص — يرفع ١٢

وقد

﴿ وقد انبأني ﴾ ابو عبدالله الحافظ اجازة انبأ ابو الوليد ثنا محمد بن اسحق ثنا احمد بن عبدة ثنا عبدالعزيز عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة (١) ورفع قبره قدر شبر وهذا مرسل ورواه الواقدي باسناد له عن جابر وذلك يرد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا انبأ ابو العباس هو الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية الى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي ابن عم لي يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرته فلما دفناه قال خففوا عنه (٢) التراب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور *

باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابراهيم ابنه ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت الا على قبر مسطح وفيما ذكر ابو داود في المراسيل عن عبدالله بن مسلم (٣) وغيره عن عبدالعزيز بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابراهيم وانه اول قبر رش عليه وانه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثا عليه بيده (اخبرناه) ابو بكر انبأ القسوي ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره *

﴿ وانبأني ﴾ ابو عبدالله اجازة انبأ ابو الوليد اجازة ثنا الحسن بن سفيان (٤) ثنا عبد بن عمر الجعفي ثنا الدراوردي عن عبدالله بن محمد بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال ولا اعلمه الا قال وحثا عليه بيده * وروى محمد بن عمر الواقدي عن عبدالله بن جعفر عن ابن ابي عون عن ابي عتيق عن جابر بن عبدالله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء رشا قال وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الايمن حتى انتهى الى رجليه ثم ضرب بالماء الى الجدار لم يقدر على ان يدور من الجدار * اخبرنا بذلك ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله الاصبهاني يعني ابن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي ثنا عبدالله بن جعفر فذكره *

(١) في م — العرضة ١٢ (٢) في م — عليه ١٢ (٣) وفي مص — عبدالله بن مسلمة ١٢ (٤) وفي م — حسن بن سفيان بن عبدالله بن عمر الجعفي ١٢

* قال * ﴿ باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه ﴾

مخرج فيه (عن الشافعي انا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي عليه السلام رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت الا على قبر مسطح) * قلت * ابراهيم هو الاسلمي مكشوف الحال وفي سماعه من جعفر بن محمد نظر والحديث بعد هذا كله مرسل وقد يكون باعلى القبر تسطيح يسير يوضع فيه الحصباء ولا يخرجه ذلك عن كونه مسنما باعتبار الغالب *

(باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)

باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم (ح) قال وحدثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن اسمعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال ليعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي *

باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا وورى وما في انتظاره ذلك له من الاجر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو طاهر وهارون بن سعيد الايلي قالا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس (ح واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن الاعرج ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد ابن وهب في روايته عن يونس قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمر وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن شبيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرملة وهارون بن سعيد وذكر الزيادة في رواية حرملة وهارون *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وقال حتى يفرغ منها * ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال حتى توضع في اللحد *

(اخبرناه) ابو حامد احمد بن ابي العباس الذوزني انبأ سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري انبأ عبد الرزاق فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني رجال عن ابي هريرة قال ومن اتبعها حتى تدفن * ورواه ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه ابو صالح والشعبي عن ابي هريرة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بحمام ثنا عبد الله بن يزيد المقبري ثنا حيوة بن شريح حدثني ابو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عامر بن سعد ابن ابي وقاص حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها

حتى

حتى تدفن كان له قيراطان من الاجر و من صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول ابى هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت عائشة فاخذ ابن عمر قبضة من حصاة المسجد يقلبها فى يده حتى يرجع اليه الرسول قال فقالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى (١) الذى كان فى يده الارض ثم قال لقد فرطنا فى قراريط كثيرة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن المقرى و اكثر الروايات عن ابى هريرة على الفراغ والدفن الا ما روينا عن عبد الرزاق عن معمر وقد خالفه عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر وروى مثل معنى رواية عبد الرزاق من وجه آخر عن ابى هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى و بشر بن هلال الصواف قالا ثنا يحيى يعنيان ابن سعيد عن يزيد بن كيسان قال اخبرنى ابو حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع فى القبر فله قيراطان قال قلت يا اباهريرة وما القيراط قال مثل احد * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ورواه ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية الجماعة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة عن ثوبان قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط و من شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شعبة وسعيد بن ابى عروبة وهشام الدستوائى و ابان بن يزيد عن قتادة *

باب مايستحب من اتساع القبر واعماقه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر ثنا سليمان هو ابن المغيرة عن حميد يعنى ابن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا يارسول الله اصابنا قرح وجهد فكيف تامر قال احفروا واوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة فى القبر قالوا ايهم يقدم فى القبر قال اكثرهم قرآنا قال فقدم ابى بين يدى اثنين اوقال واحد (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعنى عبدان انبأ عبد الله يعنى ابن المبارك انبأ سليمان بن المغيرة فذكر اسناده نحوه قال اصاب الانصار يوم احد قرح وجهد فقالت الانصار يارسول الله اصابنا قرح وجهد فكيف تامرنا قال احفروا واوسعوا قال عبد الله واراه قال واعمقوا ثم قال عبد الله بل هو هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ايوب السختيانى عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قتلى احد اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة فى قبر واحد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين انبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح يوم احد فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا فى القبر الاثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال

(باب ما يستحب من اتساع القبر و اعماقه)

١) فى صحيح المسلم - الحصباء ١٢

عن سعد بن هشام بن عامر اخبرناه ابوعلى الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم بن كليب الجرمى حدثنى ابى ان رجلا من الانصار اخبره (ح واخبرنا) ابوحازم الحافظ انبأ ابواحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابوبكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا على بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة وانا غلام مع ابى فجلس على حفرة القبر وجعل يومى الى الحفار و يقول اوسع من قبل الرأس اوسع من قبل الرجلين ورب عذق له فى الجنة * لفظ حديث ابى حازم وفى رواية ابى عبدالله قال فرأيته على حفيرة القبر جالسا فقال اوسع من قبل رأسه فرب عذق له فى الجنة *

آخر الجزء الحادى و الستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر من اجزاء الاصل

هو آخر المجلد الثالث من هذه النسخة و يتلوه فى الرابع منها (باب تسوية القبور و تسطيحها) و الحمد لله رب العالمين حق حمده

و صلوته على سيدنا محمد و على آله و اصحابه

و سائر النبيين و المرسلين

قد اختتم كتاب الجوهر النقى على (باب رش الماء على القبر و وضع الحصباء عليه)

و يتلوه فى المجلد الرابع (من باب تسوية القبور و تسطيحها)

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى وآله وصحبه اجمعين

نبذة من احوال المصنف رحمه الله

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن على بن موسى البيهقى (١) ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة فى شهر شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ الاصول وارتحل الى العراق والحجاز ثم صنف وتواليفه تقارب الف جزء لم يسبقه اليه احد توفى بنيسابور فى العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحمل الى خسروجرد فدفن هنالك *

﴿ السنن الكبرى ومزاياها ﴾

من اشهر تصانيف البيهقى وابسطها السنن الكبرى لا نظير لها فى مصنفاته الاخرى ذكر فيها المباحث الفقهية وادلة المسائل الشافعية مستنبطا من الاحاديث المسندة والآثار الموقوفة ومو ردا كل حديث برواياته المتعددة وطرقه المختلفة ومتكلما فى الاسانيد والمتون بمقتضى الطرق الانتقادية ومستشهدا بكتب الاحاديث الصحيحة *

(ومن مزاياها) كثرة تراجمها بحيث يترجم لكل مسئلة بباب مستقل هذا مع كون ابوابها مرتبة على الترتيب الفقهى ومضامينها منضبطة على الطريق الاستدلالى ماخوذة عن سنن وآثار صحيحة كما هو داب الامام الشافعى رحمه الله *

(ومنها) ان اطول كتبها كتاب الصلاة حتى صارت صحائفه الى ثمان مائة صحيفة وسلك فيها مسلك المزنى فى مختصره *

(ومنها) ان فى بعض ابوابها اختلافا بينا من حيث المعانى الظاهرة ولكنها موضحة مسلكا خاصا باعتبار الادلة المذكورة فى ذيل هذه الابواب المختلفة لان المصنف رحمه الله يثبت ما يتحقق عنده بتنوع العبارات وتفنن الالفاظ وتجديد الابواب وتخريج الاحاديث كما هو شان ارباب الاجتهاد وطريق الادباء مثلا فى هذه الابواب *

باب تفريق الوضوء * باب الترتيب فى الوضوء * باب ليس على النساء اذان ولا اقامة * باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواحباتها * باب افتتاح القراءة فى الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة * باب من قال لا يجهر بها * باب سنة الاذان والاقامة فى البيوت وغيرها * باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم باب تعجيل صلاة الصبح * باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضا * باب صلاة الوسطى وقول من قال هى الظهر * باب من قال الوسطى صلاة العصر * باب من قال الوسطى صلاة الصبح *

(ومنها) ان ابوابها ماخوذة من الاحاديث ولو من ادنى مناسبة لها كما هو طريق الامام البخارى رحمه الله فى جامعه الصحيح *

﴿ الجزء الثالث من السنن ﴾

وهو يحتوى على آخر كتاب الصلاة وكتاب الجمعة وكتاب صلاة الخوف وكتاب صلاة العيدين وكتاب صلاة الاستسقاء واول كتاب الجنائز *

﴿ ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء من السنن ﴾

حصلت لنا زمن تصحيح الجزء الثالث اربع نسخ خطية فاستفدنا منها ما كان ميسرا لنا *

(١) قد مر ترجمته فى خاتمة المجلد الاول ١٢

الاولى - النسخة المدراسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتى محمد سعيد المدراسى طاب ثراه وهى جيدة من حيث الصحة و الكتابة فجعلناها اصلا لهذا الجزء واشرنا اليها بعلامة (م) *

وفى آخرها - بلغ منه ضحى يوم الخميس رابع عشر شهر صفر المظفر من شهور سنة ثلاث وستين من بعد الف سنة من هجرته عليه افضل الصلاة والتسليم وهى منقولة من نسخة السيد الفاضل العالم الزاهد عماد الله وسراج الاهلة عماد الدين يحيى بن الحسين ابن امير المومنين القاسم بن محمد بن على *

الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابى محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العرفانية وقد وجدناها صحيحة ورمزنا لها (س)

و فى آخرها - آخر الجزء الحادى و الستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر وهو آخر المجلد الثالث من كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقى - و هى منقولة سنة احدى عشرة و ثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية *

الثالثة - النسخة البهارية للعالم الفاضل زين العابدين المرحوم * وفى آخرها وافق الفراغ منها ضحى يوم الاحد لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر شوال المكرم سنة سبع و عشرين وثلاث مائة والف نقلا عن كتاب المفتى المرحوم محمد سعيد المدراسى رحمه الله واشرنا اليها بعلامة (ب)

الرابعة - النسخة المصرية للمكتبة الخديوية وقد افضلت علينا الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن الشرور والفتن الحدثية بارسال عكوس شمسية (فوتوغرافات) من نسخة خطية *

و فى آخرها بخط سيدى عبدالوهاب الشعرانى رحمه الله - اول هذه النسخة (باب ترك الجماعة بعذر المرض و الخوف) وآخرها (اول باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه) قد وجدنا فى هذه النسخة القديمة زيادات كثيرة مفيدة فى الاسناد والمتن جميعا فاضفناها رواية كانت ام اجزة فى الاصل الذى كان بايدينا - ورمزنا لها (مص) *

﴿ بعض اختلاف النسخ فى هذا الجزء ﴾

١ - قد ابتدأ هذا الجزء فى النسخة المدراسية من باب الترغيب فى قيام آخر الليل الى باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه - وفى المصرية من باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف الى باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه *

٢ - قد وقع ابتداء الحديث فى النسخة المصرية بلفظ انبأ بدل اخبرنا اوحدثنا الى انتهاء هذا الجزء *

٣ - اختلاف النسخ فى اسماء بعض شيوخ البيهقى رحمه الله مثلا

ابو الحسن بن بشران	ابو الحسين بن بشران
ابو الحسن بن عبدان	ابو الحسين بن عبدان
ابو سعد المالينى	ابو سعيد المالينى
ابو الحسن بن الفضل القطان	ابو الحسين بن الفضل القطان
ابو الحسن العلوى	ابو الحسين العلوى
ابو على سعيد بن شاذان	ابو سعيد على بن شاذان

نبذة من احوال صاحب الجوهر النقى

وقد جعلنا فى ذيل هذا الكتاب كتاب الجوهر النقى (١) للامام علاء الدين على بن عثمان بن مصطفى ابى الحسن الماردينى الشهير بابن التركمانى ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة وكان اماما فى التفسير والحديث والفقه والاصول والفرائض والشعر وصنف وافتى ودرس وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة ولاعمل من ذلك ثم ولى القضاء فى شوال سنة ثمان واربعين وسبع مائة وتوفى فى المحرم سنة خمسين وسبع مائة (٢) *

قال صاحب الجواهر المضيئة قرأت عليه قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته فى طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية فى مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله ثم كمله ولده قاضى القضاة جمال الدين من حيث انتهى والده واختصر كتاب ابن الصلاح فى علوم الحديث ووضع على الكتاب الكبير للبيهقى كتابا نفيسا نحوا من مجلدين *وهو كتاب جيد فى بابه عجيب فى استدلاله كتب فى مقدمته فهذه فوائد علقتها على السنن الكبرى للحافظ ابى بكر البيهقى رحمه الله تعالى اكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه قد نبه فيه على الابهام والنقائص التى وقعت فى كتابه من حيث اسناده ومتنه واستنباطه واستخراجه وورده واستدلاله وذب عن الامام الاعظم فى اشهر اصوله *

خاتمة الطبع

قد تم بعونه تعالى طبع المجلد الثالث من السنن الكبرى سنة ثمان واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية فى عهد امير الدولة الآصفية رئيس المملكة النظامية ذى الهمة السنية والرتبة الرفيعة صاحب المواهب الجزيلة والمناقب الكثيرة السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر لازالت شموس مملكته شارقة والوية سطوته خافقة *

وقد تعلق امر النظام لدائرة المعارف بيد الشهير صاحب الخلق الجليل رئيس المجلس النواب حيدر نواز جنگ بهادر وحضرة العلامة الجليل رئيس المجلس العلمى مولانا حبيب الرحمن خان الشروانى الملقب بصدر يار جنگ صدر الصدور ومجمع الاخلاق الكريمة والخصائل الحميدة معتمد المجلس النواب مهدى يار جنگ بهادر وذى الدرجة الرفيعة مهتمم المجلس السيد ظهور الحق ابقاهم الله بالشرف والعلى *

وقد اعتنى بتصحيح هذا الجزء رفقاء دائرة المعارف مولانا السيد ابو الحسن رحمه الله تعالى والعالم الفاضل محمد طه الندوى والعالم الفاضل السيد احمد الله الندوى والعبد الحقير خادم الافاضل السيد هاشم صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو ممن طالع هذا الكتاب وامعن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجد سقما او نقصا فى التصحيح ان يصلحه ويعفو عنى وعنهم *

ونختم بالصلاة على محمد   امام الكل خير الشافعينا
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين

---

(١) قد طبع هذا الكتاب سنة ست عشرة وثلاث مائة بعد الالف للهجرة بمطبعة دائرة المعارف ١٢ (٢) الدرر الكامنة ١٢

فهرس الكتب

الواردة فى المجلد الثالث للسنن الكبرى

فهرس الابواب والمضامين المستنبطة من المجلد الثالث للسنن الكبرى

﴿ باب

باب

باب

كتاب الجمعة

وماورد

صلاة

كسوف

البحث

كتاب الجنائز

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة فى المجلد الثالث من السنن الكبرى للامام البيهقى

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد و الآثار والمرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) والى آثار الصحابة وماروى عنهم موقوفا بعلامة (ث) والى المراسيل بعلامة (م) والى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) والى المرويات المنقطعة بعلامة (قط) ثم خصصت لفظة (حدث) لحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين و اتباعهم * والمرويات المكررة التى ذكرت فى صفحة واحدة لراو واحد تركت احترازا عن الاطناب و التطويل - فمن اراد ان يستخرج رواية ما من هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس الصحابة و التابعين مع مسانيدهم و مروياتهم للمجلد الثالث من السنن الكبرى

الصفحة	الاسماء و الابواب
	حرف الالف
	١ - ابراهيم بن يزيد النخعي
١٩٦	روى فى باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا * (ط)
	٢ - ابى بن كعب من فضلاء الصحابة
٣٨	حدث فى باب مايقرأ فى الوتر بعد الفاتحة (مر)
٣٩	.. باب من قال يقنت فى الوتر قبل الركوع (مر)
٤٠	.. .. .. (مر)
٤١	.. باب مايقول بعد الوتر (مر)
٦١	.. باب ماجاء فى فضل صلاة الجماعة (مر)
٦٤	.. باب فضل بعد الممشى (مر)
٦٧	.. باب الاثنين فما فوقهما جماعة (مر)
٦٨	.. .. .. (مر)

الصفحة	الاسماء والابواب
١٠٢	حدث فى باب فضل الصف الاول (مر)
٤٠٤	.. باب الحنوط للميت * (مر)
..	.. .. (ث)
	٣ - اسامة بن زيد صحابى مشهور
١٦٥	حدث فى باب الجمع بين الصلاتين فى السفر (ث)
٣٧٦	.. باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارا منه (مر)
	٤ - اسلم مولى عمر بن الخطاب (رضى الله عنه)
١٤٨	روى فى باب من اجمع اقامة اربع اتم (ط)
	٥ - انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين
١٧	حدث فى باب القصد فى العبادة و الجهد فى المداومة (مر)
١٨	.. .. .. (مر)

من

الصفحة	الاسماء والابواب
	فى بيته و فى المسجد (ث)
٣٤٦	حدث فى باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير (مر)
٣٦٦	.. باب ما جاء فى تكفير من ترك الصلاة عمداً (مر)
٣٨٧	.. باب مايستحب من غسل الميت فى قميص (مر)
	١٠ ـ ﴿بكر بن عبدالله المزنى﴾
٣٨٥	روى فى باب مايستحب من اغماض عينيه اذا مات (ط)
	١١ ـ ﴿بكر بن بشر الانصارى صحابى﴾
٣٠٩	حدث فى باب الاتيان من طريق غير الطريق التى غدا منها* (مر)
	١٢ ـ ﴿بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
١٠٧	حدث فى باب المرأة تخالف السنة فى موقفها (مر)
٤١١	.. باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه (ث)
	﴿حرف التاء﴾
	١٣ ـ ﴿تميم الدارى صحابى مشهور﴾
٢٥	حدث فى باب الوتر بركعة واحدة (ث)
١٨٣	.. باب من لا تلزمه الجمعة (مر)
١٩٥	.. باب مقام الامام فى الخطبة (مر)
	﴿حرف الثاء﴾
	١٤ ـ ﴿ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
٣٣	حدث فى باب فى الركعتين بعد الوتر (مر)
١٣٠	.. باب ما على الامام من تعميم الدعاء (مر)
٣٨٠	.. باب فضل العيادة (مر)

الصفحة	الاسماء و الابواب
	﴿حرف الجيم﴾
	١٥ ـ ﴿جابر بن سليم ابو جرى (١) صحابى﴾
٢٣٦	حدث فى باب الاحتباء المباح فى غير وقت الصلاة* (مر)
	١٦ ـ ﴿جابر بن سمرة صحابى بن صحابى﴾
٧٧	حدث فى باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)
١٠١	.. باب اتمام الصفوف المقدمة (مر)
١١٩	.. باب قدر قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة المكتوبة (مر)
١٩٧	.. باب الخطبة قائما (مر)
٢٠١	.. باب القراءة فى صلاة المغرب و العشاء ليلة الجمعة (مر)
٢٠٧	.. باب مايستحب من القصد فى الكلام و ترك التطويل (مر)
٢٠٨	.. .. .. (مر)
٢١	.. باب مايستدل به على انه يعظهم فى خطبته و يقرء شيئا من القرآن (مر)
٢٣١	.. باب يجلس حيث ينتهى به المجلس (مر)
٢٣٤	.. باب من كره التحلق فى المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة (مر)
٢٨٤	.. باب لا اذان للعيدين (مر)
	١٧ ـ ﴿جابر بن عبدالله صحابى ابن صحابى﴾
٨	حدث فى باب افضل الصلاة طول القنوت (مر)
١٨	.. باب القصد فى العبادة و الجهد فى المداومة (مر)

(١) ويقال سليم بن جابر ١٢ الاستيعاب

حدث

الصفحة	الاسماء و الابواب
	٢٤ - ﴿حزم بن ابى كعب﴾
	(صحابى قليل الحديث)
١٩٧	حدث فى باب ماعلى الامام من التخفيف (مر)
	٢٥ - ﴿الحسن البصرى تابعى مشهور﴾
٢٠	روى فى باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء (ط)
١٢٨	.. باب ماجاء فيمن ام قوماً وهم له كارهون (م)
١٣٧	.. باب السفر الذى تقصر فى مثله الصلاة (ط)
٢٢١	.. باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها (ط)
٢٢٣	.. باب من قال برد السلام وتشميت العاطس (م)
٢٨٢	.. باب الغدو الى العيدين (م)
٣١٦	.. باب كيف التكبير (ط)
	٢٦ - ﴿الحسن بن على بن ابى طالب﴾ (رضى الله عنهما)
٣٨	حدث فى باب من قال يقنت فى الوتر بعد الركوع (مر)
١٢٢	.. باب الصلاة خلف من لم يحمد فعله (ث)
	٢٧ - ﴿الحسن بن مسلم تابعى ثقة﴾
٢٠	روى فى باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء (ط)
	٢٨ - ﴿حصين بن وحوح صحابى﴾
٢٨٦	حدث فى باب مايستحب من التعجيل بتجهيزه اذا بان موته (مر)
	٢٩ - ﴿حكيم بن حزن الكلفى صحابى﴾
٢٠٦	حدث فى باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما اشبههما اذا خطب (مر)

الصفحة	الاسماء والابواب
	﴿حرف الخاء﴾
	٣٠ - ﴿خباب بن الارت صحابى﴾
٣٧٧	حدث فى باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر نزل به (مر)
٤٠١	.. باب الدليل على جواز التكفين فى ثوب واحد (مر)
	٣١ - ﴿خبيب الانصارى صحابى﴾
٣٩٠	حدث فى باب المريض يأخذ من اظفاره وعانته (ث)
	٣٢ - ﴿خزيمة بن ثابت من كبار الصحابة﴾
٣٧٦	حدث فى باب الوباء يقع بأرض فلا يخرج فرارا منه (مر)
	٣٣ - ﴿خوات بن جبير صحابى﴾
٢٥٣	حدث فى باب كيفية صلاة الخوف فى السفر (مر)
	﴿حرف الذال﴾
	٣٤ - ﴿ذكوان ابو صالح تابعى﴾
٣١٨	روى فى باب اجتماع العيدين (م)
	﴿حرف الراء﴾
	٣٥ - ﴿رافع بن خديج صحابى جليل﴾
٣٠٣	حدث فى باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها فى بيته و المسجد (ث)
	﴿حرف الزاى﴾
	٣٦ - ﴿الزبير بن العوام صحابى﴾ احد العشرة المبشرة
١٩١	حدث فى باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها (مر)
٢٧٦	.. باب الرجل يعلم من نفسه فى الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة (مر)

(١) وهو مرسل عن ابي الدرداء ضعيف من السادسة ١٢ تق

(١) قد طبع سلمة بن جندب والصواب سمرة فليصحح ١٢

(٢) هو عامر بن شراحيل ١٢

(١) وهو ابن عمرو المزنى ١٢ تهذيب (٢) وقع فى الطبع هنا و فى ص (٣٧١) بشر — فليصحح ١٢

(٣) والكلام فى صحبته كثير ١٢ لسان الميزان

لم

حدث

(١) والد الربيع سبرة بن معبد الجهنى صحابى ١٢

(١) روى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ١٢

(١) روی هذا الحديث بكنية ابی حفص ١٢

(١) جده عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي معروف ١٢ (٢) رواه عمرو بن شعيب مرسلا ١٢ (٣) قد روى عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ١٢

(١) ويقال مرة بن كعب ١٢

(١) قال البيهقى وقد قيل له صحبة ١٢ (٢) وجده عثمان بن عبيدالله صحابى ولابنه عبدالرحمن ايضاً صحبة ١٢

باب الكنى

صحيفة	الاسماء و الابواب
٣٣٨	حدث في باب الصلاة في خسوف القمر (مر)
٣٧١	.. باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)
	١٦٠ - ﴿ ابو جحيفة صحابي معروف ﴾
١٥٦	حدث في باب الاجتماع للصلاة في السفر (مر)
١٥٧	.. .. .. (مر)
	١٦١ - ﴿ ابو الجعد الضمري صحابي (١) ﴾
١٧٢	حدث في باب التشديد على من تخلف عن الجمعة (مر)
٢٤٧	.. باب التشديد في ترك الجمعة (مر)
	١٦٢ - ﴿ ابو حازم والدقيس صحابي ﴾
٢١٨	حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)
	١٦٣ - ﴿ ابو الحويرث ﴾
٢٨٢	روى في باب الغدو الى العيدين (م)
	١٦٤ - ﴿ ابو الدرداء صحابي جليل ﴾
١٥	حدث في باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ (مر)
..	.. .. .. (ث)
٤٧	.. باب الوصية بصلاة الضحى (مر)
٥٤	.. باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية (مر)
١٥٥	.. باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)
٢٤٩	.. باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)
٣١٩	.. باب عبادة ليلة العيدين (ث)
٣٤٥	.. باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز (مر)

صحيفة	الاسماء و الابواب
٣٥٣	حدث في باب استسقاء امام الناحية المخصبة لاهل الناحية المجدبة (مر)
	١٦٥ - ﴿ ابوذر الغفاري جندب بن جنادة صحابي مشهور ﴾
٤	حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)
١٣	.. باب ترتيل القراءة (مر)
١٤	.. .. .. (مر)
٤٧	.. باب ذكر من رواها ركعتين (مر)
٦٧	.. باب من جمع في بيته (ث)
٨٨	.. باب امامة العبيد (مر)
٩٩	.. باب الماموم يخالف السنة في الموقف (مر)
١٢٤	.. باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته (مر)
١٢٨	.. باب السمع و الطاعة للامام ما لم يامر بمعصية (مر)
١٢٩	.. باب كراهية الولاية جملة (مر)
٢١٩	.. باب الانصات للخطبة (مر)
٢٢٤	.. باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومامور وغير امير حرا كان او عبدا (مر)
٢٢٧	.. باب صفة المشي الى الجمعة (ث)
٢٧٦	.. باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز (ث)
٣٦٤	.. باب اى ريح يكون بها المطر (مر)
	١٦٦ - ﴿ ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾
٣٩٥	حدث في باب من راى شيئا من الميت فكتمه (مر)

(١) في اسمه اختلاف قيل عمر و قيل جنادة ١٢ تق

(١) هو عمرو بن اخطب ١٢

حدث

(١) اختلف في اسمه قيل عمرو وقيل عبدالله ١٢

قتيلة

الكنى من النساء

المبهمات ومن لم يذكر اسمه

الصفحات	الأسماء و الأبواب
	٢١١ – ﴿عن ابى العالية قال حدثنى﴾ من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
٩٠	حدث في باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)
	٢٩٢ – ﴿عن ابى حازم التمار عن البياضى﴾
٩١	حدث فى باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله (مر)
	٢١٣ – ﴿عن عروة بن رويم﴾ قال حدثنى الانصارى
٥٢	حدث في باب ماجاء في صلاة التسبيح (مر)
	٢١٤ – ﴿عن سعيد بن المسيب﴾ عن رجل من الانصار
٦٩	حدث في باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها (مر)
	٢١٥ – ﴿معاذ بن عبدالله عن رجل﴾ عن النبي صلى الله عليه وسلم
٨٤	حدث في باب ماعلى الآباء والامهات من تعليم الصبيان (مر)
	٢٦٦ – ﴿رجل من بنى وائل﴾ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
١٧٢	حدث في باب من تجب عليه الجمعة (مر)

الصفحات	الأسماء و الأبواب
	٢١٧ – ﴿عن مولى لآل الزبير يرفعه﴾ الى النبى صلى الله عليه وسلم
١٨٤	حدث فى باب من لاتلزمه الجمعة (مر)
	٢١٨ – ﴿عن سعد عن رجل﴾
٢٧١	حدث فى باب الرخصة للرجال فى لبس الخز (مر)
	٢١٩ – ﴿عن اخت عبدالله بن رواحة﴾
٣٠٦	حدث فى باب خروج النساء الى العيد (مر)
	٢٢٠ – ﴿عن عمومة ابى عمير﴾ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣١٦	حدث فى باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال (مر)
	٢٢١ – ﴿ابراهيم السلمى﴾ عن ابيه عن جده وكانت له صحبة
٣٧٤	روى فى باب ما ينبغى لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)
	٢٢٢ – ﴿عن رجل من الانصارى﴾
٤١٤	حدث فى باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه (مر)

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب	الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٤	٢٠	الصفار	الصفار	٥١	١	روايه	رواية
٦	٢	يحيى	يحيى بن يحيى	٥٢	١١	الارض ذبنا	الارض ذنبا
٠٠	٦	الدارى	الدارى	٥٣	١٩	الانصاوى	الانصارى
٠٠	٢٤	ابو محمد بن عبيد	ابو محمد عبيد	٦٣	٢٨	عمر	غمر
٩	١٠	يقرئ	يقرأ	٦٥	٢٧	الموجه	ابو الموجه
١٠	٢٨	انأ	انبأ	٦٦	٨	المساجد	المسجد
١١	١٥	تنا	ثنا	٦٩	٢٣	وهب	وهيب
١٢	١٣	عن سورة	من سورة	٧٦	١٨	فاكلمنا	فاكلنا
٠٠	٢٦	كل ذلك يفعل	كل ذلك كان يفعل	٧٨	١١	ابى اسحاق	ابن اسحاق
١٥	٩	رضى	رضا	٨١	١١	لنخطان	لتخطان
١٧	١٠	عبد الله محمد	عبد الله بن محمد	٨٥	٧	ثم جع	ثم رجع
٠٠	١٤	بنت الحولاء تويت	الحولاء بنت تويت	٨٦	٢٢	بنى	ينى
٢٢	٨	المسلين	المسلمين	٨٨	٢٣	انبأ عبد الحميد	انبأنا عبد الحميد
٢٣	٥	متسلم	تسلم	٩٠	١٩	فى القراء	فى القراءة
٠٠	١١	اضطبجع	اضطجع	٩١	٣	ولدلزنا	ولد الزنا
٠٠	١٧	ايضا	ايضا	٩٥	٢٧	شعبة بن عبد الله	شعبة عن عبد الله
٢٤	٢٠	خمير و	خميرويه	٩٧	١٤	عنماه	عمناه
٢٦	٦	برجل	رجل	٩٨	٢٤	رونيا	روينا
٠٠	١٤	فلايتم	ولا يتم	١٠١	١٢	ثنا ليث	ثنا الليث
٣١	٩	بن ابى عروة	بن ابى عروبة	٠٠	٢٩	عن لاعمش	عن الاعمش
٣٧	١٠	ثم استيقظ	ثم ان استيقظ	١٠٣	٥	اذقنا	اذاقنا
٠٠	٢٢	اعوز	اعوذ	١٠٥	١٦	على بن شيبان	على بن شيبان
٤٠	١٤	ابن زيادة	ابن زياد	٠٠	٢٦	المقرى	المقرى
٠٠	٢١	مخلد عن يزيد	مخلد بن يزيد	١٠٩	٢٠	علكيم	عليكم
٠٠	٢٣	ابو ميمون	ابن ميمون	١١١	٢٢	قرئ على بن وهب	قرئ على ابن وهب
٤٥	٢٦	اوتر ثم صلى	اوتر صلى	١١٥	٨	قال	قالا
٥٠	١٣	عمر	عمرو	١١٦	١٥	البقرة و النساء	البقرة او النساء

صفحة	سطر	الخطاء	الصواب	صفحة	سطر	الخطاء	الصواب
١١٧	٤	قال الفتى	قال للفتى	٢٠٥	١٠	فخيطب	فيخطب
٠٠	١٢	والله واعلم	والله اعلم	٠٠	١٤	عنهم	عنه
٠٠	٢٢	ابى لزناد	ابى الزناد	٢١٢	٢٧	الحارت	الحارث
١١٩	١٥	عمرو وابى مسعود	عمرو ابى مسعود	٢١٣	٢٦	محمدلله	محمد الله
١٢١	٨	فان القرشي	فان للقرشي	٢١٦	٦	الثمانى	الثمالى
١٢٤	٢٨	(١)	(٤)	٢٢١	١٦	طلب	طلب الاستسقاء
١٢٥	٢٣	عن ابن مسعود	عن ابى مسعود	٢٢٥	٥	حليل	مليل
١٢٨	٢٧	مخلة	مخلد	٢٢٨	١٤	سبق	سبق ذكره
١٣٦	١٨	لى	الى	٢٣٣	٢٠	بكسه	يكسه
١٤٠	٢٠	عليها	عليها	٢٤١	١٧	سهل بن سعيد	سهل بن سعد
١٤١	١٤	والصدقه	والصدقة	٢٤٣	٢٧	لمية	لهيعة
١٤٥	١٢	البزاز	البزار	٢٤٤	٢٤	محمد فراس	محمد بن فراس
١٤٧	٢	عبدالله بشران	عبد الله بن بشران	٢٤٧	٥	الارتداد	الارتداء
٠٠	١٣	ابو الحسن سعيد	ابو سعيد الحسن	٢٦١	٨	فصففا	فصففنا
١٤٩	١٤	انبأعبدان انبأعبدالله	انبأ عبدان عبد الله	٢٧١	٢١	بن حازم	ابن حازم
١٥١	١٩	بثمان عشرة	ثمان عشرة	٢٧٢	٢٦	ذى النجم	ذى المجم
١٥٤	٦	يا نبى الله	يا نبي الله	٢٧٧	١٢	المراءة	المرأة
١٦٩	١٤	فى عذر	من عذر	٢٨١	١٣	معيا	معيًا
١٧٢	١	لدستوائى	الدستوائى	٢٨٤	٢	اقبل	قبل
١٧٥	١٢	لزهرى	الزهرى	٢٩٤	١٨	الطيلسي	الطيالسى
٠٠	٢٤	لجمة	الجمة	٣٠٤	١٦	قال ثنا	قالا ثنا
١٧٧	١٥	النسة	السنة	٣٠٥	٢	الاسفراينان	الاسفرايينان
١٩٠	٢٠	الربيع	الرّبيع	٣٠٨	٢	اوضاج	اوضاح
١٩٧	٥	فانتقل	فانفتل	٣١٢	١٩	ى	رمى
١٩٨	٨	اخاف وعليكم	اخاف عليكم	٣٢١	٢٠	قال	قالت
٠٠	١١	تلطت	ثلطت	٣٢٦	١٤	حبن	حين
٢٠١	٩	عبيد	عبيد	٣٢٩	١٣	ثم	ثمّ

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب	الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
٣٤٢	٣	ثم	ثم	٣٨٣	١٦	هانى	هانیء
٣٤٣	٧	لمظ	لفظ	٣٨٤	١٣	نعيم من حماد	نعيم بن حماد
٣٤٤	٦	نجياب	انجياب	٣٨٥	٣	الى	ابى
٣٤٥	٤	بضعنائكم	بضعفائكم	٣٨٨	٥	حيى	حى
٠٠	١٦	لترضنن	لترضنّ	٠٠	١٣	اونصب	ونصب
٣٤٦	٨	تعلون	تعملون	٣٩٢	١٦	بعقوب	يعقوب
٣٤٧	٦	لزهرى	الزهرى	٣٩٤	٤	الصخاك	الضحاك
٠٠	١٢	التبلة	القبلة	٠٠	٧	ولاتشبهو يهود	ولاتشبهوا يهود
٣٤٨	١	فيسألى	فيسألنى	٠٠	٨	الكوفين	الكوفين
٠٠	٥	السكرى	المسكرى	٣٩٥	١٠	اوب	ايوب
٣٦٠	٤	فلما	قلما	٣٩٦	١٦	واخبرا	واخبرنا
٣٦١	١٤	يقول	تقول	٣٩٧	٥	ان ثابت	ابن ثابت
٣٧١	٢٦	فاعجبنى	فاعجبنى	٣٩٨	١٤	جير	جبير
٣٧٥	٢٧	شراء	سراء	٠٠	١٩	آحر	آخر
٣٧٧	١٦	فلمله	فامله	٠٠	٢٣	قالت فقال	قالت فقال
٣٧٨	١٠	نضر	النضر	٤٠١	٢٢	يكى	يبكى
٠	٢٣	بعقوب	يعقوب	٤٠٨	٩	اليقظان	اليقظان
٣٨١	٢١	الصجيح	الصحيح	٠٠	٢١	زبد	زبد
٣٨٢	٧	الحافط	الحافظ	٤١٥	٢	على وآله	على آله

الصفحة	العمود	السطر	الخطاء	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطاء	الصواب
٦	٢	٢٠	تقديم الصفوف	تقويم الصفوف	٣٢	١	٧	للا مام	للامام
			كتقديم	كتقويم	٣٣	١	١٧	السفينه	السفينة
٧	١	٢٣	احد ها	احد هما	٠٠	٢	٣	حارثه	حارثة
٠٠	٢	٨	لنفسة	لنفسه	٣٤	١	١٦	لركوع	الركوع
١٠	١	٨	مدينة	المدينة	٣٥	٢	٢٣	المجائر	المجائز
٠٠	١	١٣	يخرج من امته	يخرج امته	٣٨		٢٩	الميزال	الميزان
١٢	١	٢٠	عصى	عصا	٤٢	٢	١	الترب	التراب
١٣	١	٢١	عبد	عبدالله	٤٥	٢	١	حدت	حدث
١٦	١	١٧	الحله	الحلة	٤٧	١	٤	بالكتبير	بالتكبير
١٨	١	١٨	ذمح	ذبح	٥١	٢	٤	المقمين	المقيمين
١٩	٢	٥	العجلى	النجلى	٥٤	٢	١٤	لابامام	بالامام
٢١	٢	١٠	اباء	ابذء	٥٥	٢	١٩	الذين	اللذين
٢٢	١	١٦	سوء	سوأ.	٥٦	٢	١٥	بن	ابن
٠٠	٢	٢٥	مداوته	مداواته	٥٩	٢	٧	لم يركع ركتين	لم يركع ركعتين
٢٣	١	٣	وعوك	وعك	٠٠	٢	١٥	كثره	كثرة
٢٦		٨	احتراز	احترازا	٦٠	١	١٨	الامرض	الامراض
٢٩	١	١٦	يتمى	يتمنى	٦١	٢	١٣	الامرض	الامراض
٠٠	١	٢٧	كثره	كثرة	٧٠	٢	١٧	الانصارى	الانصار